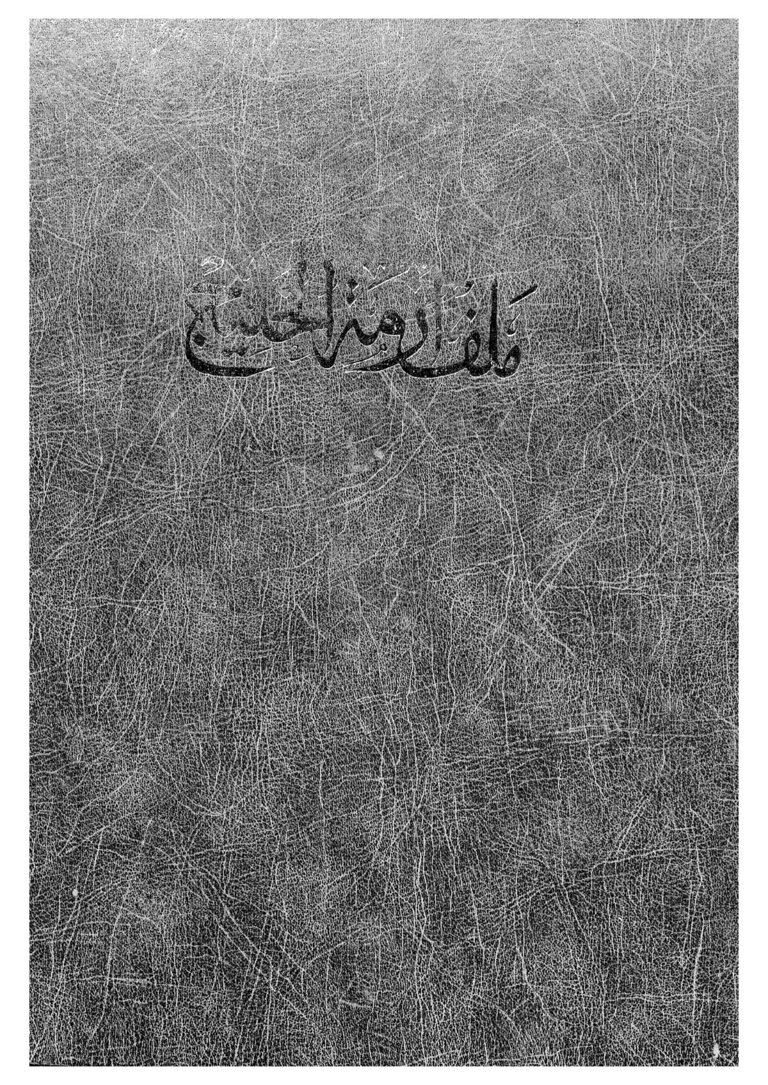
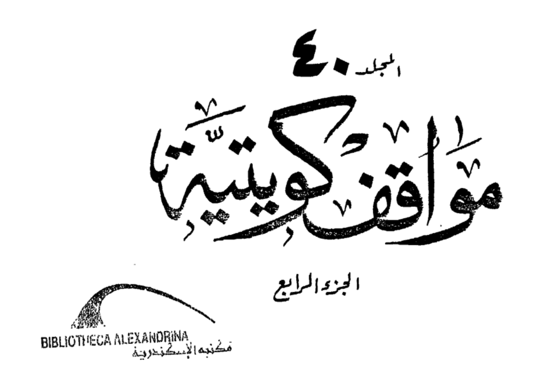

ملف أزمة الخليج

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
دول عربية



اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

٦١٣ـ اعتقال ٥ معارضين كويتيين بمجرد وصولهم .

الاهالـــــى ١٩٩١/٥/١٥ ٧٢٣

٦١٤ـ بدأت عودة نصف مليون مويتى الى الكويت .

عبد المجيد الجمال اخر ساعــة ١٩٩١/٥/١٥ ٧٢٤

٦١٥ـ ندوة كويتية تحذر من الانغلاق على الذات والاعتماد فقط على الغرب .

الاهـــــــرام ١٩٩١/٥/١٨ ٧٢٨

٦١٦ـ الكويت تحاكم اليوم المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقى .

الاهـــــرام ١٩٩١/٥/١٩ ٧٢٩

٦١٧ـ المحاكم الكويتية تنظر قضايا التعاون مع الاحتلال العراقى .

عبد المجيد الجمال الاخبـــــار ١٩٩١/٥/٢٠ ٧٣٠

٦١٨ـ الكويت تبدأ محاكمة المتعاونين مع القوات العراقية .

الاهـــــرام ١٩٩١/٥/٢٠ ٧٣١

٦١٩ـ هيئة لتعويض المتضررين تعمل بالكويت من بعد غد .

الاهـــــرام ١٩٩١/٥/٢٠ ٧٣٢

٦٢٠ـ وزير الخارجية الكويتى : ٢٠٠ مصرى والف فلسطينى فى سجون الكويت .

مجدى حسنين الاهالـــــى ١٩٩١/٥/٢٢ ٧٣٣

٦٢١ـ الكويت لن تسامح الدول العربية التى ايدت الغزو ودافعت عن صدام .

الشيخ سعد العبد الله النـــــور ١٩٩١/٥/٢٢ ٧٣٤

٦٢٢ـ العدو .. والصديق !! .

عبد الله الجفـــرى المســـــاء ١٩٩١/٥/٢٢ ٧٣٥

٦٢٣ـ تأجيل محاكمة المتهمين باصدار صحيفة النداء بالكويت .

الاهـــــرام ١٩٩١/٥/٢٢ ٧٣٦

٦٢٤ـ ترسيم الحدود العراقية الكويتية يبدأ غدا .

	الاهــــرام	١٩٩١/٥/٢٢	٧٣٧

٦٢٥ـ الدفاع يصف اجراءات محاكمة المتهمين فى الكويت بانها غير شرعية .

	الوفــــد	١٩٩١/٥/٢٢	٧٣٨

٦٢٦ـ مصر .. الملجأ والمرجع .

يوسف الجاسم	اخبار اليوم	١٩٩١/٥/٢٥	٧٣٩

٦٢٧ـ " اليعقوب " يشيد بموقف الاعلام الخليجى خلال ازمة الكويت .

	الوفــــد	١٩٩١/٥/٢٦	٧٤٠

٦٢٨ـ الكويت تستأنف محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق .

	الاخبــار	١٩٩١/٥/٢٦	٧٤١

٦٢٩ـ من اقوال الصحف .

	السياســى	١٩٩١/٥/٢٦	٧٤٢

٦٣٠ـ تأجيل محاكمة ٣٣ بالكويت بتهمة التعاون مع الاحتلال .

	الاهــــرام	١٩٩١/٥/٢٦	٧٤٣

٦٣١ـ وزير الدفاع الكويتى : مصر فى مقدمة الدول التى يهمها الحفاظ على امن الخليج .

	الاهــــرام	١٩٩١/٥/٢٨	٧٤٤

٦٣٢ـ الكويت يتخذ اجراءات حاسمة ضد انتهاكات حقوق الانسان .

	الاهــــرام	١٩٩١/٥/٢٨	٧٤٥

٦٣٣ـ مأساة الشعبين الفلسطينى والاردنى فى الكويت .

	الشعــب	١٩٩١/٥/٢٨	٧٤٦

٦٣٤ـ استمرار الاحكام العرفية بالكويت .

	الجمهوريــة	١٩٩١/٥/٢٨	٧٤٨

٦٣٥ـ امير الكويت يرفض التعهد للمعارضة الكويتية بانهاء الاحكام العرفية او تغيير سياسات الحكومة .

الاهــــرام ١٩٩١/٥/٢٩ /٤٩

٦٣٦ـ فى محاولة لرأب الصدع : ولى عهد الكويت يجتمع بالجالية الفلسطينية .

الاهــــرام ١٩٩١/٥/٣٠ /٥٠

٦٣٧ـ السفير الكويتي : الاعلام المصرى ادى دورا تاريخيا .. فى الدفاع عن حرية الكويت.

المســـاء ١٩٩١/٦/١ ،٥١

٦٣٨ـ الكويت تتهم العراق بعدم التخلي عن ادعاءاته الاقليمية .

الاهــــرام ١٩٩١/٦/١ ٥٣

٦٣٩ـ الاعدام للصحفيين فى الكويت !

مايـــــو ١٩٩١/٦/٣ ٥٤

٦٤٠ـ الكويت تستدعى سفراءها فى دول دول عربية ساندت العراق خلال ازمة الخليج .

الاهــــرام ١٩٩١/٦/٤ ٥٥

٦٤١ـ العقاب على الطريقة الكويتية !

عبد المجيد الجمال الاخبـــــار ١٩٩١/٦/٤ /٥٦

٦٤٢ـ استقاله عدد من ضباط الشرطة بالكويت.

الجمهوريـــة ١٩٩١/٦/٤ ،٥٧

٦٤٣ـ الفجوة تتسع بين الحكومة الكويتية و المعارضة .

الاهالـــى ١٩٩١/٦/٥ ٧٥٨

٦٤٤ـ المعارضة : مد الاحكام العرفية بالكويت غير دستورى .

سعد العبد الله الصباح النــــور ١٩٩١/٦/٥ ٧٥٩

٦٤٥ـ الكويت تحقق فى شكاوى تعذيب المتهمين .

الجمهوريـــة ١٩٩١/٦/١٠ /٦٠

٦٤٦ــ اول حكم بالاعدام على متهم بالتعاون مع الاحتلال العراقى فى الكويت.

سعد العبد الله الصباح	الوفــــد	١٩٩١/٦/١٠	٦١

٦٤٧ــ خطة جديدة لاعادة و تغيير القادات الامنية فى الكويت.

	الوفــــد	١٩٩١/٦/١٠	٦٦٢/

٦٤٨ــ الفا معتقل بالكويت من المتعاطفين مع العراق.

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٥	٦٦٣/

٦٤٩ــ احكام بالاعدام ضد ٧ فى الكويت بينهم ٦ فى قضية جريدة " النداء ".

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٦	٦٦٤/

٦٥٠ــ امير و ولى عهد الكويت لرؤساء تحرير الصحف المصرية : لن ننسى فضل مصر.

	الجمهوريــة	١٩٩١/٦/١٦	٦٦٥/

٦٥١ــ جابر الاحمد : شعب الكويت لن ينسى فضل مصر و مبارك الكبير.

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٦	٧٦٩

٦٥٢ــ وزير الخارجية الكويتى : الكويت ستطلب قوات مصرية و سورية فى وقت لاحق.

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٦	٧٧٠

٦٥٣ــ لا تنازلات كويتية فى مباحثات ترسيم الحدود مع العراق.

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٦	٧٧١

٦٥٤ــ برلمان جديد بالكويت و عدم تجديد الطوارئ.

جمال بــدوى	الوفــــد	١٩٩١/٦/١٧	٧٧٢

٦٥٥ــ الكويت تسعى جاهدة للوقوف على قدميها.

جابر الاحمد الصباح	الوفــــد	١٩٩١/٦/١٧	٧٧٣

٦٥٦ــ اصدار احكام جديدة بالاعدام فى محاكمات الكويت.

	الاهــــرام	١٩٩١/٦/١٧	٧٧٤

٦٥٧ـ احتمالات فقدان اثار كويتية قيمتها مليار دولار .

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/١٧ ٧٥

٦٥٨ـ اعدام تسعه في الكويت .

١٩٩١/٦/١٧ ٧٧٦

٦٥٩ـ و نائب رئيس وزراء الكويت و وزير الخارجية : الكويت حريصة .. على الا تشوب العلاقة مع مصر .

المســـــاء ١٩٩١/٦/١٧ ٧٧٧

٦٦٠ـ مرة اخرى .. ماذا يريد عرفات ؟؟

محمد الرميحـــى المســـــاء ١٩٩١/٦/١٨ ٧٨١

٦٦١ـ الكويت تتهم النظام العراقى بتسرب الاسلحة للطابور الخامس لزعزعة الامن .

الوفـــــد ١٩٩١/٦/١٨ ٧٨٣

٦٦٢ـ تصريحات لوزير الداخلية : احكام السيطرة الامنية على البلاد و جمع الاسلحة من الافراد .

زكريا نيـــل الاهـــــرام ١٩٩١/٦/١٨ ٧٨٥

٦٦٣ـ الحكم باعدام ٨ اخرين فى محاكمات الكويت .

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/١٩ ٧٨٦

٦٦٤ـ شكر لمبارك من جابر الاحمد : مصر وقفت مع الكويت لتدفع الظلم و الطغيان .

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٠ ٧٨٧

٦٦٥ـ احكام باعدام اربعة اخرين فى الكويت .

الجمهوريـــة ١٩٩١/٦/٢١ ٧٨٨

٦٦٦ـ منظمة التحرير تقرر فى اجتماع سرى اغتيال عدد من الكويتيين و الفلسطينيين .

الاحـــــرار ١٩٩١/٦/٢٤ ٧٨٩

٦٦٧ـ ابعاد الاف الفلسطينيين و غيرهم من العمال الوافدين .

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٤ ٧٩٠

٦٦٨ـ جماعة متطرفة تهدد الكويت اذا لم توقف محاكمات الفلسطينيين ·

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٤ ٧٩١

٦٦٩ـ كل المسئولين في الكويت اكدوا على الوفاء بحقوق المصريين ·

الاخبـــــار ١٩٩١/٦/٢٦ ٧٩٢

٦٧٠ـ وقف العمل بالاحكام العرفية بالكويت : نقل محاكمات المتهمين الى محاكم مدنية ·

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٦ ٧٩٤

٦٧١ـ الكويت ترفض السماح بتغطية المحاكمات تليفزيونيا ·

الاهالـــى ١٩٩١/٦/٢٦ ٧٩٥

٦٧٢ـ وزير الاعلام الكويتى : الاحكام العرفية ترفع اليوم والاحوال تعود الى طبيعتها ·

الوفـــــد ١٩٩١/٦/٢٦ ٧٩٦

٦٧٣ـ لاول مرة : بسبب الغزو العراقى للكويت احكام الكويت تنفذ فى مصر ·

المســـــاء ١٩٩١/٦/٢٦ ٨٠٠

٦٧٤ـ تخفيف احكام الاعدام بالكويت ·

الجمهوريـــة ١٩٩١/٦/٢٧ ٨٠١

٦٧٥ـ تخفيف احكام الاعدام والعفو عن المسجونين فى الكويت ·

الاخبـــــار ١٩٩١/٦/٢٧ ٨٠٢

٦٧٦ـ الكويت تتهم منظمة التحرير باستخدام انصارها فى تعذيب الكويتيين ·

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٧ ٨٠٣

٦٧٧ـ الكويت يخفف احكام الاعدام ضد المتهمين بالتعاون مع العراق للسجن المؤبد ·

الاهـــــرام ١٩٩١/٦/٢٧ ٨٠٤

٦٧٨ـ ردود فعل متباينة حول تخفيف احكام الاعدام فى الكويت ·

المســـــاء ١٩٩١/٦/٢٨ ٨٠٥

٦٧٩ـ امن الدولة بالكويت تحاكم المتعاونين مع الاحتلال العراقي ٠

الجمهوريـــة	١٩٩١/٦/٢٨	٨٠٧

٦٨٠ـ الكويت تتهم العراق بالاستعداد لعملية غزو جديدة ٠

الوفـــــد	١٩٩١/٦/٣٠	٨٠٨

٦٨١ـ ولي عهد الكويت: صرام المبادئ والقيم شعبا ورئيسا ٠

الاخبـــار	١٩٩١/٦/٣٠	٨٠٩

٦٨٢ـ مصر تشترط تغيير النظام العراقي لعودة النشاط لمجلس التعاون العربي ٠

الاحـــرار	١٩٩١/٧/١	٨١٠

٦٨٣ـ انتخابات مجلس الامة الكويتي في اكتوبر ١٩٩٢ ٠

الاهـــرام	١٩٩١/٧/٣	٨١١

٦٨٤ـ الشيخ سالم الصباح : الاتفاق مع القوى الكبرى لضمان الامن ٠

الوفـــــد	١٩٩١/٧/٦	٨١٢

٦٨٥ـ اول حكم بالاعدام في محاكمات الكويت ٠

الاهـــرام	١٩٩١/٧/٩	٨١٨

٦٨٦ـ الكويت تستأنف ترحيل مئات العراقيين المتعاونين مع الاحتلال ٠

الاهـــرام	١٩٩١/٧/١١	٨١٩

٦٨٧ـ مفيد فوزي يكتب: كويت ما بعد التحرير ٠٠ كويت الحذر !

صباح الخيـــر	١٩٩١/٧/١١	٨٢٠

٦٨٨ـ العراق يناشد مجلس الامن منع العدوان العسكري الامريكي المحتمل ٠

الوفـــــد	١٩٩١/٧/١٥	٨٢١

٦٨٩ــ الوزراء الثمانية فى ختام اجتماعات الكويت: تطبيق الشرعية الدولية على فلسطين و لبنان ٠

الجمهوريـــة ١٩٩١/٧/١٧ ٨٣٢

٦٩٠ــ اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى يطالبون الكويت بمحاكمة عادلة للمتهمين بالتعاون مع العراق ٠

الاخبـــار ١٩٩١/٧/٢٢ ٨٣٥

٦٩١ــ اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى يطالبون الكويت باعادة محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق ٠

الوفـــد ١٩٩١/٧/٢٢ ٨٣٦

٦٩٢ــ مطالب امريكية باعادة محاكمة سجناء الكويت المتهمين بالتعاون مع العراق ٠

الاهـــرام ١٩٩١/٧/٢٢ ٨٣٧

٦٩٣ــ لطفك يا رب ٠٠ من تظريف صدام ٠

أحمد الجار الله المســاء ١٩٩١/٧/٢٣ ١٣٨

٦٩٤ــ الكويت ترفض استلام مواطنيها من العراق ٠

الشعـــب ١٩٩١/٧/٣٠ ١٣٩

٦٩٥ــ ماهى الاولويات المطروحه على المعارضة الكويتية فى الوقت الراهن ؟

عامر التميمى الاهالـــى ١٩٩١/٧/٣١ ٤٠

٦٩٦ــ وزير الاعلام الكويتى : " نستعين مستقبلا بالخبرة المصرية بكل القطاعات " ٠

الاهـــرام ١٩٩١/٨/١ ٤١

٦٩٧ــ كويت اليوم ٠٠ تختلف تماما عن الكويت قبل الغزو العراقى ٠

عبد المجيد الجمال اخبار اليوم ١٩٩١/٨/٢ ٤٢

٦٩٨ــ شعب الكويت بدأ من الصفر بعد حرب التحرير ٠

الشيخ جابر الاحمد الوفـــد ١٩٩١/٨/٣ ١٤٤

٦٧٠ــ صورة من داخل الكويت : بعد عام من الغزو ٠

اخر ساعـــة ١٩٩١/٨/٧ ١٤٥

٦٧١ــ ولي عهد الكويت: في اجتماع جده الشهير طرح نائب رئيس العراق جزيرة وربة الكويتية جزءا من العـ

ابراهيم نافـع | الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/١٢ | ٥٠.

٦٧٢ــ امير الكويت: طلب صدام اقامة منشآت عراقية داخل الاراضي الكويتية ٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/١٣ | ٥٢.

٦٧٣ــ الكويت تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/١٤ | ٦٠.

٦٧٤ــ تغييرات كبيرة في الكويت تشمل الاوضاع الامنية والتركيبة السكانية ٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/١٤ | ٦٦.

٦٧٥ــ ابدا لن نخرج ٠٠ من البوابة الشرقية ٠

محمد الرميحي | المســـــاء | ١٩٩١/٤/١٦ | ٦٩.

٦٧٦ــ الكويت تتهم العراق بخرق وقف النار ٠

حمد الجاسـر | الحيـــــاة | ١٩٩١/٨/١٦ | ٧٠

٦٧٧ــ الكويت تطلب من مجلس الامن تحذير العراق من تكرار انتهاكاته لوقف النار ٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/١٧ | ٧١

٦٧٨ــ وكيل الخارجية الكويتي : لم نطلب خروج الفلسطينيين ولكن من حقنا تجديد عقود من نريد ٠

مريم روبيـــن | اكتوبـــــــر | ١٩٩١/٨/١٨ | ٧٢

٦٧٩ــ نائب رئيس البرلمان الكويتي : اتفاقية بين امريكا والكويت٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/٢٥ | ٧٨

٦٨٠ــ اجتماع مفاجيء لمجلس وزراء الكويت لبحث الموقف من الهجوم على جزيرة " بوبيان " ٠

الاهـــــرام | ١٩٩١/٨/٢٩ | ٧٩

٦٨١ــ تجاهل كويتي لتقرير الامم المتحدة عن هدوء الوضع في جزيرة بوبيان ٠

الحياة (اللندنية) | ١٩٩١/٩/١ | ١٠

٦٨٢- مظاهر صدام حسين .

محمد الرميحي	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٧	٨٨١

٦٨٣- وزير الخارجية الكويتي : "الجرح لا يزال داميا . ولكل ساعة حديث" .

	الاتحاد	١٩٩١/٩/١٤	٨٨٢

٦٨٤- امير الكويت يزور مصر الاسبوع المقبل .

	الاتحاد	١٩٩١/٩/١٤	٨٨٧

٦٨٥- اسرى الكويت بالعراق وفد من ابنائهم يصل غدا .

	الاهرام	١٩٩١/٩/١٦	٨٨٨

٦٨٦- لغة التفاهم مع صدام و مأساه الاسرى و المخطوفين الكويتيين .

عايد المناع	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٤	٨٨٩

٦٨٧- لحظة تأمل قبل التوقيع .. وبعده .

اسماعيل الشطي	الحياة (اللندنية)	١٩٩١/٩/٢٦	٨٩١

٦٨٨- جامعة السعادة .

علي البغلي	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٦	٨٩٤

٦٨٩- يوم الكويت في العالم .

	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٦	٨٩٥

٦٩٠- نصحوه باللطف .. فطلب من المحتلين اعتقالهم .

	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٧	٨٩٧

٦٩١- معلمي .. عدوي .

	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٧	٩٠٠

٦٩٢- الاعلاميون يطالبون امريكا بالتحرك السريع لاطلاق الاسرى .

٩٠١

٦٩٣ـ اميرالكويت يشكر المجتمع الدولي و يذكر بالاسرى المتحجزين في العراق ٠

الشرق الاوسط (اللندنية)		١٩٩١/٩/٢٨	٠٢

٦٩٤ـ ٠٠٠ وكلمة عن الاسلام والاسرى ٠

محمد الرميحـــي	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٢٨	٠٣

٦٩٥ـ سمو الامير حمل معه ابناء الاسرى لتأكيد اولوية هذه القضية ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٣٠	٠٤

٦٩٦ـ الكويت تستأنف محاكمات المتهمين مع القوات العراقية اثناء الاحتلال ٠

	الاهرام المسائى	١٩٩١/٩/٣٠	١٠

٦٩٧ـ الوطنية الامريكية ٠

محمد مساعد الصالح	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٣٠	١١

٦٩٨ـ صوت اوروبا ٠٠ ام لعله صوتنا ؟

	صوت الكويت	١٩٩١/٩/٣٠	١٢

٦٩٩ـ القومية الجغرافية او المصلحية ٠

محمد مساعد الصالح	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٢	١٤

٧٠٠ـ الامير يعلن انحياز الكويت لعالم يسود فيه الامن والرفاهية ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٢	١٥

٧٠١ـ وكيل الخارجية الكويتية : دور ايجابى لاعلان دمشق ٠

	الجمهوريـــة	١٩٩١/١٠/٢	١٨

٧٠٢ـ ٠٠٠ ولن يتعب العالم (١) ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٣	١٩

٧٠٣ـ حديث الرجال عن الرجال ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٣	٢١

٧٠٤ـ بريطانيا ترحب بالامير و تدعم اطلاق سراح الاسرى ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٣	٩٢٣

٧٠٥ـ امير الكويت يقدم الشكر لبريطانيا على موقفها من ازمة الخليج ٠

الشيخ جابـــر	الوفـــــد	١٩٩١/١٠/٤	٩٢٥

٧٠٦ـ الامير و رحلة الايجابيات ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٤	٩٢٦

٧٠٧ـ بترول الكويت ٠٠ المفترى عليه ٠

أحمد الجار الله	المســـــاء	١٩٩١/١٠/٥	٩٢٨

٧٠٨ـ ٠٠٠ ينصركم و يثبت اقدامكم ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٧	٩٢٩

٧٠٩ـ ٠٠٠ كي لا تحجب الورقة رؤية الغابة ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٧	٩٣١

٧١٠ـ اذا لم تستح افعل ما شئت ٠

جاسم الشهـــاب	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/٧	٩٣٣

٧١١ـ ثكنات مزروعة بالسلاح و المراهقين ٠

محمد الرميحـــي	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/١٠	٩٣٤

٧١٢ـ اسماء ٢٢٤٢ أسيرا بينهم ٩٨ كويتيا تقل اعمارهم عن ١٠ سنوات ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/١١	٩٣٥

٧١٣ـ بغداد تطلق سراح ١١٨ محتجزا و مقتل ٦ جنود مصريين في الكويت ٠

	الحياة (اللندنية)	١٩٩١/١٠/١٢	٩٣٩

٧١٤ـ العقل السياسي العربي بلغ سن الرشد ٠

	صوت الكويت	١٩٩١/١٠/١٦	٩٤٠

٧١٥ـ خدعته افكار صدام ٠٠ وجاء الغزو ليكشف له الحقيقة الكارثية ٠

صوت الكويت ١٩٩١/١٠/١٦ ٤٢

٧١٦ـ فشل المحادثات العراقية الكويتية بشأن اسرى الكويت وقتلى العراق ٠

الاهـــرام ١٩٩١/١٠/١٩ ٤٥

٧١٧ـ الكويت يتسلم تقريرا عن اسرأة بالعراق ٠

الاهـــرام ١٩٩١/١٠/٢١ ٤٦

٧١٨ـ لاستعانة بعلماء النفس للاصلاح ضرورية والا دفعنا الثمن ٠

صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٢٢ ٤٧

٧١٩ـ الولايات المتحدة العربية الخليجية ٠

محمد مساعد الصالح صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٢٦ ٥١

٧٢٠ـ طرد مندوبي العراق والاردن من لجنة الصياغة ٠

صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٢٧ ٥٢

٧٢١ـ طلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة : لن ٠٠ ننسى ٠٠ اسرى الكويت ٠

الاحـــرار ١٩٩١/١٠/٢٨ ٥٣

٧٢٢ـ هكذا تحدث ٠٠ طلال !
فؤاد الهاشـــم صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٢٨ ٥٥

٧٢٣ـ الجنسية لشوارزكوف ٠

محمد مساعد الصالح صوت الكويت ١٩٩١/١٠/٣٠ ٥٦

٧٢٤ـ المقرر العام للمجلس الوطني الكويتي يقول : قيود التأشيرة لمصلحة المصريين ٠

الاحـــرار ١٩٩١/١١/٤ ٥٧

٧٢٥ـ الانتصار الثانـــي ٠

صوت الكويت ١٩٩١/١١/٦ ٦٠

٧٢٦ـ الكويت: الاتفاق الدفاعي مع الولايات المتحدة انذار سياسي وعسكري ٠

الحياة (اللندنية) ١٩٩١/١١/٦ ٩٦٢

٧٢٧ـ الكويت تحتفل اليوم باطفاء اخر بئر بترولية ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/١١/٦ ٩٦٣

٧٢٨ـ الكويت احتفلت امس باطفاء اخر ابارها المشتعلة ٠

الاهـــــرام ١٩٩١/١١/٧ ٩٦٤

٧٢٩ـ اليوم الكبيـــــر

صوت الكويت ١٩٩١/١١/٧ ٩٦٥



بغض النظر عن التقييمات المختلفة للتجربة الديمقراطية فى الكويت قبل ازمة الخليج، لايمكن انكار ان الكويت كانت سباقة فى قيام الحياة الديمقراطية ببلادها. فقد شهدت الكويت اول تجربة برلمانية فى منطقة الخليج العربى تعود جذورها الى عام ١٩٢١ عندما تم تشكيل اول مجلس للشورى فى البلاد. ومنذ ذلك الحين، وخاصة فى مرحلة ما بعد الاستقلال، عام ١٩٦١، شهدت الكويت مظاهر مختلفة للممارسة السياسية اكدت عمق الديمقراطية فى الكويت بالمقارنة بجاراتها فى منطقة الخليج والجزيرة العربية. واذا كان الغزو العراقى للكويت قد عرقل مسيرة الديمقراطية، فضلا عن تهديده كيان الدولة ذاته، فان احدى القضايا الاساسية فى اهتمام الكويتيين فى مرحلة ما بعد التحرير هى تعميق الممارسة الديمقراطية.

إنشاء تجربة برلمانية حقيقية تحد جديد يواجه النظام الكويتى بعد التحرير

مستقبل الديمقراطية فى الكويت بعد أزمة الخليج



وعلى صعيد التطور الديمقراطي في الوطن العربي بعد ازمة الخليج، يمكن القول بداية بانه اذا كانت الدول العربية خاصة الخليجية تتمتع بقدر كبير من الحصانة ضد الديمقراطية - على حد تعبير احد المراقبين العرب - فان احد اهم افرازات الازمة تاكيدها على اهمية العامل الديمقراطي في المنطقة العربية باعتبار ان الديمقراطية تحمي الدولة من حكم الفرد او العائلة بما قد يؤدى اليه من كوارث. وقد وضح التاثير الاولى للغزو العراقي للكويت في مبادرة الاسرة الحاكمة الى عقد مؤتمر عام للشعب الكويتي في جدة في النصف الاول من اكتوبر الماضي مثلت فيه كل القوى الاجتماعية والسياسية، وانتهت اعماله الى اقرار ضرورة العودة الى دستور ١٩٦٢ وانتخاب مجلس امة جديد يتمتع بصلاحيات واسعة وفقا لما جاء في الدستور - كما اكدت تجربة الغزو وطنية قوى المعارضة الكويتية التي رفضت التعاون مع القوات العراقية، او تنصيب احد رموزها رئيسا للوزراء، وهو ما يطرح بالتالي دورا كبيرا لهذه القوى في النظام السياسي الكويتي بعد التحرير.

مصطفى عبدالرازق

اصول الديمقراطية الكويتية

في الاخذ بالديمقراطية في النظام الكويتي تضمنت المادة السادسة من الدستور الكويتي النص على ان نظام الحكم في الكويت ديمقراطي وان السيادة فيه للامة مصدر السلطات جميعا. واشارت المادة (٥٠) الى ان نظام الحكم يقوم على اسس الفصل بين السلطات مع تعاونها، وانه لايجوز لاى سلطة النزول عن كل او بعض اختصاصها. وان كانت المواد (٥١) و(٥٢) و(٥٣) اعطت لامير البلاد رئاسة السلطة التشريعية مع مجلس الامة، والسلطة التنفيذية مع مجلس الوزراء والوزراء، والسلطة القضائية بان تتولاها المحاكم باسمه، فكانت هذه المواد الثلاث بمثابة نوع من القيود الدستورية على مسيرة الديمقراطية جعلت التجربة الكويتية تتم في اطار محكوم على مدار العقود الثلاثة الماضية.

فرغم العديد من النصوص الديمقراطية في الدستور الكويتي، الا انه وضح مع اول تشكيل وزارى سيطرة النزعة العائلية على الحكم، والتي لاتزال مشكلة حتى الان بعد اكثر من عشرين عاما. على استقلال الكويت فقد تشكلت اول وزارة دستورية في الكويت في ٢٦ يناير ١٩٦٣ من ١٥ وزيرا، بالاضافة الى رئيس الوزراء الشيخ صباح السالم الصباح، وكان من بينها ١١ وزيرا ينتمون الى الاسرة الحاكمة، وكان من الواضح ان اختيار اعضاء السلطة التنفيذية يتم بحساسية شديدة بما لايخل بتوازن القوى بين العائلات الكبيرة بما فيها العائلة الحاكمة ال الصباح بفرعيها الكبيرين ال جابر وال سالم. ولم تخل تلك الفترة من بعض مظاهر الديمقراطية - المحكومة - حيث خاضت المعارضة معركة مع الحكومة في مجلس الامة عام ١٩٦٥ حول قانون المطبوعات والنشر وقانون الموظفين وقانون النوادى، وهي قوانين رات فيها المعارضة تقييدا للديمقراطية، فقدم ثمانية معارضين استقالاتهم. ومع ذلك فقد اسفرت التطورات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي شهدتها الكويت عن نمو الوعى السياسى الذى بدا يظهر بشكل واضح خلال السبعينات، فبدات المناداة بتدعيم الديمقراطية، كما تزايدت اعداد الناخبين والمرشحين بشكل ملحوظ وشهدت تلك الفترة انتكاسة للديمقراطية الكويتية في ١٩٧٦ باصدار الامير قرارا بحل مجلس الامة الذى كان يتمتع بتركيبة جديدة من الاعضاء تميزت بالليبرالية والانفتاح والتي كان من المتوقع ان تدفع بالتجربة البرلمانية الى الامام.

وتحمل الثمانينات نفس خبرة السبعينات حيث حل الامير مجلس الامة في عام ١٩٨٦ ، وكان السبب غير المعلن سلسلة الاستجوابات التي وجهها المجلس لمجموعة من الوزراء والتي ادت الى حدوث خلاف بين الحكومة والمجلس حول صلاحيات المجلس الرقابية

ومع تزايد المطالبة بعودة الحياة البرلمانية في الكويت في اطار موجة الديمقراطية التي اجتاحت العالم اواخر الثمانينات، خاصة في اوروبا الشرقية، لم تنزل الحكومة الكويتية على رغبات قوى المعارضة. بانتخاب مجلس جديد وانما اكتفت بتنظيم انتخابات لمجلس وطنى جديد في يونيو ١٩٩٠ محدود السلطات، حيث حددت مهمته الاساسية في تقويم التجربة البرلمانية في الكويت تمهيدا لاستئنافها في ظل ظروف جديدة لتحصين التجربة البرلمانية ببعض الضوابط! وقد قاطعت قوى المعارضة بقياداتها المختلفة انتخابات المجلس الجديد الذى لم يستطع القيام بمهامه بسبب الغزو العراقي للبلاد في ٢ اغسطس ١٩٩٠.

مطالب المعارضة الكويتية

ورغم رفض المعارضة خلال فترة الغزو التعاون مع السلطات العراقية، الا انها ظلت على خلافها مع الاسرة الحاكمة بشان الاجراءات المطلوبة لتعميق التطور الديمقراطي في الكويت، ومتابعة موقف القوى المعارضة الكويتية تشير الى ان مطالبها التي تصر عليها في مرحلة ما بعد التحرير تتركز في :

١ - تحديد موعد واضح ومبكر للانتخابات البرلمانية لاعادة البرلمان الذى تم حله في عام ١٩٨٦.

٢ - تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة ذات قاعدة عريضة لاتهيمن عليها عائلة الصباح. وتتشدد جماعة الاخوان المسلمين في هذا الصدد بالمطالبة بتشكيل حكومة من اعضاء ليسوا من عائلة الصباح.

٣ - منح المراة حقها في المشاركة السياسية والتاكيد على حرية الصحافة.

وتاكيدا للدور الفعال للمعارضة في مرحلة ما بعد التحرير يشير البعض الى ان تركيز زعماء المعارضة على عدم كفاءة الحكومة الكويتية في تسيير امور البلاد وفشلها في حل مشكلات الخدمة واعادة الإعمار كان من اهم الاسباب التي ادت الى استقالة الحكومة الكويتية في ٢٠ مارس الماضي. وذهب بعض زعماء المعارضة الكويتية الى ان تاخير اعلان تشكيل حكومة سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الوزراء لمدة شهر كامل، انما يرجع السبب الاساسي له الى رفض شخصيات المعارضة الاشتراك في الحكومة قبل تحديد الامير لموعد محدد للانتخابات وفي اطار اصرار المعارضة على تحقيق مطالبها احتشد اكثر من الف شخص يمثلون قوى المعارضة المختلفة اوائل الشهر الحالى في الكويت يطالبون بضرورة استعادة الحياة البرلمانية فورا.

والى جانب هذه المطالب من المعارضة، تظهر امام النظام الكويتي الجديد مشكلتان عليه الاسراع في حلهما وهما:

قانون الجنسية: حيث يقصر القانون الكويتي حق الانتخاب لمن هم كويتيون بالتاسيس فقط دون الكويتيين بالجنسية. وتقدر بعض المصادر نسبة كويتيي الاصل الى مجموع السكان بـ ٤٧٪ اى اقل من نصف السكان، وهو مايعني منع اكثر من ٥٠٪ من السكان من مباشرة حقوقهم السياسية، فاذا اضفنا الى ذلك ان المراة ايضا محرومة من مباشرة حقوقها السياسية لادركنا التحدى الذى تواجهه التجربة الديمقراطية في الكويت، مما يتطلب توسيع المشاركة وحدها ومدها الى كويتيي الجنسية والمراة الى جانب هذه المشكلة تظهر مشكلة اخرى تتمثل في ضرورة تغيير نظرة الحكم في الكويت للشيعة الذين يمثلون - حسب بعض التقديرات - نحو ٣٥٪ من المواطنين - فقد ارتبطت نظرة الحكم للشيعة على انهم يمثلون طابورا خامسا يستهدف اقامة جمهورية اسلامية على غرار النمط الايراني، في حين اكدت تجربة الاحتلال العراقي وطنية الشيعة الذين راحوا بالتعاون مع السنة يقاومون الغزو العراقي طوال سبعة شهور هي عمر الاحتلال.



المصدر : الـــوفد

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غياب الرؤية الشاملة للديمقراطية

على الجانب الاخر .... من الواضح ان الاسرة الحاكمة فى الكويت لم تبلور حتى الان رؤية متكاملة بشان نهج الحكم فى اقامة حياة ديمقراطية فى البلاد والتعامل مع المعارضة ـ فالحديث عن الديمقراطية فى تصريحات الشيخ سعد العبد الله ياتى فى شكل صياغات عامة لاتعبر عن اجراءات محددة تنوى الحكومة الكويتية القيام بها ففى حديثه مع صحيفة «نيويورك تايمز» وردا على سؤال عما اذا كانت الكويت ستشهد تغييرات سياسية فى المستقبل اكد سعدالعبد الله «ان هذه المسالة من الشئون الداخلية للكويت»، مضيفا «ولكننى اعتقد بان المستقبل سياتى بافكار جديدة ونظلم جديد». بل انه فى تصريح اخر اكد ان الديمقراطية تاتى فى مرتبة متاخرة من اهتمامات الحكومة الكويتية بعد استعادة الامن واعادة الاعمار فى البلاد، «راجع السياسة الكويتية ١٨ مارس ١٩٩١». وقد حرص الشيخ سعد العبدالله ان يحيل الحديث عن اى تفصيلات بشان الديمقراطية فى الكويت الى امير البلاد، وفى ذلك جاءت اجابته صريحة حول عودة الحياة البرلمانية للكويت حيث اشار الى خطاب للامير فى ١٠ اكتوبر الماضى يتضمن هذا المعنى، وقال الشيخ سعد «ولا اريد ان اضيف اكثر مما قاله صاحب السمو امير البلاد فى هذا الموضوع» (صوت الكويت ٢٦ مارس ١٩٩١)

وحتى الاجابة الوحيدة التى جاءت من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بشان موعد الانتخابات جاءت دون تحديد، حيث اعلن فيما يسمى بكلمة العشر الاواخر من رمضان ان الانتخابات البرلمانية ستتم خلال العام القادم، وانه تجرى دراسة لمنح المراة حقوقها السياسية وفى تفسير الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير شئون مجلس الوزراء ـ والذى استبعد فى التشكيل الوزارى الاخير ـ لتصريحات الامير، اعلن ان الانتخابات قد لاتتم قبل سبتمبر من العام المقبل، مشيرا الى انه لم يتم تشكيل احزاب سياسية فى البلاد رسميا قبل اجراء الانتخابات. ورغم ان هذه التصريحات الرسمية لاتمثل استجابة كافية لمطالب المعارضة، الا انه يمكن القول انها خطوة على الطريق، على امل من الحكومة ان تلتقى مع المعارضة فى منطقة وسط.

رياح التغيير فى التشكيل الوزارى

ويمكن بصفة عامة التاكيد على ان تجربة الغزو لن تنتهى بالكويت الى ما كانت عليه قبله، والخبرة التاريخية تنبئنا بذلك، فاذا كان دستور ١٩٦٢ قد جاء تتويجا للحركة الديمقراطية فى الكويت قبل الاستقلال فان هناك اجماعا كما يذهب العديدون، على ان العامل المباشر الذى جعله ممكنا هو الازمة الكويتية العراقية فى ٢٥ يونيو ١٩٦١ اثر محاولة عبدالكريم قاسم المعروفة بضم الكويت للعراق، حيث ادى الى الاسراع فى الانتهاء من مشروع الدستور الذى اقر فى ١١ نوفمبر ١٩٦٢ ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه فالتشكيل الوزارى الاخير الذى اعلنه الشيخ سعد العبد الله فى ٢٠ ابريل الحالى يحمل رياح تغيير كبيرة لدرجة جعلت البعض يرى فيه غيابا لحقبة سياسية كاملة من عمر الكويت فقد تم تخفيض عدد الوزراء من عائلة الصباح الى ٥ وزراء من جملة ٢٠ وزيرا، بعد ان كانوا سبعة وزراء فى الوزارة السابقة، وهو مايعد تلبية لاحد مطالب المعارضة . هذا الى جانب انه غاب عن التشكيل الجديد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهو الرجل القوى فى حكومات الكويت منذ عشرين عاما على الاقل، كما تغيب ايضا الشيخ على الخليفة رجل النفط فى الكويت منذ اكثر من عقد وتم احلاله بتكنوقراطى، هو المهندس حمود عبدالله الرقبة الذى كان وزيرا للكهرباء ومع هذه التغييرات الكبيرة صدرت ردود افعال متضاربة من المعارضة، الا انها كانت ترى بصفة عامة انه تغيير لايكفى رغم مايراه البعض من ان الشيخ سعد العبد الله قد ذهب فى تشكيل الحكومة اقصى ما يستطيع ولعل عدم رضا المعارضة عن هذا التغيير رغم جذريته فى الاطار الكويتى يؤكد تعاظم طموح المعارضة وقوة شوكتها فى مرحلة ما بعد التحرير وبالتالى مدى ما ستمثله من ضغط على الحكومة الكويتية للاخذ بخطوات اكثر ديمقراطية فى المستقبل.

الاطار الدولى للديمقراطية الكويتية

واضافة الى ما سبق لايجب علينا ان نغفل فى تصورنا لمستقبل الديمقراطية فى الكويت اهمية الضغوط الدولية خاصة الامريكية التى تؤكد على ضرورة ان تستجيب النظم الخليجية للتطورات الحادثة فى العالم بتوسيع اطار المشاركة السياسية فى مجتمعاتها، ولايخلو تصريح الامير الشيخ جابر فى ٩ مارس الماضى عقب لقائه مع وزير الخارجية الامريكى بيكر من دلالة فى هذا الشان حيث قال: «لقد اتفقنا على توسيع رقعة المشاركة الشعبية فى الحكم، مشيرا الى انه رغم ان الدستور لايتضمن اعطاء المراة حق الانتخاب الا ان ذلك امر غير مستبعد الحدوث فى المستقبل صحيح ان حدود الدور الامريكى فى الكويت، فى ضوء العلاقة الخاصة جدا بعد التحرير ستمثل احدى نقاط الخلاف بين الحكومة والمعارضة الكويتية، وهو خلاف كان قائما قبل الغزو الا ان لاينفى ان الولايات المتحدة ستعمل على توفير واجهة اكثر ديمقراطية للحكم فى الكويت.

وبهذا الخصوص اكد بيكر بعد لقائه مع امير الكويت منذ ايام (٢٢ ابريل) ثقة بلاده فى احترام الكويت للديمقراطية وتاكيدات الشيخ جابر بتنفيذ الاصلاحات الديمقراطية قريبا.

واجمالا يمكن التاكيد على انه اذا كانت التجربة قد علمتنا ان الحكومات العربية لاتستجيب للمطالبة بتوسيع الحقوق السياسية الا تحت ضغوط كبيرة فمن الارجح فى ضوء تجربة الغزو والدروس المستفادة من ازمة الخليج ان تتحقق الوعود التى قدمتها الحكومة الكويتية بتدعيم الديمقراطية بدرجات متفاوتة ويدعم ذلك اهتزاز صورة الاسرة الحاكمة بعد احداث الغزو، بما قد يفرض عليها الاستجابة لمطالب المعارضة فى الحدود التى لاتهدد امتيازاتها.. تلك المعارضة التى اثبتت وطنيتها خلال الازمة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩١

بين لبنان.. والكويت

لاتملك وانت فى بيروت الا ان تقارن بين لبنان وبين الكويت فالشعب اللبنانى صغير ومثله شعب الكويت . والشعب اللبنانى دائم العمل والجهد وكذلك الشعب فى الكويت . ولبنان هو البلد العربى الوحيد الذى احتلت عاصمته من قبل مغتصب هو اسرائيل والكويت ايضا تم احتلالها من قبل مغتصب هو النظام العراقى وكان لبنان فى طليعة الدول العربية التى رفضت الغزو وادانته على لسان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص فى مؤتمر القاهرة . فى الايام الاولى من اغسطس والشعب فى لبنان مصمم على اعادة بناء بلده واعماره كما هو الشعب الكويتى أيضا .



بقلم : محمد الرميحى

اذن بين لبنان وبين الكويت الكثير من التماثل وبينهما ايضا الكثير من المصالح ، وللاخوة اللبنانيين ، خاصة فى الاوساط الصحافية والثقافية وقد التقيت بكثير من رموزها ، اكثر من عتب ولديهم ايضاً معلومات تنقصها الدقة أحيانا ، والعتب سببه هو أن الصحافة اللبنانية لم يهيا لها ، كما هيىء لغيرها ، زيارة الكويت ورداً على العتب قلنا للاصدقاء اعطونا من حلمكم شيئاً ، فالكويت اليوم تخرج من رماد النار والدمار التى أشعلها الطاغية ، ومازال كثير من الكويتيين خارج وطنهم ، اما المسئولون فهم على مختلف الاهتمامات والمستويات مشغولون ببرنامج حافل بالاولويات الملحة .

أما عن المعلومات التى تنقصها الدقة فتساءلت مع اللبنانيين الذين لاتنقصهم الدقة فى التصويب عن الاهداف التى يسعى اليها اصحاب الاسئلة البريئة من نوع كيف هى أحوال الامن عندكم ؟

وعندما تجيب انه ، والحمد لله ، مستتب ، يتنهدون بارتياح ، ولكن أحدهم يعود كى يقصفك بالاسئلة عن تجاوزات وقعت هنا وهناك وتعود لتوضح وتصحح وتعيد الاشاعات والمبالغات ، الى المصدرين فى بغداد ، بعد ان تدمغها بعبارة هذه بضاعتكم ردت اليكم ، واللبنانيون خاصة فى غرب بيروت الذين حصدت قذائف صدام حسين شبابهم ومنازلهم يعرفون مغزى العبارة جيداً ويبتسمون .

وفى البلد الذى يستعيد عافيته مع استعادة الشرعية لتبسط سلطتها فوق ارضه كلها ، يعود العقل زينة الرجال كما قال لى أحدهم وفى الندوة التى نظمها المركز الاعلامى الكويتى فى دمشق فى فندق سمرلند فى بيروت كان للعقل متسع وللمنطق فسحة واسعة. وقد تحدثت فى هذه الندوة الى جانب المستعرب السوفياتي والمؤرخ الكبير بندرفسكى وفوجئت بان القاعة غصت باخواننا اللبنانيين وهذا دليل أخر على عودة العافية ، وعندما عرض بندرفسكى وفوجئت بان القاعة غصت باخواننا اللبنانيين ، وهذا دليل اخر على عودة العافية ، وعندما عرض بندرفسكى الحجج التاريخية باعتباره مؤرخاً محايداً مستنداً الى مراسلات وارشيف الحكومة القيصرية والحكومة التركية مفندا المزاعم الصدامية حول الكويت ، كانت علامات القناعة واليقين تظهر على وجوه الحاضرين وهذه اشارة اخرى الى ان اللبنانيين الذين اتعبتهم الحرب العبثية تواقون اليوم سماع صوت المنطق والعقل .

ويوصيك اهل الحكمة فى لبنان ، من خلال تجربة مريرة وقاسية وطويلة الى ان الدرس الاهم من كل حروبهم هو ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية ، ويعودون الى تاكيد اعجابهم بالتجربة الكويتية ، حيث لم يخرج من بين صفوف الشعب متعاون واحد مع المحتل ، والتف الجميع ، ومن دون استثناء ، حول الشرعية ، ويقولون لك بصراحة وصدق : حافظوا على هذا الزخم فالوحدة الوطنية هى القلعة الوحيدة المضمونة لحماية الوطن .



واطمئن اهلنا المحبين فى لبنان الى ان شعبنا حفظ الدرس وأخذ العبرة من تجربته المريرة تحت الاحتلال وفى مواجهة الطغيان وانه بات يعرف ان ماعجز الغزو المسلح عن تحقيقه ، سوف تعجز غزوات الحاقدين وتحت اية اقنعة اختبأوا ، عن تحقيقه أيضاً ، فالوحدة الوطنية هى حقيقة راسخة فى حياتنا بقوة التصميم والتضحية والشهادة .

وتغادر لبنان وانت تدعو ربك أن يعيد لهذا البلد الجميل والشعب الاصيل عافيته ، فهو مثل بلدان عربية أخرى عانت ودفعت الثمن ، يستحق هذه العافية وعن جدارة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ مايو ١٩٩١

١٤٠٠ كويتى موجودون فى العراق

الرياض - رويتر اعلنت الكويت امس ان نحو ١٤٠٠ كويتى ظهروا فى العراق وطلبوا العودة الى وطنهم ولكن الافا اخرين ما زالوا فى عداد المفقودين . وكانت الكويت قد اتهمت العراق بخطف الوف الكويتيين خلال الاحتلال الذى استمر سبعة اشهر ، وكشف هذه الارقام مسئول عسكرى كويتى رفيع طلب عدم نشر اسمه حضر اجتماعا بين مندوبين عسكريين للعراق وللقوات المتحالفة فى الرياض واضاف قوله : ان اخر مجموعة من الكويتيين تم العثور عليها سجلت اسماءها لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر فى العراق . وما زالت السلطات الكويتية تنتظر قائمة باسماء تعتقد انها تشمل كثيرين من نحو ٥٠٠٠ مدنى اختفوا خلال الاحتلال العراقى بين اغسطس من العام الماضى وفبراير ١٩٩١ . وسلمت السلطات العراقية ١٦ كويتيا بينهم ثمانى نساء الى سلطات الحدود السعودية «يوم الاحد الماضى» . وقال المسئول الكويتى ان بينهم كويتيين كانوا يزورون العراق ولكنهم لم يمكنهم العودة بسبب حرب الخليج . وقد اعاد العراق ٦٦٧٦ محتجزا كويتيا بموجب اتفاق لوقف اطلاق النار للامم المتحدة تم التوصل اليه هذا الشهر .

وقال المسئول الكويتى . ان العراق لم يقدم بعد معلومات عن مئات الكويتيين قال سجناء افرج عنهم فى العراق . انهم محتجزون فى معسكرات اعتقال عراقية . ولم ترد تفصيلات اخرى بشان رابع اجتماع يعقده الجانبان فى الرياض

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩١

وزير الدفاع الكويتى يدعو الى استخدام تكنولوجيا السلاح المتطورة

ابو ظبى - وكالات الانباء : دعا صباح السالم وزير الدفاع الكويتى الى استخلاص النتائج من محنة الكويت وتطبيقها فى اعادة بناء القوات المسلحة فى دول الخليج . اشار " السالم " الى ضرورة التغلب على المشكلة العددية فى جيوش الخليج ، باستخدام تكنولوجيا التسليح المتطورة ، والاتفاق على وحدة الفكر العسكرى فيما بينها . واوضح ان الازمة اثبتت فعالية التعاون العسكرى مع الدول العربية والصديقة فى تحقيق المهام العسكرية بكفاءة. واشار الى ان الحكومة الكويتية ستتابع مسيرة التعاون مع الدول العربية التى ساهمت فى تحرير الكويت .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ مـــايو ١٩٩١

بـــدء الحمـــلة الدوليـــة
لاطلاق السجناء الكويتيين بالعراق

بدأ أمس فى القاهرة بدء الحملة الدولية لاطلاق سراح سجناء الكويت فى العراق ، تنظم الحملة الرابطة الكويتية للعمل الشعبى واللجنة المصرية للتضامن مع الشعب الكويتى . وعقد أمس اجتماع موسع لابناء الجالية الكويتية بالقاهرة مع مبارك العدوانى مندوب الجمعية الكويتية كما بدات حملة مناشدة للدول الكبرى والامم المتحدة للعمل على اطلاق سراح الاف الكويتيين الذين لا يزالون سجناء فى العراق .

« إندبندنت » تؤكد استمرار التعذيب فى الكويت

لندن - وكالات الانباء : اكدت امس صحيفة إندبندنت البريطانية استمرار التعذيب فى الكويت . خصوصا بالنسبة للفلسطينيين . اوضح مراسل الصحيفة روبرت بادك انه شاهد خلال زيارته لمستشفى الفروانية الممنوعة رسمياً على الصحفيين ، ١٠ رجال مصابين ، واشار الى ان جروحهم كانت ناجمة عن التعذيب والاحراق باعقاب السجائر . اكد باوك تعذيب شاب فلسطينى بالكهرباء حتى اصبح شبه مشلول كما اكد وصول ٣ من الرجال العشرة المعذبين قبل اقل من اسبوع الى المستشفى . اشارت الصحيفة الى ان سوء معاملة الفلسطينيين وغير الكويتيين على يد مجموعات عسكرية او شبه عسكرية اصبح امرا مالوفا جدا فى الكويت ، على الرغم من تاكيدات الحكومة الكويتية الاخيرة بعدم تعذيب من يشتبه فى انهم ساعدوا العراقيين اثناء الحرب .



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١

مسئول كويتى :

الكويت عادت بفضل الله والأمريكيين

الكويت - رويتر - أعلن ابراهيم الغانم رئيس مصلحة الجمارك الكويتية بان الكويت رجعت الى اهلها بفضل الله والامريكيين وان اقل مايجب فعله هو رد بعض الجميل . ولذلك تعتزم الكويت كما قال تخفيف مقاطعتها للشركات الغربية المتعاملة مع اسرائيل وستحث الدول العربية الخليجية على ان تفعل نفس الشىء .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ مـــايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ندوة الكويت وتحديات إعادة البناء :

تكاليف التحرير وإعادة البناء ١١٥ مليار دولار

١٦ مليار دولار لأمريكا و٢,٣ مليار لبريطانيا وفرنسا

كتب ـ امين محمد امين :

كشفت مناقشات اليوم الثالث لندوة الكويت وتحديات مرحلة اعادة البناء المنعقدة بالقاهرة ان عدد سكان الكويت فى اليوم السابق للغزو العراقى بلغ اكثر من مليونين و١٨٠ الف نسمة يبلغ عدد الكويتيين منهم حوالى ٦٠٠ الف نسمة يمثلون ٣٧٪ من اجمالى السكان والفلسطينيون ٣٠٠ الف نسمة بنسبة ١٤٪ والمصريون ١٩٠ الف نسمة بنسبة ٨,٧٪ ومن يعيشون بالكويت بدون جنسية بلغ تعدادهم ٢٠٠ الف نسمة بنسبة ٩٪ بينما بلغ عدد رعايا الدول الاسيوية ٣٧٥ الف نسمة والايرانيون ٥٠ الف نسمة ورعايا الدول الإجنبية ٣٦٥ الف نسمة .

وقال الدكتور خلدون النقيب ان اسباب الخلل فى التركيبة السكانية الكويتية تعود الى ضعف مساهمة الكويتيين فى النشاط الاقتصادى وعدم حل مشكلة (بدون جنسية) وافتقار الفلسطينيين الى وطن وارض وسيطرة الاسيويين على الانشطة الاقتصادية بالبلاد .

واكدت مناقشات الندوة انه من الخطأ وضع تقرير رقمى للحجم الامثل للسكان قبل وضع سياسات لتخطيط القوى العاملة او حسب الهاجس الامنى .

وقال الدكتور ناصر الصانع ان عوامل الضعف تعود لتركيز الكويتيين فى الاعمال الحكومية وتدنى الانتاجية وضعف الحوافز الوطنية .

وعلى الجانب الآخر كشفت مناقشات الندوة لقضية الاستثمارات الكويتية فى الخارج عن ارتفاع ميزان المدفوعات الكويتى من ٤٢١ مليون دينار عام ١٩٧١ الى ٢١٣٧ مليون دينار عام ١٩٧٤ بسبب ارتفاع عوائد النفط بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وتضاعف الفائض الى ٣٨٣٦ مليون دينار فى عام ١٩٨١ وهو مادى الى اقتطاع ٥٣٤٦ مليون دينار سنويا لصالح صندوق احتياطى الاجيال القادمة والذى تبلغ استثماراته قبل الغزو العراقى اكثر من ١٠٠ مليار دولار امريكى .

وانخفض بعد التحرير الى ٨٠ مليار دولار نتيجة لتسييل بعض الاموال خلال فترة الغزو من خلال دفع ٣,٥ مليار دولار للولايات المتحدة الامريكية ومليار دولار تكلفة اعاشة الكويتيين والحكومة والغاء بعض القروض على الدول الصديقة وديون المواطنين والتى تبلغ قيمتها ٥ مليارات دولار .

واوضحت مناقشات ندوة الكويت واعادة البناء ان التزامات الحكومة الكويتية فى المرحلة القادمة تتراوح ما بين ٩٠ و١١٥ مليار دولار موزعة على اساس صرف ٢٠ مليار دولار دعما لقوات التحالف منها ١٦ مليار دولار للقوات الامريكية دفع منها ٣,٥ مليار دولار و١,٣ مليار للقوات الانجليزية ومليار دولار للقوات الفرنسية .

هذا بالاضافة الى مليار دولار تكاليف المرحلة الاولى لاعادة بناء الكويت والتى تتم حاليا وتستغرق ثلاثة اشهر . و٦٠ مليار دولار للمرحلة الثانية والتى تستغرق ما بين ثلاث إلى خمس سنوات وتتضمن هذه التكاليف اعادة بناء الصناعة النفطية والتى تبلغ تكاليفها ٢٠ مليار دولار .



منظمة كويتية تقود حملة لاعادة ضحايا الحرب المفقودين

الصليب الأحمر يطالب الحكومة الكويتية باعادة جميع السكان السابقين للبلاد

الكويت - «رويتر» بدات جمعيات كويتية حملة لاعادة ضحايا الاحتلال العراقى المفقودين . اقامت الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب مهرجانا مخصصا لجهود جمع تبرعات لاسرى الحرب وصرحت مصادر كويتية ان الجمعية تملك قائمة تضم اسماء ١٩٠٠ مفقود كويتى وقالت المصادر ان الجمعية تؤكد انهم مازالوا معتقلين فى العراق بعد اكثر من شهرين على انتهاء حرب الخليج . ومن المقرر ان توجه الجمعية الكويتية التماسا لبيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة يناشده زيادة جهوده للافراج عن الكويتيين المحتجزين فى العراق . وقالت مصادر كويتية انه من المقرر اقامة سباق اطلق عليه «عدو الى الحرية» الاسبوع القادم بالاضافة الى صيام لمدة ١٢ ساعة ومعرض لادوات التعذيب العراقية .

ونفى غانم النجار رئيس الجبهة الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب ، واحد المعارضين البارزين ان تكون جماعته قد تحولت الى حركة مناهضة



ديكويار

للحكومة واعرب النجار عن مخاوفه من ان ينسى العالم هؤلاء الاشخاص . واتهم أحد المواطنين الكويتيين الحكومة الكويتية بانها لم تفعل ما فيه الكفاية لاعادة ابناء شعبها الى وطنهم ، الا ان الحكومة ، التى تقدر عدد المفقودين باكثر من ٣ الاف ، شكلت لجنة لاثارة المسالة على المستوى الدولى واكد رئيس الجمعية الكويتية للدفاع عن ضحايا الحرب ان العراق لن يذعن للمطالب الكويتية باطلاق سراح الكويتيين المحتجزين الا امام ضغط دولى - واشار الى ان الولايات المتحدة وفرنسا تتولى قضية هؤلاء الكويتيين .

ويدل التضارب فى اعداد المفقودين بين الجمعية والحكومة على مدى الصعوبات التى ستواجهها المنظمات الانسانية فى اقتفاء اثرهم . وربما يكون بعضهم قد قتل فى الكويت او العراق . وربما يكون البعض قد ابلغ عن فقده عدة مرات من جانب اناس مختلفين او عاد دون ابلاغ السلطات وربما يكون آخرون مختبئين فى العراق بعد خروجهم من السجون اثناء انتفاضة الشيعة التى اجتاحت جنوب العراق بعد هزيمة الرئيس العراقى صدام حسين فى الحرب .

من ناحية أخرى يعيش مئات العرب بلا جنسية من فئة «بدون جنسية» فى مخيم على الحدود الكويتية ويقول معظمهم انه جرى ابعادهم من الكويت الى العراق وتطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الحكومة الكويتية العمل على اعادة جميع السكان السابقين مؤقتا على الاقل بغض النظر عما اذا كانوا يحملون جنسية ام لا

الاعدام فى الكويت للخونة

الكويت - وكالات الانباء

اعلن حمد العثمان القائم باعمال النائب العام فى الكويت ان عقوبة الاعدام تنتظر كل من تثبت ادانته بجرائم التجسس والاخلال باستقلال وسلامة ووحدة البلاد خلال الاحتلال العراقى للكويت .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ مايـو ١٩٩١

الاعدام لمن تثبت ادانتهم بتهمة التجسس فى الكويت

الكويت - رويتر - اعلن حامد العثمان المدعي العام الكويتي انه سيتم توقيع عقوبة الاعدام على كل من تثبت عليهم تهمة التجسس من المتعاونين مع قوات الاحتلال العراقي للكويت .

وقال العثمان ان السجن المؤبد سيكون عقوبة كل من تثبت عليهم تهمة الاضرار بالوضع السياسي والاقتصادى والعسكري فى الكويت من المتعاونين مع القوات العراقية .

واضاف انه يتم حاليا التحقيق مع ٩٠٠ شخص وسوف يقدم ٢٠٠ شخص إلى المحاكمة فى القريب العاجل بتهمة التعاون مع الاحتلال العراقى .

واضاف ان معظم الذين سيقدمون للمحاكمة من الفلسطينيين والعراقيين وعدد قليل من الكويتيين والجنسيات العربية الاخرى وبعض افراد من جنسيات غير عربية .

واوضح ان السلطات حددت معنى التعاون مع الاحتلال بمد قواته بمعلومات هامة عن الوضع العسكري والداخلي ، وتوفير المأوى لجنود الاحتلال

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١

اعتقال ٥ معارضين كويتيين بمجرد وصولهم

الكويت رويتر ـ قالت الحركة الدستورية الاسلامية المعارضة فى الكويت ان الشرطة اعتقلت خمسة من اعضائها . وذلك فى اول اعتقالات من نوعها منذ ان طردت القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة القوات العراقية من الكويت فى فبراير الماضى .

وقد اعتقل الخمسة فى مطار الكويت يوم السبت الماضى وكان هؤلاء الاشخاص يعلقون ملصقات للحركة عليها شعارات ترحب بالكويتيين العائدين الذين فروا بعد غزو العراق للكويت فى الثانى من اغسطس .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩١



رسالة الكويت : عبدالمجيد الجمال

بدأت عودة نصف مليون كويتى إلى الكويت

● وزراء داخل المطار لحل مشاكل العائدين

● العراقيون نهبوا أجهزة الكمبيوتر من المطار

● ماهى خطة عودة قرابة نصف مليون كويتى إلى بلادهم بعد قرابة عام قضوه فى الاغتراب عن أرض الوطن ؟ ولماذا صدر القرار بفتح الحدود طوال ٢٤ ساعة بعد أن كان مقررا له من الصباح حتى الغروب ؟ وكيف استطاع مطار الكويت ان يتحمل قرابة ٢٢ رحلة جوية وصل مجموع العائدين عليها حوالى ثلاثة آلاف كويتى ؟ ولماذا نشات بعض الصعوبات فى المطار خلال الأيام الأولى بعد ان نهب العراق جميع اجهزة الكمبيوتر ؟ ولماذا كان قرار الشيخ سعد العبد الله الصباح ببقاء بعض الوزراء داخل المطار وعلى منافذ الحدود طوال الليل والنهار ؟ هذا التقرير من داخل مطار الكويت الذى تعمل جميع اجهزته يدويا حتى الآن .. وبالرغم من ذلك يستقبل قرابة ثلاثة آلاف كويتى كل يوم .

فى أعقاب عيد الفطر المبارك ، بدأت الحياة تدب بخطوات بطيئة فى مدينة الكويت ، التى كانت شوارعها منذ التحرير ــ فى نهاية فبراير الماضى ــ خالية ، وطرقاتها مقفرة ، ومساكنها مهجورة ، ومحلاتها مغلقة . لقد تحولت عروس الخليج إلى مرتع للأشباح تجسد واقعيا مدينة الصمت الخيالية التى حكت عنها الأساطير .

ضغط من أجل العودة

ولقد استمرت محاولات المسئولين لمتابعة جهدهم من اجل تحسين الاحوال المعيشية ، وتيسير مقومات الحياة الطبيعية قبل ان تنتهى مدة الطوارىء مع نهاية شهر مايو الحالى ، حتى يمكن أن يعود المواطنون الذين هربوا من بلدهم امام قسوة الاحتلال ووحشيته إلى ديارهم ، ليجدوا مستلزمات الحياة التى تعودوا عليها متوافرة فيعيشوا نفس النمط الذى تعودوه قبل الغزو ،



إلا أن الضغط الشديد على الحكومة من جانب المهجرين - الذين زاد عددهم على نصف مليون مواطن - ومطالبتهم بسرعة العودة لأرض الوطن، أجبر الحكومة على التعديل في خططها ليتسنى لها استقبالهم بعد العيد مباشرة.

إلا أن الظروف القهرية أرجأت هذا الموعد، أمام ضرورة التنسيق بين أكثر من جهة للإعداد لترتيبات أمن مكثفة في ظل ظروف غير طبيعية تعيشها البلاد، إلى جانب حتمية التجهيز الملائم للأسواق المركزية والجمعيات الاستهلاكية وتزويدها بالمواد التموينية والغذائية، مع زيادة المخزون من المياه العذبة - التي يتم استيرادها من السعودية - لمواجهة متطلبات العائدين، ورفع كفاءة المحولات الكهربائية وشبكات التوزيع لتتحمل الضغط المنتظر بعد أن سبق إعدادهما على عجل لتلبية احتياجات أقل من ثلث عدد السكان الأصلي هم فقط الذين ظلوا بالكويت خلال احتلالها، وإلى جانب ذلك بعث الحركة في شرايين الاتصالات البنكية ودفع الحياة في العجلة الاقتصادية.

كل ذلك اضطر الحكومة إلى تأجيل تنفيذ خطة عودة المهجرين ليتسنى لها تدبير وسائل العودة - على وجه الخصوص - بعدما سرقت طائراتها، ووضع جداول زمنية تمنع التدفق غير المنتظم على المنافذ البرية أو الجوية، وأتاح ذلك التأجيل للحكومة إعادة إعمار أجزاء من المطار وبعض المراكز الحدودية، ومدها بالقوى البشرية التي أمكن استدعاؤها، كما تم عمل إصلاحات مؤقتة على الطرق الخارجية المدمرة والإشارات الضوئية داخل المدن منعا للحوادث.

١٣ ألف كويتي يوميا

وفي البلاد التي توزع عليها الكويتيون المهاجرون قامت السفارات بتوزيع تصاريح للعودة حملت أرقاما مسلسلة، بحيث حدد لكل مجموعة من تلك التصاريح يوم معين يسمح فيه فقط لصاحبها بالدخول للكويت، وتحدد يوم السبت الماضي (١١ مايو) تاريخا لبدء العودة وفق برنامج زمني دقيق - يستمر شهرا - يسمح خلاله بدخول ثلاثة آلاف مواطن يوميا عن طريق المطار - تتحمل الدولة نفقات سفرهم ونقل عفشهم - وعشرة آلاف غيرهم يأتون من الدول الخليجية المجاورة عن طريق الحدود المشتركة مع السعودية عبر منفذ الخفجي/ النويصب.

لقد توزع الكويتيون الذين فروا من بلدهم بسبب الممارسات البربرية للجنود العراقيين - وهؤلاء الذين كانوا في أجازات صيفية وفاجأهم الغزو - على العديد من البلاد العربية والأوربية، ففي السعودية عاش الشهور العشرة الماضية ما يقرب من ٥٠٠ ألف كويتي. وفي الإمارات العربية المتحدة كان هناك حوالي ٧٠ ألفا، أما مصر ففضل أربعون ألفا الانتقال إليها - وإلى جانب مجموعات أخرى خرجت إلى سلطنة عمان وقطر والبحرين كان هناك كويتيون يعيشون في أوربا خاصة لندن ومدن فرنسا وأسبانيا وقبرص - وغالبية هؤلاء من طبقة الموسرين الذين يملكون قصورا وأعمالا تجارية في هذه المدن - وتكفلت دولة الكويت بإعاشة المهجرين في الخارج

تهيئة الجو لاستقبالهم

ومنذ مطلع الأسبوع الماضي، ووسائل الاعلام الكويتية تهيىء نفسيات المواطنين الذين صمدوا بالداخل في مواجهة قوى الاحتلال لاستقبال أخوانهم حتى لا تحدث أية مشاكل بينهم، وعلى مدى ساعات البث الإذاعي والتليفزيوني كنت تسمع الأغاني الوطنية وأخرى أعدت خصيصا للترحيب بالعائدين، وكانت البرامج تؤكد على ضرورة الترحيب بهم بعد غيبة اضطرارية عن الوطن - كما تمت تعبئة كل أجهزة الخدمات لاستقبالهم بناء على توجيهات مباشرة من ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

ومع فجر السبت الماضي انطلقت قوافل المسئولين عن الجوازات والجمارك والصحة والمرور مع سيارات الإسعاف إلى مراكز الحدود ولتكون جاهزة في استقبال الأفواج الأولى من المهجرين العائدين، والذين حرص الشيخ سعد العبد الله على كفالة الرعاية والعناية وحسن الاستقبال لهم مع سرعة إنجاز أوراقهم فدفع ببعض الوزراء إلى المطار ومراكز الحدود للقضاء على أية أوجه للقصور وحل المشاكل فورا مع تقديم تقرير يومي له.

وبناء على توجيهات ولي العهد أصدر وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود قرارا حاسما بفتح مراكز الحدود طوال ٢٤ ساعة يوميا بعد أن كان المسئولون قد أعلنوا أن العمل فيها سيكون من شروق الشمس إلى غروبها فقط، وعلى المهجرين الذين يصلون إلى بلدهم ليلا أن يظلوا بالصحراء خارج الحدود حتى الصباح التالي، بحجة أن مناطق الطرق الحدودية ملغومة داخل الكويت، ومن الخطر السير فيها ليلا خاصة مع عدم وجود علامات إرشادية، واحتمال الخروج عن هذه الطرق.

ولقد شدد وزير الداخلية على ضرورة تأمين كل الطرق وإدخال أي كويتي يصل للحدود فورا مع الانتهاء من فحص أوراقه وتفتيش عفشه خلال عشرين دقيقة فقط ودون أن يغادر سيارته تيسيرا

عليه ورحمة باسرته واطفاله بعد طول عناء في الغربة ومشقة في السفر الطويل ، وربما يكون وراء ذلك القرار ، ما لوحظ خلال اليومين الأولين من عدم كثافة العائدين برا خلال النهار خلافا للمتوقع ، وقد أرجع ذلك إلى طول المسافة بين الكويت والدول المجاورة ، فالسيارة تقطع الطريق من دبي حتى الحدود الكويتية في حوالى ١٥ ساعة ، ومن الرياض في حوالى ٨ ساعات ومن الدمام يلزم اكثر من ٤ ساعات .

الجامبو من القاهرة

أما مطار الكويت ، فبالرغم من آثار التدمير الشديد فيه فقد تم تزيينه بتواضع لاستقبال العائدين ، وارتفعت لافتات بسيطة على مداخله ترحب بالأهل واستقبل المطار خلال اليوم الأول - منذ السادسة صباحا وحتى السادسة مساء - ٢٢ رحلة جوية حملت على متنها اكثر من ثلاثة آلاف راكب معظمهم من العائدين من دول الخليج المجاورة ومن القاهرة التي عاد منها يوم السبت فقط ما يقرب من ٨٠٠ راكب حملتهم ثلاث طائرات جامبو .

وكانت « آخر ساعة » في المطار تشهد عودة المهجرين لبلدهم بعد غيبة امتدت لحوالى سنة قضاها البعض في الخارج مضطرا . ان أول منظر اصطدمت به عيون العائدين كان آبار البترول تحترق واللهب يتصاعد منها ليصنع مع الهواء دخانا أسود كثيفا يغطي المنطقة كلها أما آذانهم فقبل ان تسمع عبارات الترحيب فقد اخترقها الهدير المخيف المنطلق من جهنم البترول المحترق والذي غطى على أزيز الطائرات رغم بعد المسافة . لذلك فقد كانت عيون العائدين ممتلئة بالدموع ، ليست دموع الفرح بالعودة ولقاء الأهل بل دموع الحزن والحسرة على الثروة التي تهدر والخراب الذي عم .

ولقد ازدحم المطار منذ الصباح الباكر على غير العادة ، مندوبو وكالات الانباء والصحف وشبكات الإذاعة والتليفزيون لتسجيل هذه اللحظات التاريخية .. كان هناك بعض من العاملين في الطيران المدني والخطوط الكويتية وهي الوحيدة التي تعمل على خطوط الكويت الآن الجميع كانوا يبذلون الجهد للتيسير على القادمين - ولم يكن ذلك ممكنا في كل الأحوال ، فالظروف صعبة ، وسيور نقل العفش كثيرة الاعطال والعمال قليلون وعربات نقل العفش عددها غير مناسب ولا توجد أجهزة كمبيوتر وكل يتم يدويا وعموما فإن المطار الذي كان يعد واحدا من أحدث المطارات العالمية وأكفأها أصبح الآن مطارا بدائيا .

وخارج المطار كان عدد التاكسيات لا يتجاوز عدد أصابع اليدين ، واستغل السائقون الفرصة فضاعفوا تعريفتهم أضعافا في ظل غياب الرقابة وعدم وجود سيارات بعد أن سرق معظمها العراقيون .

المناظر مؤثرة للغاية ، لم ينتظر كثير من المستقبلين أقرباءهم ليخرجوا إليهم فاندفعوا إليهم داخل صالة المطار رغم محاولات الحراسة المشددة ، كان العناق حارا وانطلقت الصرخات والآهات وكانت ترن في جنبات المطار أصوات النحيب والبكاء ، كانت الإغماءات والتشنجات كثيرة فاقت قدرة المسعفين ، وكان البعض لا يصدق انه وجد ابنه أو اخته أو قريبه حيا لم يقتل ، أو سليما لم يصب بأذى

لقد كان كثير من العائدين بعدما ينتهون من العناق والسلامات يهرولون إلى عدة أجهزة للتليفون ثبتها المسئولون على أعمدة مؤقتة في صالة الوصول ليحاولوا الاتصال بمعارفهم وذويهم للاطمئنان عليهم ، وفي الغالب كانت تفشل محاولاتهم لأن الأرقام التي معهم لا ترد .

وغالبية العائدين كانوا يقبلون الأرض مثلما فعل سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح عندما عاد إلى بلاده لأول مرة بعد الغزو في شهر مارس الماضي - كانت الغالبية تسجد شكرا لله على أرض المطار ويبللونها بدموعهم ويقبلون حبات تراب الوطن الغالي .

ولقد أكد العائدون والذين حملتهم الطائرات من القاهرة على الحديث إلى مجلة « آخر ساعة » لينقلوا - عبر صفحاتها - في يوم عودتهم لأرض بلدهم مشاعرهم تجاه مصر التي استضافتهم وشعبها الذي فتح كل فرد فيه لهم قلبه قبل ان يفتح بيته .

● أكدت « وفاء البحراني » - وقد نقل حديثها راديو الكويت أيضا - انه بقدر سعادتها لعودتها إلى دارها وأهلها واطمئنانها عليهم ، بقدر ماهي حزينة ومتألمة لفراق شعب مصر العظيم ، وأضافت : « انني لا استطيع - ولا أحد يستطيع - أن ينكر أفضال مصر ومآثر مصر الأم الرؤوم على الجميع ، لقد انطلق الموقف المصري من الشعب أولا وقبل ان تجسده الحكومة موقفا رسميا ، لذلك كان الرئيس الشجاع حسني مبارك يعبر بصدق وأصالة عن نبض شعبه . لقد لمسنا ذلك كله وعرفنا كم هي عظيمة مصر وكم هو أصيل شعب مصر وكم هو صادق رئيس مصر » .. أضافت وهي تبكي : « لقد كنت في رحلة لأرض الكنانة ثلاثة أسابيع ولكن القلوب استضافتني قبل البيوت عشرة أشهر ولن أنسى ما حييت تلك الفترة » .



وقالت نورا الوهيب التى كانت تقضى اجازة عيد الأضحى فى ربوع مصر وفاجاها الغزو : « لقد فتح الناس فى مصر شققهم لنا ولم نكن نتصور ذلك الموقف ابدا ، لقد ذهبنا إلى بلاد كثيرة وتجولنا فى مدن عديدة ولكننا لم نقابل ابدا بمثل ما قوبلنا به فى مصر ، لقد جاء لنا اناس لا نعرفهم ولم تكن لنا بهم اية علاقة وقدموا لنا مفاتيح بيوتهم لنسكن فيها مجانا بعد ان نفدت نقودنا لاستعدادنا للسفر يوم الغزو ، وكنا نبكى فلا يتركوننا إلا وقد قدموا لنا اموالا واغذية واثاثا واشياء اخرى ، صراحة لم يبخل احد من المصريين علينا بشىء اما الموقف الذى ترك فينا اشد الاثر فهو موقف الرئيس محمد حسنى مبارك منذ اليوم الأول للازمة ، لقد كان موقفا شريفا صادقا وفيا للمبادىء احسسنا من خلاله انه والدنا وولى امرنا فى تلك المحنة ، وانه لن يتركنا ابدا حتى نرجع لبلدنا .

ويقول محمد الشامرى الذى كان يقيم فى المقطم خلال احتلال بلده انه لم يحس ابدا باى فرق بين اهله وبين الناس فى مصر ، ولم يشعر بالغربة وسط الشعب المصرى الذى عاش معه حوالى عشرة شهور وكانه فى الكويت ، وقال : « لولا ان الوطن عزيز وغال ما تركت ارض النيل ابدا » .

وتحدث جاسم براك الصبيح - طيار متقاعد - فاكد ان شيئا لم يكن ينقصه فى مصر هو واسرته وقال : « ان ذلك شىء ليس مستحدثا على مصر ، وهذه الامور تعودنا عليها من اخوتنا المصريين منذ زمن طويل ونحن اخوة واحباء واقارب ، ولن يستطيع احد ابدا ان يغير ما يربط بيننا مهما حاول ومهما قال أو فعل » .

ويحمل المهندس براك الملا - الذى كان يقيم فى المهندسين - مشاعر فياضة واحاسيس متدفقة تعبر عن الحب لمصر وشعبها وقال ان فترة الاحتلال جعلته يخالط الشعب المصرى عن قرب ويتعرف إلى الرجل البسيط العادى فى الشارع ليكتشف مدى نقاء معدنه وإخلاصه لعروبته وحبه لإخوانه العرب بعكس ما يشاع عنهم على لسان المغرضين . واضاف انه ارتبط بهذا الشعب جدا واحبه كثيرا لانه شعب متحضر اصيل جذوره الممتدة فى اعماق التاريخ تجعله يتمسك بمبادىء وعادات إسلامية لا يمكن التخلى عنها ولذلك فإن مصر محروسة على مدى الزمان وهى بالفعل الشقيقة الكبرى التى احتضنت اخوتها العرب فى كل محنتهم ومهما فعلوا فلن يستطيعوا الوفاء لها بما تستحقه .

الحب زاد بعد التحرير

وقالت منيرة محمد الخرجى التى كانت عائدة من مصر مع أولادها عبد اللطيف وعائشة وشيخة وريهام وحنان انها وجدت كل الترحيب والمحبة من اهل مصر فى كل مكان ذهبت إليه مع أولادها ولأن زوجها رجل عسكرى فلم يغادر الكويت لذلك فكل جاراتها المصريات كن على اتصال دائم بها ويرعينها مع اولادها ويلبين كافة مطاليهم ، ولذلك فقد كونت صداقات عديدة مع مصريات ستدعوهن لزيارة الكويت عندما تسمح الظروف .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

ندوة كويتية تحذر من الانغلاق على الذات والاعتماد فقط على الغرب

حذر المشاركون فى ندوة نظمتها الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت حول مستقبل الشخصية الكويتية من احتمالات انغلاق الكويتيين على أنفسهم اقتصاديا كرد فعل تلقائى على ماحدث لهم أثناء الغزو وطالبوا بتعزيز اتجاه آخر يهدف الى زيادة انفتاح الكويت على العالمين العربى والاسلامى . كما حذروا من تزايد احساس الكويتيين بأهمية الاعتماد على الغرب كوسيلة للحفاظ على الامن والوجود .

الكويت تحاكم اليوم المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقى

الكويت - رويتر - تبدا اليوم بالكويت محاكمة الدفعة الاولى من المتهمين بالتعاون مع قوات الاحتلال العراقى وذلك وسط مشاعر المرارة الشديدة التى تسود الكويتيين خاصة من الفلسطينيين الذين ايدوا صدام حسين .

وقالت وكالة رويتر ان هذه الدفعة تشمل ٢٠٠ متهم وانه على الرغم من عدم اذاعة اسماء المتهمين أو جنسياتهم الا ان القائم بأعمال المدعى العام الكويتى صرح بأنها تضم عراقيين وفلسطينيين وحفنة من الكويتيين .

وقال المسئول القضائى الكويتى ان قائمة الاتهامات تشمل تزويد قوات الغزو العراقى بمعلومات هامة عن الامور العسكرية وايواء قوات الاحتلال وتقديم مساعدات لهم عززت عدوانهم والتجسس .

واضاف ان من ستثبت ادانتهم فى تهم التجسس والاخلال بأمن الدولة سوف يتم اعدامهم .



المحاكم الكويتية تنظر قضايا التعاون مع الاحتلال العراقي

براءة أول مصرى اتهم بايواء عراقيين ومساعدتهما

الكويت - عبدالمجيد الجمال :

فى أول جلسة عقدت بالكويت أمس لمحاكمة المتعاونين مع السلطات العراقية اثناء الاحتلال حكمت الدائرة الأولى بالمحاكم العرفية الكويتية ببراءة أول مصرى قدم اليها بتهمة ايواء اثنين من العراقيين ومساعدتهما .

وكان عزوز محمد عزوز قد مثل أمس أمام المحكمة التى تشكلت من خمس قضاة كويتيين بينهم إثنان من الضباط ودفع عن نفسه التهمة بأنها كيدية لاختلافه مع المبلغين عنه وقدم مذكرة من الشرطة بذلك وقد اقتنعت المحكمة وحكمت بالبراءة .

كما حكمت فى نفس الجلسة ببراءة ثلاثة متهمين آخرين (غير مصريين) بينما حكمت على ستة غيرهم (غير مصريين) بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات و ١٥ سنة مع الغرامات النقدية والإبعاد عن البلاد . اجلت المحكمة ٥ قضايا لجلسات أخرى .

وكانت الدائرة الأولى قد بدأت جلستها فى التاسعة والنصف ببيان ألقاه رئيسها المستشار محمد جاسم ابن ناجى اكد فيه على حياد المحكمة واستقلالها عن السلطة السياسية فى البلاد وقال انها ستكفل كل الضمانات للمتهمين فى محاكمة علنية وسيسمح للاعلام بمتابعة جلساتها وبالفعل حضر الجلسة عدد كبير من الصحفيين العرب والأجانب ومندوبين عن الصليب الأحمر وممثلين لسفارتى أمريكا وبريطانيا بالكويت كما حضر مندوب عن السفارة المصرية خلال جلسة المداولات .

ونظرت المحكمة فى هذه الجلسة ١٢ قضية ضمت ٢٢ متهما من بينهم امرأة عراقية ومصرى واحد وعدد من العراقيين والفلسطينيين والاردنيين وكانت التهم الموجهة اليهم مساعدة العراقيين خلال فترة الاحتلال وايوائهم والتستر عليهم وحيازة السلاح واطلاق الرصاص وانضمامهم لمنظمات فلسطينية وعراقية مع قيامهم بالارشاد عن رجال المقاومة الكويتية .

الكويت تبدأ محاكمة المتعاونين مع القوات العراقية
براءة مصرى وأحكام بالسجن بين ٣ و١٥ سنة

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ اصدرت المحكمة العرفية فى الكويت أمس احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات ونصف و١٥ سنة بالاضافة إلى احكام اخرى بالبراءة .

وقد برات المحكمة عزوز محمد عزوز المصرى الوحيد الذى وجهت له تهمة التعاون مع القوات العراقية أثناء احتلال الكويت .

وكانت المحكمة العرفية قد عقدت اولى جلساتها صباح أمس للنظر فى قضايا المتعاملين مع النظام العراقى . حيث تم عرض ١٢ قضية . اعلن الحكم فى سبع وتاجل النظر فى خمس قضايا أخرى إلى الأسبوع القادم .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩١

هيئة لتعويض المتضررين تعمل بالكويت من بعد غد

الكويت - ا ش ا - قررت الكويت إنشاء هيئة عامة لتلقى طلبات المتضررين من آثار العدوان العراقى على الكويت ، تمهيداً لتقدير التعويضات عن الخسائر التى أصابتهم .

جاء ذلك فى بيان أصدره مجلس الوزراء الكويتى أمس ، وقال فيه : إن الهيئة ستبدأ فى مباشرة أعمالها وتلقى الطلبات من بعد غد .

وصرح مصدر كويتى بالقاهرة بأن الهيئة ستتلقى طلبات المقيمين فى الكويت حاليا إلى أن يمتد عملها من خلال السفارات لتلقى طلبات الأفراد الذين لا يستطيعون العودة الى الكويت فى وقت قريب

وزير الخارجية الكويتي :

٣٠٠ مصرى وألف فلسطينى فى سجون الكويت

كتب ـ مجدي حسنين

أكد الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير خارجية الكويت أن عدد المصريين المتواجدين فى سجون الكويت بلغ ٣٠٠ مصرى ، وجميعهم موجودون على ذمة قضايا مختلفة ليس من بينها التعاون مع النظام العراقي . فى حين بلغ عدد المسجونين الفلسطينيين فى سجون الكويت ألف فلسطينى . وسوف تحال جميع قضاياهم الى القضاء الكويتى للحكم فى التهم الموجهة اليهم .



المصدر : ألنـور

التاريخ : ٢٢مايو١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت لن تسامح الدول العربية التى أيدت الغزو ودافعت عن صدام



اعلن الشيخ سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء الكويتى ان بلاده لن تصفح عن الدول العربية التى ايدت الرئيس العراقى صدام حسين اثناء الغزو العراقى للكويت .

وقال الشيخ سعد ان دول مجلس التعاون الخليجى الاخرى لديها نفس الشعور نحو الحكومات العربية التى قال انها اتخذت موقفا مخزيا ومؤلما بشان ازمة الخليج .

وفى اشارة واضحة الى الاردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية الذين ايدوا الغزو العراقى للكويت قال الشيخ سعد انهم ايدوا وبرروا الغزو العراقى للكويت وجعلوا من انفسهم مدافعين عنه وقال اننا لن نغفر موقفهم ولن ينسى هذا ايضا اشقاؤنا فى دول مجلس التعاون الخليجى .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العـــدو .. والصـــديق!!

منذ ان اشعل «صدام حسين» فتنته فى الوطن العربى الكبير واحتل «الكويت» وهدد كل ذرة رمل فى الجزيرة العربية والخليج العربى .. ونحن فى حالة ذهول وحزن شديد وربما حيرة نتساءل :

ـ لماذا اقدم «صدام» على جريمته تلك .. وإلى اين ؟!!

ليس المهم فى طرح الاسئلة ان نجيب على الاستفسار القائل : من فعل ذلك ومن ورائه؟! لكنها مؤامرة واسعة .. استهدفت امن الجزيرة العربية كلها والخليج العربى وثروات اراضيها وارغام «عقولها» على الدخول فى تشكيل سياسى جديد !

بقلـــم : عبدالله الجفـــرى

اذن .. لابد ان نصحح طرح اسئلتنا التى نرغب من ورائها : استقصاء الحقيقة ومعرفة النوايا والمخططات المناوئة ! .

* * *

والسؤال الاول : لماذا حدثت تلك الفتنة ؟!

ـ والاجابة : ان «مجلس التعاون الخليجى» قد حقق انطلاقات ايجابية نحو فعالية التضامن الحقيقى ووحدة الصف الخليجى التى تلح عليها ثوابت واواصر ومصير واحد .

فكان لابد من محاولة ضرب هذا «التجمع» التعاونى الذى نجح فى بعض ركائزه الهامة المعنية بالتضامن الاقتصادى وتوحيد الكلمة والصف ومناقشة توحيد مناهج التعليم والتعامل بين مواطنى كل قطر خليجى.. كأنه البلد الواحد !

ولعل قيام «مجلس التعاون الخليجى» قد شكل تجسيد التجربة الرائدة لنجاح فكرة ودعوة التضامن للشعب العربى كله .. هذا التضامن الذى يجعلنا اقوياء بصفوفنا الثابتة التى لاتخترقها نوايا التمزق ويجعلنا نصنع قدرة الامة على نيل حقوقها !

وهناك باعث اخطر واكثر حقدا وضغينة من وراء تفجير تلك (الفتنة) التى ينبغى ان نقشر بقاياها من شخصيتنا الخليجية ونحن نردد قول الله عز وجل : «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» !!

كأن شعب الخليج العربى .. كان يحتاج إلى مثل هذه الهزة العنيفة والقاسية .. ليتنبه إلى كل الذين مارسوا الترصد ضده وافتعلوا الخلافات وتعاملوا معه لسنوات طويلة باسلوب الابتزاز والتهديد واثارة القلاقل فى عمقه الداخلى !!

ولقد كان الهدف يتسدد مباشرة إلى قيام هذا «الرمز» التضامنى فى الخليج العربى بدءا بالاعمال التخريبية لبث الخوف فى تضاعيف هذا الكيان الموحد ولنشر الرعب فى امنه وسلامته ومسيرة تنميته !!

ويعنى بث الخوف ان تهرع دول الخليج العربى إلى البحث عن الذى يحميها .. ونفذ «صدام حسين» بفتنته هذا الهدف الشيطانى !!

* * *

ولابد ان ينبث السؤال الاخر المطروح وهو : إلى اين ؟!!

إلى اين هدفت (الفتنة) لتصل بأمن الخليج العربى وبثرواته وبتضامنه !!!

وإلى اين .. ستقدر دول الخليج العربى ـ بعد ماحدث ـ ان تحمى امنها واستقلالها وتفرز ـ بشجاعة ـ العدو من الصديق ؟!!

تأجيل محاكمة المتهمين باصدار صحيفة النداء بالكويت

الكويت ـ ا . ش . ا ـ قضت الدائرة العرفية الأولى للكويت أمس بتأجيل نظر القضية المتهم فيها ٢٤ شخصاً منهم هاربان من جنسيات مختلفة بتهمة التعاون مع سلطات الإحتلال العراقى فى اصدار جريدة النداء اليومية والتى كانت تصدر فى الكويت خلال الغزو العراقى وذلك الى جلسة أول يونيه المقبل للاطلاع والاستعداد .

وكانت الدائرة العرفية الأولى قد عقدت جلستها صباح أمس بقصر العدل برياسة المستشار محمد جاسم بن ناجى حيث أستجوب المتهمين الحاضرين بشأن التهم الموجهة اليهم بتعاونهم مع السلطات العراقية فى إصدار جريدة النداء اليومية وأخذ رواتب من دولة أجنبية والتعاون مع المحتل .

وقد أقر جميع المتهمين بأنهم غير مذنبين . وأنهم عملوا فى الجريدة تحت الضغط والتخويف والتهديد .

وحضر الجلسة مراقبون من الصليب الأحمر الدولى ومن السفارتين الأمريكية والبريطانية .

والجدير بالذكر أن المحكمة العرفية فى الكويت يتم تشكيلها من ثلاثة قضاة واثنين من العسكريين .

ترسيم الحدود العراقية الكويتية يبدأ غدا

باريس ـ وكالات الأنباء ـ صرح طارق رزوقى سفير الكويت فى باريس بان لجنة ترسيم الحدود الكويتية العراقية التابعة للأمم المتحدة ستبدأ غدا عملها ، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ .

وتستعين اللجنة بالخرائط البريطانية للحدود العراقية الكويتية ، وفقا لقرار مجلس الأمن .

وقال رزوقى ان مهام اللجنة فنية بحتة ، وليست لها صفة سياسية أو قانونية . وتضم اللجنة ممثلا عن الكويت وآخر عن العراق ، وثلاثة أعضاء تم اختيارهم عن طريق السكرتير العام للأمم المتحدة .

الدفاع يصف إجراءات محاكمة المتهمين في الكويت بأنها غير شرعية

الكويت ـ وكالات الانباء . وصف محام كويتى امس اجراءات محاكمة المتهمين بالتواطؤ مع قوات الاحتلال العراقية فى الكويت ، بانها غير شرعية . هدد المحامى بالانسحاب من المحاكمات التى جرت امس لاكثر من ٣٠ شخصا معظمهم من الفلسطينيين . كما اكد حصول الشرطة على بعض الادلة التى قدمت خلال المحاكمة الاولى يوم «الاحد» الماضى .

واكدت مصادر الدفاع عن المتهمين ، انها ستطلب من القاضى اعادة التحقيق فى الادلة .

وكانت المحكمة قد اجلت امس نظر القضايا ، حتى اول «يونيو» القادم للاطلاع . اعلن محامو الدفاع فى التماس التاجيل ، عدم اتاحة الفرصة لدراسة اقوال المتهمين امام الشرطة ومحققى الجيش .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر.. الملجأ والمرجع

بقلم : يوسف الجاسم

لقد كتب على الشعب الكويتى ان يعاني الكثير منذ بدا الغزو العراقي للكويت ، وظل يعانى خلال مراحل تداعيات هذا الغزو وإلى ان تم التحرير . إلا انه يقف اليوم امام منعطف شديد الخطورة ربما يعرضه لمعاناة جديدة في مستقبل الايام التى أصبحت غير مامونة الجانب خاصة بعد النكبة التى حلت بالشعب الكويتي في الثاني من اغسطس الاسود .. هذا المنعطف هو الاعلان المفاجىء عن سحب (كامل) القوات المصرية من الكويت ، والذى لم يات منسجما مع الكثير من الحسابات وخاصة منها اعلان دمشق وما ورد في الخطاب الذى وجهه امير الكويت خلال العشر الأواخر من رمضان من دعوته لبقاء قوات من الدول الشقيقة والصديقة في الكويت طالما ظل صدام حسين على راس السلطة في العراق .

انه على الرغم من كل التطمينات التى صدرت عن المسئولين سواء في الكويت او في مصر ، وعلى الرغم من محاولات الايحاء بان القرار هو شان عادى ولا يستدعى إثارة الضجة من حوله ، إلا انه يظل مصدر قلق للشعب الكويتى بالدرجة الأولى لأنه يتصل بمصيره خاصة وانه لا يزال يتلمس طريقه الى الحاضر المستقر والمستقبل الأمن .

اننا ندرك ونثمن جميعا القيمة الكبرى للموقف المصرى من قضية الاحتلال العراقى للكويت ، ونعلم كم كان مؤثرا في تحشيد قوة الدفع للتحرك الدولى الذى انتهى إلى تحرير الكويت ، كما ان مصر وشعبها وقيادتها تحتل مكانة رفيعة وسامية في عيوننا وقلوبنا ، تجعل من قرار سحب القوات مدعاة لقلقنا وفزعنا ، لاننا ندرك أن غياب مصر عن صيغة او معادلة امن منطقة الخليج سوف يؤدى الى زعزعة الاستقرار في تلك المنطقة مما قد يعرض شعوبها من جديد للمخاطر التى ستكون فادحة الثمن .

ان الشعوب العربية مبتلاة مع عميق الأسف بتهميش دورها القائم على حجب المعلومات عنها ويساعد في ذلك فقدان الصحافة الحرة وغياب المشاركة الشعبية في صنع القرار السياسى ، فتكون اكبر القضايا نهبا للتفسيرات والتاويلات ، ولا تلبث الشعوب ان تجد نفسها ضحية لمتغيرات ودوامات متصارعة تعصف بكيانها دون ادنى مسئولية لها عن مسببات تلك المتغيرات .

ان الزلزال الذى حل بالكويت وما ترتب عليه من ماسي يجب الا يمهد لزلزال آخر جديد وليس من المعقول ان يكون دور الشعب الكويت بل وشعوب الخليج هو دور المتفرج او المراقب في تقرير شئونه المصرية خاصة ان الشعب الكويت قد دفع ثمن تجربة الكويت من دماء أبنائه ومقدراته وكادت شعوب الخليج ان تلقى نفس المصير لولا ان سارت الاحداث سيرها الذى دفع الخطر واعاد الحق إلى اهله والذى كان لمصر العروبة فيه دور رئيسى وهام لا ينكره إلا مكابر .

ان كل ما وقع تحت انظارنا وترامى إلى مسامعنا حول قضية سحب القوات المصرية من الكويت مع كل التقدير والاحترام هو بعض العبارات الانشائية العامة والتى نشعر بانها لا تعكس حقيقة الموضوع . وعليه فإننا نطالب بايضاح الحقائق لإزالة الغموض واللبس ولإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة في ابداء الرأى في هذه القضية المصرية .

اننا نشعر بانه لا امن حقيقى للخليج كله اذا ابتعدت مصر وخلت الساحة من حولنا للذئاب التى لاتزال تتربص بنا وتتهيا للانقضاض علينا من جديد .

واذا كان تعلقنا بمصر قبل العدوان واستنجادنا بها بعد العدوان قد فرضته بديهية مكانتها التاريخية ودورها القيادى في محيطنا العربي فإن تشبثنا فيها اليوم للمشاركة الفعالة في حفظ امن المنطقة هو من المسلمات التي يفرضها منطق الامور ، هذا هو ما نشعره بفطرتنا واحساسنا وبالكم القليل من المعلومات المتوافرة لدينا . نرجو فعلا أن يكون غدنا افضل من امسنا وان تظل مصر دائما الملجأ والمرجع ليس للكويت فحسب بل لكل دول الخليج ولكل العرب .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« اليعقوب » يشيد بموقف الاعلام الخليجي خلال أزمة الكويت

الكويت - ق . ن . ا : اشاد الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى امس بموقف الاعلام الخليجى خلال ازمة الغزو العراقى للكويت . ذكر « اليعقوب » فى تصريحات صحفية ان وسائل الاعلام الخليجية ساندت الدور الذى قامت به القوات المسلحة الى ان تحررت الكويت . واشار الى ان وزراء اعلام مجلس التعاون الخليجى سيبحثون خلال اجتماعهم فى الكويت الشهر المقبل دور الاعلام الخليجى فى تحرير الكويت . واكد ان الاعـلام الخليجى والعربى استطاع ان يحشد التاييد العالمى غير المسبوق للقضية الكويتية العادلة . واعرب عن امله فى ان يسفر الاجتماع المقبل لوزراء الاعلام عن نتائج ترسخ التعاون الاعلامى الخليجى والعربى .

واشار الى ان وزراء الاعلام سيناقشون فى اجتماعهم تنفيذ الاستراتيجية الاعلامية لدول المجلس التى تم الاتفاق عليها فى الاجتماع الاخير الذى عقد فى الرياض



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

الكويت تستأنف محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق
ضباط كبار يطالبون بعزل وزيرين فى الحكومة

الكويت - نيويورك - وكالات الانباء :

استؤنفت فى مدينة الكويت امس محاكمة الاشخاص المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية وقت الاحتلال حيث مثلت امام المحكمة المجموعة الثانية من المتهمين وعددهم ١٤ متهما .

ومن ناحية اخرى نقلت صحيفة « نيويورك تايمز » عن مصادر كويتية قولها إن مجموعة من كبار الضباط الكويتيين طالبت بعزل وزيرين كويتيين بعد أن حملتهما مسئولية فشل الكويت فى الدفاع عن نفسها ضد الغزو العراقى فى اغسطس الماضى .

وأوضحت الصحيفة ان الضباط بعثوا برسالة إلى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت دعوا فيها الى عزل وزيرى الدفاع والداخلية اللذين ما زالا فى الحكومة الحالية ولكنهما يتوليان منصبين آخرين . وذكرت المصادر ان وزير الدفاع آنذاك وهو الشيخ نواف الأحمد الصباح أمر الدبابات الكويتية المرابطة قرب الحدود مع العراق بعدم اطلاق النار على القوات العراقية الزاحفة وبين وزير الداخلية آنذاك الشيخ سالم صباح السالم لم يتخذ اى اجراء لوقف تقدم العراقيين مع أنه كان يشرف ايضا على المخابرات .

وأشارت الصحيفة إلى ان الرسالة التى تلقاها امير الكويت قبل بضعة أيام تدل على خطورة الاستياء فى أوساط القوات المسلحة الكويتية وقالت ايضا إن هناك صراعا بين فرعي الأسرة الحاكمة وهما آل جابر وآل سالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

من أقوال الصحف

المحاكمات في الكويت .

ان رد حكومة الرئيس بوش على ما تناولته الانباء عن سير المحاكمات في الكويت بولاية ستة من المتهمين بالتعاون مع العراق اثناء احتلاله للكويت لمدة سبعة اشهر كان ردا جذرا وقد اعربت الحكومة الامريكية عن قلقها ازاء هذه المحاكمات ولكنها لم تندد بها، وقد شدد الرئيس بوش على انه لن يصدر حكمه النهائى على المحاكمات في الكويت الا بعد ان يتوفر له مزيد من التفاصيل وان التصريحات التى صدرت عن الرئيس بوش والخارجية الامريكية انطوت على حرص الولاية المتحدة على ان يتم توفير محاكمة عادلة للمتهمين وقد سادت حملة انتقاد للحكومة الكويتية بسبب الجلسة الاولى للمحاكمات التى أدين فيها خمسة عراقيين ومواطن اردنى وحكم عليهم بالسجن مددا تصل الى خمسة عشر عاما لاحدهم بسبب ارتدائه قميصا عليه صورة صدام حسين .

ان منتقدى حكومة الرئيس بوش بسبب تردده في الضغط على الكويت لادخال اصلاحات ديمقراطية يعتقدون بان هذا التردد ربما شجع الكويت على ما وصف بالاساءة في حق المتهمين في محاكمات عادلة .

من صحيفة يو اس ايه توداى

●●●



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

تأجيل محاكمة ٣٣ بالكويت بتهمة التعاون مع الاحتلال

الكويت - وكالات الانباء - استؤنفت أمس فى الكويت محاكمة ٢٥ شخصا بتهمة التعاون مع السلطات العراقية خلال فترة الاحتلال العراقي للكويت .

وقد برأت المحكمة العرفية مواطنا تركيا فى حين حكمت على آخر فلسطيني بالسجن ٦ اشهر . وقد اجلت المحكمة النظر فى بقية القضايا إلى ٨ يونيو القادم

وكان من بين الـ ٣٥ متهما الذين نظرت المحكمة فى قضاياهم أمس ١٢ اردنيا معظمهم من أصل فلسطيني و ١٠ عراقيين و ٥ فلسطينيين ومواطنان عرب « بدون » وكويتى وتركي وسعودى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩١

□ وزير الدفاع الكويتى عقب استقبال الرئيس له :

مصر فى مقدمة الدول التى يهمها الحفاظ على أمن الخليج

القوات المصرية والسورية والخليجية أساس النظام الأمنى ولا نغفل دور إيران

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس الشيخ على صباح السالم وزير الدفاع الكويتى الذى سلم الرئيس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت .

وصرح وزير الدفاع الكويتى ـ عقب المقابلة ـ بان الرئيس مبارك وعد بان تكون مصر فى مقدمة الدول العربية التى ستعنى بالمحافظة على الأمن فى الخليج العربى ، والكويت بشكل خاص .

وأكد الوزير أن وجود القوات المصرية والسورية والخليجية ودول اخرى سيكون هو الأساس لوجود القوات فى الكويت بشكل خاص . اما بالنسبة للقوات الصديقة فهذا امر سيتم بحثه مع رؤساء هذه الدول ، ولا أستطيع التعليق على اى شىء ، مشيرا الى أن دول الخليج لا تغفل دور ايران فى الترتيبات الأمنية .

وقال الوزير الكويتى : لقد تشرفت بلقاء الرئيس حسنى مبارك ، وطرح خلال اللقاء موضوع التعاون العربى لحماية الخليج العربى وبالذات الكويت من اى تهديد خارجى قد يطرأ فى المستقبل ، وكان الرئيس متفهما للموضوع ، واعطى بعض الملاحظات على بعض الامور التنفيذية الخاصة بهذا الموضوع .

وردا على سؤال عن اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق بشأن وجود القوات العربية فى الكويت قال : إن هذا جزء مما طرح على الرئيس ، وفى المستقبل القريب ستسمعون تفاصيل هذا الموضوع .

وردا على سؤال عما اذا كان ذلك يعنى ان القوات المصرية الموجودة فى الكويت لن تعود ، قال : لا استطيع أن أجيب عن هذا ، وانما يجيب عليه وزير الدفاع المصرى من حيث تنظيماتهم ، هل يرجعون ؟ هل يبقون ؟ هل يتغيرون ؟ هذا امر متروك لمصر . وقال : إننا لم نناقش تلك التفاصيل مع الرئيس .

وأكد انه لا توجد نية لوجود قواعد امريكية فى الكويت ، ولكن هذا لا يعنى انه لن تكون هناك ترتيبات بين الكويت والدول الصديقة

وحول مضمون الرسالة التى سلمها للرئيس مبارك من الشيخ جابر قال . لا استطيع ان افصح عن تفاصيلها ، ولكنى تطرقت لبعض ما جاء فيها خلال إجاباتى . □

الكويت تتخذ إجراءات حاسمة ضد انتهاكات حقوق الإنسان

ولى العهد يعترف بتورط مسئولين كويتيين فى موجة الاجرام ويطالب بمحاكمتهم

المعارضة تطالب بضرورة تعزيز تعهدات الحكومة بعمل جاد لوقف الانتهاكات

الكويت - رويتر - اكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء وقوع عمليات اختطاف للمقيمين بالكويت من الشوارع والمنازل ، حيث يتم تعذيبهم فى اقسام الشرطة ، وذلك فى أول اعتراف رسمى وعلنى من جانب الحكومة الكويتية فى هذا الصدد .

وقد ادان ولى عهد الكويت - فى خطاب اذاعه التليفزيون مساء الأحد - هذه الممارسات بشدة ، مؤكدا انها غير مقبولة ولا يمكن أن تستمر

وكشف الشيخ سعد الصباح عن تورط عدد من الكويتيين العاملين بوزارة الداخلية فى موجة الإجرام الحالية ، حيث طالب الشيخ احمد محمود الجابر وزير الداخلية بضبط المتورطين فى وزارته لتقديمهم للمحاكمة .

واعترف رئيس وزراء الكويت بأن موجة الجريمة تجتاح الكويت منذ تحريرها من الاحتلال العراقى منذ ثلاثة أشهر ، مشيراً إلى ضرورة استعادة الأمن والقانون والنظام ، إذا ما رغبت الكويت فى استرار تأييد حلفائها

وفى مؤشر واضح لقلق الحكومة إزاء الكميات الكبيرة للأسلحة غير الشرعية فى ايدى المواطنين ، طالب رئيس الوزراء مجدداً بتسليم جميع الأسلحة والذخائر غير الشرعية إلى السلطات

وقال الشيخ سعد انه ليس هناك شخص فوق القانون حتى وإن كان ابنه هو شخصيا ، وذلك فى اشارة لما تردد حول قيام ابناء بعض امراء الأسرة الحاكمة بتكوين ميليشيات مسلحة

وأضاف قائلاً انني أطالب وزير الداخلية بإلقاء القبض وتقديم أى شخص للمحاكمة فى حالة انتهاكه للقانون ، حتى لو كان ابنى الوحيد

واشار إلى أن الكويت لا يمكن أن تسمح لهؤلاء الذين يضمرون نوايا خبيثة لتسيير أمن البلاد ، مؤكداً ضرورة اعتقال واستجواب ومحاكمة هذه العناصر

ومن جانبه أكد عبدالله النيبارى أحد زعماء المعارضة الكويتية ، أنه كان من الضرورى أن يتم اتخاذ مثل هذه الإجراءات وان يتم مثل هذا الإعلان منذ ثلاثة أشهر ، عقب تحرير الكويت

ووصف زعيم المعارضة الكويتية خطاب رئيس الوزراء بأنه كلام طيب ، إلا أنه قال اننا فى العالم العربى معتادون على مثل هذا الكلام ، مشيراً إلى ضرورة تعزيزه بالعمل الجدى لوقف الانتهاكات

وكانت تقارير دبلوماسية غربية وتقارير لجماعات حقوق الإنسان قد أكدت وقوع انتهاكات خطيرة من جانب الكويتيين - بعضهم من العائلة الحاكمة - ضد المقيمين تحت زعم تعاونهم مع السلطات العراقية خلال الاحتلال .

وأشارت التقارير إلى أن معظم الانتهاكات وضعت ضد المقيمين من الفلسطينيين ، حيث تم اعتقال وتعذيب وقتل عدد منهم ، كما أن معظم المقدمين للمحاكمة بتهمة التعاون مع السلطات العراقية من الفلسطينيين .

وقد أعربت هذه الجهات عن قلقها إزاء عدالة هذه المحاكمات السريعة وخاصة بعد أن أكد محامو معظم المتهمين أن اعترافات موكليهم انتزعت بعد تعذيبهم .

ويقول شهود العيان أن أعدادا كبيرة من الكويتيين المتطوعين ينتشرون فى الزى العسكرى فى جميع الشوارع وأمام المبانى الحكومية حاملين اسلحتهم ، حيث من الصعب تمييزهم عن الجنود النظاميين □



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩١

مأساة الشعبين الفلسطيني والأردني في الكويت

الشعب – خاص من الكويت:

الجو فى الكويت مشحون بطريقة لايمكن تصورها ضد كل الوافدين عامة والفلسطينيين والأردنيين خاصة على المستويين الرسمى والشعبى.. وهو توجه معلن على صفحات الصحف التى تصدر سواء فى الكويت أو من الخارج.. فلا عمل ينتظر الوافدين.. ولا مكافآت.. ولارواتب سابقة، ويستجلب فراشو الوزارات من الخارج باعتبارهم خبرات نادرة لاغنى عنها.. وتم التعاقد مع المهندسين والمدرسين من جنسيات عربية أخرى، ولا أمل فى ادخال أبناء الفلسطينيين والأردنيين المدارس الحكومية أو الخاصة – كما صرح بذلك وزير التربية – باعتبار دراستهم فى ظل الاحتلال تعاونا مع المحتل وتقوية له. لذا اعتبروا أنهم قد نقلوا الى هناك ولا مكان لهم فى الكويت.. وأما طلاب الجامعة فلا أمل فى عودتهم اليها وكثير منهم على وشك التخرج أو فى منتصف الطريق.. ولم يقبلوا منهم حتى التطوع لتنظيف ما خلفه الغزو من دمار فى كلياتهم.. والعلاج الصحى ستفرض فيه رسوم على الوافدين كما صرح بذلك وزير الصحة.. وفى المرور تُخالف كل سيارة استبدلت أرقامها فى ظل الاحتلال دون أن يفتح باب استبدالها بأرقام كويتية والمخالفة قيمتها (٥٠) د.ك. .. والداخلية قررت اصدار بطاقة مدنية جديدة مؤقتة للوافدين خلال (٢٠) يوما ووضعت محافظتى حولى والفروانية فى مقر واحد، والرجال والنساء ينتظرون – طوابير فى الشمس – منذ الساعة الثالثة صباحا الى الثامنة مساء ولا معين لهم الاالله يجأرون اليه بالدعاء ويشكون الى خالق السموات والأرض ظلم ذوى القربى



ويسمعون فى طوابيرهم من الشتائم والألفاظ ما يثير الأعصاب ويذل النفس الأبية ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولايوجد صوت ينصف هؤلاء المظلومين الا أبواب الصليب الأحمر ومنظمة العفو الدولية واللجوء الى السفارات الأجنبية.. فقد تنكر لفضلهم القريب والبعيد وضاعت زحمة الأحداث وفى ظل الفوضى كل الحقوق.. لقد فقد الناس نعمة الأمان، فالسرقات على يد الكويتيين للسيارات والمتاع وتحت تهديد السلاح كثيرة جدا وترويع الآمنين والأخذ بالشبهة وبالشكوى الكيدية لاحصر له.

وهاكم بعض الأمثلة:

أبناء أحد الفلسطينيين أخذوا من طابور الخبز بعد وقوف (٤) ساعات وهم عائدون لمنزلهم فى ميدان حولى فضربوا ضربا أدى الى انحناء فى العمود الفقرى عند رقبة أحدهم وكسر ساق الآخر وحجز دام (١٠) أيام وقد تحدث عنهم مندوب الصليب الأحمر فى اذاعة لندن.

أحد الفلسطينيين الآخرين شكاه صاحب بنايته شكوى كيدية لا أساس لها احتجز بسببها (١٤) يوما عذب بالضرب وإطفاء السجائر فى أنحاء متفرقة من جسمه وحدث عما رأى من نزع اللحم من جسم بعض المحتجزين بالكماشة ونزع العيون شدا.

أحد الفلسطينيين عين ناظرا فى احدى المدارس فى ظل الاحتلال فوقف فى طابور الصباح وتحدث للطلاب يمنيهم بالعودة الى فلسطين ويبعث فى نفوس اليائسين الأمل، تم اعتقاله بعد أسبوعين من التحرير وضرب حتى الموت مع سحب لسانه وقطعه فى ٤/٥ ، وأبلغ أهله بوفاته يوم ٤/١٢ وقد تم دفنه يوم ٤/١٤ والتقرير المرفق من طبيب كويتى يقول أنه مات بالسكتة القلبية وقد حضر بعض الثقات دفنه وليس فى جسمه موضع لم يمسه الأذى فرجلاه مكسورتان وأنفه مهشم ورأسه مشطورة... وحسبنا الله ونعم الوكيل..

ويتحدث موظفو وزارة الكهرباء والماء بصوت عالٍ عن زميلهم المهندس الفلسطينى مدير احدى محطات الكهرباء الذى اعتقل وأعيد الى بيته محمولا وآثار التعذيب على كل جسمه.. وأمره معروف جيدا لدى السيد وزير الكهرباء والماء ولم تملك الوزارة الا الاعتذار له ولغيره من مهندسى وفنيى الوزارة الذين وقع عليهم قسط أوفر من الضرب والاهانات والسب والشتم فى أكثر من موقع، بينما كانوا يتوقعون تقديرا وعرفانا لجهودهم الشاقة طيلة فترة الاحتلال لتوفير الكهرباء والماء!!.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٨ مايو ١٩٩١

استمـــرار الاحكـــام العرفيـــة بالكـــويت

قررت الكويت مد فترة تطبيـق الاحكام العرفية فى البلاد لمدة شهر قابلـة للتجديد .. صرح بذلك ضارى العثمان وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩١

أمير الكويت يرفض التعهد للمعارضة الكويتية

بإنهاء الأحكام العرفية أو تغيير سياسات الحكومة

الكويت ـ رويتر ـ اجتمع فى ساعة متاخرة من مساء الاثنين وفد يضم ثمانية من زعماء المعارضة الكويتية ويمثلون سبعة من التيارات السياسية فى البلاد مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء .

واعلن عبد الله النيبارى احد زعماء المعارضة الكويتية ان وفد المعارضة اعرب للامير عن ضرورة وجود مشاركة سياسية خلال الظروف الدقيقة التى تمر بها البلاد فى الوقت الحالى واضاف النيبارى أن المعارضة اعربت ايضا عن مخاوفها من احتمالات اعادة نظر الحكومة فى تعهداتها باعادة الحياة البرلمانية مرة ثانية .

واوضحت مصادر المعارضة ان الوفد احتج لدى الشيخ جابر على تجديد العمل بالاحكام العرفية واستمرار انتهاكات حقوق الانسان فى البلاد الا ان عبد الله النيبارى اكد ان الامير رفض التعهد باعادة النظر فى سياسات الحكومة فيما يتعلق باى من القضايا التى اثيرت خلال الاجتماع .

وقال النيبارى عقب الاجتماع ـ ان التجربة اثبتت ان الاحكام العرفية لم تنجح فى تدعيم أمن البلاد وانها لم تنجح سوى فى قمع الشعب والحد من حرية التعبير وحرية الصحافة

وتعهد زعيم المعارضة الكويتية بمواصلة شرح وجهة نظر المعارضة للشعب .

وتتهم المعارضة الكويتية حكومة الشيخ سعد العبد الله الصباح بعدم الرغبة فى وجود مشاركة او اشراف شعبى على عملية اعادة بناء الكويت او الترتيبات الامنية فى البلاد .

وكانت الحكومة الكويتية قد قررت مد العمل بالاحكام العرفية امس الاول وذلك بالرغم من خطاب ولى العهد الذى اعترف فيه باجتياح موجة من الجريمة البلاد منذ تحريرها فى شهر مارس الماضى كما اعترف بتورط مسئولين فيها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩١

□ فى محاولة لرأب الصدع :

ولى عهد الكويت يجتمع بالجالية الفلسطينية وينفى مسئولية الحكومة عن الانتهاكات الأخيرة

الكويت - ى . ب . أ - فى محاولة لرأب الصدع فى العلاقات الكويتية - الفلسطينية ، عقد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء أول اجتماع مع كبار شخصيات الجالية الفلسطينية بالدولة ، منذ تحرير الكويت فى شهر مارس الماضى .

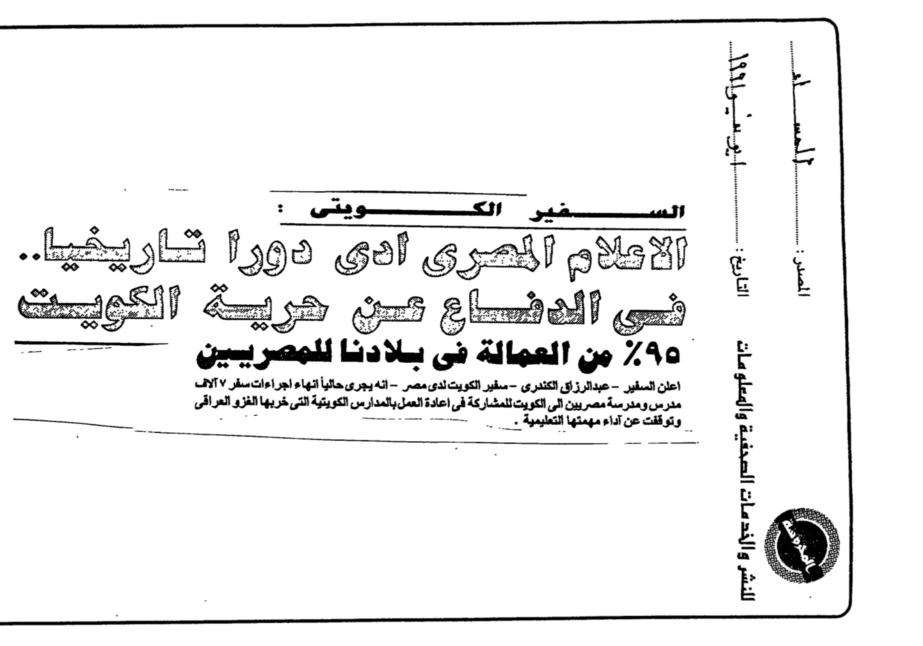
وكشف متحدث باسم رئيس الوزراء الكويتى أن الاجتماع تم مساء الاثنين الماضى فى قصر البيان ، وذلك فى أول بادرة من جانب الكويت لاصلاح العلاقات المتوترة مع الفلسطينيين .

إلا أنه علم أن رئيس الوزراء الكويتى نفى خلال الاجتماع مسئولية انتهاكات حقوق الانسان ضد الفلسطينيين ، حيث ألقى بالمسئولية على وسائل الاعلام الأجنبية فيما يتعلق بشائعات اساءة معاملة الفلسطينيين وتعذيبهم .

ومن جانبهم طالب زعماء الجالية الفلسطينية ولى العهد الكويتى بوقف العمل بالأحكام العرفية ، التى تمنع مئات الفلسطينيين الذين يحاكمون حالياً بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال العراقية من استئناف الأحكام الصادرة ضدهم .

وكان الشيخ سعد العبدالله الصباح قد ألقى خطاباً يوم الأحد الماضى ، طالب فيه وزير الداخلية بضبط وتقديم أى شخص للمحاكمة فى حالة انتهاكه حقوق الانسان .

وأكد أنه ليس هناك شخص فوق القانون ، واستطرد قائلاً أطالب وزير الداخلية بتقديم أى شخص للمحاكمة حتى ولو كان ابنى الوحيد . واتهم الشيخ سعد مسئولين بوزارة الداخلية بالتورط فى عمليات انتهاك حقوق الانسان ، حيث طالب بتقديمهم للمحاكمة .



السفير الكويتي :

الاعلام المصرى ادى دورا تاريخيا.. فى الدفاع عن حرية الكويت

٩٥٪ من العمالة فى بلادنا للمصريين

اعلن السفير - عبدالرزاق الكندرى - سفير الكويت لدى مصر - انه يجرى حالياً انهاء اجراءات سفر ٧ آلاف مدرس ومدرسة مصريين الى الكويت للمشاركة فى اعادة العمل بالمدارس الكويتية التى خربها الغزو العراقى وتوقفت عن آداء مهمتها التعليمية .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ابريل ١٩٩١

نعاقب كل من يسيء للأشقاء العرب

أكد السفير الكويتى ان بلاده لن تتخل عن العمالة العربية . وخصوصا المصرية .. وان ٩٥٪ من العاملين بالكويت حاليا من الاشقاء المصريين فى جميع مجالات الحياة .. الصحة ، التعليم ، الكهرباء ، الاعلام والبنوك وغيرها ..

العـود تدريجيـا

وأشار الى ان الحكومة الكويتية تحرص فى المرحلة الحالية على اعادة بناء الدولة على اسس سليمة خصوصا وان الاحتلال العراقى لم يخرب البنية الاساسية فحسب . بل قام بتخريب الهيكل الادارى والتنظيمى والمعلوماتى لكل اجهزة وهيئات الدولة .. ما يتطلب بل يفرض ان تكون العودة تدريجية .. لان معظم الوزارات والاجهزة الحكومية ليست مهيأة حاليا لاستعادة دورها الطبيعى كما هو الحال قبل الازمة .

وحول مايتردد حاليا عن امتناع عدد كبير من الكويتيين عن العودة الى وطنهم .. قال السفير - الكندرى - لاتصدق ان كويتيا واحدا رفض العودة لوطنه .. ولم تصادفنى كسفير مثل هذه الحالة الشاذة .. فنحن ككويتيين وكعرب عموما نشعر دائما بالحنين الى اوطاننا .. ودائما ما نحن الى سرعة العودة للوطن حتى بعد انتهاء اجازاتنا او رحلاتنا السياحية .. فما بالكم بعد المحنة المريرة التى تعرضنا لها بالكويت .. فهل يعقل ان اى مواطن يرفض العودة الى بيته ليطمئن عليه .. وليشاهد ماجرى لجيرانه واهله وبلده التى ترعرع فيها وتربى .

ونحن نقوم حاليا بانهاء معاملات ٨٠٠ مواطن كويتى يوميا ليسافروا من القاهرة الى الكويت .. وهذه اكبر طاقة استيعابية للطائرات .. ومن المقرر ان ننتهى خلال شهرمن تسفير كل الكويتيين الذين استضافتهم الشقيقة الكبرى مصر وقت المحنة ..

وإذا كان البعض يلاحظ حاليا ان بعض ابناء الكويت بدأوا يتوافدون على القاهرة .. فهؤلاء من الذين عاشوا المحنة ولم يغادروا الكويت .. وبعد تحرير الوطن جاءوا الى مصر التى يحبونها للسياحة وازالة الكابوس الذى علق بنفوسهم ٧ شهور اثناء الاحتلال العراقى .

اوفيـاء لمصـر

اما بالنسبة لهؤلاء الذين يقال انهم يرفضون العودة لوطنهم فاننى كسفير للكويت اؤكد ان امثال هؤلاء - ان وجدوا - لايشرف الكويت ان ينتموا اليها .. فبلدنا بلد خير وسلام .. ونحن دعاة خير وسلام . ولايجب ان يعيش بيننا اى جاحد ..

وبهذه المناسبة - قلت للسفير عبد الرازق الكندرى - ان كثيرا من المصريين شعروا وكأن الشعب الكويتى قد تناسى موقف الشعب المصرى الذى ساند الكويت بكل قوة اثناء المحنة - فأجاب قائلا .. ارجو الا تصدقوا ذلك .. لاننا بشر ولدينا ككل البشر عواطف ومشاعر ونحن نحب مصر ونعشقها من قبل المحنة .. ولا ننسى موقف مصر .. رئيسا وحكومة وشعبا معنا اثناء المحنة .. وسنبقى اوفياء لمصر التى لم تبخل علينا بدماء شهدائها الذين خضبوا بدمائهم ارض الكويت لتتحرر .. ولن ننسى ان الموقف المصرى العظيم الرافض للعدوان العراقى والصلب فى مواجهة الباطل .. والذى لولاه ما كان هذا الاجماع العربى والدولى لمساندة الحق الكويتى حتى تحررت الكويت وعادت اليها سيادتها وشرعيتها ..

واستطرد قائلا .. ان الكويت كانت قد طلبت من مصر ان تتدخل عسكريا لتحريرها .. وبعد التحرير - والحمدلله - فإننا حرصنا على ان نعيد الطلب الى مصر حتى تشارك فى الدفاع عن الكويت وحماية امنها ضد اى خطر يتهددها مستقبلا .

امن الكويت

ولذلك فإن ماردده بعض الاشاعات المغرضة لم يكن صحيحا .. وطلبت حكومة الكويت واميرها رسميا من الرئيس مبارك ان تعود مصر بقوات عسكرية لحماية امن الكويت .. ولاعادة بناء القوة الذاتية الكويتية .. فنحن نثق كل الثقة فى اشقائنا المصريين .. ونثق فى ان مصر ليس لها مطامع وهدفها الاوحد تحقيق الامن والاستقرار لكل الاشقاء العرب .

وهنا سألته عن مدى صحة طلب الكويت اقامة قواعد عسكرية امريكية وبريطانية بالكويت .. فنفى بشدة وأكد ان الكويت لم ولن تطلب من اى اجنبى حماية امنها .. لاننا قادرون ولله الحمد بالتعاون مع الاشقاء المصريين والعرب على الدفاع عن امننا واستقرارنا وسيادتنا ..

نرفض التجـاوزات

وحول التجاوزات التى حدثت ضد بعض المواطنين العرب بالكويت وعمليات التعذيب التى تعرضوا لها دون محاكمة .. قال السفير الكويتى انها مجرد تصرفات فردية .. وقد اصدر الشيخ سعد العبدالله الصباح - ولى العهد ورئيس الحكومة - تعليماته بالتحقيق فى كافة الوقائع التى يتم الابلاغ عنها ومعاقبة اى كويتى - مهما كان منصبه او نسبه .. ولن يسمح اطلاقا بأن تنتهك حقوق الانسان فى الكويت ..

ومن ناحية اخرى فاننى بدورى كسفير للكويت طلبت من الاشقاء هنا بمصر - ان يقوموا بمحاكمة اى كويتى يخل بالقانون المصرى وتطبيق احكام القانون المصرى عليه بصرف النظر عن مكانته او اسرته بالكويت .. لاننا نثق فى القضاء المصرى ونزاهته ..

وفى ختام حديثه اشار الى ماقام به الاعلام المصرى لمساندة الحق الكويتى فى محنته .. واكد ان دور مصر الاعلامى الكبير من خلال اقلام مفكريها وكبار الصحفيين كان أقوى دور مساند للحق الكويتى بل انه كان أقوى من الاعلام الكويتى نفسه .. واستطاعت الاقلام المصرية الواعية ان تساهم فى توعية الجماهير العربية اثناء المحنة وتبصيرها بمخاطر استمرار الباطل .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيـــو ١٩٩١

□ قبل يومين من بحث استمرار العقوبات ضد العراق :

الكويت تتهم العراق بعدم التخلى عن ادعاءاته الإقليمية

نائب الرئيس العراقى : لو عاد الزمن فسنتخذ نفس الموقف

نيويورك ـ ا . ب ـ اتهمت الكويت العراق باستمراره فى اظهار سوء النية ، مؤكدة ان العراق لم يتخل حتى الآن عن مزاعمه الاقليمية فى اراضى الكويت ، مخالفاً بذلك قرارات مجلس الامن .

وقال محمد ابو الحسن السفير الكويتى لدى الأمم المتحدة ـ فى رسالة بعث بها لمجلس الامن واعلن عنها مساء أمس الاول ـ ان المسئولين العراقيين ، يواصلون حتى الآن التاكيد على حقهم فى الكويت .

وأوضح ابو الحسن أن طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقى اكد لصحيفة الشعب الاردنية فى يوم ٢٧ مايو الماضى ، أن بلاده مازالت مصرة على حقها فى السيادة على الكويت .

واضاف المسئول العراقى انه اذا ما عاد التاريخ مرة ثانية ، فإن العراق لن يحيد عن الموقف الذى أتخذه من قبل ، مؤكدا ان الحديث عن انتماء الكويت للعراق ليس خيالا وانما اقتناع .

وزعم « رمضان » ان بلاده ستحصد ما زرعته حلال ما وصفه بمعركة ام المعارك ، خلال المعركة القادمة بفضل التضحيات الغالية التى قدمها العراق مؤخراً .

وقال المندوب الكويتى فى خطابه لمجلس الامن ان تصريحات المسئولين العراقيين تتعارض مع قرارات مجلس الأمن الداعية لتخلى العراق عن مزاعمه بحقوق السيادة على اراضى الكويت .

ومن حانبه قال ديفيد هاناى السفير البريطانى لدى الامم المتحدة ، انه اذا ما تبين ادلاء مسئولين عراقيين بمثل هذه التصريحات ، فانها ستعد عدم تجاوب من العراق لقرارات مجلس الأمن وانها ستثير القلق . واضاف ان مجلس الأمن سيراجع مدى تجاوب العراق لجميع قرارات المجلس خلال الاسبوع الحالى ، وذلك عند مناقشة امكانية رفع تدريجى للعقوبات الاقتصادية ضده ، الا انه اعرب عن اعتقاده بعدم تجاوب العراق .

وقال « هاناى » ان العراق امتنع عن ادراج جميع اسلحة الدمار الشامل التى لديه فى القوائم التى سلمها للامم المتحدة ، كما انه مازال يحتجز مواطنين بريطانيين لديه .

وطبقاً لقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الأمن ، فانه من المقرر أن يتم بحث العقوبات المفروضة ضد العراق كل ٦٠ يوماً ، طبقا لالتزام بغداد بقرارات المجلس .

ومن المقرر ان يبدأ المجلس فى مناقشة العقوبات ضد العراق بعد غد

الاعدام للصحفيين في الكـــويت !

النيابة العمومية في الكويت تطالب باعدام ٢٥ من العاملين في الصحف الكويتية بتهمة الخيانة العظمى لتعاونهم مع العراق ونشرهم اخبارا وموضوعات ضد الشعب الكويتي .



الكويت تستدعى سفراءها فى ٦ دول عربية ساندت العراق خلال أزمة الخليج

الكويت ـ ر ـ ذكرت صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية أمس ان الكويت استدعت سفراءها فى ٦ دول عربية اتهمتهم بمساندة العراق

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصدر مسئول ان الكويت استدعت سفراءها فى الاردن والسودان والجزائر وتونس واليمن وموريتانيا

وقالت الصحيفة ان هذا لا يعنى قطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدول ولكنه يعنى تخفيض حجم العلاقات

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩١

عقاب على الطريقة الكويتية !

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

خفضت الكويت مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع ست من الدول التي وقفت موقفا عدائيا منها خلال ازمة الخليج وايدت الغزو العراقي لاراضيها .

وقالت مصادر صحفية أمس ان وزارة الخارجية الكويتية استدعت سفراءها لدى كل من موريتانيا والجزائر وتونس واليمن والسودان والاردن وانها لا تنوي اعادتهم الى مقار اعمالهم وذكرت مصادر مسئولة بوزارة الخارجية ان ذلك لايعني قطع العلاقات الدبلوماسية وانما تخفيضها خاصة في ظل المواقف المستمرة لهذه الدول المعادية لها حتى الان من خلال حملاتها الاعلامية .



استقالة عدد من ضباط الشرطة بالكويت

المعارضة تنتقد قرار تأخير الانتخابات

انفجار سيارتين قرب السفارة الأمريكية

الكويت - وكالات الانباء :

أعلنت المعارضة الكويتية أمس أنها ستواصل ضغوطها على الحكومة للاسراع فى تحقيق الاصلاحات الديمقراطية .. وتعتزم القيام بمظاهرة منظمة اليوم لهذا الهدف .

وحول حظر المظاهرات فى الكويت ذكرت مصادر المعارضة أن تجمعهم سيكون على شكل لقاء للصلاة وهو أمر قانونى .

جاء ذلك عقب صدور المرسوم الاميرى بإجراء انتخابات عامة لمجلس الأمة الجديد فى أكتوبر من العام القادم .. ووصفت مصادر المعارضة القرار بأنه يستهدف « اللعب » على عنصر الوقت فى محاولة لجعل نتائج الانتخابات القادمة تتمشى مع رغبات الأسرة الحاكمة دون أخذ رأى المواطنين فى الاعتبار .

فى الوقت نفسه وصفت مصادر دبلوماسية غربية فى الكويت القرار بأنه خطوة تجاه الديمقراطية .

من جهة أخرى قدم عدد من كبار ضباط الشرطة الكويتيين استقالاتهم إلى الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية .. عقب انتقاد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد لجرائم التعذيب التى حدثت فى السجون لعدد من المتهمين بالتعاون مع السلطات العراقية والانتقادات العنيفة التى وجهتها جماعات حقوق الانسان العالمية .

وقال الوزير : انه يدرس حاليا الاستقالات لكل حالة بمفردها دون أن يحدد عدد طالبى الاستقالة .. موضحا ان اسباب طلباتهم ترجع لرغبة كبار الضباط فى ترك المجال لقادة جدد .

وذكرت الانباء انه عثر على حوالى ٢٠ مقبرة جماعية فى الكويت مؤخرا تضم جثثا للفلسطينيين واخرى غير معروفة الهوية يتراوح عددها بين ٥ و١٠ جثث فى كل مقبرة .

من جهة أخرى انفجرت أمس سيارتان (من طراز شيفروليه) أمام فندق كويت انترناشيونال المقابل لمبنى السفارة الامريكية فى الكويت .

وذكر راديو مونت كارلو الذى اذاع النبأ ان مصادر الشرطة والسفارة تعتقد ان الانفجار نتج عن ماس كهربائى أو اندلاع النيران فى الخيمة التى كانت السيارتان تتوقفان أسفلها ! .

وفى تطور لاحق نفى مصدر اعلامى كويتى ما رددته الانباء حول حدوث انفجار فى السيارتين.. واكد ان الماس الكهربائى ادى الى احتراق الخيمة التى كانتا تقفان اسفلها .



الفجوة تتسع بين الحكومة الكويتية والمعارضة
النيباري : الحكومة غير دستورية ولاتمثل الشعب الكويتي

بعد أكثر من ثلاثة أشهر من تحريرها من الاحتلال العراقي ماتزال الكويت تئن من مشاكل سياسية وامنية واقتصادية وادارية خطيرة . وقد فشلت محاولات الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى الخروج بنتائج واعدة سريعة . وبالتالى يتزايد شعور الكويتيين بالاحباط بسبب أداء الحكومة الضعيف فى الوقت الذى دعت فيه المعارضة الى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة لانها ترى ان الحكومة الحالية غير دستورية .

ولم تنجح حتى الان المحاولات المبذولة لتضييق الهوة بين الحكومة المؤلفة من عشرين وزيرا وجماعات المعارضة التى تسعى الى اصلاحات ديمقراطية .

وقال عبدالله النيبارى زعيم « المنتدى الديمقراطى » المعارض إنه على العكس من ذلك فان الفجوة فى تزايد مستمر وان ما يحدث فى الكويت هو احتكار للسلطة من جانب أسرة الصباح . وقال النيبارى لوكالة الانباء الالمانية إننا غير راضين عن الحكومة نظرا لانها غير دستورية ولاتمثل الشعب الكويتى كما أنها غير قادرة على مواجهة المهام الصعبة فى البلاد .

وكانت هذه الحكومة قد تم تشكيلها فى ٢٠ ابريل الماضى لتحل محل حكومة الشيخ سعد السابقة التى استقالت فى ٢٠ مارس وسط تصاعد الشكوى من فشلها فى توفير الخدمات العامة الاساسية .

وذكر النيبارى ان الحكومة تضم اعضاء مسئولين عن « الكارثة » التى حدثت للكويت عندما غزتها القوات العراقية فى أغسطس الماضى وبدلا من محاسبة هؤلاء الاشخاص عن تقصيرهم تمت ترقيتهم فى الحكومة الحالية ويعضهم يتولى مناصب وزارية .

وتتمثل اولويات الحكومة فى استعادة القانون والنظام واخماد ابار البترول المشتعلة واعادة هيكلة الاقتصاد . ويؤدى الفشل فى انجاز هذه الاهداف الى عرقلة جهود التعمير . وقد اعترف الشيخ سعد على مضض بوقوع أعمال تعذيب لبعض الرعايا الاجانب فلسطينيين واردنيين وسودانيين) بدعوى الاشتباه فى تعاونهم مع القوات العراقية اثناء فترة الاحتلال .

وتخشى جماعات المعارضة من استغلال الحكومة الموقف الامنى المضطرب والكارثة البيئية لتعطيل الاصلاحات السياسية والانتخابات البرلمانية التى تعهد الشيخ جابر الاحمد امير الكويت باجرائها فى العام القادم .

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع الذى عقد منذ ايام لتسوية الخلافات بين الامير وزعماء سبع جماعات معارضة اخفق فى تقريب وجهات نظر الجانبين .

وقد شارك فى هذا الاجتماع ممثلون عن كل من الجبهة الديمقراطية التى يتزعمها النيبارى والحركة الدستورية الاسلامية والرابطة الاسلامية والائتلاف الاسلامى الوطنى والاتحاد الدستورى والبرلمانيين المتحدين والمستقلين .

وقال النيبارى ان زعماء المعارضة أكدوا من جديد مطالبهم المتمثلة فى المشاركة الشعبية الكبيرة فى الحكم والغاء قانون الاحكام العرفية ووقف الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان — وطالب زعماء المعارضة الشيخ جابر أيضا باعادة البرلمان الذى حله فى عام ١٩٨٦ واجراء انتخابات عامة مبكرة واحياء دستور ١٩٦٢ الذى ينص على المشاركة فى السلطة .

وأوضح النيبارى ان الحكومة لم تعد بأى شئ حتى الان . وقد بدأت أمس جماعات المعارضة فى إجراء مناقشة عامة لتأكيد المطالبة بالحريات وإعادة الدستور .



المصدر : الـــنور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

المعارضـــة :

مد الأحكـــام العـــرفية بالكـــويت غيـــر دســـتورى

انتقد احد الزعماء البارزين للمعارضة الكويتية قرار الحكومة الكويتية بمد فترة العمل بالأحكام العرفية .

قال عبدالله النيبارى ان الاحكام العرفية التى تم فرضها تعد انتهاكاً لدستور ١٩٦٢ وان مدها غير دستورى

قال اننا نشعر بالقلق من ان يكون فرضها قد تم بالاحرى لاغراض سياسية كما ان المواطنين يشعرون بالاحباط حيال ما حدث فهو يتنافى مع ما توقعنا

كانت الحكومة الكويتية قد فرضت الأحكام العرفية لمدة ثلاثة شهور فى فبراير الماضى بعد ان حررت قوات التحالف الدولى الكويتى من الاحتلال العراقي

قال ان زعماء المعارضة الكويتية طلبوا من امير الكويت ، اعادة العمل بالبرلمان الذى تم حله ١٩٨٦ واحياء دستور ١٩٦٢ وتنظيم انتخابات عامة فى اسرع وقت



سعد العبد الله الصباح



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

الكويت تحقق فى شكاوى تعذيب المتهمين

واشنطن تدعو إلى محاكمات نظيفة للخارجين على القانون

الكويت - واشنطن - وكالات الانباء

اعلن المدعى العام الكويتى بدء التحقيق فى الشكاوى الخاصة بارغام المتهمين على الادلاء باعترافات عن طريق التعذيب .

وفى الوقت نفسه ، أعلن الشيخ احمد الصباح وزير الداخلية الكويتى اجراء تغيير فى بعض القيادات المسئولة عن الامن ، لمواكبة التطورات والاحداث . فى حين ذكر غازى السمان وزير العدل فى حديث صحفى ان قانون الاحكام العرفية سيلغى بمجرد انتهاء الظروف التى دعت الى فرضه .

وطالب وزير الداخلية الكويتى المواطنين والمقيمين بتسليم اسلحتهم وحذر من ان العقوبة ستكون صارمة وان القانون سيطبق بحزم وبلا تهاون او محسوبيه .

ونفى فى حديث لصحيفة « الشرق » القطرية الادعاءات القائلة بتعذيب الفلسطينيين فى الكويت ، ووصف حمله التشهير الظالمة ضد الشعب الكويتى بأنها محاولة فاشلة ورخيصة لتغطية صوره النظام العراقى .

وأوضح الشيخ احمد الصباح ان هناك تنسيقا امنيا بين دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا .

وأكد أن الامن والامان هدف يجب تحقيقه حتى تكون الكويت واحه سلام واستقرار .

من ناحية اخرى ، قال إدوارد غنيم سفير امريكا فى الكويت ان العالم يتابع مدى حماية الكويت لحقوق الانسان ، وأضاف فى خطاب امام الغرفة التجارية الكويتية امس ، انه يجب على الحكومة الكويتية تقديم منتهكى القوانين لمحاكمات نظيفة ، دون ان تجعل من الابرياء ضحايا واوضح ان الحكومة ملتزمة ايضا بوقف عمليات الاختطاف .

وكانت المحكمة العسكرية الكويتية قد اصدرت اول امس اول حكم بالاعدام ضد احد المتهمين بالتعاون مع السلطات العراقية اثناء احتلال الكويت ومن المعروف انه لا يمكن استئناف هذا الحكم الا بموافقة ولى العهد الكويتى ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله .

أول حكم بالاعدام على متهم بالتعاون مع الاحتلال العراقي في الكويت

الكويت - وكالات الانباء اصدرت محكمة عسكرية كويتية ، اول حكم بالاعدام على شخص متهم بالتعاون مع الاحتلال العراقى . صدر الحكم بعد ساعات من مطالبة الولايات المتحدة للسلطات الكويتية بتقديم المشتبه فيهم الى محاكمات عادلة ، ووقف الهجمات الانتقامية على المتهمين بالتعاطف مع العراق .

قضت المحكمة بالاعدام شنقا على مستحى الشمرى «بدون جنسية» ، بتهمة الاشتراك فى الجيش الشعبى العراقى ، وتعاونه مع سلطات الاحتلال العراقية خلال الغزو العراقى للكويت . وقال القاضى الكويتى ان «الشمرى» اعترف بالانضمام الى الجيش الشعبى العراقى ، واعلن محاموه ان الشرطة انتزعت منه الاعترافات بالتعذيب والضغط . كما دافع «الشمرى» عن نفسه قائلا : «انه اضطر للانضمام الى الجيش الشعبى العراقى اتقاء تهديدات العراقيين لاسرته» .. ولم يتم تحديد موعد لتنفيذ حكم الاعدام . ولا يحق للمتهمين المدانين استئناف احكام المحكمة العسكرية والتى تتطلب تصديق الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد . كما اصدرت المحكمة العسكرية احكاما على ١٧ متهما آخرين بتهمة التعاون مع سلطات الاحتلال العراقى اثناء الغزو . ومنها حكم بالسجن عشر سنوات على امراة عراقية ادينت بتهمة التواطؤ مع الاحتلال والسجن ٢٠ عاما لكويتى ادين بتهمة التعاون مع الجيش العراقى . كما دعا ادوارد جنيهم سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ، السلطات الكويتية الى مراعاة حقوق الانسان واكد غازى السمار وزير العدل الكويتى ، الغاء قانون الاحكام العرفية فى البلاد بمجرد انتهاء الظروف التى دعت الى وضعه . واوضح «السمار» ، ان القضايا التى تحال الى المحاكم العرفية بموجب هذا القانون ، هى المتعلقة بأمن الدولة الخارجى والداخلى والاسلحة والذخيرة والمفرقعات وتزوير الجنسية والهوية .



سعد العبدالله الصباح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩١

خطة جديدة لاعادة وتغيير القيادات الأمنية فى الكويت

تنسيق أمنى بين مصر وسوريا ودول الخليج

الكويت ـ ق . ن . ا : اعلن الشيخ احمد الحمود الصباح وزير الداخلية الكويتى امس . ان هناك خطة جديدة لإعادة وتغيير بعض القيادات السياسية والعامة . اكد الصباح ان قانون العمالة الجديد والذى يتم دراسته حاليا من شانه تلافى الاخطاء السابقة والاسهام فى تحقيق الأمن . مشيرا الى ان موضوع اقامات الوافدين يخضع لدراسات شاملة لتجاوز اية سلبيات فيما تستهدف عملية تسجيل غير الكويتيين فى المراكز الأمنية الى جانب تمكين الوزارة من وضع تطورات واحصائيات تخدم قانون العمالة الجديد . وطالب الشيخ الصباح ، المواطنين والمقيمين بتسليم اسلحتهم . وحذر من ان العقوبة ستكون صارمة وان القانون سيطبق بحزم وبلا تهاون او محسوبية . ونفى الوزير الكويتى ، الادعاءات القائلة بتعذيب الفلسطينيين . وقال ان حملة التشهير الظالمة ضد الشعب الكويتى بهذا الصدد هى محاولة فاشلة ورخيصة لتغطية الصورة البشعة للنظام العراقى . كما نفى ان تكون السلطات الأمنية قد تعرضت بدون سبب لجنسية معينة من المقيمين مشيرا الى ان بلاده مازالت تحتفظ باسماء الاشخاص غير المرغوب فيهم لدخول الكويت ، وانه لا خوف من اختراق هؤلاء للنظام الأمنى اوضح الوزير الكويتى ان هناك تنسيقا امنيا بين دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا . واضاف الوزير ان الكويت ستتخذ اجراءات خاصة لملاحقة الذين تعاونوا مع الاحتلال العراقى ، وفروا خارج البلاد لتقديمهم لمحاكمة عادلة عن الجرائم التى اقترفوها

ألفا معتقل بالكويت من المتعاطفين مع العراق

الكويت - ا . ب - ذكر مصدر دبلوماسى غربى أن السلطات الكويتية اعتقلت حوالى الفى شخص ، معظمهم من الفلسطينيين ، وأنهم مازالوا فى المعتقلات والسجون ، وأن معظمهم لم توجه لهم اتهامات . واوضح المصدر ان المعتقلين ينتمون اساسا للدول التى تعاطفت مع العراق أثناء احتلاله الكويت .

وكان نائب المدير العام الكويتى قد صرح بأن ٤٤٠ شخصا قد اتهموا بالتعاون مع العراة العراقيين ، وأنهم سيحاكمون فى ظل الاحكام العرفية السارية حتى ٢٧ يوليو القادم .

وفى الوقت نفسه ، قضت المحكمة العسكرية الكويتية بالاعدام على لبنانية بعد إدانتها بأبلاغ سلطات الاحتلال العراقى أن زوجها الكويتى عضو فى المقاومة الشعبية مما أدى لإعتقاله وتعذيبه وقتله إبان الغزو .

كما قضت المحكمة بالسجن لمدة ٢٥ عاماً على الفلسطينيين وائل على ، وانور عبدالرحمن بعد إدانتهما بالتعاون مع سلطات الأحتلال العراقى

أحكام بالاعدام ضد ٧ فى الكويت بينهم ٦ فى قضية جريدة «النداء»

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اصدرت الدائرة الاولى فى المحكمة العرفية بدولة الكويت امس احكاماً بالاعدام ضد ٦ اشخاص ادينوا فى قضية اصدار جريدة «النداء» الموالية للعراق ، اثناء فترة الاحتلال العراقى للكويت ، بينهم سيدة كويتية . كما اصدرت المحكمة حكما بالاعدام ضد شخص سابع ، ممن لا يحملون اى جنسية ، فى قضية اخرى لادانته بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

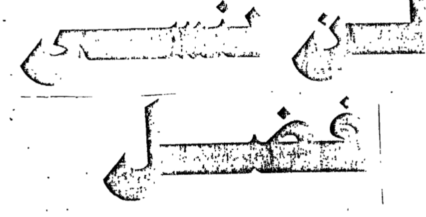
ويصل بذلك عدد من صدرت ضدهم احكام بالاعدام منذ بدء المحاكمات فى الشهر الماضى والتى تشمل ٢٢٠ متهما الى ٩ اشخاص .

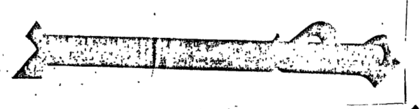
وفى قضية جريدة «النداء» صدرت الاحكام بالاعدام ضد احمد فادى الحسينى (لبنانى) هارب وكان يتولى منصب رئيس التحرير ، وضد اربعة اردنيين ، من اصل فلسطينى ، ومواطنة كويتية واحدة .كما اصدرت احكام ضد عشرة اشخاص آخرين (اردنيين) بالسجن لمدة عشر سنوات ، وتمت تبرئة ٨ اخرين بينهم ٣ عراقيون و٥ اردنيون وقد وجهت لهم المحكمة جميعا تهمة التخابر مع دولة اجنبية من خلال التدخل لمصلحة العدو والمساهمة فى اذاعة اخبار مثيرة وكاذبة واعانة القوات العراقية وقبول اموال من سلطات العدو .

ويذكر انه لم ينفذ حتى الان اى حكم من الاحكام التسعة بالاعدام حيث يتعين ان يصدق على هذه الاحكام الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الوزراء والحاكم العسكرى للبلاد فى ظل الاحكام العرفية

وقد ادانت جماعات حقوق الانسان المحاكم العرفية لانها لا تتيح الفرصة للشهود كما ان محامى الدفاع ذكروا امام القاضى انهم لا يستطيعون الدفاع عن موكليهم امام شهود من الاشباح والمعروف انه ليس هناك استئناف لاحكام هذه المحاكم .

أمير وولى عهد الكويت لرؤساء تحرير الصحف المصرية :



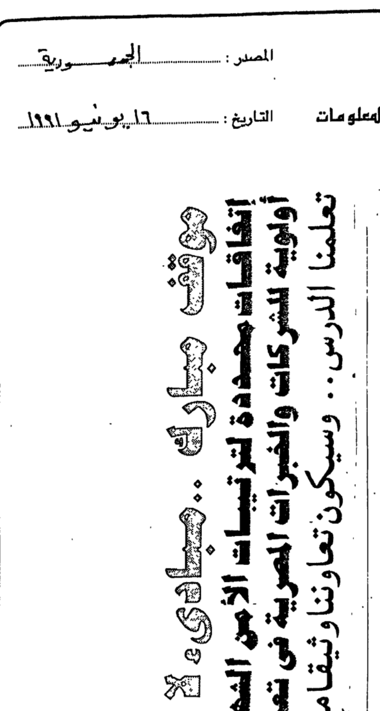




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١



موقف مبارك .. مبادىء لا مصالح

إتفاقات محددة لترتيبات الأمن الشهر القادم

أولوية للشركات والخبرات المصرية فى تعمير الكويت

تعلمنا الدرس.. وسيكون تعاوننا وثيقا مع الأشقاء

الكويت - محفوظ الأنصارى ومحمد الحيوان :

أعلن الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت اننا لن ننسى لمصر فضلها.. ليس فقط فى التحرير وانما منذ ان حصلنا على استقلالنا .

وقال : اننى سأقوم بزيارة قريبة لمصر.. للقاء اخى الرئيس مبارك .



الشيخ جابر الاحمد

واعلن الشيخ جابر الاحمد فى لقائه برؤساء تحرير الصحف المصرية .

ان الكويت تعلم ان الرئيس مبارك قد انطلق فى موقفه خلال ازمة الخليج على اساس المبدأ وليس على اساس المصالح .

وان هذه الوقفة الشجاعة لمصر رئيسا وشعبا وحكومة لن تنساها الكويت .

كما اعلن ولى العهد الشيخ سعد العبد الله فى لقاء مماثل مع رؤساء التحرير ان العلاقات بين مصر والكويت سوف تنمو وتتصاعد فى مختلف الميادين والمجالات خلال الفترة القادمة .

وقد اشار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الى ان موقف مصر الى جانب الكويت قبل الاحتلال موقف عظيم. لقد كانت صاحبة الدور الكبير فى التعليم باساتذتها. وفى التشريع برجالها القانونيين. وفى الصحة باطبائها وفى الانشاء والتعمير بمهندسيها.

البقية ص ٢



كما تحدث ولى العهد الشيخ سعد العبد الله عن مصالح المصريين وحقوقهم ..

وأكد انها حقوق مصونة ومضمونة.. وقال اننى اسجل الشكر العميق لمصر ورئيسها وشعبها وجيشها .

المساعى الخيرة

وقال اذكر للرئيس مبارك مساعيه الخيرة قبل العدوان من أجل الوصول الى حل والابتعاد عن تصعيد الازمة .

وتذكر له اقتراحه باجتماع جدة.. ومحاولته الخيرة للتسوية والمصالحة .

ثم نذكر رسالته التي لم تتوقف لصدام حسين.. كى تتجنب جميعا الحرب والدمار .

أم القيم

وقال ان مصر .. رئيسها وشعبها وجيشها .. وقفوا الى جانبنا لأن مصر هى أم القيم .. وام المبادىء .. هى المناصرة للحق والمناهضة للباطل ..

دور باسل

واعلن الشيخ سعد العبد الله

ان القوات المصرية الشجاعة قد قامت بدور باسل فى تحرير الكويت .. وسيسجل التاريخ هذا الدور البارز للشعب وللجيش المصرى .

كما اعلن ولى العهد ان العراق مازال يعتبر مصدرا للتهديد والخطر .. وان النظام العراقى مازال يدبر ويخطط لعمليات عدوانية جديدة ليس ضد الكويت وحده وانما ضد دول الخليج باكملها .

تعلمنا الدرس

وقال .. لقد علمتنا التجربة درسا لن ننساه وهذا الدرس يفرض علينا التعاون الوثيق فى الحاضر والمستقبل مع اشقائنا الذين وقفوا بجانبنا ايام المحنة .

ترتيبات الامن

واشار الى ان المحادثات الجارية والمشاورات تستهدف وضع الترتيبات لضمان أمن الخليج .. وان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا الذى سيعقد خلال الفترة القادمة بالكويت الشهر القادم .. سوف يضع كل التفاصيل الخاصة بترتيبات الامن بمفهومها الشامل .. ووضع تصور واضح لتنفيذ بنود اعلان دمشق وبحث دور القوات المصرية والسورية فى أمن الخليج .

محادثات هامة

واوضح ولى العهد ان المحادثات التى جرت اخيرا بالقاهرة مع رئيس الوزراء الكويتى .. ووزير الخارجية ومن بعده وزير دفاع الكويت اللذان استقبلهما الرئيس مبارك كانت محادثات هامة وايجابية وتناولت كل هذه القضايا بالتفصيل .. وان ماحملاه الى من نتائج تؤكد التفاؤل الكبير واكد الشيخ سعد العبد الله مرة اخرى ان حكومته حريصة على تكثيف التعاون مع مصر .. وان بلاده ترحب بدور الشركات المصرية والخبراء المصريين فى اعادة تعمير الكويت

الاشاعات

وحذر فى هذا الصدد من مروجى الاشاعات والاخبار غير الدقيقة التى يريد اصحابها الوقيعة بيننا خاصة مايرددونه حول سوء معاملة المصريين او حرمانهم من حقوقهم .

ضد الحقيقة

وقال ان هذا يتنافى تماما مع الحقيقة .. فانا احرص على كرامة ابناء مصر الحبيبة .. واحرص على مشاركتهم فى تنمية الكويت واعادة تعميرها .

وقال : نحن ملتزمون بالحفاظ على جميع حقوق المصريين .

وقال لقد اعطيت تعليماتى للوزراء والمسئولين الكويتيين بالعمل على سرعة تأمين جميع الحقوق لابناء مصر .. سواء ما يتعلق بالمدخرات او مكافأة نهاية الخدمة او بالمساكن والشقق او العودة للعمل .

وفى هذا الصدد فإن حكومته مازالت تبحث حجم العاملين الذين تحتاجهم الكويت فى المرحلة القادمة ولم تصل بعد الى عدد محدد .

اولوية خاصة

وقال الشيخ سعد ان للمصريين اولوية خاصة .. واضاف اريد ان اوضح لرجل الشارع فى مصر ان حقوق اخوته وابنائه ستعود لهم كاملة غير منقوصة .. واننا نعمل على تحقيق ذلك فى اقرب وقت .. ان كل المصريين الذين كانوا بالكويت حتى يوم ٢ اغسطس .. ستعود لهم كل حقوقهم كاملة وفى اقرب وقت .

المساكن والشقق

وبالنسبة للمساكن والشقق .. تم وضع مشروع قانون جديد لتنظيم العلاقة لكنه اكد فى نفس الوقت انه ليس من حق احد طرد ساكن من مسكنه دون حكم بذلك او اتفاق بالتراضى .

معاملة طيبة

ثم اشار الى موضوع قضية المعتقلين المصريين .

فقال .. لا اريد ان اخوض فى هذا الموضوع دون تفاصيل وان كنت اؤكد ان المصريين جميعا يعاملون معاملة طيبة.. وان كانت هناك قضايا امام النيابة او القضاء فليس من حق احد التدخل فى ذلك.. لكننى على كل حال سأطلب ملفا كاملا عن هذا الموضوع من وزير الداخلية لادرسه بنفسى .

وتأكدوا ان للمصريين مكانة خاصة فى نفوسنا ونحن ضد اى اعتقال دون مبرر قانونى .

وقال ان علاقاتنا مع مصر تنمو وتتصاعد فى جميع المجالات .



■ جابر الصباح لوفد الصحافة المصرية امس :

شعب الكويت لن ينسى فضل مصر ومبارك الكبير

كيف لا أرحب بالقوات العربية وأفضل عليها قوات أجنبية ؟!

الكويت ـ زكريا نيل ـ اشاد الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بالدور المصرى الكبير فى عملية تحرير الكويت ، وقال اننا لن ننسى فضل مصر على الكويت خلال ازمتها وموقف الرئيس حسنى مبارك المؤيد للحق والشرعية الكويتية .

وقال الشيخ جابر فى لقائه امس بوفد الصحفيين المصريين ـ الذى يزور الكويت حاليا ـ اننا نفهم جيدا ونعرف ان الرئيس مبارك عندما وقف وقفته الشجاعة مع الحق الكويتى ، انما فعل من منطلق المبادىء التى يؤمن بها وليس من منطلق المصالح . وشدد على ان العلاقات المصرية الكويتية ستظل الى الابد علاقات قوية مبنية على الاحترام المتبادل بين البلدين ، كما حمل الاستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين تحياته الحارة للرئيس مبارك ، وقال ردا على سؤال حول زيارته لمصر : نعم سأزور مصر قريبا .

واشار امير الكويت الى ان مساهمة مصر فى نهضة الكويت كانت قديمة ، وان فضل مصر ليس فقط فى المشاركة فى تحرير الكويت ، وانما يرجع ايضا الى دورها فى مجالات الصحة والتعليم والتشريع ومختلف مظاهر النهضة فى الكويت .

وحذر الشيخ جابر الأحمد الصباح من اصحاب النفوس الضعيفة التى تحاول شق الصف العربى ، مشيرا ـ فى هذا الصدد ـ الى ماتردد مؤخرا من ان امير الكويت لايرغب فى وجود قوات عربية او مصرية بالذات ، وانما يريد قوات اجنبية فى اطار عمليات ترتيبات الامن فى الخليج . وتساءل الشيخ جابر قائلا هل من المعقول ان أرحب بقوات اجنبية ولا ارحب بقوات عربية ؟

واكد امير الكويت فى ختام اللقاء على قوة العلاقات التى تربطه بكل المصريين

وكان وفد الصحفيين المصريين قد وصل الى الكويت امس الاول فى زيارة بدعوة من الحكومة الكويتية التقى خلالها بالشيخ جابر الصباح

ووصف الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ، ورئيس مجلس الوزراء الكويتى فى لقائه امس بالوفد الصحفى ، موقف شعب مصر ورئيس مصر من بلاده فى ازمتها خلال الاحتلال العراقى ـ بأنه موقف الحق ضد الباطل ، وانه جاء متفقا مع الشرعية الدولية . وقال ان العراق حاول اسكات مصر بكل الطرق ، لكن شعب مصر رفع صوته مدويا وشاجبا للعدوان .

واستعرض ولى العهد خلال اللقاء مراحل الأزمة منذ بدايتها ، واحتلال العراق لبلاده ، ومساعى الرئيس حسنى مبارك ، للمحافظة على وحدة الصف العربى

واوضح ولى العهد الكويتى ان الدرس الذى استفادته بلاده من هذه الأزمة هو ضرورة تعاونها فى الحاضر والمستقبل مع الدول الشقيقة ، التى وقفت مع الكويت خلال ازمتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، من اجل التحرير وعودة الشرعية . وقال انه سيتم خلال اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا قريبا ـ وضع اسس الترتيبات الامنية فى المنطقة .

واكد الشيخ سعد العبد الله ان جميع حقوق المصريين الذين كانوا يعملون فى الكويت محفوظة ومصونة ، وقال اننا سنحافظ على كرامة ابناء مصر الحبيبة ، الذين كان لهم دور فى خدمة الكويت .

ونفى ولى العهد الكويتى ان يكون هناك اى قرار بمنع دخول المصريين للكويت

□ وزير الخارجية الكويتى :

الكويت ستطلب قوات مصرية وسورية فى وقت لاحق

المنامة ـ ا . ش . ا ـ أعلن الشيخ سالم الصباح وزير خارجية الكويت ان بلاده سوف تطلب من مصر وسوريا ارسال قوات عسكرية لنشرها فى الكويت فى وقت لاحق وقال ان القوات الامريكية والبريطانية سوف تنسحب من الكويت مع نهاية العام الحالى .

وذكر مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز الذى اورد النبأ أن وزير الخارجية الكويتى اشار فى تصريحاته امس الى ان مصر وسوريا كانتا قد ابدتا استعدادهما لارسال قوات عسكرية فى اية لحظة للكويت بناء على طلب من الحكومة الكويتية .

وتجدر الاشارة الى انه لا يزال فى الكويت حوالى ٧ الاف جندى امريكى وبريطانى وذلك منذ انتهاء حرب الخليج .

لا تنازلات كويتية فى مباحثات ترسيم الحدود مع العراق

توقع إعادة جميع المسروقات الكويتية خلال أسبوعين

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اكدت الكويت مجددا انها لن تقدم تنازلات فى المباحثات الخاصة بترسيم الحدود مع العراق وذلك بمناسبة زيارة بعثة من الأمم المتحدة مكلفة برسم الحدود بين البلدين للكويت . وقال متحدث باسم الخارجية الكويتية ان الكويت ستتمسك بكل اتفاق موقع مع العراق وفى مقدمتها اتفاقية ١٩٦٣ .

ويذكر أن قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذى يحدد الشروط التى وافق عليها العراق لإنهاء العمليات العسكرية فى الخليج فرض على العراق الاعتراف بحدوده مع الكويت بموجب الاتفاقية الموقعة بين الدولتين فى الرابع من اكتوبر ١٩٦٣ .

وتتألف البعثة التابعة للأمم المتحدة من ثلاثة مراقبين دوليين ومن ممثل للكويت وآخر للعراق وتبدأ مهمتها فى الكويت ثم تنتقل إلى بغداد غدا لاجراء المباحثات حول الترسيم النهائى للحدود بين الدولتين ، ثم تنتقل الى المنطقة الحدودية بعد غد .

وستجرى البعثة التى يراسها وزير خارجية أندونيسى سابق فى الكويت مباحثات مع الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى وأعضاء اللجنة الفنية الكويتية المؤلفة من ممثلين عن وزارات الدفاع والخارجية والداخلية حيث سيطلع الجانب الكويتى أعضاء البعثة على التفاصيل الفنية المتعلقة بموضوع الحدود.

ومن ناحية أخرى توقع مسئول فى الأمم المتحدة أن يعيد العراق جميع المسروقات الكويتية التى نهبها أثناء غزوه للكويت خلال أسبوعين . ونقلت وكالة الأنباء الكويتية نقلا عن المبعوث الدولى ريتشارد فوران قوله انه تم الاتفاق مع العراق على ترتيبات من شأنها ارجاع المسروقات خلال تلك الفترة .

وأوضح فوران أنه إذا سارت الأمور وفق الخطة الدولية الموضوعة فإن العراق سيعيد ٣٢٢٦ سبيكة ذهبية إلى منطقة عرعر السعودية التى تبعد ٦٠ كيلومترا من الحدود العراقية ـ السعودية .

وأضاف فوران أنه ابلغ من قبل العراق أن هناك كميات اخرى من العملة الكويتية مخزنة فى أماكن مختلفة من العراق وستتم إعادتها .

وحول محتويات المكتبة الوطنية الكويتية التى سرقتها قوات الاحتلال العراقية ذكر فوران أن هناك حوالى ١٢٤ الف كتاب حددتها الكويت موجودة لدى العراق وسيتم إعادتها مرة اخرى للكويت .

وحول الطائرات المدنية الكويتية الـ ١٥ التى استولى عليها العراق خلال احتلاله للكويت ذكر فوران أنه تم اعادة طائرة واحدة فقط من الأردن وأن هناك ٨ طائرات فى العراق ولكن واحدة فقط جاهزة للاعادة فى حين ان الطائرات السبع الاخرى تم تدميرها خلال حرب تحرير الكويت كما يدعى النظام العراقى .

وبالنسبة للطائرات الكويتية الست الاخرى التى قام العراق بنقلها الى ايران خلال الحرب قال فوران أن ايران والعراق لم يؤكدا او ينفيا حتى الآن وجود هذه الطائرات فى ايران .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩١

برلمان جديد بالكويت وعدم تجديد الطوارىء

وزير مالية الكويت : مستحقات العاملين بالقطاع الخاص لها المرتبة الأولى فى الصرف

بدر اليعقوب : الاعلام المضاد يستغل المحاكمات لتعكير العلاقات مع الدول العربية

الكويت ـ جمال بدوى :

اكد ناصر الروضان وزير المالية الكويتى خلال لقائه بوفد الصحافة المصرية امس ، استعداد الوزارة لصرف مستحقات العاملين المصريين بالحكومة والقطاع المشترك فور توافر البيانات وتحديد المستحقات واشار إلى ان مستحقات العاملين بالقطاع الخاص تعتبر ديناً له المرتبة الأولى ، طبقا لقانون العمل الكويتى . واوضح الوزير الكويتى إمكانية صرف المستحقات لمن يرغب في بلده بعد إقرارها . ونفى الروضان اتجاه الكويت إلى «تسييل» أرصدتها واستثماراتها فى الخارج . واكد لجوء الكويت للاقتراض لمواجهة احتياجاتها من السيولة المالية . واعرب الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى خلال اللقاء عن اعتقاده فى عدم تجدد الأحكام العرفية فى الكويت بعد ٢٦ «يونيو» الحالى . وكان قد تم اعلان حالة الطوارىء فى الكويت بعد التحرير . واعلن اجراء الانتخابات لاختيار مجلس أمة جديد فى «اكتوبر» من العام القادم . ويظل المجلس الوطنى الحالى فى اداء مهمته ، ووضع تصور لحياة ديمقراطية فى الكويت ، تتلافى سلبيات المراحل السابقة . واكد الدكتور اليعقوب وجود الديمقراطية فى الكويت منذ القدم . وتم اختيار اول حاكم لها فى عام ١٨٥٦ بالانتخاب . واشار وزير الاعلام الكويتى إلى استمرار تعاطف الدول التى ساندت العدوان العراقى على الكويت مع نظام الحكم فى بغداد . واكد عدم وجود إمكانية لاعادة العلاقات بين الكويت وهذه الدول فى ظل هذه الظواهر ووصف وجود صدام حسين فى قمة السلطة العراقية ، بانه خطر على الأمة العربية .

اكد الدكتور اليعقوب تطبيق القانون فى الكويت على الجميع دون النظر للجنسية ، وعلى الكويتيين انفسهم ، الذين تعاونوا بسوء نية مع نظام الاحتلال العراقى ، وهم امام القضاء الآن ، ولهم كافة الحقوق فى الدفاع والمحاكمات العلنية واشار إلى ان الإعلام المضاد يستغل هذه المحاكمات لتعكير صفو العلاقات مع بعض الدول العربية . ووصف الوزير الوضع الأمنى فى الكويت ، بانه مستقر ويسير بشكل جيد ، وانخفضت نسبة الجرائم بمعدلات كبيرة ، بعد أن احكمت المؤسسات الامنية قبضتها على البلاد . كما تؤدى الأجهزة الخدمية حاليا عملها على اكمل وجه . واشاد الدكتور جاسم اليعقوب بدور الاعلام المصرى خلال أزمة الخليج ، والذى نقل القضية الكويتية للعالم كله واعرب الوزير عن أمل بلاده فى تضامن عربى على المستوى الاجتماعى والأمنى والاقتصادى . واكد سعى بلاده للعمل على تكريس مبادىء الوحدة العربية ، التى تشربتها من مصر ، وان غزو صدام للكويت لن يكون له تاثير على دور الكويت فى المرحلة المقبلة بين اشقائها العرب .



في تحليل لوكالة " رويتر "

الكويت تسعى جاهدة للوقوف على قدميها

الكويت ـ " رويتر " تسعى الكويت جاهدة للوقوف على قدميها بعد نحو ٤ اشهر من تحريرها وفي تقرير لوكالة رويتر دكرت ان الكويت تحاول التخلص من اثار الحرب بمعدل ثابت . ولكنه بطيء وتظهر الاضواء من ناطحات سحاب ليلاً وتطل الشمس نهاراً عندما تنقشع سحب ادخنة منبعثة من حرائق ابار بترول اشعلتها القوات العراقية المنسحبة

وتدور اجهزة التكييف ويعمل عمال اسيويون في زى انيق في رى الحدائق بعد ان زالت ايام الحرمان التى اتسمت بها الأيام الأول للتحرير وقال دبلوماسيون ان حظر اجتماعات المعارضة وتجديد فترة الاحكام العرفية لمدة شهر ووجود نحو نصف تعداد سكان البلاد في الخارج انما يشير الى ان الكويت لاتزال تمر بمرحلة الصدمة وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت بالاعدام على ٦ اشخاص بتهمة التعامل مع قوات عراقية فترة الاحتلال

وقضت المحكمة بسجن عشرة اشخاص لمدة عشر سنوات لكل منهم وبرات ثمانية اشخاص خلال المحاكمات التى بدات في ١٩ مايو الماضى . وبذلك يصل عدد الذين صدر الحكم باعدامهم الى تسعة . وحكم بالسجن على كثيرين مددا وصلت الى ٢٠ عاما مع ابعادهم عن البلاد في اعقاب انتهاء فترة العقوبة . ومعظم المتهمين من الاردنيين الذين ينحدرون من اصل فلسطينى ممن قالوا انهم تعرضوا للاضطهاد بسبب تاييد منظمة التحرير الفلسطينية للعراق فى ازمة الخليج اما المتهمون الآخرون فمن العراقيين او بدون جنسية . ونفت السلطات الكويتية ان

جابر الأحمد الصباح
أمير الكويت

البلاد تراقب وتتعقب غير الكويتيين وقالت ان من بين اولئك الذين يواجهون حبل المشنقة امراة كويتية في حين حكم على كويتى بالسجن ٣٠ عاما وفي اماكن لاتبعد كثيراً عن قصر " العدالة " وقاعة المحكمة يجرى ترحيل عشرات ويقول البعض مئات من غير الكويتيين الذين اعتقلوا خلال حملات امنية

ويقول مسئولون غربيون انه بخلاف ارتكاب هؤلاء لمخالفات بسيطة فان الجرم الرئيسى الذى نسب اليهم هو حيازة وثائق غير سليمة أو قرابتهم لأحد الذين تجرى محاكمتهم .

ويجرى نقل غير الكويتيين ممن ليست لديهم نقود فى حافلات الى الحدود العراقية اما الذين يمكنهم شراء تذاكر طيران فيسافرون الى الأردن أو أماكن اخرى

ويشعر كويتيون بالغضب ويقولون ان مثل هذه الأمور لم تكن لتقع اذا أعيد العمل بدستور عام ١٩٦٣ الذى يكفل الحقوق أو اذا اعيد البرلمان الذى حله الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بسبب مؤامرة خارجية خلال الحرب بين العراق وايران عام ١٩٨٦ .

ويرى متحدثون باسم المعارضة ان الوقت مناسب للسعى من اجل احداث التغيير وعقد المعارضون اول اجتماع لهم مع الشيخ جابر بشأن مطالبهم واول اجتماع عام فى مسجد باحدى ضواحى الكويت العاصمة

ومن المتوقع عقد اجتماع آخر فى مطلع الاسبوع القادم ويواكب عيد الأضحى . ويصف المتحدثون هذه الاجتماعات بانها حاشدة الا ان الذين حضروا الاجتماع السابق لم يتجاوز عددهم ١,٠٠٠ شخص .

وتحظر الاحكام العرفية عقد مثل هذه الاجتماعات وتنقضى الأحكام العرفية بنهاية الشهر الحالى

ويؤكد انخفاض الاقبال على اجتماع المعارضة على قلة اعداد الكويتيين الموجودين فى البلاد بالفعل ولاتتوافر احصاءات رسمية الا ان تقديرات غربية تقول ان اجمالى عدد الموجودين فى الكويت

مليون شخص على اكثر تقدير اى نصف عدد الذين كانوا بالبلاد قبل حرب الخليج . ونصف الموجودين فى الكويت من الأجانب ويقضى الكويتيون أشهر الصيف الحارة عادة فى الخارج ولا يعودون قبل سبتمبر ايلول القادم مع افتتاح المدارس وتحسن الطقس

وقال مصرفى قضى ثمانية اعوام فى الكويت لن يعود احد للاقامة قبل ان يتاكد من ترتيب المكان اولا .

إصدار أحكام جديدة بالاعدام فى محاكمات الكويت

الكويت - ا.ش.ا - اصدرت المحكمة العرفية فى الكويت أمس ثلاثة أحكام جديدة بالاعدام غيابيا ضد متهمين تعاونوا مع القوات العراقية اثناء احتلالها الكويت ، وبهذا يصل عدد الذين صدرت ضدهم أحكام بالاعدام ١٢ متهما منهم ٦ صحفيين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩١

احتمالات فقدان آثار كويتية قيمتها مليار دولار

نداء كويتي لمتاحف العالم لاستكمال المجموعات التى نهبها العراق

الكويت - ى ب ا - اعلن فهد الوهابى نائب مدير المتحف الوطنى الكويتى أن هناك احتمالا بضياع ما قيمته مليار دولار من المقتنيات الفنية والأثرية الإسلامية التابعة للمتحف للأبد وهى المقتنيات التى نقلتها السلطات العراقية إلى بغداد ضمن ٣٠ الف قطعة أثرية محملة على ١٧ عربة نقل فى شهر سبتمبر الماضى .

ودعا المسئول الكويتى متاحف العالم لمساعدة المتحف الوطنى الكويتى باستكمال ما فقد من مجموعاته الأثرية والفنية ، التى تمثل وتشرح تاريخ العالم الإسلامى ، إلا انه أوضح أن المتاحف العالمية لم تتخذ حتى الآن مبادرة فى هذا الشأن .

وقال المسئول ان المقتنيات المفقودة تمثل كنزاً لا يقدر بثمن وأنها كانت بمثابة كنز نادر للعالم أجمع يرجع تاريخه إلى القرن الثامن الميلادى .

وكانت السلطات الكويتية قد طلبت من منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة فى الأسبوع الماضى مساعدتها لمنع أى محاولة غير قانونية لبيع مقتنيات المتحف الوطنى الكويتى فى السوق العالمية .

ويأتى طلب الكويت هذا ، طبقاً لإتفاقية عام ١٩٧٠ فى هذا الشأن ، الأمر الذى دفع اليونسكو إلى التجاوب مع الطلب

اعدام تسعة فى الكويت ..

قضت محاكم الكويت بإعدام تسعة من المتعاونين مع القوات العراقية ..

وجميعهم كانوا يعملون فى صحيفة اصدرها الجيش العراقى . وكلهم من الفلسطينيين الخونة للكويت .. ومن بينهم سيدة قالت انهم ارغموها على التعاون مع الصحيفة العراقية وإلا اغتصبوا ابنتها ..

ونائب رئيس وزراء الكويت
ووزير الخارجية

الكويت حريصة.. على ألا تشوب العلاقة مع مصر أية شائبة

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩١



لن نتأثر بما يُكتب من مقالات تقوم على معلومات خاطئة أو أهداف معينة

وزراء خارجية مجلس التعاون ومصر وسوريا يجتمعون بالكويت لترجمة إعلان دمشق ترجمة عملية

لن نسمح بإقامة قواعد اجنبية .. ولكن :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـاء

التاريخ : ١٧ يونيـو ١٩٩١

لا نعترض على تخزين الأسلحة فى الكويت

القضية الفلسطينية خسرت كثيراً.. بسبب الغزو العراقى

الكويت تؤيد الموقفين المصرى والسورى بالنسبة للقضية الأولى للعرب

الكويت ـ سمير رجب :

أكد الشيخ صباح سالم الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير الخارجية ان بلاده حريصة على الا تشوب العلاقة مع مصر اية شائبة .. لان فضل المصريين على الكويت ليس وليد اليوم بل منذ سنوات بعيدة .

قال نائب رئيس الوزراء : انني واحد من الذين يدينون لمصر .. فالمصريون هم الذين علمونا ، وهم الذين ساهموا فى بناء بلدنا ، وتوفير الرعاية الضحية لابنائنا .

اشار الى ان هناك فئات محدودة العدد تعمل لمصالحها الخاصة وليس لمصلحة الشعبين الشقيقين .. وان الكويت لن تتأثر بما يكتب بين حين واخر من مقالات تقوم على معلومات خاطئة او اهداف معينة .

قال صباح سالم الصباح ان وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا سوف يجتمعون بالكويت خلال اسبوعين من اجل ترجمة اعلان دمشق ترجمة واقعية وحقيقية استكمالا للمسيرة .

اكد وزير خارجية الكويت ان بلاده لن تسمح بإقامة قواعد اجنبية فوق اراضيها .. لكنها لاتعترض على تخزين الاسلحة الامريكية فى الكويت مادامت هى صاحبة قرار استخدامها .

اضاف ان القضية الفلسطينية قد عادت خطوات الى الوراء بسبب غزو الكويت .. ونحن مع الشعب الفلسطينى فى ان يحدد وجهة نظره ويقرر مصيره ، وما يرتضيه هذا الشعب فإننا نؤيده .

نحن نؤيد الموقفين المصرى والسورى بالنسبة للقضية العربية الاولى .. وفى توجهاتهما من حيث ضرورة قيام امريكا بالضغط على اسرائيل اذا كانت بالفعل تريد التوصل الى حل .



المصدر : المساء

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

مَرة أخرى.. ماذا يريد عرفات؟؟

بقلم:
محمد الرميحى

قلنا مرة ماذا يريد منا عرفات ، ونكررها ثانية ماذا يريد عرفات من الكويتيين ومن الكويت ؟.. فاللهجة العرفاتية الاعلامية لم تنقطع ، بل زادت فى صراخها وعظمت فى اكاذيبها ، وترك عرفات المسعورين من (رفاقه) وزبانيته فى كل مكان ينهشون الوطن ، مختلقين قصصا وحكايات .

وكلما صرفنا النظر عما يرتكبه عرفات من خطايا اصر على تذكيرنا ، من خلال وسائل الاعلام التى يسيطر عليها انه هناك ، ولا يضرنا من جديد ان نؤكد اننا نرى فى تصرفات عرفات السابقة واللاحقة انحرافا بالقضية الفلسطينية وضررا عظيما بالفلسطينيين .



وقد سمعت وشاهدت هنا على ارض الكويت ، خلال الاسبوع الماضى ، معظم مايرتكبه ياسر عرفات من خطايا ضد الفلسطينيين ، فلقد قابلت من ضاق ذرعا بعرفات وطرقه الملتوية فى قيادة اهم قضايا عربية فى نصف القرن الماضى .

ورغم اننا تعففنا فى السابق عن ياسر عرفات والرد على ماوصلت اليه ابواقه ، وفرقنا بوضوح بين قادة

حبيسة النظرة الضيقة

الذين تعاظم حقدهم الشخصى الى ان طغى على بصيرتهم ، اقول رغم اننا فرقنا بين هؤلاء الاقلية وبين تلك الاغلبية ، فمازال ياسر عرفات يريد ان يخلط الاوراق عنوة .

لقد تورم لسان ويدا ياسر عرفات من مديح الطاغية والتصفيق لافعاله الشنعاء ، وان كان ذلك يلائم شخصية عرفات ويصر هو على المضى فى غيه هذا ، خاصة وانه مشهور على حبه للكلام دون معنى فذلك شأن خاص به ، وقد سجل عرفات اوهامه هذه اخيرا فى شريط عن (المعجزات) التى لم تظهر بعد فى اعمال طاغية بغداد الشنيعة ، عدا بالطبع ماظهر من تشتيت للشعب العراقى فى الشمال والجنوب واستنزاف للعراق قد يطول المعجزات اضافها عرفات بدفع مليارات الدولارات لطاغية بغداد ، ابان الاحتلال العراقى للكويت وبعدها ، وكان اولى بهذه الاموال .. والتى اقتطعها من رواتب الفلسطينيين وحصل عليها من الدول العربية . ان تذهب لدعم الشعب الفلسطينى . وتحول مفهوم النضال عند ياسر عرفات من نضال لصالح شعب مشرد واسترداد ارض مغتصبة الى (نضال) ضد الكويت ودول الخليج العربية ، التى لن نقول انها دعمت وايدت واعانت القضية العربية الاولى ، فذلك معروف للخاصة والعامة ولكن ابواق ياسر عرفات تجاوزت كل الحدود ، باطلاق اوصاف كافرة وحاقدة نحن نعرف ان هذه الابواق قد افلست ، وانشغلت بما ليس عليها ان تنشغل به ، وتشاغلت عن قضيتها بقضايا ، تعرف هى قبل غيرها ، انها ليست موجودة .

فليس من مصلحة الفلسطينيين فى اى مكان ، ان يزج بهم كوقود لمعركة ليست من قضيتهم فى شىء . ولن يحرف ميزان الحق ان تتباكى ابواق عرفات على الفلسطينيين فى الخليج ، كما ان عقد المشاركة الذى عقده ياسر عرفات مع طاغية بغداد قد خسر ولم تعد هناك (ارباح) يقتسمانها لاسياسيا ولااقتصاديا ، بقيت عند الاثنين - طاغية بغداد وياسر عرفات. ورقة واحدة هى محاولة الاصطياد عن طريق ابواقهما المشتركة فى مياه علاقات الفلسطينيين بالخليج .

وعلى هؤلاء ان يقولوا كلمتهم التى يخاف منها عرفات ويهاجم حيث لاساحة هجوم هناك عليهم ان يقولوا لعرفات امض عنا فقد راهنت وخسرت مرة فى افغانستان عندما ايدت الغزو ومرة فى الاردن ومرة فى لبنان واليوم خسرت خسارتك الاخيرة فلتصمت ولتصمت ابواقك .

المصدر : الوفد

تاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩١

الكويت تتهم النظام العراقى بتسريب الأسلحة للطابور الخامس لزعزعة الأمن

١٠ مصريين فقط يحاكمون بتهمة التعاون مع قوات الاحتلال العراقى

سرعة تصفية أوضاع ٧٠ معتقلا مصريا تسللوا من الحدود

الكويت ـ جمال بدوى :

اعلن احمد حمود الجابر وزير الداخلية الكويتى ، قيام السلطات الكويتية حاليا بجمع الاسلحة الموجودة لدى الكويتيين والفلسطينيين . امتنع الوزير الكويتى عن التصريح بحجم دقيق لهذه الاسلحة واكد ان الحكومة الكويتية اكتشفت قيام النظام العراقى بتسريب كميات ضخمة من مختلف الاسلحة والخمور الى داخل الكويت بعد التحرير ، لزعزعة الاوضاع الامنية بالبلاد واشار وزير داخلية الكويت الى منح حائزى الاسلحة مهلة حتى يوم ٢ يوليو القادم ، لتسليم الاسلحة الى السلطات الكويتية ويخضع بعد هذه المهلة كل حامل سلاح للمساءلة الجنائية . ونفى احمد محمود الجابر فى لقائه امس بوفد الصحافة المصرية وجود «ميليشيات» مسلحة من المواطنين الكويتيين . واوضح ان بعض الشباب الكويتى عبروا عن نقمتهم على الاحتلال العراقى بالقيام باعمال امنية فى ظل الفراغ الامنى الذى اعقب تحرير الكويت ، وطرد القوات العراقية واكد الوزير الكويتى اجهاض هذه المظاهر تماما بعد عودة الحكومة الشرعية ، وقيام جهاز الامن الكويتى بواجباته واعترف الوزير بان بعض العناصر العربية غير الكويتية لا تزال تختزن السلاح . وناشدها القيام بتسليم هذه الاسلحة ، حتى لا تتعرض للمساءلة القانونية والجنائية

واوضح وزير الداخلية الكويتى ان المصريين الذين يحاكمون حاليا بتهمة ارتكاب اعمال منافية للقانون اثناء الاحتلال العراقى لا يزيد على ١٠ مصريين . ولا يزيد عدد المصريين المعتقلين على ٧٠ شخصا ، ومعظمهم من المتسللين من العراق . ونفى وجود ٣٠٠ معتقل مصرى كما روجت بعض وسائل الاعلام الغربية .

وقال احمد الجابر ان السفارة المصرية على اتصال دائم بوزارة الدخلية الكويتية لمتابعة اوضاع هؤلاء المصريين وتصفية مشاكلهم حتى لا يدان اى شخص برىء . وعلق الوزير الكويتى على المحاكمات العرفية التى تجرى حاليا للاشخاص المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقى ، قائلا : ان الحكومة الكويتية لا تحاكمهم على اساس الوشايات او البلاغات الكيدية ، كما يشاع ، وانما يتم التحقيق فى البلاغات التى تتلقاها اجهزة الامن من المواطنين الكويتيين بشأن هؤلاء الاشخاص الذين تعاونوا مع سلطات الاحتلال كما يتم إحالتهم للنيابة للتاكد من صحة الادعاءات . وتطلق النيابة سراح اى شخص يثبت كيدية الشكوى المقدمة ضده . وتقوم النيابة بتقديم المتهم الى المحاكمة اذا رات جدية الاتهام . وتتوافر لجميع المتهمين الضمانات القضائية والدفاع وحق المتهم فى احضار شهود النفى

وعلق وزير الداخلية الكويتى على ما تردد فى وسائل الاعلام الغربية بصدور حكم بحبس شخص ١٥ عاما ، لارتدائه «فانلة» مرسوم عليها صورة صدام حسين ، واوضح ان وسائل الاعلام الغربية اتخذت من هذا الاتهام اداة لتشويه الاجراءات القانونية ،

(البقية ص ٦)

وهى صوره صدام ... وركزت على تهمة واحدة ، ارتكبها المتهم ، ومنها قيامه بارشاد القوات العراقية عن مواقع الضباط والجنود الكويتيين . كما كان يقف فى نقاط التفتيش للتعرف على الاشخاص والوشاية بهم الى سلطات الاحتلال العراقى

واكد احمد حمود الجابر تكثيف جهود الحكومة الكويتية لتامين اوضاع الجالية المصرية بالكويت ، وتلافى بعض الشوائب الصغيرة بسرعة ووصف العلاقات الامنية بين مصر والكويت بانها على درجة عالية من القوة والمتانة وكشف الوزير الكويتى عن قيام السلطات العراقية حتى الآن بتخطيط وتنفيذ عمليات تخريبية داخل الكويت . كما قامت بتهريب كميات ضخمة من الاسلحة والخمور الى «الطابور الخامس» الموجود بالكويت واشار الى قيام السلطات الكويتية بتنفيذ حزام امنى مؤقت لوقف هذا التدفق ، الذى يهدد امن الكويت الداخلى ، حتى يتم ترسيم الحدود بين البلدين وتجتمع اللجنة المشكلة من الامم المتحدة فى جنيف يوم ٢ يوليو القادم ، للانتهاء من مهمتها بترسيم الحدود . وسوف يقام بعد ذلك سور محكم بطول ٢٠٠ كيلو متر على خط الحدود بين البلدين

وقال وزير الداخلية الكويتى ان حكومته تعيد النظر فى نظام الكفالة بما يعود بالمنفعة على العامل ورب العمل . ونفى ان يكون هناك بعض الجنسيات مستثناة من الكفالة مثل الامريكيين والفلسطينيين وقال ان الاستثناء يطبق فقط على مواطنى دول مجلس التعاون الخليجى واكد ان نظام الكفالة قيد الدراسة الآن وسوف يتغير «ولكننى لا استطيع الآن الافصاح عن هذا التعبير حتى يستكمل فى اللجان المختصة» .

واكد وزير الداخلية ان الحكومة والشعب الكويتيين يقدران تماما العمالة المصرية لما نمتاز به فنيا من ناحية الخبرة وقال : «لسنا فى حاجة لكى نؤكد ان المواطن الكويتى والشركات الكويتية تفضل التعامل مع المواطن المصرى»



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٨ يوليــو ١٩٩١

□ تصريحات هامة لوزير الداخلية الكويتى لوفد الصحفيين المصريين :

إحكام السيطرة الأمنية على البلاد وجمع الأسلحة من الأفراد

أقمنا حزاماً أمنياً مؤقتا لوقف التسلل العراقى إلى البلاد

الكويت ـ من زكريا نيل :

اعلن الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتى فى لقائه مع وفد الصحفيين المصريين ان مشكلة الكويت كانت هى السيطرة على الأمن بجميع انحاء البلاد . ويمكن القول الآن بانه تمت السيطرة الأمنيةبالفعل وسيتم جمع باقى الاسلحة الموجودة لدى الافراد فى موعد اقصاه ٢ يوليو وبعدها ستطبق احكام القانون الخاص بحمل السلاح بدون ترخيص .

ونفى وزير الداخلية الكويتى انه كانت هناك ميليشيات مسلحة لها قيادات مختلفة واستهجن ذلك القول بشدة مشيراً إلى انه من صنع الطابور الخامس من بعض الجنسيات التى تعاونت مع الاعتداء العراقى .

ولكنه اعترف بانه كانت هناك اسلحة كثيرة ومختلفة فى يد الافراد تبدأ من المسدس حتى المدافع المضادة للطائرات .. وقال إن مواطنا كويتياً طلب تسليم سلاحه الذى كان عبارة عن دبابة استولى عليها من القوات المعتدية !

وتحدث وزير الداخلية الكويتى عن التحقيقات الجارية او التى جرت بشأن المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية المعادية وقت الاحتلال فقال اننى لاانكر انه قد حدثت بعض التجاوزات مع بعض هؤلاء المتهمين وأن ذلك شئ طبيعى فى شعب اخذه العدوان على غرة من جانب شعب شقيق دمر كل شئ فيه ، ولكننى اود التاكيد بأن القضاء أصبح هو صاحب الكلمة وإنه عندما تجرى تحقيقات تكشف عن عدم وجود ادلة اتهام او ادانة فاننا نفرج عن المتهمين على الفور امامن توافرت أدله نحيلهم الى النيابة وهنا تنتهى مهمتنا كوزارة للداخلية .

وقال موجهاً حديثه لوفد الصحفيين المصريين : انتم بانفسكم قد حضرتم جلسة المحكمة التى تتولى محاكمة هؤلاء المتهمين ولكم كل الحق فى نشر ماشاهدتموه بـأنفسكم وسمعتموه بآذانكم . واضاف : اننا لانتعجب من انه بين حين وآخر نسمع عن تجاوزات تدسها بعض الجنسيات العربية الموجودة للأسف بالكويت وتتورط الصحف العربية فى نشرها . ومن بينها بعض الصحف المصرية ، وهى فى الحقيقة ملفقة انخدعت فيها مؤسسات حقوق الانسان بتصديقها لاخبار كاذبة .

وقال اسمحوا لى أن اعطيكم عينة أو مثلاً من هذه الاكاذيب ،. أنتم تذكرون أن متهماً حكم عليه بالاعدام وقالوا فى سبب الادانة انه كان يرتدى قميصا عليه صورة صدام حسين فهل هذا معقول فى تصوركم ؟ الحقيقة أنه متهم بثلاث تهم الأولى أنه تولى ارشاد قوات الاحتلال وقت الغزو إلى بعض القيادات الامنية والعسكرية الكويتية وثانياً أنه كان يتولى نقل الأسلحة من مخفر « مقر شرطة » إلى جنود الاحتلال العراقيين ، وثالثاً انه كان يزاول مهمة التعرف على العناصر الكويتية فى المخافر الأمنية التى استولت عليها قوات الاحتلال وبعضهم تم اعدامه من جانب المحتلين ولكن الذى حدث أن الجنسية العربية التى تعرفونها اذاعت الحكم ولم تذكر غير ذلك القميص .

كذلك اشاعوا أن عدد المصريين المحتجزين بلغ ثلاثمائة ولذلك فانكم تذكرون هذا الرقم امامى وتدهشون ومكم القنصل المصرى أن ذلك العدد لايتجاوز ٧٠ شخصا وأنه سيجرى التصرف فى قضاياهم بعد ايام قليلة .

وقال الشيخ أحمد الحمود الجابر أن بعض الفلسطينيين يسلمون ما لديهم من أسلحة ويعترفون بخطأ قياداتهم .

وفى النهاية اشاد الشيخ احمد الصباح بالعلاقات بين مصر والكويت قائلاً : أنها تفوق حد التصور ولاأريد أن أزيد إلا أن الأمر الذى أود أن تعرفوه هو أننا أخذنا دروساً مستفادة من هذه الوقفة القومية للشعب المصرى وعلينا أن نترجم هذه الوقفة لتغيير أو تعديل ما كان موجوداً من بعض النظم التى كانت تثير المتاعب للاخوة المصريين ومنها نظام « الكفيل » وانني معكم فى أن هذا النظام استغل استغلالاً غير اخلاقى فى ابتزاز بعض المصريين وتكبيدهم خسائر كبيرة ، ثم قال أن الأمر المؤكد أن هذه قضية سيتم التخلص منها بالطريقة التى تسد كل ابواب الفساد أو التحايل أو الابتزاز .



الحكم بإعدام ٨ آخرين في محاكمات الكويت

الكويت - ر - أصدرت محكمة الاحكام العرفية بالكويت احكاما بالاعدام ضد عراقى و٧ آخرين من المصنفين بالكويت تحت بند « بدون جنسية » وجاء الحكم ضد ٦ منهم غيابيا .

ووصل عدد المحكوم عليهم بالاعدام ، لتعاونهم مع سلطات الاحتلال العراقى إلى ٢١ شخصا ، منذ بدء المحاكمات فى الشهر الماضى .

وفى واشنطن : أعرب الشيخ سعد ناصر الصباح سفير الكويت لدى الولايات المتحدة عن تأييده لسياسة حكومته التى تعمل حالياً على الطرد المنظم للفلسطينيين من الكويت ، بسبب ما وصفه بموقف منظمة التحرير الفلسطينية المتعاطف مع العراق خلال أزمة الخليج

وأكد السفير الكويتى فى حديث نشرته صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أمس - أن الفلسطينيين يشكلون خطراً على أمن الكويت .



□ شكر لمبارك من جابر الأحمد :

مصر وقفت مع الكويت لتدفع الظلم والطغيان

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت وهذا نصها :

« اشكركم على برقيتكم الرقيقة المتضمنة مشاعركم الأخوية الصادقة ، ويسرنى ان ابادلكم هذه المشاعر واعبر لكم عن تقدير شعب الكويت لموقف جمهورية مصر العربية الشقيقة الاصيل النابع مما يؤمن به من قيم ومثل عليا راسخة .

لقد كانت زيارتكم القصيرة لوطنكم الكويت مناسبة سعيدة لنا ، حيث هيأت الفرصة لنلتقى بكم ، ونتبادل الآراء والافكار الاخوية التى من شأنها تدعيم وتقوية الروابط التاريخية الثابتة التى تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين

كما أشاد مجلس الوزراء الكويتى بنتائج زيارة الرئيس مبارك للكويت وقال أن هذه الزيارة ترسيخ لأواصر المحبة والتعاون بين مصر والكويت .

واعرب المجلس فى بيان أصدره أمس عن شكره لموقف مصر حكومة وشعبا والذى كان له الأثر البالغ فى تحرير الكويت مؤكدا أن العلاقات المصرية الكويتية ستزداد رسوخا وثباتا لما فيه خير الشعبين .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩١

أحكام بإعدام أربعة آخرين فى الكويت

الكويت – ر : أصدرت محكمة عسكرية كويتية أمس احكاما باعدام أربعة اشخاص بتهمة التعاون مع السلطات العراقية خلال احتلالها للكويت الذى استمر سبعة اشهر والمحكوم عليهم بينهم ثلاثة من الأردنيين من أصل فلسطينى وعربى بدون جنسية .

وبذلك يصل عدد المحكوم عليهم بالاعدام ٢٥ شخصا فى سلسلة المحاكمات التى جرت فى الكويت منذ بداية الشهر الماضى لحوالى مائتى شخص اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية .

فى نفس الوقت اعلنت الصحف الكويتية أمس أن الكويت تبحث العفو عن مئات من الكويتيين الذين أطلق العراق سراحهم لدى غزوه للكويت كما قالت الصحف أن مجلس الوزراء الكويتى ناقش اقتراحا بالعفو العام عن جميع السجناء الهاربين فيما عدا المدانين بتهمة القتل .

من جهة أخرى تكرس وزارة التربية الكويتية قصر الدراسة فى المدارس الحكومية خلال العام الدراسى المقبل على الكويتيين فقط فى المراحل الأربع الروضة والابتدائى والمتوسط والثانوى .

فى نفس الوقت يتوقع وصول اعداد كبيرة من المدرسين المصريين إلى الكويت قريبا استعدادا للعام الدراسى الذى يبدأ فى ٢٤ أغسطس المقبل .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩١

منظمة التحرير تقرر في اجتماع سري اغتيال عدد من الكويتيين والفلسطينيين

كشفت جريدة « صوت الكويت » عن اجتماع مغلق عقد في تونس منذ ايام ضم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات اتخذت فيه عدة قرارات بتكليف بعض الجماعات الارهابية المسلحة للقيام بتصفيات جسدية لعدد من الشخصيات الكويتية السياسية والاقتصادية وعدد من الشخصيات الفلسطينية التي وقفت ضد الغزو العراقي للكويت بالمخالفة لموقف المنظمة المنحاز لحاكم العراق .

وقالت « صوت الكويت » ان مصادر فلسطينية قريبة من الاجتماع اكدت ان عرفات وانصاره تدارسوا الاوضاع التي تعيشها قيادة منظمة التحرير وعزلتها العربية والعالمية بعد مواقفها خلال ازمة الخليج

وقرروا باوامر من عرفات شخصيا انه لا مفر من العودة الى العنف والارهاب للفت نظر العالم مرة اخرى الى المنظمة ولكن هذه المرة سيوجه الارهاب إلى الكويتيين .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩١

□ تحليل لمراسل « رويتر » من الكويت :

إبعاد آلاف الفلسطينيين وغيرهم من العمال الوافدين

النائب العام الكويتي : لنا الحق في ترحيل الخطيرين على أمن البلاد

الكويت - رويتر - أكد حامد العثمان النائب العام في الكويت أن كل دولة لها الحق في ترحيل الأشخاص الذين يمثلون تهديدا لأمنها ، وهو الأمر الذي يحدث في بريطانيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الديمقراطية ، وذلك في إشارة إلى إبعاد بعض العمال الوافدين إلى الكويت مؤخراً .

وتأتي تصريحات النائب العام الكويتي وسط نفي من المسئولين الكويتيين رسميا وجود سياسة للإبعاد المنظم والتدريجي للفلسطينيين من الكويت .

ويقول مراسل وكالة رويتر - في تحليل كتبه من الكويت - أن عمليات ابعاد بعض العمال الفلسطينيين تتم حالياً ، مشيراً إلى ان غالبية الكويتيين يشعرون بأن الفلسطينيين قد خانوهم ، في ضوء موقف منظمة التحرير الفلسطينية المساند للعراق خلال ازمة الخليج ، وذلك بالرغم من الحياة الطيبة والكريمة التي كانوا يعيشونها بالكويت .

ويقول رجل أعمال كويتي يدعى عبدالكريم انه إذا كان الأمر بيديه ، فإنه كان سيحتث جميع الفلسطينيين من الكويت ، الذين يستحقون - على حد قوله - أن يخرجوا من البلاد سيراً على الاقدام لكي يموتوا في العراق .

وعلى جانب آخر يقول مسئول كبير في السفارة الفلسطينية بالكويت أن الكويتيين يعاملوننا وكأننا نحن الذين غزونا الكويت أو كأننا جوهر المشكلة وأضاف المسئول الفلسطيني أن الفلسطينيين ومنظمتهم اكدوا من قبل معارضتهم لضم العراق للكويت . وأشار إلى ان الفلسطينيين ليسوا لاجئين في الكويت وإنما هم عمالة فعالة وماهرة .

وطبقاً لقول دبلوماسيين غربيين فإن السلطات الكويتية قامت خلال الأسابيع القليلة الماضية بإعتقال اكثر من الفين معظمهم من الفلسطينيين وأمرتهم بالخروج من البلاد وبحساب عدد عائلاتهم فيمكن أن يصل عدد المبعدين حتى نهاية الشهر الحالي إلى عشرة آلاف شخص .

وأشار الدبلوماسيون إلى ان عدد الجالية الفلسطينية في الكويت انخفض ليصل إلى ٥٠ الف فلسطيني بعد أن كان ٤٠٠ الف قبيل الغزو العراقي للكويت .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان « الخوف يولد الخوف » وأن عددا كبيرا من الفلسطينيين يصفون اعمالهم ويبيعون امتعتهم استعداداً للرحيل بسبب ما يرونه من محاكمات وأحكام بالأعدام على الأجانب وخاصة الفلسطينيين

ومن جانبه يوضح دبلوماسي غربي كبير انه من المنطقي ان يكون ١٠ ٪ من الجالية الفلسطينية قد تعاونت مع سلطات الاحتلال العراقية ، في حين انضم ١٠ / آخرين لقوات مقاومة الإحتلال . أما البقية فقد خضعت للأمر الواقع مثلها مثل غيرها من المقيمين والمواطنين خلال شهور الإحتلال .

وعلى الجانب الكويتي ، فإن الكويتيين لم ينسوا ما قاله ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير خلال ازمة الخليج من انه سيقاتل كتفاً بكتف مع العراق ضد القوات الأمريكية ، إلا أن منظمة التحرير لم تؤكد بالفعل قيام أى مقاتل تابع لها بالأشتراك مع القوات العراقية في الحرب

وتقول « خلود » وهى طالبة فلسطينية عمرها ١٥ عاماً ويؤيدها في ذلك زميلاتها - ان قوات الأمن الكويتية اعتقلتها ومعها زميلات لها من داخل الفصل الدراسي في السابع من الشهر الحالي ، وذلك بتهمة كتابة خطاباً للرئيس العراقي صدام حسين خلال احتلاله الكويت اشادت فيه بحكمته في معالجة مشكلات الشرق الأوسط .

وتقول الطالبة الفلسطينية انه تم احتجازها مع سيدات أخريات لمدة اسبوعين ، اكدت خلالهما للمحققين انها كتبت الخطاب والجنود العراقيون يحيطون بها من كل جانب ، مشيرة إلى انها أضطرت في النهاية الى التوقيع على تعهد بالموافقة على ترحيلها من الكويت مع عائلتها .

وتنفى الطالبة الفلسطينية انها تعرضت للاغتصاب خلال التحقيقات معها من الجانب الكويتي ، إلا انها اكدت تعرضها لسوء معاملة شديد وتوجيه شتائم قاسية لها ، في حين كانت تسمع أصوات تعذيب المحتجزين من الرجال في مكان قريب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩١

جماعة متطرفة تهدد الكويت إذا لم توقف محاكمات الفلسطينيين

عمان ـ ا . ب ـ هددت جبهة التحرير الاسلامية ـ وهى جماعة اسلامية متطرفة ظهرت فى الضفة الغربية المحتلة منذ ثلاث سنوات بشن هجمات على المصالح الكويتية فى جميع أنحاء العالم إذا ما تم تنفيذ حكم الاعدام فى تسعة أردنيين وفلسطينيين بعد إدانتهم بما وصف بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية فى الكويت .

وقالت الجبهة ـ فى بيان سلم لوكالة اسوشيتدبرس ـ أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت مستهدف بهذه التهديدات هو الآخر ، وزعمت الجبهة أن على أمير الكويت أن يعلم أن الجبهة يمكنها الوصول إليه فى أى مكان .

وفى الوقت نفسه هددت الجبهة دول الخليج بشن هجمات ضد مصالحها فى الداخل والخارج ، فى حالة عدم تدخلها لوقف المحاكمات العسكرية بالكويت .



كل المسئولين فى الكويت اكدوا على الوفاء بحقوق المصريين

ذهبت الى الكويت وفى الصدر بعض الاسى .. بسبب احداث سمعت الى شرح وتفسير لها هنا .. ولكننى اريد ان اقول استنادا على ماسمعته من جميع المسئولين خلال لقائى معهم وهم امير الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد .. وولى العهد الشيخ سعد العبدالله رئيس مجلس الوزراء ، والشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. والشيخ احمد محمود الحمود الصباح وزير الداخلية والدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام ، وضارى العثمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء .. وناصر الروضان وزير المالية .. والسفير المصرى الممتاز امين نمر .. اكد كل هؤلاء على الحقائق التالية .. لاخوف على مكافات نهاية الخدمة .. لاخوف على مدخرات المصريين فى الكويت ..

لاخوف على شقق المصريين وحقوقهم مكفولة بحكم القانون .. اما الذين لايزالون فى الكويت فشانهم شأن المواطنين الكويتيين .. تستحل مشكلاتهم اما بالتراضى او التقاضى .. وعن المحاكمات توجد الكثير من الضمانات الكفيلة .. فعقوبة المذنب إما بترحيله الى مصر او بمجازاته فى الكويت وعددهم لايتجاوز تسعة افراد ، تم الافراج عن واحد منهم لبراءته .. اما الباقون وهم لايتعدون اكثر من سبعين فهم محتجزون ووعد وزير الداخلية بسرعة اتخاذ التحقيق معهم والافراج عن الابرياء .. وترحيل او مجازاة المخالفين للقانون .. وحذر امير الكويت من اصحاب النفوس الضعيفة الذين يحاولون الوقيعة بين مصر والكويت .. وان مصر فى القلوب والاحداق وعلى الاعناق ..

عدد المعتقلين المصريين تسعة لمخالفات اثناء الغزو و٧٠ لمخالفات بعد التحرير

السماء هنا فى الكويت بلا افق .. او لها افق اسود .. وغاب عنها ذلك الافق الجميل الذى نعرفه .. يكون الافق مع احمرار الشفق فى الغروب .. ويكون « ابيض » عند طلوع الشمس فى الشروق .. ويكون واضحا ومبينا طوال النهار !.. تذكروا اننا فى شهر يونيو وتذكروا ان هذا الوقت من العام هو « عز » الحر فى الكويت .. وفى البادية عموما .. صفاء السماء .. وشمس لاتغيب طوال النهار .. وحتى المساء .. اما الشمس فاصابها الكسوف .. بعيدا عن الظواهر الكونية .. والقمر فى حالة « خسوف » .. وبعيدا ايضا عن الظواهر الكونية التى نعرفها .. ولكن الافق الاسود ، وكسوف الشمس وغروب القمر .. صار من صنع انسان واحد .. نفخنا فيه من ارواحنا الشريرة .. فصار شرا علينا مستطيرا ..!

والمعنى من كلماتى « واضح » وهو ان حرائق البترول الهائلة والمذهلة ، والمروعة ، والمدمرة للبيئة والانسان وكل الكائنات هى التى صنعت هذا .. وصانعها شخص ولد خارج « رحم » التاريخ وهذه ايضا ظاهرة غير « مسبوقة » فى التاريخ ولاتقولوا عن صدام انه مثل هولاكو او هتلر .. او اى طاغية فى التاريخ مثل « نيرون » الذى حرق « روما » وراح يغنى على اطلالها ويستنشق الدخان وكأنه « النسيم » .. او عبير الزهور فى حدائق الربيع ..

صدام اكثر من ذلك .. ولا اجد وصفا دقيقا له .. ولااجد وصفا دقيقا يعبر عما رأيت .. كل الكلمات .. لا شىء امام الهول الاعظم والخراب والتدمير ، والقتل ، واغتصاب الارض والعرض فى هذا البلد الامن !.. او فى هذه « الديرة الصغيرة » كما يصفها امير البلاد سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ..

ويكفى ان نعرف حجم الكارثة المروعة فى الحريق ان الشركة الامريكية التى تقوم باطفاء الحرائق ويساعدها مجموعة شركات متخصصة تعانى من صعوبات لم تخطر على بال احد عبر التاريخ .. سواء كان مع ماضى الايام .. او مستقبل الزمان .. الشركة العالمية الامريكية المتخصصة فى اطفاء الحريق ذات السمعة الدولية .. يقول اصحابها ان هذه الشركة .. وغيرها من الشركات .. تخصصت فى اطفاء حقل بترول اشتعل بطريق الخطأ .. اما اشتعال اكثر من ٦٤٠ حقلا فى وقت واحد .. فهذا شىء مروع .. ولم نكن نحسب حساب ذلك .. ولم يمر بخاطرنا ان يحدث مثل ذلك ..!!

وصعوبة الامر .. ان عملية الاطفاء عملية معقدة جدا .. ومركبة جدا .. لان بحيرات البترول المشتعلة حول الابار .. لابد من تجفيفها اولا ! .. كما ان الامر يزداد صعوبة وقسوة ان بحيرات الزيت التى صارت بحيرات اللهب واللهيب والنار .. والجحيم وجهنم .. هى ارض مزروعة بالالغام .. فكيف نقوم بتجفيف البحيرات المشتعلة قبل نزع الالغام .. وهذا امر بالغ الصعوبة !..

اذا جاء اى زائر الى الكويت قد يجد بعض « البيوت » او المؤسسات .. « سليمة » او اصابها ضرر طفيف .. ولكن المعتدى .. كان يضع فى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

السفير المصرى : كل مشكلة لها حل سواء بالتقاضى او بالتراضى

رسالة الكويت بقلم :



اسماعيل النقيب

حسابه ذلك .. مجرد منظر « للعابرين » ولكن اذا اردت ان تتعرف على حجم الدمار والتدمير عليك ان تدخل هذه المباني او المساكن او المنشأت العامة والخاصة .. فقد جردوها من كل شيء .. ثم اشعلوا فيها النار من الداخل.. بحيث لم تعد تصلح .. الا بإعادة البناء او الصبر على الترميم .. والبناء اسهل من اعادة الترميم .. وعلى الكويت ان تقوم باصلاح كل شيء في وقت واحد!!

٤٠٠ الف كويتي في الخارج

مما تقدم نقول ان اعادة تعمير الكويت يحتاج الى كثير من الوقت الطويل .. وهذا هو سبب وجود اكثر من ٤٠٠ الف كويتي في الخارج لان الكويت لاتستطيع ان توفر لابنائها المقيمين في الخارج « الحد الادني » من الطلبات او الخدمات الاساسية .. وما تم حتى الان من اعادة جزئية للمياه واصلاح نسبى في مجال الصرف الصحي وعودة التيار الكهربائى في اقل من ثلاثة اشهر يعتبر عملا بطوليا .. او عملا « معجزة » او يدخل في نطاق الاعجاز من الافعال .. ومع ذلك فالناس لاترحم اذا صادفوا تقصيرا في المآكل او في الخدمات ..! وهم معذورون خصوصا هؤلاء الذين بقوا في الكويت ولم يغادروها وصبروا على القهر والتعذيب والتخريب ، والقتل ، والاغتصاب .. مما يجعل علاج النفوس البشرية داخل الكويت من شدة المعاناة الرهيبة .. امرا بالغ الصعوبة .. ويحتاج الى وقت طويل لاعادة التوازن النفسي للمواطن الكويتى .. الذى عاش داخل الكويت او الذى عاش خارجها .. ولكن الذى بقى في الداخل .. فنال من دمار النفس مانال .. ولكن عودة الكويت الى اهلها .. ووقوف العالم الى جانبهم جعل المواطن الكويتى في حالة من الثقة بالنفس ولو قليلا مع مستقبل الايام لان ما أصابه .. لم يصب به شعب من قبله ولك ان تتخيل شعب الكويت الذى نام ليلة الاول من اغسطس على انه كويتي عزيز في بلاده الكثيرة الخيرات الوفيرة الرفاهية فيطلع عليه نهار الثانى من اغسطس الاسود .. فيجد نفسه عراقيا .. اما الذين عاشوا في الخارج .. وان كانوا اسعد حالا .. الا ان القلق دمر نفوسهم على مستقبل الوطن !! وهل يصبحون لاجئين .. ولاأمل في العودة ، ثم ماهو مصير ذويهم واهليهم الذين بقوا هناك ..

الازمة مع مصر

ما تقدم كان مجرد اشارة الى حجم المأساة والمعاناة التى عاشها ، ولا يزال يعيشها شعب الكويت كل شيء يكاد يكون « معطل » الا قليلا .. والقليل هنا مجرد « عودة الروح » الى الجسد المنهك والمعذب والمريض .. والذى يعانى من اثار الجروح النفسية العميقة .. لذلك فالذى كانت تحتاجه الكويت قبل الغزو من عدد العاملين سواء كانوا مصريين او غيرهم .. لم تعد تحتاجهم الكويت او تستوعبهم مؤسساتها . سواء كانت هذه المؤسسات حكومية .. او شركات خاصة لان أكبر مؤسسة سواء كانت حكومية او شركة بدأت في العمل فهى تعمل بطاقة قدرها من ٢٠ الى ٣٠٪ .. في حالة اذا بدأت العمل فكيف تقوم هذه المؤسسات او الشركات باستدعاء من كانوا فيها قبل الغزو .. وكيف تسمح الحكومة بعودة كل هؤلاء بحيث يكونوا بلا عمل .. والكويت تعانى من ركود .. ومن عجز في السيولة النقدية الناتج عن دفع فاتورة جيوش التحالف وهى تقدر بنحو ٢٤ مليار دولار .. دفعتها الكويت على اربعة اقساط .. كما ان فاتورة اطفاء الحرائق باهظة التكاليف وكذلك استيراد البترول

مطالب المصريين

ارجو ان تصبروا قليلا على كلماتي .. ولاتاخذكم المفاجأة من قولى الى بعيد عن مقصد نبيل للطرفين معا .. للبلدين معا .. مصر والكويت .. واقول ان ماسمعناه هنا في مصر .. وعكر صفو العلاقات بين مصر والكويت لاأساس له هذا ماقاله بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى . ولكن ماذا قالت الالسنة .. وماذا كتبناه في الصحف .. اقول : اولا ماكتبه بعض الصحفيين فهم معذورون في كتابته .. ولكن بعد زيارة الوفد الصحفي المصرى الرفيع المستوى الذى يضم رؤساء تحرير الصحف المصرية .. وقفنا على حقائق .. ماكنا نعرفها قبل هذه الزيارة ومما سمعناه قبل الزيارة واصابنا بالفزع والهلع هو حكاية الاعلانات في الصحف حول تهديد اصحاب العمارات لمستأجرى الشقق بالطرد اوبيع محتويات شققهم في اول يونيو .. وهذا انذار غير مقبول لان اصحاب هذه الشقق بعيدون عن الكويت وهم لايستطيعون العودة اليها .. ولا اذن لهم بالعودة ..! ولكن ماذا سمعنا عن هذه القضية في خلال زيارتنا القصيرة للكويت .. والتقينا فيها بكل الاطراف حكاما ومواطنين ومصريين ورجال سفارتنا التقينا بسمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت واجتمع بنا سمو الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .. وكبار المسئولين الكويتيين واخيرا وقبيل اجتماعنا بالسفير المصرى الممتاز امين نمر .. واجمع كل هؤلاء على ان مصر في القلب والعين وعلى الرأس وقال لنا سمو رئيس الدولة الشيخ جابر الاحمد اخاف من اصحاب النفوس التى تعمل على النيل وكل المسئولين الذين التقينا بهم ساروا على هذا النهج في الكلام

ويبقى الكلام عن مطالب المصريين .. ماقلته كان تمهيدا له .. فكل الذى نشر لايصيب المصريين في شيء ولن يضار منه أحد .. ونستمع الى حديث السفير المصرى الممتاز امين نمر الذى يقول .. ان المصرى المقيم في الكويت الان .. اذا كانت لديه مشكلة في شقته فمادام مقيما فهذه المسالة اما بالتراضى اوبالتقاضى ستحل .

اما المصريون الذين يعيشون في مصر .. وتركوا شققهم في الكويت فلا خوف على ذلك .. اولا لان السفارة استطاعت او السفير استطاع بجهوده وعلاقاته تجديد المهلة شهورا لحين عودة المدرسين .. والذين تسمح لهم ظروف العودة للعمل من الفئات الاخرى مثل المهندسين والمحاسبين والاطباء واساتذة الجامعة ورجال القضاء اما الذين سيتم الاستغناء عنهم لوجود فرص عمل لهم نظرا لظروف الكويت التى لاتستطيع استيعاب العمالة التي كانت في السابق فهؤلاء سيعطون فرصة القدوم لايام لتسوية حالاتهم واكد جميع المسئولين الذى ذكرت اسماءهم بانه لاخوف على ودائع المصريين ولاخوف على مكافات نهاية الخدمة .. وعلى مدخرات العاملين والقانون يحميهم كما يحمى الغير وللعلم ان الكويتيين لم ينالوا حقهم حتى الان في تعويض او مكافاة او صرف ودائع ولكنهم سياخذون كل شيء .. ولكن الاولوية للمصريين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف العمل بالأحكام العرفية بالكويت

نقل محاكمات المتهمين الى محاكم مدنية

الكويت ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت وكالة الأنباء الكويتية أنه تقرر وقف العمل بالأحكام العرفية فى الكويت اعتبارا من اليوم الأربعاء. ونقلت الوكالة عن وزير العدل الكويتي غازى عبيد السماد ، أنه لن يتم مد فترة العمل بالأحكام العرفية بالكويت لفترة أخرى .

واضاف الوزير فى تصريحات اذيعت امس بالكويت أنه تقرر تحويل محاكمات المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية من المحاكم العسكرية إلى محاكم مدنية .

واكد مسئولون كويتيون ان احكام الحكومة لقبضتها على الأمن تماما فى كافة انحاء البلاد واستعادة جهاز الشرطة لدورة كاملا وهيمنة السلطة الشرعية على الأمور هى وراء وقف العمل بقوانين الاحكام العرفية والعودة لتطبيق القوانين العادية التى كانت سارية قبل ٢ أغسطس الماضى .

ومن جهة أخرى أكد العقيد محمد العفاس مدير القضاء العسكرى الكويتي أن المحاكم العرفية لا تملك خيارا تجاه من انضموا لصفوف الجيش الشعبى العراقي خلال الاحتلال سوى الاعدام لصرامة النصوص القانونية فى هذا الشأن . وقال ان احكام الاعدام التى صدرت ضد من التحقوا بالجيش الشعبى العراقى قد استندت الى اعترافات المتهمين انفسهم فضلا عن وجود السجلات الرسمية التى حصلت عليها الحكومة الكويتية من مخلفات القوات العراقية والتى تضم اسماء الجيش الشعبى بالتفصيل والاستمارات الخاصة بطلب الانضمام □

الكويت ترفض السماح بتغطية المحاكمات تليفزيونيا

واشنطن خاص للأهالي

رفضت الحكومة الكويتيه الرد على طلب تقدم به صاحب احدى سبكات التليفزيون الامريكيه وهي شبكة متخصصة في نقل المحاكمات الهامة ـ بالسماح لشبكته بتسجيل محاكمات الكويت لاذاعتها كامله

ويقول مراسل التليفزيون الامريكي واسمه ستيفن بريل ان الفكرة جاءته عندما كان يستمع الى سعود الصباح سفير الكويت في واشنطن وهو يؤكد ان محاكمات الكويت علنية ومفتوحة لكل من يريد الحضور . ويستطيع ان يذهب اليها الجميع خاصة الصحفيون والمشتغلون في مجال حقوق الانسان .

وقد بعث بريل برسائل الى عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي يشكو فيه من امتناع حكومة الكويت عن الاستجابة وبعث عدد منهم بالفعل برسائل الى السفير الكويتي يطلبون منه اتاحة الفرصه لتسجيل المحاكمات .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاعلام الكويتي في حوار مع « الوفد »

الأحكام العرفية ترفع اليوم والأحوال تعود الى طبيعتها والحياة النيابية تعود فى اكتوبر من العام القادم

الكويت ستبقى لكل العرب .. وظاهرة صدام حسين ولدت خارج رحم الامة العربية



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

ليس صحيحا أن الكويت تقترض وهى قادرة على الوفاء بالتزاماتها

اجرت الحوار **سناء السعيد**

فى زيارتى للكويت مؤخرا كان محور اهتمامى هو الوضع فيها فزعت للصورة التى رايت عليها الكويت والطائرة مازالت فى الجو كانت شاحبة باهتة مازالت ترتدى ملابس الحداد ، ان الدرة المجلوة النضرة ذابت فى غلالة رمادية تتشح بالسواد من جراء السحب الداكنة الكثيفة التى خلفتها حرائق البترول ، بامكان الزائر ان يشعر بالهزة الكبرى التى اصابت المجتمع الكويتى فى اعقاب غزو العراق له .. هناك حالة من انعدام التوازن . وانعدام الثقة بفعل مافرزته واقعة الغزو ، مايشغل الساحة هنا الوضع الامنى والتطلع الى الاستقرار .. نسيج العلاقات مع الدول العربية والدول المجاورة . الراصد لما يجرى فى الكويت عن كثب يجد ان المشاكل كثيرة تتصدرها المشاكل الامنية والجهود التى تبذل لجمع السلاح الذى خلفته قوات الاحتلال ثم اعادة البنية الاقتصادية والاجتماعية التى خربتها حرب لم تكن فى الحسبان او على الخاطر ، ويتحدث وزير الاعلام الكويتى الدكتور بدر جاسم اليعقوب للوفد عن قضايا كثيرة ، الديمقراطية والحريات . الوضع بعد ترسيم الحدود واعلان دمشق الوضع العربى العلاقات مع مصر .

●● واسأل وزير الاعلام عن مساحة الديمقراطية اليوم فى الكويت . هل تقلصت هل اصابتها هزة او طرأت عليها نكسة وتراجعت الى الوراء بفعل الاحداث والتطورات الاخيرة ؟

بدر جاسم اليعقوب : ديمقراطيتنا بخير ومازالت الكويت تسير على منهجها ومن البداية لابد ان نعرف ان مفهوم الديمقراطية يختلف من بلد الى آخر وديمقراطيتنا مثالية مباشرة ، ليس لدينا قيود نسمع لوجهات النظر ونسمح بها ويكفى مايحدث عبر الديوانيات ، الدستور عقد مابين المواطن والحكومة . المجلس الوطنى فترة انتقالية . الاحكام العرفية انتهت اليوم ٢٦ يونيو ١٩٩١ بعد ان استمرت اربعة اشهر بداية من ٢٦ فبراير ١٩٩١ . استطيع القول بان الامور عادت الى طبيعتها الان . وفى اكتوبر العام القادم ستكتمل الصورة وستجرى الانتخابات ، ان ملمح الديمقراطية فى كل مكان . حتى المحاكمات التى عقدت بعد التحرير لمحاكمة عناصر تعاونت مع العراق كانت علنية وتوافرت فيها العدالة ولم يكن هناك افتئات على اى انسان .. الصحافة حرة . الصحافة الاجنبية تدخل الكويت بدون رقابة . لم نمنع صحيفة واحدة . الحرية متاحة للجميع . لامصادرة لراى ولا تحجيم لقلم .

●● سؤال : رفع الاحكام العرفية خطوة على الطريق . ماهى الخطوة التالية للكويت على طريق الديمقراطية وهل يمكن فتح الباب امام تشكيل الاحزاب ؟

ـ د . بدر اليعقوب . تشكيل احزاب امر لايتفق مع القوانين السائدة فى الدولة . ولكن بالنسبة للاحكام العرفية فقد انتهى العمل بها اعتبارا من ٢٦ يونيو الحالى وامر تجديد هذه الاحكام متروك للقيادة السياسية حسب الظروف ووفق الاحوال . والتجربة النيابية قادمة فى اكتوبر ١٩٩٢ ـ ويمكن ان يكون تحديد هذا الموعد لمصلحة الكويت حيث ان هناك اعباء كثيرة يتعين على الحكومة القيام بها من الآن وحتى هذا التاريخ تمهيدا لجو انتخابات حرة نزيهة

●● سؤال . رغم انه لم تتح الفرصة الكافية للمجلس الوطنى فى الكويت لكى يعمل حيث جرت الانتخابات له فى يونيو ١٩٩٠ واعقبها الغزو العراقى فى اغسطس ، الا انه يتهيأ اليوم للاجتماع فى التاسع من الشهر القادم . واتساءل ، هل يمكن القول بأن الغزو اثر سلبيا على تجربتكم مع الديمقراطية ؟

ـ د بدر اليعقوب الكويت تعتمد منذ البداية على النظام الديمقراطى ونظام الشورى والمشاركة الشعبية فى اتخاذ القرارات بصفة عامة ، لقد كان الهدف الرئيسى من تجربة المجلس الوطنى فى الحقيقة هو دراسة السلبيات التى اعاقت استمرار التجربة النيابية فى السنوات الماضية . وهذه هى اهم اعماله ، وهناك اعمال اخرى مثل الرقابة على اعمال الحكومة واقتراح التشريعات ولكن الغزو كان فى اغسطس وبالتالى لم يستطع المجلس ان يؤدى كل الاعمال المنوطة به لمحدودية الفترة الزمنية ، وبعد التحرير رأى سمو امير البلاد اعطاء هذا المجلس فرصة الى ان يتم انتخاب مجلس امة جديد واصدر سموه امره باجتماع المجلس الوطنى فى التاسع من يوليو وحتى اكتوبر ١٩٩٢ يستطيع هذا المجلس ان يقوم بجزء من اعماله لمصلحة الشعب الكويتى .

●● سؤال . مع استمرار الديمقراطية الاساسى والركيزة فى الكويت . هل يمكن القول بأن المعارضة فى الكويت مازال



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيـو ١٩٩١



اذا اكتشف خطا فيجب ان يعالج وان ينتقد ـ ولكن لابد من تحرى الحقيقة فهى بر الامان .

●● سؤال . بدا خلال الازمة وفى اعقابها بالنسبة لترتيبات الأمن انكم ضربتم صفحا عن اطار الامة العربية ووليتم وجهكم شطر الحل الدولى ، وكان من بينها الاستعانة بالقوات الاجنبية ؟

ـ د بدر اليعقوب . الازمة الشرسة دفعتنا الى ان نلجا الى الامم المتحدة ولها ادواتها لحل جميع المشاكل والتى كان من بينها الاستعانة بقوات اجنبية .

مسموحا بها ام انها محجمة ومنحاة عن عمد ؟

موقفنا من المعارضة

ـ د بدر اليعقوب لااستطيع ان اسمى مالدينا بالكويت معارضة وفق المفهوم التقليدى . ولكن مايجرى فى الكويت هو احتلاف وجهات النظر بين العائلة الكويتية وهذه بلا شك ظاهرة صحية قد تخدم تصحيح المسار فى كثير من امور الحياة . ولاشك ان اختلاف الراى هذا سيستمر فهو ظاهرة صحية والكويت حريصة على ان تكون متواجدة بها لانها طريقة من طرق التقدم فى اى مجتمع معاصر

●● سؤال مامدى صحة ما أشيع من ان هناك صعوبة بالنسبة لكم للحصول على القروض من الخارج وذلك لعدم حماس البنوك الغربية منحكم اية قروض وان الغرب يساومكم على ذلك بمطالبتكم بتعميق الديمقراطية ؟

ـ د . بدر اليعقوب هذا غير صحيح ومبالغ فيه اصلا الكويت مازالت قادرة على الوفاء بالتزاماتها ومتطلباتها المالية لدعم مسيرته ـ ولم يحدث ان جرى اى نوع من المساومات على الديمقراطية او غيرها

●● سؤال . بعد الانتهاء من ترسيم الحدود بينكم وبين العراق ستئول اليكم اجزاء كانت تسيطر عليها العراق من قبل . واتساءل هل تتطلعون الى المستقبل بصورة متفائلة ام انه ما زالت هناك محاذير من جراء نقض الاتفاقات وتجاوز الحقوق التاريخية ؟

ـ د بدر اليعقوب بالنسبة للمستقبل اعتقد ان الكويت قادرة تماما مع شقيقاتها العربيات خاصة مع جمهورية مصر العربية وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى على تعزيز المسيرة المستقبلية للكويت . واعتقد اذا كان ترسيم الحدود ـ وهذا هو الواقع ـ سيعطى للكويت ارضى جديدة فان هذه الاراضى كانت اصلا للكويت .. ولكن العراق تجاوز فى اوقات كثيرة هذه الاراضى . واعتقد مع ترسيم الحدود لابد ان يعرف العراق انه يستند الى اتفاقات دولية والى حقوق تاريخية للكويت لايستطيع احد المساس بها ونحن على ثقة بان الدول العربية الشقيقة والعالم المتحضر ومجلس الامن ودول مجلس التعاون الخليجى كلها ستقف مع الارادة الكويتية فى هذا الشان

حاجز الثقة

●● سؤال فى اعقاب ازمة الخليج بدا للبعض ان حاجز الثقة بين الكويت والدول العربية قد سقط تماما كما لو ان الكويت قد كفرت بالعرب كل العرب ولم يبق غير الاجنبى ، واتساءل وسط هذا ماذا عن مصر ؟

ـ د . بدر اليعقوب ما اود تاكيده هنا ان الكويت سيبقى لكل العرب . بيد انه لامكان بالطبع بيننا لمن يحاول الاساءة الى الكويت وطموحاتها . اما مصر فدورها تاريخى ولايمكن لاحد ان ينكره كما لايمكن لاى انسان ان يقيم اسفينا بيننا وبين مصر . فعلاقتنا قديمة عبر التاريخ ورغم ان الكويت خارجة من ازمة طاحنة الا اننا سنعاود دورنا الحضارى وسنعمل على تكريس الوحدة العربية وظاهرة صدام حسين ولدت خارج رحم الامة العربية ، وتستثنى كمرحلة من مراحل الامة العربية

●● سؤال . يؤخذ عليكم حساسية مفرطة تجاه اى نقد يساق ضدكم فى الصحف المصرية ؟

ـ د بدر اليعقوب . لن ننسى ابدا ان الصحافة المصرية هى التى نقلت القضية الكويتية الى العالم كله .. وليس لدينا حساسية اطلاقا بالنسبة لاى نقد ولانطالب ان يقف الاعلام المصرى معنا بالحق وبالباطل .. وعليه

ولكن لم يكن هذا يعني باى حال اننا آثرنا القوة الاجنبية على القوة العربية ولايمكن ابدا ان نتنصل من دورنا العربي لاسيما وقد كان للكويت دور كبير في تعزيز التضامن العربي وهو مانحرص عليه حتى الان ونرى وجوب ان يستمر دعم وتعزيز التضامن العربي - رغم الاحداث امنيا وسياسيا واقتصاديا ونامل ان يجد الامين العام للجامعة العربية دكتور عبدالمجيد اساليب جديدة لتعزيز هذا التضامن .

●● سؤال · اعلان دمشق اثار العديد من علامات الاستفهام ونشطت حوله التأويلات ومن بينها ان ماعكسه الاطار بعد ذلك هو بطء في المجال التنفيذي افرغ الاعلام من مضمونه الامنى على الاقل ؟

- د بدر اليعقوب قبل ان يوقع اعلان دمشق في السادس من مارس الماضي كنت اتمنى ان يتم ، لان الدول التي يضمها قادرة على تحقيق الامن بجميع انواعه ، وربما كان هناك تباطؤ املته الظروف التي تمر بها المنطقة .. ولا غرابة فالدورة الدموية في بعض هذه المناطق قد حدث لها تجلط في اعقاب ماتعانيه من افرازات الازمة ، ولكن سنرى خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني القادم في الكويت في التاسع من يوليو كيف ستتم بلورة الاعلان ووضع بنوده موضع التنفيذ .

●● سؤال الى اى حد يمكن قيام تنسيق اعلامي عربي مشترك حيال قضايا المنطقة ؟

- د بدر اليعقوب هناك تنسيق خليجي قد تم بالفعل - وبالنسبة للتنسيق الاعلامي مع دول عربية اخرى فانني اخص هنا الدول التي ابرمت مع دول مجلس التعاون الخليج اعلان دمشق وهي مصر وسوريا - واعتقد ان هذا سيتم في مرحلة قادمة وقريبة واعتقد اننا في النهاية سنصل الى تنسيق مشترك للسياسة الاعلامية لمعالجة المواضيع والهموم المشتركة الاعلامية في عالمنا العربي .

●● سؤال : بادرتم فاعلنتم مع دول الخليج امكانية مشاركتكم كمراقب في اى مؤتمر سلام يعقد ، واتساءل ما هي رؤيتكم خاصة مع سياسة اسرائيل المتعنتة والعراقيل التي تضعها امام عملية السلام ؟

- د . بدر اليعقوب · بيان المشاركة كمراقب. من قبل دول الخليج في اى مؤتمر سلام يعقد جاء في الاساس لدعم فكرة عقد مؤتمر سلام ادراكا منا باهمية مساعي السلام المبذولة حاليا في المنطقة ولاشك ان المؤتمر الدولي او غيره سيستمر وسيكون لكل جهة وجهة نظرها ونامل ان تنتهي وجهات النظر جميعها الى التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط .



لأول مرة:

بسبب الغزو العراقى للكويت أحكام الكويت تنفذ فى مصر

كتبت – لبنى جاويش

قضت محكمة جنوب القاهرة بتنفيذ حكم صادر من محكمة الاستئناف العليا بدولة الكويت لصالح مواطن مصرى كان يعمل بالكويت ضد مواطن مصرى الجنسية بالزامه بدفع مبلغ ١٢٢٤ دينارا كويتيا بسبب معاملات مالية بينهما وذلك بعد ان استحال تنفيذ الحكم بسبب الغزو العراقى للكويت ..

كان شحاته رسلان حسان قد اقام دعوى فى اكتوبر الماضى امام محكمة جنوب القاهرة دائرة (٢٦ عمال) طالب فيها بتنفيذ الحكم الصادر لصالحه من محكمة الاستئناف العليا بالكويت بالزام «الشمندى شمندى احمد» بدفع مبلغ ١٢٢٤ دينارا كويتيا .. وقام بتقديم حافظة مستندات الى المحكمة تضم شهادة من وزارة العدل بدولة الكويت تؤكد عدم استئناف المدعى عليه للحكم الصادر ضده وكذلك عدم سداده لاية مبالغ من المبالغ المقررة فى الحكم وتعذر اخطاره فى الكويت لتنفيذ الحكم .

قضت المحكمة برئاسة عبدالرحيم اسماعيل وعضوية القاضيين محمد مصطفى اسماعيل وعابد سعد كريم وأمانة سر سمير محمد السيد بتنفيذ الحكم الصادر لصالح المدعى .

استندت المحكمة فى حيثيات حكمها الى قانون المرافعات الذى ينص فى المادة ٢٩٦ منه على ان الاحكام والاوامر الصادرة فى بلد اجنبى يجوز الامر بتنفيذها فى مصر بنفس الشروط المقررة فى قانون تنفيذ الاحكام والاوامر المصرية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخفيف أحكام الاعدام بالكويت

قررت الحكومة الكويتية تخفيف أحكام الاعدام التى اصدرتها المحكمة العرفية الكويتية ضد المتهمين بالتعاون مع السلطات العراقية أثناء فترة الاحتلال الى السجن المؤبد مدى الحياة ، صرح بذلك المستشار غازى عبيد وزير العدل والشئون القانونية الكويتى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

تخفيف أحكام الإعدام والعفو عن المسجونين فى الكويت

منظمة فلسطينية تهدد باغتيال الأسرة الحاكمة

الكويت ـ وكالات الانباء :

أكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد الكويتى ، أن جميع احكام الاعدام التى صدرت ضد المتعاونين مع قوات الاحتلال العراقى اثناء الغزو سيتم تخفيفها الى الحكم بالسجن المؤبد وذكرت مصادر كويتية أن السلطات الكويتية ستصدر مرسوما بالاحكام المخففة فى وقت لاحق .

كما اكد غازى عبيد السمار وزير العدل الكويتى ، أن السلطات الكويتية ستصدر قريبا عفوا عاما عن جميع المحكوم عليهم بالسجن قبل الغزو العراقى . وقال الوزير الكويتى أن العفو لا يشمل المدانين فى قضايا القتل العمد .

من ناحية أخرى ، هددت منظمة فلسطينية باغتيال افراد العائلة الحاكمة فى الكويت ، ما لم يتم وضع حد لقمع الفلسطينيين ، على حد زعم المنظمة ، من الآن وحتى نهاية الشهر الحالى . وذكر راديو مونت كارلو أن البيان ، الذى نشرته جريدة « السلام » الجزائرية يهدد بقيام المنظمة بتصفية افراد العائلة الحاكمة الكويتية والسفراء الكويتيين جسديا ، فى حالة عدم التجاوب مع ما وصفته بالتحذير الأخير .

واعرب بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى عن اسفه لهذه التهديدات . وقال اليعقوب أن بعض المنظمات الفلسطينية تمارس الإرهاب ضد الكويت . وأكد عدالة المحاكمات التى جرت فى الكويت .



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩١

الكويت تتهم منظمة التحرير بإستخدام انصارها فى تعذيب الكويتيين

الأمم المتحدة - رويتر - إتهمت الكويت منظمة التحرير الفلسطينية بادخال نحو ٢٥٠٠ من انصارها إلى الكويت إبان الغزو العراقى حيث ساعدوا قوات الغزو فى تعذيب وترويع وإرتكاب المذابح ضد المواطنين الكويتيين فضلاً عن المساهمة فى إقامة نقاط التفتيش وإدارتها .

وقد جاء ذلك الإتهام فى خطاب بعث به محمد ابو الحسن مندوب الكويت فى الأمم المتحدة إلى خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة ، وتضمن الخطاب ان المنظمة قد حاولت جر الفلسطينيين لمواجهة مع الشعب الكويتى على غرار مواجهات الفلسطينيين السابقة مع الشعبين الأردنى واللبنانى . وقال ان مكاتب المنظمة ودعايتها فى الخارج قد سعت بشكل مكثف للترويج لهذه المواجهة .



الكويت يخفف احكام الاعدام ضد المتهمين بالتعاون مع العراق للسجن المؤبد

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد بيان صادر عن مجلس الوزراء البريطاني ان الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء ـ الذى يزور بريطانيا حاليا ابلغ رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور انه قام بتخفيف جميع احكام الاعدام التى اصدرتها المحاكم العسكرية فى البلاد مؤخرا ضد المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقية .

وأضاف البيان ـ الذى صدر عقب اجتماع رئيسى وزراء البلدين امس ـ ان الشيخ سعد قال ان بياناً بهذا الشأن سيصدر فى وقت لاحق من وزارة العدل الكويتية .

وفى نيويورك : ابلغ السفير الكويتى محمد ابو الحسن لدى الامم المتحدة بيريز دى كويار السكرتير العام للمنظمة الدولية بقرار تخفيف عقوبات الاعدام الى السجن المؤبد .

وكانت المحاكم العرفية الكويتية قد اصدرت احكاما بالاعدام على ٢٩ شخصاً ـ الغالبية العظمى منهم غير كويتيين ـ بتهمة التعاون مع السلطات العراقية خلال فترة الاحتلال والمعروف ان الكويت قد اعلنت وقف العمل بالاحكام العرفية وتحويل المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال من محاكم عسكرية الى اخرى مدنية اعتبارا من امس .

وفى الوقت نفسه رحبت الولايات المتحدة بقرار الحكومة الكويتية الغاء الاحكام العرفية فى الكويت .

ردود فعـل متبايـنة حول تخفيـف أحكام الاعـدام فـى الكـويت:

الدبلوماسيون: الأحكام العرفية لا تعيد الأمن

المعارضــة: مطلوب اعادة محاكمة المتهمين



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

تتباين ردود الفعل حول قرار الكويت بتخفيف احكام الأعدام الصادرة فى حق ٢٩ من المتهمين بالتعاون مع قوات الاحتلال العراقى الى السجن مدى الحياة .

ترى المصادر الغربية فى الكويت ان القرار جاء نتيجة لضغوط متزايدة تعرضت لها الحكومة الكويتية بسبب التقارير المستمرة عن محاكمات المتهمين بالتعاون مع قوات الاحتلال وكيف تجرى بصورة غير عادلة لاتتاح للمتهم خلالها استخدام حقه فى الدفاع عن نفسه ثم يصدر فى النهاية حكم قاس بالسجن لتهم بسيطة للغاية مثل الحكم بسجن شاب ١٥ عاما لانه كان يرتدى قميصا يحمل صورة الرئيس العراقى صدام حسين وجاءت هذه التقارير لتضاف الى تقارير اخرى عن عمليات اعتقال عشوائى وتعذيب وقتل او ترحيل الى خارج البلاد فى افضل الاحوال يتعرض لها الفلسطينيون وكذلك ابناء الجنسيات الاخرى الذين ساندت حكوماتهم موقف صدام حسين خلال الازمة .

التدخل رسميا

ثم جاءت الذروة عندما حددت احكام الاعدام على ٢٩ شخصا مما اضطر بعض الحكومات الى التدخل رسميا ومناشدة الحكومة الكويتية العفو عن هؤلاء وبعد ان توالت الضغوط على الكويت اضطرت حكومتها الى الغاء احكام الاعدام وتخفيضها الى السجن مدى الحياة . وتبع ذلك بعض الاجراءات الديمقراطية الاخرى مثل نقل المحاكمات الى محاكم مدنية والغاء الاحكام العرفية المفروضة منذ الاسبوع الاول لتحرير الكويت .

ويقول مصدر دبلوماسى غربى ان حكومة الكويت لم تستطع ان تحقق نجاحا كبيرا فى اعادة الامن الى الكويت رغم السلطات الواسعة التى منحتها لقوات الجيش من خلال الاحكام العرفية وكان بوسعها ان تحقق نفس النجاح بدونها .

وكانت بعض الاراء قد ارجعت اتباع نظام الاحكام العرفية الى رغبة من جانب الاسرة الحاكمة فى منع توجيه اى نقد الى دورها خلال فترة الغزو واخطائها فى الفترة السابقة عليه .

قرار خاطىء

وقد تباينت ردود الفعل داخل الكويت ازاء قرار تخفيف احكام الاعدام فهناك من يرى (مثل مواطن يدعى خالد العلى ٢٥ عاما) انه قرار خاطىء لان من «خانوا الكويت يستحقون الشنق .

اما عبدالله نيبارى احد قادة المعارضة فيرى ان الغاء الاحكام وحده لايكفى بل لابد من اعادة محاكمتهم محاكمة عادلة امام المحاكم المدنية ينالون خلالها فرصتهم الكافية فى الدفاع عن انفسهم .

وكانت الكويت تعتبر اكثر دول الخليج ليبرالية وديمقراطية فى نظر العالم الغربى حتى بدأت هذه الصورة تهتز عام ١٩٨٦ عندما اصدر امير الكويت قراره بحل البرلمان المنتخب عام ١٩٨٦ عقب موجات الانفجارات ومحاولة اغتيال تعرض لها الامير وزاد الامر عقب تحريرها فى فبراير الماضى حيث فرضت الاحكام العرفية والرقابة على الصحافة وحظرت الاجتماعات وغيرها من القيود.

وجاءت الذروة فى صدور احكام الاعدام .

ويلاحظ ان حكم الاعدام لم يطبق فى الكويت منذ استقلالها عام ١٩٦١ حتى قبيل الغزو العراقى سوى ٢٦ مرة لم تكن أيامها لاسباب سياسية .

وكان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت قد اعلن هذه القرارات خلال زيارته الاخيرة للندن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

امن الدولة بالكويت تحاكم المتعاونين مع الاحتلال العراقى

الكويت – وكالات الانباء :

ذكرت مصادر مطلعة فى الكويت ان محاكمة المتعاونين مع العراق ستستأنف الاسبوع القادم بعد ان تم تحويل قضاياهم الى محكمة امن الدولة .

ويعتقد المحللون السياسيون فى الخليج ان الحكومة الكويتية قامت بخطوتين هامتين لتحسين صورتها فى الخارج وهما رفع الاحكام العرفية وتخفيف عقوبة الاعدام على المتهمين بالتعاون مع العراق .

وصرح عبدالله النيبارى زعيم المنتدى الديمقراطى الكويتى احد جماعات المعارضة السبع الكبرى بالكويت فى تصريحات لوكالة الانباء الالمانية ان رفع الاحكام العرفية وتخفيف احكام الاعدام يستهدف الحد من الاضرار التى لحق بمصداقية الكويت وسجلها فى مجال حقوق الانسان غير ان ذلك لايكفى فالدستور مازال معطلا والقيود مازالت مفروضة على حرية الصحافة والاجتماعات السياسية .

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان الاردنيين والفلسطينيين فى الكويت يتعرضون لمآسى واهوال تفوق الخيال حيث يتم دفن الاطفال فى مقابر جماعية وحرق بعض المعتقلين .

الكويت تتهم العراق بالاستعداد لعملية غزو جديدة
الشيخ سعد يؤكد ضرورة تعاون دول الخليج مع طهران

ابوظبي ـ وكالات الانباء · اتهم الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت امس ، النظام الحاكم فى العراق بالاستعداد لغزو الكويت ودول المنطقة مرة اخرى . اكد الشيخ سعد فى تصريحات صحفية ، ان الرئيس العراقى صدام حسين يفكر ويخطط للقيام بعملية غزو جديدة لتنفيذ اطماعه العدوانية التى تشمل دول الخليج . كما اكد استمرار اطماع «صدام» فى الكويت

وصف الشيخ سعد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق ، بانه فرصة لبحث كافة تفاصيل الاعلان . كما اشار الى بحث مسالة التعاون العسكرى مع ايران خلال الاجتماع . اكد الشيخ سعد ضرورة تعاون دول مجلس التعاون الخليجى مع ايران فى كل المجالات .

وكان ولى العهد يرد على سؤال حول دور ايران فى الترتيبات الامنية ، والتى تعارض اشتراك مصر وسوريا فيها . كما اكد الشيخ سعد دعم الكويت لمبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش لنزع اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط ، واكد على حق الكويت فى تسليح نفسها وشراء السلاح من اية دولة صديقة .

ووصف الشيخ سعد العلاقات المصرية ـ الكويتية بانها قوية ومتينة . واشاد بدور مصر اثناء حرب الخليج ، واكد اعتزام الكويت تكثيف التعاون مع مصر فى مختلف المجالات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩١

شئون عربية

ولى عهد الكويت :

مصر أم المبادىء والقيم شعبا ورئيسا

التاريخ سيسجل الدور البطولى للجيش المصرى فى تحرير الكويت

ابوظبي ـ وكالات الانباء

اشاد الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي بالعلاقات المصرية الكويتية ووصفها بانها قوية ومتينة.

وقال ولى العهد الكويتي في حديث لصحيفة « الاتحاد » الظبيانية انه يود ان يسجل كل التقدير والامتنان لشعب مصر العظيم ورئيسه حسنى مبارك لمساعيه الحثيثة التى بذلها سواء قبل العدوان العراقى او اثناء الازمة وبعدها.

واضاف انه يبعث بالتحية لمصر أم المبادىء والقيم شعبا ورئيسا التى وقفت مع الحق ضد الباطل وضد المعتدى ووقفت مع الشرعية. وقال ولى عهد الكويت ان البعض حاول إسكات صوت مصر ولكن شعبها رفع صوته مدويا امام العالم يدين العدوان العراقى ويطالب صدام بسحب قواته من جميع الاراضى الكويتية.

واضاف قائلا : اننى اسجل باسمى لشعب مصر ورئيسها كل التقدير والامتنان وان الدور العسكرى الذى قامت به مصر فى عملية تحرير الكويت سجل عملا بطوليا وكان لمصر دور بارز سيسجله التاريخ للشعب المصرى والرئيس مبارك وجيش مصر البطل.

واكد الشيخ سعد العبدالله ان العلاقات المصرية الكويتية قوية للغاية ولذلك سنكثف التعاون مع مصر فى مختلف الميادين ونرحب بدور الشركات المصرية والخبراء المصريين لإعادة بناء وإعمار ما دمره العدوان العراقى الغاشم.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ايوليــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تشترط تغيير النظام العراقى لعودة النشاط لمجلس التعاون العربى

الدوحة ـ وكالات الانباء

ذكرت صحيفة الراية القطرية ان مصر رفضت طلبا تقدمت به كل من الأردن واليمن لاختيار امين عام جديد لمجلس التعاون العربى بدلا من الدكتور حلمى نمر الذى انتهت مدة عمله منذ اسابيع

وقال الصحيفة ان مصر اصرت على تجميد الأوضاع الحالية للمجلس حتى يتم تغيير النظام العراقى الحالى وتولى قيادة عراقية جديدة ترغب فى التعاون مع اشقائها العرب .

واكدت مصر لكل من الأردن واليمن انها لن تنسحب من عضوية مجلس التعاون ولكنها فى نفس الوقت لن تتراجع عن تجميد الأوضاع حتى يتم تغيير النظام الحالى فى بغداد .

المعروف ان مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر والأردن واليمن والعراق لم يعقد اية اجتماعات منذ غزو العراق للكويت



انتخابات مجلس الأمة الكويتى فى أكتوبر ١٩٩٢

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس قرارا بلجراء الانتخابات العامة لاختيار اعضاء مجلس الأمة الجديد فى اكتوبر ١٩٩٢ ، وفاء لوعد الحكومة الكويتية باجراء انتخابات عامة فى العلم القادم ، وذلك عقب تحرير الكويت من الاحتلال العراقى فى فبراير الماضى. واصدر الامير امراً بانهاء العمل بالأمر الخاص بتعطيل اعمال المجلس علم ١٩٨٦ ، اعتبارا من تاريخ انعقاد مجلس الأمة المنتخب

كما صدر قرار بان يستأنف المجلس الوطنى الانتقالى (البرلمان الحالى) اجتماعاته يوم ١٩ يوليو القادم ، وهو اول اجتماع له منذ الغزو العراقى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩١

الشيخ سالم الصباح وزير الخارجية الكويتى

فى حديثه إلى «الوفد» :

الاتفاق مع القوى الكبرى لضمان الأمن

.. أمر مقبول ولا يتعارض مع «إعلان دمشق»

لن نتسرع فى تنفيذ إعلان دمشق .

. طالما حققنا الهدف وعرفنا الغاية

حصول إسرائيل على عقود لتعمير الكويت

.. محض افتراء وكذب

الكويت لا تخضع لضغوط أمريكية

.. ولم ترفع المقاطعة

عن الشركات المتعاملة مع إسرائيل



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩١

تشهد الكويت يوم ، الثلاثاء ، القادم اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية ـ دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا ، في محاولة لبلورة الاعلان ووضعه موضع التنفيذ ويتحدث «للوفد» عن إعلان دمشق الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي كما يعرض بالحديث إلى قضية الأمن العربي والدور الايراني في الخليج وحق الكويت في ابرام اية اتفاقات ثنائية مع اية دولة غربية ضمانا لأمنها . ويشيد بمصر ودورها مؤكدا بان الكويت تدين بالكثير لمصر وبان الكويت شعبا وحكومة وقيادة تقدر للرئيس مبارك جهده الكبير واسهاماته في المجالين السياسي والعسكري بالنسبة للكويت وهي الاسهامات التي اعانت على احراز نتائج ايجابية .

رسالة الكويت : سناء السعيد

●● سؤال هل تثقون في الولايات المتحدة التي خدعت العالم بما قالته عن نظام عالمي جديد سيرته وفق معايير خاصة/ استهدفت بواسطتها وتستهدف مصلحة إسرائيل؟

ـ الشيخ سالم الصباح الولايات المتحدة في الواقع اثبتت جديتها فيما يتعلق بتحرير الكويت . الدور الامريكي ساهم في تحرير بلدي وعامة فان السياسة تتحرك بين يوم وآخر وفق مصالح الدول ولكن يبقى في علم السياسة شيء ثابت وهو العلاقات المستمرة والمصالح المشتركة .

●● سؤال : ولكن هل هناك نظام عالمي جديد بالفعل يمكن ان نتمشى معه ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : يصعب القول بان هناك نظام او قواعد ثابتة لاحداث عالمية . فالانسان ليس بكومبيوتر مبرمج وثابت . فتصرفاته البشرية يصعب التنبوء بها والاحداث والظروف تختلف بين حين وآخر .

بل ان الانسان قد يُقدم على قرارات ثم ما يلبث ان يتجاوزها إلى غيرها إذا ما ثبت له انها خاطئة او ناقصة . لان المتغيرات التي اتاحت اتخاذها في يوم من الأيام قد تغيرت هي الاخرى بحيث اصبح معها القرار باطلا ولهذا يصعب القول بان هناك قاعدة ثابتة لنظام دولي .

●● سؤال وسط التطورات الحادثة اليوم اتساءل . هل يُمكن ان يكون لاسرائيل دور في أمن المنطقة على المدى البعيد ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : هذه استراتيجية عسكرية وايضا سياسية ولكنني اقول بانه إذا ارادت إسرائيل ان تبقى في المنطقة وتعيش في امان فعليها ان تعطي الفلسطينيين حقوقهم الكاملة سواء على ارضهم أو بالتعبير عن آرائهم عن طريق تواجدهم في المنطقة وان يكون لهم كيانهم وحقهم في تقرير مصيرهم .

●● سؤال : على ضوء الاجتماع الذي سيعقد الثلاثاء القادم في الكويت لدول اعلان دمشق ـ اتساءل : ما هي رؤيتكم حيال الاعلان خاصة وقد قيل بانه كان رخوا ولم تكن له اية قيمة قانونية او مادية أو معنوية ولا أدل على هذا من تباطؤ دول الخليج في تنفيذه . فقد كان يفترض عقد اجتماعات لجان مختلفة على مستوى الخارجية والدفاع والاقتصاد وهو ما لم يتم بالشكل الذي كان يجب ان يتم به ؟

ـ الشيخ سالم الصباح . الشارع العربي احيانا يبدو عاطفيا ومندفعا بشكل كبير . ومن هذا المنطلق عندما أعلن عن بيان دمشق توقع الناس ان البندقية ستحمل والمدفع سيصوب . واقول بان امورا مثل هذه يجب ان تؤخذ بروية ودراسة وتقييم وتعديل وتصحيح في المسار حتى نصل إلى الكمال وذلك لكي نحافظ على بقائها ونحقق الأهداف السامية التي من أجلها وجد اعلان دمشق ، لان الهدف من هذا الاعلان هو الاستمرارية والديمومة والنجاح . اذن يجب ان ناخذ الامور بروية ودراسة علمية حتى يكون الموضوع متكاملا . الهدف حققناه والغاية عرفناها ـ اذن ما هي الوسيلة للابقاء عليه ؟ الدراسة والتاني . ويوم الثلاثاء القادم سيكون اجتماع دول الاعلان الثماني في الكويت من اجل ترسيخ هذه المبادىء ووضع القواعد السليمة التي يمكن ان ينطلق منها نشاط وعمل اعلان دمشق .

●● سؤال · هل تتفقون أم لا تتفقون مع ما يقال من ان الكويت تفضل اقامة علاقات ثنائية مع الولايات المتحدة وإلى وجود عسكري امريكي طويل الأجل حتى لو لم يتم نشر قوات برية ؟

ـ الشيخ سالم الصباح بالنسبة لما يتعلق بعمل اتفاق مع القوى الكبرى فلقد اصبح شيئا متعارفا عليه ومقبولا دوليا ـ ولا يصح ان ينصرف التاويل إلى ما كان يُسمى استعمارا . فلا توجد دولة في العالم الان سواء كبيرة أم صغيرة الا ولها علاقات مميزة مع بعض الدول .

على سبيل المثال بريطانيا دولة من الدول الكبرى وساهمت في تحرير بلدي ـ لها علاقات خاصة وعندها قواعد امريكية ـ فالعملية ليست عملية استعمار او ما شابهه وانما توثيق علاقات . وماأؤكده هنا انه لن تكون لدينا في الكويت قواعد عسكرية لاية دولة . ولكن سيكون هناك تفاهم موجود بيننا وبين دول كبرى وسؤالك يستدعي لي سنة ١٩٦١ عندما حاول «قاسم» الهجوم على الكويت ـ يومها لم يكن هناك درع الجزيرة او مجلس التعاون الخليجي او اعلان دمشق او غيره . ومع ذلك سارع الاخوة السعوديون فتواجدوا معنا بسرعة وهرع اخوة من الدول العربية الاخرى بما فيهم مصر لمساعدتنا في رد هذه المحاولة وهذا يعني ان التحرك جاء انطلاقا من مبادىء أساسية يؤمن بها الجميع . وعندما جاءت عملية تحرير الكويت لم تكن هناك اتفاقات بين الكويت وبين امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا وباكستان وبنجلاديش واخواننا العرب ـ فلم تكن هناك اتفاقات ولكنهم جاءوا لنصرة الحق واحقاقه . واليوم باتت الاتفاقات مع هذه القوى مطلبا شعبيا للكويت ، خاصة وانها ترتكز على مفهوم يقول بضرورة ان تكون على علاقة جيدة مع الاخرين .

●● سؤال الا يتناقض مع اعلان دمشق تعميق الكويت لمبدأ الاعتماد على الولايات المتحدة في قضية الامن ؟

ـ الشيخ سالم الصباح · لا تناقض على الاطلاق . اعلان دمشق دلالة على ان



المصدر : الـــوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليــو ١٩٩١

الكويت تريد ان تستفيد الاستفادة القصوى من طاقتها وطاقة اخوانها فى المجال الأمنى ـ والدليل على انه لا تناقض ان الامريكيين انفسهم باركوا هذه الخطوة عندما اتخذت وتم التوقيع على الاعلان . وفى الوقت نفسه فان اعلان دمشق لا يمنع من ان تكون لى علاقات خاصة مع العالم الغربى بعلم الشقيقات والاخوان . علاقتنا مع الدول الغربية تنطلق من نفس منطلق مصر بعلاقاتها مع الغرب وهى عضو فى اعلان دمشق .

●● سؤال : هل يمكن ان يستتبع ذلك تخزين اسلحة فى الكويت ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : نعم إذا وجدنا ان المصلحة تستدعيها وتتطلبها .

●● سؤال هناك من يقول بان احدى مشاكل العالم العربى اليوم هو ان الهاجس الأمنى مبالغ فيه احيانا .. هل تتفقون مع هذا القول ؟

ـ الشيخ سالم الصباح لو سألت رجل امن سيقول لك الأمن قبل كل شىء . وانا انطلق من هذا الراى والمبدا فالامن بند اساسى فى الحياة ويجب ان نكفله ونحافظ عليه ونعمل على استتبابه بشتى السبل . إذن هو بالفعل شىء يجب ان نهتم به اهتماما كاملا وليس مبالغا فيه !

●● سؤال إيران تتجه إلى ان تصبح دولة كبرى اقتصاديا وعسكريا فى المنطقة ـ فهى تعيد بناء قوتها الجوية وتؤهل نفسها لتصبح ثانى دولة منتجة للنفط بعد السعودية واتساءل الا يشكل هذا اى قلق بالنسبة لكم ؟

ـ الشيخ سالم الصباح . بالطبع لا يشكل هذا اى قلق لنا على الاطلاق . لاننا دولة مصدرة للنفط ـ والسوق العالمية تستوعب ما تصدره الكويت وغيرها وكلما كان الوضع الاقتصادى فى إيران جيدا كانت هناك فرصة لاستقرار اكبر فى إيران . تماما مثلنا ـ فكلما قوى اقتصادنا كلما اعان ذلك على دعم الاستقرار وحفظه . وبذا يكون هناك استقرار شامل وعام فى المنطقة . ان ما يعنينا فى المنطقة هو الحفاظ على هذا الاستقرار اكثر واكثر من القاعدة قبل القمة .

●● سؤال ولكن بعد ما حدث فى المنطقة وبعد تقلص العراق عسكريا هناك من يخشى ان يكون لإيران اليد العليا فيها ؟

ـ الشيخ سالم الصباح لا .. لن يكون لاى طرف هنا اليد العليا على اى شىء حتى بلدى الكويت لن نحظى بذلك . هناك منطلقات اساسية فى المنطقة الكل مؤمن بها ويمكن اجمالها فى رفع مستوى شعوبنا وتوفير الرفاهية لهم . واحراز استقرار سياسى واقتصادى وامنى فى المنطقة وهذا ما تعمل كل الاطراف فى المنطقة من اجله . وبتعاون الجميع ستتحقق هذه الأهداف ان شاء الله .

●● سؤال : صدرت ايماءات من قبل البعض حيال مشاركة إيران فى الترتيبات الامنية العربية ـ وعلق البعض بقوله هل ترضى أمريكا باعطاء إيران اية وضعية فى ترتيبات أمن عربية بالمنطقة ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : هذا من شئون اهل الخليج وليس شأنا امريكيا . وإيران دولة لا ننكر وجودها فى المنطقة ولها وزنها وتظل جارة مسلمة وصديقة نتعامل معها على ضوء الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى شئون بعضنا البعض .

●● سؤال : معنى هذا انكم لا تتخوفون من ان إيران قد تشكل خطرا وتهديدا يمكن ان يعصف بدول الخليج ؟

ـ الشيخ سالم الصباح . لا اعتقد فإيران مرت بتجربة وثبت لها ان التعاون هو اساس القوة ولهذا اعتقد ان الاخوة فى إيران على دراية تامة بذلك وفهموا هذه الحقيقة وبالتالى فان الحوار مستمر معهم كجار مسلم له مكانته ومن ثم لا نرى ملامح اى تهديد لا على إيران ولا من إيران

●● سؤال تخزين السلاح فى إسرائيل واعطاؤها صفقات كبيرة منه من قبل امريكا دليل على اختلال التوازن فى الاجراءات التى تتبعها

الولايات المتحدة وكان من المفروض ان تتحقق خطة بوش ـ بالحد من السلاح ـ وفق استخدام نهج متوازن ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : العالم الان كما هو واضح متجه إلى تدمير الأسلحة الفتاكة والأسلحة الهجومية وسلاح الدمار الشامل . ومتى شرع في تنفيذ ذلك بشكل فعال ـ خاصة وانها نفذت بالفعل في اوروبا وتنفذ الان في مناطق اخرى ـ ستكون هناك وقفة عالية ضد تواجد مثل هذه الأسلحة في جميع مناطق العالم بما فيها إسرائيل . وستكون الدعوة موجهة على اساس ان تسرى اجراءات الحظر او المنع على إسرائيل مثلما تسرى على اية دولة عربية . يجب الا يكون هناك استثناء او معاملة تفضيلية .

● سؤال : معنى ذلك انكم تؤيدون ما تطالب به مصر أمريكا من وجوب ان يسرى حظر أسلحة الدمار الشامل على إسرائيل مثلما يسرى على اية دولة عربية ، خاصة وان الولايات المتحدة تمنح انطباعا مفاده استثناء السلاح النووى الاسرائيلي من الازالة ـ كضمانة مستمرة لأمن إسرائيل تكفل لها التفوق النوعى على الدول العربية ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : نعم نؤيد تماما وجهة نظر مصر الداعية إلى مبدأ المعاملة بالمثل . فما يصدق على هذه الدولة يجب أن يصدق على تلك .

●● سؤال : ما تقييمكم للمعاهدة السورية اللبنانية والتى تراها إسرائيل ـ في محاولة للتحرش بلبنان ـ خطة لاحتواء سوريا للبنان وفرض هيمنتها عليها ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : إذا انتقدت إسرائيل المعاهدة فهذا يعنى انها اتفاقية ناجحة ـ ولهذا تراها إسرائيل اتفاقا ضد مصالحها . وهذا يعنى ان المعاهدة عنصر قوة اضافية للصف العربي وللدولتين الجارتين الشقيقتين . وعليه اقول بان ما قبله الشعب اللبناني والشعب السورى فهو مقبول عندنا ايضا . المعاهدة ركيزة داعمة للعلاقة الاخوية العربية .

●● سؤال : هناك من ردد زعما مغرضا يقول بان شركات من إسرائيل حصلت على عقود للتعمير داخل الكويت ؟

ـ الشيخ سالم الصباح . من العيب ان يفكر عربي في هذا ـ هذا محض افتراء . وعلينا ان نتنبه لمن يريد ان يدس في مثل هذه الامور دسا رخيصا .

●● سؤال : قيل ان الكويت كانت من اول الدول التى سارعت برفع المقاطعة عن شركات تتعامل مع إسرائيل . وانها استجابت في ذلك لضغط امريكي ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : الكويت لا تخضع لضغوط من احد . والكويت بنفذ قوانين المقاطعة . اما إذا بادر مكتب المقاطعة الذى ننتمى لعضويته برفع المقاطعة عن شركة ما ، فنحن نطبق ما يطبقه . وعليه رفعنا المقاطعة عن شركة البيبسى كولا بعد رفعها من مكتب المقاطعة في دمشق . وكذلك حدث مع شركة فورد ـ واخشى ما اخشاه ان اقول بان المقاطعة ليست واردة لدى بعض دول عربية . نحن متمسكون بالمقاطعة وما رفع منها رفع بسبب ان المكتب الذى ننتمى اليه اتخذ قرارا بذلك .

●● سؤال : هناك من اخذ على دول الخليج ـ ومنها الكويت ـ البيان الذى اكدتم فيه امكانية مشاركتكم في اى مؤتمر سلام بارسال مراقب ـ وقيل ان هذا ياتى كمؤشر على بداية اعترافكم باسرائيل ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : لا تحملوا البيان اكثر مما يتضمنه . البيان اصدرناه من اجل المساعدة على ان يعقد مؤتمر السلام والا تكون هناك عراقيل امام عقده . ولا يعنى هذا مطلقا اعترافا باسرائيل او المصالحة معها .

●● سؤال : مع استمرار الفتور قائما حتى الان بين الكويت وبعض دول عربية ماذنى اتساءل ـ في نطاق حملة تنقية الجو العربي ما هى الاطر التى يمكن للكويت العمل من خلالها للمساهمة في احراز التنقية ؟

ـ الشيخ سالم الصباح : عامة فانى اقول بان الفتور الحادث في العلاقات مع بعض الدول العربية لن ينسحب على الشعوب ـ فنحن نراعى الا يكون اى شعب ضحية لذلك الفتور . وفي الوقت نفسه نعمل على دعم وتعزيز دور الجامعة العربية كى تكون جامعة ذات فاعلية وحتى تحقق اجتماعاتها طموحات الشعوب قبل ان تحقق مآرب قادتها .



رسالة إلى صديق

بقلم يوسف عبدالحميد الجاسم

حين غادرت القاهرة الى الكويت بعد افتراق قسرى عنها امتد لتسع شهور هى عمر الاحتلال العراقى لها وبعض من فترة ما بعد التحرير، طلبت منى ان اكتب من الكويت بعد ما كتبت عنها من خارجها.. وجاءت رغبتك تلك بعد لقاء ضمنا على العشاء، فتحنا فيه القلوب والعقول وتحاورنا حوار الاخوة الذين جمعهم خط مناهضة العدوان العراقى والحرص على نقاء العلاقة واستمرار الود بين مصر والكويت وشعبيهما، وكان هاجسنا معا ان لايعترى تلك العلاقة بين الشوائب التى قد يستثمرها المعسكر الذى وقف مع العراق فى عدوانه، فيزرع لدى البعض من الشعبين الكويتى والمصرى بذورا للتنافر..

لقد شاءت الظروف ياصديقى خلال الفترة القصيرة الماضية ان تنجلى الحقائق وتدحض الادعاءات حيث زار عدد من الاخوة الصحفيين المصريين الكويت المحررة وشاهدوها وعاينوها عن قرب، ووقفوا على حقيقة مايجرى فيها فى اطار دائرة الدمار الجهنمية التى احاطها بها العدوان العراقى، فترك النيران تشتعل فى ارضها تلتهم خيراتها وتنفث السموم فى هوائها وتحول نهارها الى ليل مظلم لقد إلتقوا بالناس هناك ولابد انهم قد عرفوا كيف يعيشون فترة ما بعد التحرير بعد ان عايشوا ويلات واهوال فترة الاحتلال، ولابد انهم قد لمسوا حجم المرارة العالقة فى العقول والنفوس من نكوص بعض العرب عن الوقوف مع المبادىء والمثل العربية حيث صفقوا للمعتدى ورقصوا حول جثة الضحية، ولابد انهم فى الوقت نفسه قد لمسوا كم يحمل الشعب الكويتى الجريح من عرفان وتقدير وحب لكل من هب لنصرته وحارب فى صفه من اجل طرد المعتدى من ارضه.

انهم ياصديقى لابد وان تيقنوا من المكانة العالية التى يحملها الشعب الكويتى فى قلبه ووجدانه لمصر وشعبها وقيادتها، ولابد انهم ادركوا انه حين يحتفى الشعب الكويتى بمناصريه فإنه يظهر المحبة لهم جميعا وهو لايعنى حين يشكر الامريكيين ان يتنكر للمصريين ولايعنى ثناءه للبريطانيين جفاء منه للسوريين ولاتقديره للفرنسيين جحود منه للسعوديين ودول مجلس التعاون الخليجى او اى من الدول الثلاثين التى اجتمعت فى حفر الباطن ومن حولها مشاركة فى عملية عاصفة الصحراء..

ياصديقى، لقد زرع الرئيس حسنى مبارك كعادته حين قام بزيارته الاخيرة للكويت شجرة جديدة للمحبة التى تربط الكويت بمصر، واعاد الطمأنينه الى النفوس المخلصة الحريصة على نمو واستمرار هذه الرابطة، والتى جزعت حين حاول البعض ان يزرع بذور الفرقة بين الشعبين المصري والكويتى او دعنى اقول بين البلدين..

ياصديقى كما سبق وان تحدثنا عن حال الكويت وشعبها وحكومته ومؤسساتها بعد التحرير، فقد تأكد لى من هناك مثلها لابد وان تأكد للاخوة الصحفيين المصريين الذين زاروها. ان نزف جرح الكويت غزيز جدا لانه غائر فى النفوس والارواح قبل ان يكون فى المبانى والمنشآت والمرافق العامة.. ولكن لتطمئن ياصديقى ان الكويتيين لاتحمل



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩١

ضمائرهم شرا ولا عدوانيةولا رغبة فى الانتقام، فهكذا هو تراثهم، نسيجة المحبة والسلام، ويتأصل ذلك لدى الواعين ممن رابطوا على ارض الكويت ابان فترة الاحتلال وهؤلاء هم القادرون على التعبير الواعى والناجح عن نبض الشارع الكويتى..

ياصديقى.. لقد ولد من رحم مأساة الاحتلال انسانا كويتيا عقلانى التفكير شديد الحب لارضه، صلبا فى الدفاع عنها. متمسكا بالحق ورافعنا للباطل كيفما يكون لقد عانى هذا الانسان كثيرا من ظلم الاحتلال وهو لايمكن ان يكون ظالما لاحد بعد التحرير..

ياصديقى.. ان انتماء الكويت العربى عمقه موقف مصر وسوريا ولبنان ودول مجلس التعاون الخليجى، وكان هذا الموقف هو خشبة النجاة لعروبة الكويت التى كاد ان يعصف بها طوفان العدوان العربى العراقى ومؤيدوه من العرب واذا كان البعض من الكويتيين ينادى من واقع المرارة والالم واليأس ببقاء قوات من الدول الاجنبية لحماية الكويت ومستقبل ومصير شعبها من عدوان جديد لايزال النظام العراقى يلوح ويهدد به علنا، فان هناك من يرى بانه لامستقبل آمن للكويت ان هى ابتعدت عن محيطها العربى الذى منه كان الداء وفيه كان الدواء فلكل يعى ويدرك ويدرك انه اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد قادت العالم فى حملة تاريخية غير مسبوقة لتحرير الكويت فان مفتاح هذه الحملة ومنبع شرعيتها كان الموقف العربى بقيادة مصر والذى انطلق من القاهرة فى العاشر من اغسطس، والكل يعلم ان المنتهى مربوط بالبدء فاذا كان تحرير الكويت وحماية السعودية والخليج قد استمد شرعيته من مساندة مصر وسوريا فان حماية امن الكويت والخليج معا لابد وان يكون بشرعية عربيه موئلها مصر العروبة..

ياصديقى .. هذه هى الحقيقة هناك، وقد اكدتها القيادة السياسية الكويتية فأسدلت الستار على ماعداها من افتراضات..

اخيرا ياصديقى.. لم يحدث قط ان استغنت الكويت عن مصر، ولن تستغنى عنها فالنهر لايملك تغييرا لمجراه.. واقبل محبتى..



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ يونيـــو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول حكـــم بالاعـــدام في محاكمـات الكويـــت

الكويت - أ ب - اصدرت محكمة الاحكام العرفية في الكويت امس اول حكم بالاعدام منذ بدء محاكمات المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقى . وذلك ضد رجل كان يعمل فنيا في مجال الرادار

وقد اتهم الرجل بالتعـاون مع العـراقيين بتقـديم معلـومات لهم والانضمام للجيش الشعبى ولا يوجد استئناف لهذه الاحكام ، الا انه يجب ان يصدق عليها ولى العهد الكويتى



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١ يوليـــو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت يستأنف ترحيل مئات العراقيين المتعاونين مع الاحتلال

٣ آلاف سجين تتراوح تهمهم بين التعاون والجنح المدنية

الكويت ـ وكالات الانباء ـ قال مسئولون غربيون ان الكويت إستانف ترحيل مئات العراقيين الذين يشتبه في انهم تعاونوا مع بغداد خلال ازمة الخليج ولكنها سمحت في هذه المرة للجنة الدولية للصليب الاحمر بمقابلتهم اولا . وقال شهود عيان ومسئولون ان نحو عشر حافلات تقل ٣٠٠ عراقي تقريبا غادرت احد مراكز الاعتقال الكويتية الى الحدود مساء امس الأول وكان قد تم ترحيل ٤١ شخصا يوم السبت الماضي .

وكانت عمليات ترحيل مماثلة في الشهر الماضي قد أثارت قلق مسئولين غربيين قالوا أن اعادة العراقيين بالقوة الى وطنهم قد تعرض حياتهم للخطر وهو ما يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف .

واشار المسئولون الى ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر منعت من مقابلة المرحلين الشهر الماضي ، لكن هذه المرة وبعد مفاوضات استغرقت اسبوعين مع السلطات الكويتية اتيح للجنة الدولية للصليب الأحمر حرية التأكد مما اذا كان المرحلون يريدون طلب اللجوء خشية تعرضهم للاضطهاد عند عودتهم الى وطنهم .

وتحققت اللجنة أيضا مما اذا كان قد سمح للمرحلين باصطحاب عائلاتهم اذا ارادوا ذلك وسحب اموالهم من البنوك والمطالبة بمستحقات نهاية الخدمة في الكويت قبل ترحيلهم .

وكانت الكويت قد أبعدت مئات العراقيين والفلسطينيين وأشخاصا من جنسيات مختلفة لاشتباهها في مساعدتهم للقوات العراقية خلال احتلال الكويت .

وقال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في أول جلسة يعقدها المجلس الوطني بعد الحرب (أمس الأول) أن السلطات بدأت تطهير الكويت من العناصر الشريرة ، وتحدث وزراء عن وجود طابور خامس يخطط لاعمال إرهاب وتخريب داخل الكويت وقالوا ان قوات الأمن تعتقل جواسيس عراقيين يوميا .

ويقول مسئولون في وزارة الداخلية ان نحو ١٠٠٠ عراقي رهن الاعتقال وينتظر ترحيلهم .

ومن ناحية أخرى أعلن الشيخ سالم صباح السالم وزير خارجية الكويت ان عمليات الطرد والابعاد محدودة للغاية اذ انه تم طرد ٢٨ فلسطينيا من أصل ٥٦ طلبت السلطات الكويتية منهم مغادرة البلاد ، كذلك تم ترحيل ٤١٣ أردنيا من أصل ١٤٧٠ ، و١٠٧ عراقيين من أصل ٣٩٢ وخمسة سودانيين من ٢٢ ، وخمسة يمنيين من ١٣ وذلك في اطار تعليمات مماثلة صدرت اليهم .

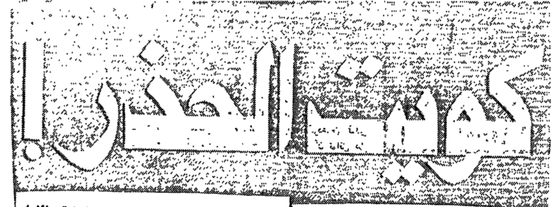
وصرح الشيخ احمد الحمود الصباح وزير الداخلية الكويتي بان عدد المحتجزين داخل السجون في الكويت ٣ آلاف تتراوح التهم المنسوبة اليهم بين تعاون مع الاحتلال وجنح مدنية ، وقال إن هناك عشرات من العملاء العراقيين مختبئين في الكويت منذ الغزو وانه يتم اعتقال اثنين منهم يوميا وقال ان بعض اولئك جنود وبعضهم مدنيون جاءوا للعمل لصالح قوات الاحتلال . وقال أن التعامل مع العملاء من أولويات عمل الوزارة اذ تم تشكيل وحدة تحقيقات خاصة عن العراقيين المشتبه فيهم مفرقا بين العراقيين الذين تسللوا عبر الحدود الكويتية ليعملوا لحساب العدو وبين العراقيين الموجودين داخل الكويت وعددهم عشرون ألفا .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

مفيد فوزى يكتب كويت ما بعد التحرير



نقطتان ، و .. سؤال !

● النقطة الأولى: لقد كنت واحداً من وفد صحفى ضم رؤساء تحرير وكتاباً كباراً واستجاب لدعوة رقيقة من وزير الإعلام الكويتى المهذب د . بدر جاسم اليعقوب . كان هدف الكويت ان نرى ما جرى فى جسدها المغتصب وان نؤمن معها ان هذا الاحتلال الذى جثم على صدرها ذات ليلة ، هو احتلال لابد ان يكون ، « عراقياً » . فقد بحثت الكويت فى كل قواميس اللغة والموسوعات السياسية عن « تصنيف » هذا الغدر ، فانتهت إلى انه بالضرورة عراقى الهوية .

واعترف انى رايت وفتشت ونقبت خارج إطار مقابلة المسئولين ، وقررت تاجيل الكتابة حتى يفرغ اغلب زملائى من « بث » مقالاتهم ، حيث إنى لا اميل إلى هذا الزخم الإعلامى فى الموضوعات العامة ، لأنها تتحول فى بعض الاحيان من مقالات إلى نشرات ، وقد يمج القارىء الوجبة الثقيلة !

ولست بحكيم صينى يستكشف المجهول ، ولا انا بقارىء كف مغربى يقرا كف الكويت ، ولكنى ارسم صورة للواقع ، واغمس فرشاتى فى الألوان التى استقبلتها عيناى . إذ من الامانة ان اضع الصورة فى حجمها الحقيقى دون زيادة او نقصان ، وربما لا ارضى كل الناس ، وفى ذهنى عبارة صمويل بيكيت ، الرهان على مستحيل هو إرضاء كل الناس .

● النقطة الثانية : انى لبيت دعوة الأستاذ احمد المشارى (الديناميكى الشخصية) ، لزيارة لندن على متن الخطوط الجوية الكويتية التى يراسها باقتدار . وقد اتاحت لى هذه الزيارة أن « أرصد »



منظور الكويتيين .. للكويت ، من بعيد . هذه الرؤية قد ترى اوضح وادق دون ان تغرق في التفاصيل !

اما السؤال ، فهو : لمن اكتب هذه السطور ؟

هل اكتبها لإرضاء المسئول الكويتى ؟ هل اسجل واقعاً بعين فوتوغرافية ؟ هل اكتب للكويتيين بغية نفاقهم ؟

هل اكتب لمصريين يحلمون بالعودة ويأكلهم القلق على مكافاة نهاية الخدمة والشقق المغلقة ؟

لقد طرح وزير ثقافة فرنسا الراحل مالرو في كتابه (فن الكتابة) هذا التساؤل . وقال : « حين يعرف الكاتب من يخاطبهم فإنه يتواصل معهم دون شوشرة ، وحين يفشل في هذا التحديد ، فإن الموجة تضيع في الهواء » .

إننى احاول في هذه السطور أن اخاطب (الضمير العربى) وهذا يتطلب الموضوعية حتى ولو كان لصداها اى اذى . فليكن « الأذى المشروع » كما يطلق عليه رجال القانون !

■

وأنا اكتب الآن ، اضع امامى كل الاوراق التى جريت بقلمى فوقها وكل القصاصات التى دونت فيها ملاحظات خشيت عليها من ذاكرتى . وكل الأشرطة التى سجلتها وكل المطبوعات الرسمية وشرائط الفيديو التى ضمتها حقيبة انيقة ! انسج من هذه « المادة » ذلك الواقع الذى اتحدث عنه . ولقد فاجأتنى الكويت باكثر من مفاجأة !

١ ـ لا يزال في رأس الكويت الدولة ، هاجس الحذر الذى يكاد يصل إلى حد العقدة من صدام حسين ونظامه الغازى الحاقد . ولديهم الحق ، كل الحق . فقد سمعت الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الحكومة الكويتية يعترف « مازلنا للآن نتوقع غدرا من هذه الجارة التى كانت تضع يدها في جيوبنا وتغرف كما تشاء » .

كنت اظن ـ مجرد ظن ـ ان الجرح التام ، فإذا به اخضر كما يقول الألمان ، وإذا به غائر في عمق الوجدان . هذا الشعور يصيب الكويت ببعض الشلل لأن الحذر المكثف يقيد الانطلاق وإن كان يثير التحدى دائما ويحرض على اليقظة التى غابت في

كويت ماقبل ٢ اغسطس .

٢ ـ إن اكبر مفاجاة للكويتيين انفسهم هى . كيف صمد شعب مترف فى وجه غزو حاقد . إن الشخصية الكويتية ـ على حد تعبير الكاتب احمد الجار الله ـ شخصية تحيا فى ترف حباه الله ارض الكويت . ولكن ـ والكلام للجار الله ـ نفض الكويتى دشداشة الترف وانصهر فى الملحمة .

٣ ـ لقد دهشت وانا اتجول فى شوارع الكويت . عندما دخلت محلا للاحذية البالى ومحلا للقمصان وصيدلية فإذا باصحابها (فلسطينيون) . كنت اعتقد ان الكويت بعد « فعلة » الفلسطينيين عبر الغزو ، انها مشطت كل الانحاء ولا يوجد من يحمل الهوية الفلسطينية . فإذا بالفلسطينى قائم فى التجارة وغيرها . إنهم يشكون من نظرات الكويتيين . نظرات تعريهم وتدينهم بالخسة وانا هنا انقل نص عبارة فلسطينى عاش فى الكويت ٢٧ عاما ، ويملك محلاً كبيرا للملابس . قال لى (داستنا العيون فى الكويت بلا رحمة . لماذا لا يفرقون بين القيادة الفلسطينية التى تورطت مع النظام العراقى و ... الفلسطينيين البسطاء الذين يملكون فى قلوبهم رصيداً من الحب للكويت ولماذا التصور أن كل فلسطينى خان العهد واشتغل جاسوساً للعراقيين ؟) .

مفاجات للكويتيين

☐ [illegible]

الفلسطينيون يقولون :

☐ [illegible] ؟



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

٤ ـ مفاجاة اخرى وهى ان الكويت لم تدمر كلية كما صور لنا الإعلام حالها . ولكن الواقع انها نُهبت وسُرقت ، فالذى لم يستطع أن يسرق سيارة ، سرق عجلاتها الاربع ، والذى لم يستطع أن ينقل عمارة باكملها ، سرق الحنفيات والمحابس واطقم الدش والمقابض النحاسية ، ومن الطريف ان مطابع الصحف الكويتية نُهبت بالكامل ونقلت لبغداد. (الظافرة !!!) وذلك بخطاب رسمى يقول : إلى المحافظة رقم ١٩ ، تنقل مطابع الصحف والمجلات إلى وزارة الإعلام الام فى بغداد !

نُهبت الكويت ولم تدمر إلى حد التراب . فلازالت عماراتها الشاهقة كائنة ولازالت جسورها ترصع الشوارع ولكن حرائق امتد لهيبها إلى اماكن كثيرة بعد نهبها ، والذى يسير فى شارع السالمية الكبير شريان الكويت يكتشف ان بعض المحلات خصوصا محلات الجواهر والمسجلات واجنسات السيارات الجديدة قد تعرضت للنهب والسلب ثم الحريق . واكتشفت ان محلات الاقمشة قد نقلت كاملة فوق ظهر شاحنات عراقية . حتى لمبات مصابيح الطرق الكويتية لم تسلم من النهب . وكان الغزو العراقى ، عصابة يحركها زعيمها من بغداد وتلقت اوامر بهتك عرض بلد تحت سمع وبصر العالم . واستحق ان يطلق وزير الإعلام الكويتى عبارته البليغة عندما قال : « إن ظاهرة صدام حسين ولدت خارج الرحم العربى وخارج رحم الدولية » .

■

فى الكويت الآن جنسيات اخرى عربية ولكن ليست بالارقام الهائلة التى كانت تحول اهل الكويت إلى « جالية كويتية » الأمر الآن اختلف فى كويت مابعد التحرير .

صارت القضية الاولى التى تمخضت عنها دروس الغزو الحاقد هى « التركيبة السكانية » الجديدة للكويت . فالكويت الدولة لاتريد ان تعود لتركيبة كويت ماقبل ٢ اغسطس . وبمعنى ادق لاتريد الكويت ان تفتح ابوابها على مصراعيها . لقد صارت



المصدر : صباح الخير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

الابواب المفتوحة مجرد ، مناخل ، بثقوب ضيقة . فالذى حدث فى جسد الكويت المنهوبة يفوق كل خيال . فاصبح ، الحذر ، شعاراً وسلوكا ومنهجاً واسلوباً . وصارت الكويت تتنفس هواء الحذر ! الدرس القاسى اطار لب الكويت وزرع فى الاعماق عقدة لا اظن انها ستذوب مع الزمن . وربما ـ على حد تعبير المثقف الكويتى د . محمد الرميحى (ننسى ولا نتسامح) . والرميحى لخص الموقف فى كلمتين اثنتين . فالنسيان وارد . ولكن التسامح غير وارد بالمرة .

ويرى الرميحى أن الاجيال القادمة لن تتسامح (فلقد عاش اطفال الكويت الذعر المذعور وراوا امهاتهم يقتلن برصاص العراقيين ، وراوا مشاهد الاغتصاب وارهقت خيالهم البكر ، حتى اصابتهم بالشلل والخوف من الغرباء) ذهبت ازور اسرة كويتية وكنت ارتدى سفارى كاكى اللون ، اشبه بزى الضباط ، فما كاد يرانى طفل ، حتى ظل يصرخ ويهرول بين الغرف ووالده يعتذر لى عن هذا السلوك ، فقد راى العراقيين يذبحون شقيقه التوام امام عينيه لانه مزق صورة صدام واحتضن صورة جابر اميرنا . ولم استطع ان انسى صورة الطفل الذى يرمز إلى موقف الجيل الجديد من غزو صدام وهنا يتاكد راى الرميحى (ننسى ولا نتسامح) صحيح ان الكويتى ـ كإنسان ـ شخصية متسامحة ، ولكن صدام بفعلته الشنعاء ، الغى من قاموس الكويتيين كلمة تسامح ! هذا هو الذى دفع كويت ما بعد التحرير إلى إعادة النظر بجدية للتركيبة السكانية . ربما كان هذا حلم الكويت ولكن هناك عوائق امام الحلم .

ابرز هذه العوائق ان الكويتيين لا يؤدون داخل بلادهم الاعمال الصغيرة اليدوية وهم فى حاجة إلى (ايد عاملة اجنبية ، عائق آخر وهو ان الكويتيين ليست لديهم كوادر مدربة) فى الجهاز الحكومى ، وهم فى حاجة إلى كوادر عربية مدربة تسد هذا النقص !

عائق ثالث ان امتيازات الكويتى تجعله يعتمد على الصف



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩١

الثانى من الموظفين نظير حوافز تعطيهم فرصة للكسل والسفر ، ومن هنا صار الصف الثانى ، ضرورة للكويت وإلا اضطر الكويتى لعدم السفر ونفض الكسل وهو امر لا يزال قائما حتى الآن على الاقل !

■

كانت الكويت تستعين ـ قبل ٢ اغسطس ـ بخبرات عربية وصل بعضها إلى عمق الجهاز الحكومى الكويتى . حتى أن سكرتير احد الوزراء الكويتيين وهو فلسطينى ، نقل ـ خلال الغزو ـ كل الملفات والمعلومات للقيادات العراقية . وذهب ليفرز الأوراق فى فيلا الوزير الكويتى (نام فى سريره وتمتع بخيرات ثلاجته !) .

هذه الخبرات كانت تنظر للكويت نظرة مستثمر جاء ليحصل على الفلوس . والحق يقال إنهم نشطوا وحركوا عروق الحياة فى الكويت ولكن « الانتماء » للتراب الكويتى كان مفقودا . ولما حدث الغزو ، ظهر افتقاد الانتماء جليا .

من هنا ، كان التفكير فى تركيبة سكانية جديدة واقعا فرضته الأحداث الجسام . لقد كانت اكبر الطرائف فى حياة الكويتيين أن جيشهم وشرطتهم يتكون من الـ .. بدون » أى بدون هوية كويتية . كيف يمكن ان تتكون شرطة بلد من غير أهلها المنتمين لترابها ؟ هذه القضية الهامة مطروحة بشدة ، فقد عانت الكويت فى الأيام الأولى بعد التحرير من ضعف الرقابة الأمنية . بل عاشت الكويت فوضى الفوضى فى أسبوع التحرير الأول ! اعترف لنا وزير الداخلية الكويتى الجديد أن هذا هاجس الكويت الأول . شرطتها يجب أن تنبض عروقها بحب الكويت ، ولكن كيف ، وفى الكويت « ندرة سكانية » ! والعمل فى شرطة الكويت ليس حلم أى كويتى شاب فهذا العمل يقيده ويحد من أسفاره والتمتع بماله ! التركيبة السكانية الجديدة لها أكثر من اعتبار يحكمها . اعتبار امنى فى المقام الأول ، واعتبار سياسى ثم اعتبار اجتماعى واعتبار اقتصادى واعتبار ثقافى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ يوليــو ١٩٩١

الكويتيون يقولون إن الأزمة منحتهم ، وحدة الكلمة ، ووحدة الصف . فقوة شعب الكويت في تلاحم ابنائه وتعاونهم وتآزرهم . ولكن هذا المعنى ، هل هو إفراز عاطفي مؤقت ، وبعده تعود الكويت إلى حال ٢ اغسطس ؟

إن التركيبة السكانية يحكمها ـ كما قلت ـ الاعتبار الأمني . واصبحت (البطاقه الأمنية) هي اهم جواز مرور إلى دخول الكويت . واصبح نظام الكفيل ياخذ شكلا اعمق . وغير صحيح ان هناك نية لإلغاء هذا الكفيل بالنسبة لبعض الجنسيات . حتى المصريين ، مازال نظام الكفيل يسرى عليهم . وأى كلام عن إلغاء الكفيل غير وارد في كويت مابعد التحرير كويت الحذر !

■ أين مكان المصريين تحت سماء الكويت ؟

عندما تكلم صديقى الكاتب الكبير وجيه ابو ذكرى عن مشاكل المصريين في الكويت وهو ملم بها عن دراسة واستفاضة رفض المسئول الكويتي كلمة « مشاكل » واطلق عليها كلمة « قضايا » او « امور » المصريين وناقشه وجيه بل وحاصره . واعترف انى وجدت شعورا طيبا من الكويت الدولة والشارع نحو المصريين . ولكن هناك عدة نقاط لابد من إيضاحها وإبرازها .

١ ـ مكافآت نهاية الخدمة ستصرف بالكامل لاصحابها الذين ظلوا يعملون حتى يوم ١ اغسطس ٩٠ في ارض الكويت .

٢ ـ الذين اشتغلوا في الكويت قبل الغزو ، ليس بالضرورة أن يعودوا لأعمالهم السابقة مهما كانت نوعية العمل . فهناك كويت جديدة مختلفة ، تقوم الآن بعملية غربلة لكل من اشتغل سلفا . حتى ولو كانوا مصريين . فمن الممكن ان يعود البعض لحاجة الكويت الماسة لهم ، ومن الممكن ان تعتذر الكويت عن قبول بعضهم لاسباب في كيمياء الكويت الجديدة .

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١



تدمير نفسي

عراقيون فى الكويت

٣ - القول بان المصريين احتضنوا الكويتيين فى غربتهم وبالتالى لابد من إكرام المصريين ، قول غير عملى . والقول إن المصريين حاربوا واستشهدوا من اجل الكويت وبالتالى لابد من مراعاتهم فى التركيبة السكانية الجديدة قول غير واقعى ولا عملى . فظروف الكويت اهم من الشهامة !

٤ - الذى لاشك فيه ان نسبة مًا من هذه التركيبة المقترحة - التى قيد الدراسة الآن - سوف تعطى للمصريين حصة معقولة . والذى « يلزم » الأمر هو الحديث عن « ثمن » او « عائد » لموقف مصر الريادى .

٥ - تدرس الكويت « حاجتها الحقيقية والفعلية » للخبرات المطلوبة ولا شك ان الفلسطينيين باعدادهم المهولة فى الكويت لن تتكرر . وهذا واحد من الدروس المستفادة من الأزمة ! ولان البديل للفلسطينى سيكون المصرى أو السورى او الخليجى ، فإن هذا الحديث ياتى قبل اوانه ويثير حفيظة الفلسطينيين ويعلى نبرة الحقد . ولكن الكويت الدولة لن ترضخ لأى استعطافات . فقد حددت بعد الغزو الحاقد بكل ملابساته البشر إلى (متعاون مع العدو) و (مخلص للكويت) ولا ثالث . ابيض او اسود ولا مكان للون الرمادى فى سياسة كويت ما بعد التحرير !

٦ - هناك مصريون معتقلون فى سجون الكويت ، وهذا حق اى دولة فى عقاب المنحرف ايا كانت جنسيته . وفى مصر قبضنا على شخص يتاجر فى الهيروين واتهم بمحاولة قتل المطرب عدوية وهو كويتى الجنسية وينتمى لأسرة الصباح ، وهو حق السلطات المصرية مثلما هو حق السلطات الكويتية . نحن قد بالغنا فى إحصاء عدد المعتقلين . قلنا إنهم ٣٠٠ واعترف لنا وزير الداخلية انهم ٧٠ فقط . هل نطالب السلطات الكويتية بالإفراج عنهم لأن مصر كان لها دور متميز فى الأزمة ؟ إنه تفكير مراهق حقا ! إن كويت الحذر تريد بناء سور محكم امنى حول الكويت يطوق كل حدودها . وقد ثبت للكويتيين تسلل عراقيين بعد التحرير يحملون اسلحة للطابور الخامس داخل الكويت . نعم لا يزال فى الكويت - رغم التمشيط الأمنى الشديد - عيون عراقية مختبئة ، ويرصدها الكويتيون بعيون لا تعرف النوم . هذا الحذر يجعل الكويت لا تذهب بعيداً فى النيات الطيبة . إنه موقف افرزته الأزمة ولابد ان نحترمه ولا نصادر حقها فيه .

٧ - لقد ثبت لى ان هناك كويتيات متزوجات من عراقيين . هؤلاء الكويتيات طلبن الطلاق ، وانصاع الأزواج العراقيون وعادوا لبغداد ومعهم اولادهم . ومع ذلك لايزال فى الكويت الآن ، ازواج عراقيون ، يحملون بطاقات امنية . وعندما سألت الشيخ سعد العبد الله ماذا تفعلون مع هؤلاء العراقيين المتصاهرين مع الكويتيات . هل تراقبونهم ؟ قال ولى عهد الكويت : « نحن نراقب الكل » وهى عبارة قصيرة عميقة بليغة وتعكس موقف العيون الأمنية الكويتية من كل غريب عن ارض الكويت . نعم ، الكويت تراقب الكل بما فيهم المصريون وغيرهم وهذه حقيقة ! بل اكثر من هذا ان الكويت تراقب الكويتيين انفسهم وذلك بعد حادث الملثمين فى حى الجابرية . ففى ظل جهاز امنى لم يتشكل بعد فى كويت ما بعد التحرير ، استبيحت اشياء كثيرة !

٨ - لقد كانت ماساة الكويت فى قضية التمييز بين ماهو كويتى وماهو غير كويتى وكان هذا يبدو جليا فى اى قسم شرطة كويتى . كانت الدشداشة على حق دائما . الآن تغير هذا الأسلوب .

٩ - تفتح الكويت ابوابها للقادمين إليها بحذر مطلق ، وهى ستسمح لكل اصحاب الشقق من المصريين الراغبين فى مغادرة الكويت بفتح الشقق وحصرها دون اى عائق . آخذين فى الاعتبار مواقف المصريين المشرفة عبر الأزمة .

مطابع الصحف الكويتية :

[illegible]

التركيبة السكانية :

[illegible]

١٠ ـ أمور المصريين في بنوك الكويت لا مشاكل فيها ، وهي الآن قيد دراسات المصارف .

■

الكويت « دبلانة » .

هذا هو انطباعي منذ اول لحظة وصلنا الكويت حتى لحظة مغادرتها !

لقد تعودت ان اراها « مزهزهة » فإذا بها كسيرة ، مجروحة ، منطوية على الم .

لقد اتيح لى ان أزور سيدة كويتية انجبت طفلا إثر حادث اغتصاب تعرضت له حين دخل ضابط عراقى البيت فوجدها متشحة بالسواد . سألها هل هناك ميت في الدار ؟ فقالت : لا ! وفهم الضابط العراقى ان النساء الكويتيات يرتدين ملابس الحداد ، حزنا على اغتصاب الكويت . فما كان من الضابط الهمام إلا ان امر جنوده بتمزيق ثياب الحداد واعدوها له .. لفحولته ! ما مصير هولاء المواليد ؟ هل تقتلهم الكويت وتتخلص من عارهم ؟ لقد حاولت ان استنطق السيدة الكويتية ، فبدت لى كالخرساء إنها ليست وحدها التى اغتصبت ، هناك اطفال جاءوا من حالات اغتصاب ، ولا يعرف حتى الآن ، موقف الكويت منهم !

لعلى هنا اقول إن اخطر ما تعرضت له الكويت هو التدمير النفسى ربما اكثر من السلب والنهب والتدمير والهدم . لقد عرفت ان كويتيين ، اغتصبت زوجاتهم في الغزو الحاقد ، دخلوا مستشفيات نفسيه للعلاج من الصدمة ، وبعضهم طلق الزوجة وبعضهم يعيش تحت سقف بيت واحد في صمت قاتل !



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩١

الكويت دبلانة رغم صياح الشباب الكويتى الذى يلبس الجينز فى محلات السالمية وتظاهرهم بالمرح . لكنه مرح مذيل بالم مكتوم .

الكويت دبلانة رغم محاولتها المستميتة فى إطفاء حرائق الآبار . فإن سحب الإطفاء تناثرت فى سماء الكويت واضفت عليها كآبة غريبة . وفى اول يوم التحرير كان الناس يتحركون داخل بيوتهم بالشموع وكانت الكهرباء غاضبة وغائبة !

الكويت دبلانة رغم حماس المسئولين فيها . فسمو الامير جابر الأحمد الصباح ، عاد لعينيه البريق الذى خبا خلال شهور الصدمة . وسعد العبد الله ، عادت له ابتسامته التى غابت تماما عبر الأزمة . والوزراء يعملون بحماس وبإيقاع جاد وبهمة عالية وبرغبة حارقة فى تعمير الكويت وإعماره .

الكويت دبلانة رغم زيارات ناس من الشرق والغرب ، يساعدون الجسد المنتهك على العودة للطبيعية والشفاء من الأيدى الملوثة بالدم .. الكويت دبلانة ولكنها تحاول أن تدفع الدم فى عروق اقتصادها . فاقتصاد الكويت يعتمد على الاجنبى وحجم السوق لا يستوعب الكويتى فقط . وقد تختل التجارة إذا تقلص حجم الاجانب . إذ لابد من توفير احتياجات الاجانب .

الكويت دبلانة رغم مروق السيارات من الجهرة للاحمدى ولكنها سيارات داخلها جروح غير مرئية للعيون . جراح فى القلب !

الكويت دبلانة رغم احلام (الصامدون) الذين يطلق عليهم (الصامتون) و (المرابطون) !

■

لقد اتاحت لنا وزارة الإعلام فى الكويت أن نرى بعضا من محاكماتها للخونة والمتعاونين مع النظام العراقى .

ذهبنا لنرى المشهد الفريد فى قصر العدل . ورغم احكام الإعدام التى اعلنتها المحكمة ، فإن قراراً كويتياً صدر بإلغاء الإعدام وربما ضغط على الكويت ليأتى هذا القرار الذى صادف دهشة فى اوساط الكويتيين الذين تعذبوا حتى النخاع هم وعائلاتهم . كانت احكام الإعدام تشكل بلسما لجروحهم الغائرة فى نفوسهم . ورغم ذلك اصرت الكويت ان ترفع راية الإنسانية فى وجه الحقد العراقى !

و...



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

وهناك سؤال هام يتردد فى جنبات الكويت ويساله اى زائر : هل استوعبت الكويت الدرس العميق ؟ هل استفادت بحق من الأزمة ؟ هل عرفت بصدق الصديق من العدو ؟ هل زالت الغشاوة من فوق عينيها ؟ هل آمنت بقيم جديدة تجعلها دولة تقيم حساباتها بوعي وبلا اى تراخ ؟ هل فطنت إلى عيوبها القديمة التى سوف تتخلص منها بتصميم لا يقبل التردد ؟ هل تخلى الكويتى عن شعوره بالزهو الطاووسى .. انا لا استطع ان « افتى » بسرعة واقول إنها استوعبت الدرس او لم تستوعبه .. وإلا كنت اظلم بلداً فى حالة هذيان إثر زلزال هزها بعنف . فلا بد ان نرقب ما يجرى داخلها بحب وبدون مشاعر ترصد . لابد ان نعاملها بحنان وإلا كنا نكثف احزانها التى لن تنطفىء بسرعة وستظل مشتعلة لسنوات .. كآبارها ! وهذا موضوع آخر .. الإبحار فيه ،إضاءة لدرب معتم ويجب ان يضىء رغم الحزن .

وأظن أنه من الضرورى أن تظل كويت ما بعد التحرير (كويت الحذر) وقد فطنت للدرس واستوعبته وحفظته مادام هناك فى بغداد نظام لم ينطفىء حقده !
ولن ينطفىء !

•
•
•

« مفيد فوزى »



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩١

العراق يناشد مجلس الأمن منع العدوان العسكرى الأمريكى المحتمل

بغداد - وكالات الأنباء دعا العراق امس مجلس الامن الدولى الى منع عدوان عسكرى شامل جديد من قبل الولايات المتحدة وقال احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقى فى رسالة بعث بها الى بيريز ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة، ان بلاده قبلت بكل قرارات مجلس الامن واعرب خضير عن أمله فى الا يسمح مجلس الامن لاحد اعضائه بالتصرف باسم المجلس بهدف تحقيق ما وصفه «باغراض ذاتية عدوانية وتوسعية منافية للقوانين والقيم والاعراف الدولية».

واضاف الوزير العراقى ان العراق اعلن من قبل ويؤكد من جديد استعداده لان يسمح لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة بزيارة ومشاهدة كل المنشات النووية والمعدات وفقا لقرارات مجلس الامن

فى الوقت نفسه، اكد برنت سكلوكروفت مستشار الرئيس الامريكى جورج بوش للامن القومى ان الولايات المتحدة مستعدة لاتخاذ اجراء عسكرى ضد العراق اذا لم تكف بغداد عن تطوير اسلحتها النووية. الا ان سكلوكروفت اعرب عن امله فى تحقيق تسوية سلمية للنزاع. واضاف سكلوكروفت ان الولايات المتحدة لا تريد ان تتخذ اجراء من جانب واحد لتسوية الازمة. ورفض المسئول الامريكى التعقيب على تقارير تؤكد وجود خطط طارئة لقصف مراكز قيادة ومراقبة عراقية اذا واصلت بغداد تحديها للضغوط الدولية للكشف عن قدراتها النووية.

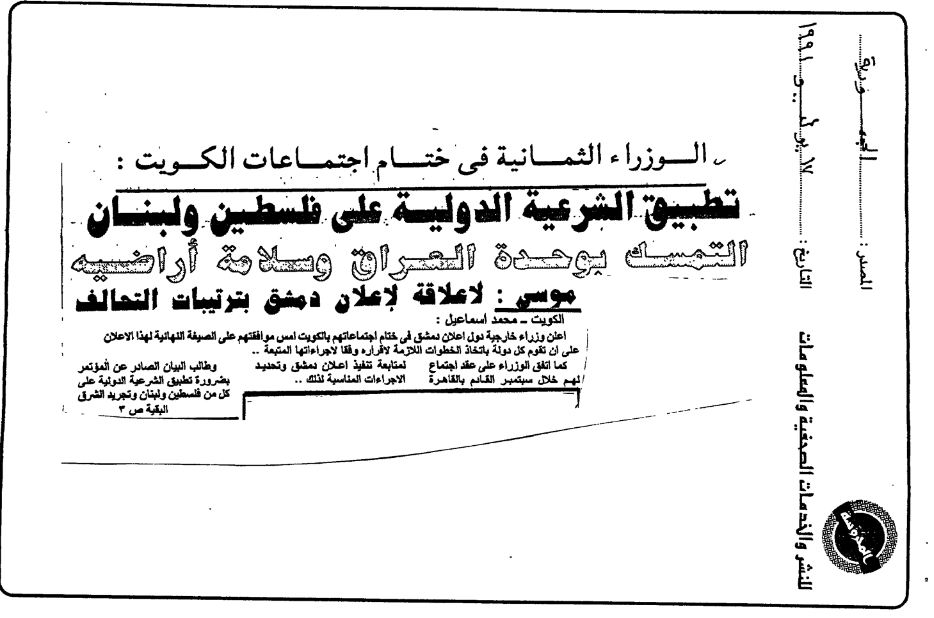
وذكر راديو لندن، ان ديمترى بيريكوس رئيس فريق الامم المتحدة الذى يقوم بالتفتيش على المنشات النووية العراقية، سيتسلم قائمة جديدة بالمواقع النووية العراقية فى وقت لاحق. يأتى ذلك بعد يوم واحد من تحديد مجلس الامن الدولى يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالى موعدا نهائيا ليتقدم العراق بمعلومات كاملة عن قدراته النووية.

وذكرت مجلة «صنداى تلغراف» البريطانية ان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني سيطلب من بوش الاستعداد لشن عملية عسكرية جديدة ضد الرئيس العراقى صدام حسين اذا لم يمتثل لمطلب الامم المتحدة اوضحت الصحيفة نقلا عن خبراء بوزارة الدفاع البريطانية ان الاعلان عن انسحاب عسكرى عربى من شمال العراق قد يكون مرتبطا بهجوم جوى محتمل على العراق، واضاف ان هذا الانسحاب ستيح القيام بعمليات قصف جوى بدون تعريض قوات الامم المتحدة لاعمال انتقامية عراقية الا ان الحكومة البريطانية نفت هذه التوقعات.

من ناحية أخرى، دعا العراق الى عقد جلسة عاجلة لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى لبحث ما وصفه بالتهديد الامريكى الجديد الذى يتعرض له. جاء ذلك فى رسالة بعث بها احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقى الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

واشنطون تعارض تخفيف العقوبات

واشنطون - وكالات الانباء: اكد برنت سكلوكروفت مستشار الامن القومى الامريكى معارضة بلاده لتخفيف العقوبات الدولية على العراق وقال ان بغداد لا تزال تملك موارد مالية لتامين احتياجاتها واضاف سكلوكروفت قائلا «ان السؤال المطروح هو معرفة ما اذا كان العراق يملك وسائل لشراء المواد الغذائية والاساسية بالموارد التى يملكها حاليا



الوزراء الثمانية فى ختام اجتماعات الكويت :

تطبيق الشرعية الدولية على فلسطين ولبنان

التمسك بوحدة العراق وسلامة أراضيه

موسى : لاعلاقة لإعلان دمشق بترتيبات التحالف

الكويت ـ محمد اسماعيل :

اعلن وزراء خارجية دول اعلان دمشق فى ختام اجتماعاتهم بالكويت امس موافقتهم على الصيغة النهائية لهذا الاعلان على ان تقوم كل دولة باتخاذ الخطوات اللازمة لاقراره وفقا لاجراءاتها المتبعة ..

كما اتفق الوزراء على عقد اجتماع لهم خلال سبتمبر القادم بالقاهرة لمتابعة تنفيذ اعلان دمشق وتحديد الاجراءات المناسبة لذلك ..

وطالب البيان الصادر عن المؤتمر بضرورة تطبيق الشرعية الدولية على كل من فلسطين ولبنان وتجريد الشرق

البقية ص ٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩١

الاوسط من اسلحة الدمار الشامل والتمسك بوحدة العراق وسلامة اراضيه ..

واعلن عمرو موسى وزير الخارجية انه لا علاقة لاعلان دمشق بأى ترتيبات امنيه اخرى سواء بين دول التحالف او اى دول اخرى .. كما اعلن د. اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأن تجمع دول إعلان دمشق ليس موجها ضد احد ..

وفيما يلى البيان الصادر عن الاجتماع :

اعرب الوزراء عن سعادتهم لانعقاد هذا الاجتماع على ارض الكويت بعد ان استعادت سيادتها واستقلالها فى ظل حكومتها الشرعية وحيوا صمود شعب الكويت امام حملات القتل وعمليات التنكيل التى قامت بها قوات الاحتلال العراقى واشادوا بالموقف الصلب لابناء الكويت الذين تصدوا للعدوان وقاوموه متمسكين باستقلالهم والحفاظ على ارادتهم ومدافعين عن شرعيتهم بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وولى عهده الشيخ سعد العبدالله الصباح وعبروا عن صادق مشاعر العزاء للحكومة الكويتية وشعبها للشهداء الابرار الذين اغتالتهم قوى العدوان ..

وناقش الوزراء التطورات السياسية فى المنطقة حيث اعربوا عن استيائهم لعدم تنفيذ النظام العراقى لكافة التزاماته بموجب القرارات الصادرة عن مجلس الامن وما ينطوى عليه ذلك من نوايا عدوانية الامر الذى يؤدى الى استمرار فرض العقوبات التى نصت عليها قرارات مجلس الامن وفى هذا الصدد جددوا الاعراب عن الالم العميق وبالغ الحزن لما يتعرض له الشعب العراقى من ابشع صور المعاناة نتيجة عدم اكتراث القيادة العراقية بمصالحه واعاد الوزراء تأكيد الوقوف الى جانب الشعب العراقى فى محنته واكدوا حرصهم الكامل على وحدة الاراضى العراقية وسلامتها الاقليمية ..

كما عبر الوزراء عن استيائهم فى عدم تعاون النظام العراقى ومماطلته فى تنفيذ القرارات المتعلقة بالافراج عن الاسرى الكويتيين وغيرهم من المحتجزين فى العراق ومماطلته ايضا فى ترسيم الحدود الدولية بين العراق والكويت على اساس ما تم الاتفاق عليه بينهما فى عامى ١٩٣٢ م و ١٩٦٢ م والشروع بخطوات تسليم جميع ماسلبه النظام العراقى من الممتلكات ومقتنيات المتاحف ووفقا لما تضمنه قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ ..

وناقش الوزراء التطورات المتعلقة بالصراع العربى الاسرائيلى وقضية فلسطين واكدوا على ضرورة تحقيق الحل العادل والشامل لهذا الصراع استنادا الى قرارات الامم المتحدة ومبادىء الشرعية الدولية واعربوا عن تأييدهم للجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق ذلك عن طريق عقد مؤتمر السلام لتنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ بما يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلى لكامل الاراضى العربية المحتلة ويضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى ..

وفى هذا الصدد رحب وزراء الخارجية برد الرئيس حافظ الاسد على رسالة الرئيس الامريكى جورج بوش بشأن عملية السلام واشادوا بالموقف السورى البناء واهابوا بالاطراف المعنية ان تبدأ عملية السلام دون ابطاء وان يستمر الدعم والمتابعة لها حتى تتحقق اهدافها بتطبيق قرارات الامم المتحدة ..

وفى اطار المساعى الدولية للحد من التسلح فى منطقة الشرق الاوسط اكد الوزراء على ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع انواع اسلحة التدمير الشامل وان ينطبق ذلك على دول المنطقة كافة وعلى جميع انواع الاسلحة لاسيما السلاح النووى ..

ولاحظ الوزراء بارتياح الخطوات الايجابية والبناءه التى حققتها الحكومة اللبنانية والمتمثلة فى بسط سلطتها الشرعية على كامل الاراضى اللبنانية وذلك وفقا لما ورد فى بنود وثيقة الطائف والوفاق الوطنى واكدوا ضرورة الزام اسرايل بالانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ ..

وقد تدارس الوزراء الوضع العربى الراهن انسجاما مع رغبة قادتهم فى تنقية الاجواء العربية بالمبادىء الواردة فى اعلان دمشق لاسيما مايتعلق منها بالشرعية العربية والدولية واحترام سيادة الدول واستقلالها الوطنى وحقها فى ثرواتها الطبيعية واللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاعات وعدم التدخل بالشئون الداخلية ..

وقد اعرب الوزراء فى ختام اجتماعهم عن شكرهم وامتنانهم لدولة الكويت الشقيقة قيادة وشعبا

واكد عمرو موسى وزير الخارجية انه لا علاقة لاعلان دمشق باى ترتيبات امنية اخرى سواء بين دول التحالف او اى دول اخرى .. ووصف موسى الرد السورى على مبادرة الرئيس الامريكى جورج بوش حول عملية السلام بانه رد (ايجابى) ..

وقال عمرو موسى فى تصريحاته انه حمل رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والى الشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الوزراء

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩١

الكويتى .. مشيرا الى انه حمل ردا جوابيا من المسئولين الكويتيين الى الرئيس مبارك تضمن القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين مصر والكويت ..

وردا على سؤال بشأن وضع إعلان دمشق موضع التنفيذ قال عمرو موسى ان هناك اجراءات معينة سيتم الاتفاق عليها .. واستبعد أن يكون تنفيذ اعلان دمشق يتطلب اجتماع اللجنة الخليجية التى يرأسها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان موضحا انه لاتعارض ولاربط بين عمل هذه اللجنة واعلان دمشق ..

صرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بأن تجمع دول اعلان دمشق ليس مغلقا وليس موجها ضد احد مؤكدا انه يهدف الى تعزيز الامن العربى وزيادة التعاون العربى فى المجالات كافة بما يعزز المسيرة العربية ووصف الباز اجتماع دول اعلان دمشق فى الكويت بأنه خطوة على الطريق الصحيح وقال اننا نعتزم الاستمرار فى التشاور مع الدول العربية لاننا جزء من الحركة العربية واهدافنا قومية ..

ووصف فاروق الشرع وزير الخارجية السورى التنسيق المصرى السورى بشأن عملية السلام فى الشرق الاوسط بانه تنسيق جيد معربا عن نتائج ايجابية من اجل انجاح عملية السلام بما يخدم الحقوق العربية والفلسطينية ..

وعن كيفية الاستفادة من دروس ازمة الخليج بدفع عملية السلام فى الشرق الاوسط قال الشرع : ان الشرعية الدولية واحدة ويجب ان ينطبق على الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية كما طبقت على الاحتلال العراقى للكويت مؤكدا ضرورة تعزيز مكانة الامم المتحدة حتى يكون لها دور فاعل فى بناء السلام فى المنطقة والعالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى يطالبون الكويت بمحاكمة عادلة للمتهمين بالتعاون مع العراق

واشنطن – رويتر :

طالب مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى أمير الكويت بمحاكمة عادلة لكل المتهمين بالتعاون مع العراق أثناء احتلاله للكويت – جاء ذلك فى خطاب الى أمير الكويت تم تسليمه الى السفارة الكويتية فى واشنطن وقام ١٧ من أعضاء مجلس الشيوخ بالتوقيع عليه.

وطالب الخطاب أمير الكويت بإعادة محاكمة ٢٩ من المتهمين المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة وعشرات من المحكوم عليهم بالسجن بواسطة المحاكم العسكرية التى بدأت أعمالها فى مايو الماضى.

وناشد الخطاب أمير الكويت بعدم طرد أى مواطن الى العراق بدون منحه فرصة طلب اللجوء السياسى.

وصرح بول سيمون أحد الموقعين على الخطاب بأن حوالى ٨٥٠ شخصا ينتظرون ترحيلهم من الكويت أو محاكمتهم ومعظمهم من الأردنيين من أصل فلسطينى.

ويذكر أن المتهمين التسعة والعشرين المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة كان محكوما عليهم فى الأصل بالاعدام ثم تم تخفيف الحكم بسبب الضغوط الدولية..



أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى يطالبون الكويت بإعادة محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق



الشيخ جابر امير الكويت

واشنطون - «رويتر» طالبت مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى امس حكومة الكويت توفير قدر اكبر من النزاهة فيما يتعلق بمحاكمة المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقى . أكد السيناتور بول سيمون ضرورة اعادة محاكمة ٢٩ شخصا حكم عليهم بالاعدام أمام محاكم عسكرية واشار فى رسالة تم توجيهها للشيخ جابر الأحمد الصباح امير دول الكويت حول هذه المسالة .

اعربت الرسالة التى وقع عليها ١٧ عضوا من مجلس الشيوخ عن القلق حيال محاكمات المتهمين بالتعاون مع الاحتلال العراقى وكانت حكومة الكويت قد خفضت فى يونيو الماضى احكام الاعدام الصادرة ضد ٢٩ شخصا الى عقوبة السجن مدى الحياة او ٢٥ عاما . كما طالب اعضاء مجلس الشيوخ باعادة محاكمة المتهمين وفقا للاجراءات الجنائية العادية . واكد الاعضاء فى رسالتهم ضرورة وقف عمليات الطرد الى العراق. قبل منح المطرودين تمثيلا قانونيا وفرصة لطلب اللجوء السياسى . يذكر ان معظم المتهمين أردنيون من أصل فلسطينى وعراقيون يقيمون فى الكويت او عرب بدون جنسية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مطالب أمريكية باعادة محاكمة سجناء الكويت المتهمين بالتعاون مع العراق

واشنطن ـ ر ـ طلب ١٧ عضوا بمجلس الشيوخ الامريكى من الحكومة الكويتية اعادة محاكمة الاشخاص المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة ، ومحاكمة الاشخاص المنتظرين للمحاكمة وفقا للقانون الجنائى الكويتى العادى ، وبما يتفق مع الاعراف الدولية ، بدلا من المحاكمات العسكرية وتجرى هذه المحاكمات لاتهام المشتبه فيهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال العراقى للكويت .

وحث الاعضاء فى رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ، على عدم طرد اى شخص الى العراق دون مبرر قانونى ، ومنحه الفرصة لطلب حق اللجوء السياسى .

وصرح السناتور باول سيمون ، الذى كشف عن الرسالة بأن ٨٥٠ شخصا مازالوا ينتظرون المحاكمة او الطرد وينتمى معظم المطرودين والمنتظرين للمحاكمات الى الاردن وفلسطين والعراق

او من البدو غير الحاصلين على جنسية وكانوا يقيمون بالكويت قبل الغزو العراقى له فى اغسطس الماضى .



لطفك يارب .. من تخاريف صدام

الطف بنا يا الله ، واجعل البلاء خفيفا .
الطف بنا اذ مازال بلاء صدام حسين بجوارنا ، ومازال قضاؤك فيه آخذا مجراه حتى اخر الجنون .
وتحملوا ايها الناس اخر ما ستوصله اليكم من هذيان المجنون وافرازات عقول عصابته المريضة .
فالاعلام العراقى الغبى يسوق الآن « عالمية صدام حسين وعقله الجبار » ويقرع الطبول ، وينفخ فى المزامير ، ان هذا « العقل » خارج من حرب تحرير الكويت منتصرا .
اى والله مازالوا هناك فى بغداد المدحورة ، يصورون للعالم انهم هم المنتصرون وسواهم المهزوم .

أما كيف فاليكم القصة :
ففى دراسة اشرف عليها المجنون ذاته . وانتجت « خطة اعلامية » و « دعائية » لمرحلة « ما بعد الحرب والدروس المستخلصة منها » جاء « ان العالم يمر حاليا فى عصر ظلام جديد . ويخضع كليا للهيمنة الامريكية اليهودية وجوهر ما ترتكز عليه السياسة الامريكية سواء قبل الحرب ام خلالها . ام الان هو العقل الجبار الذى خلق مقومات العراق التطورية .. ذلك القائد وهو صدام حسين . وجاءت الدراسة حاملة عنوان « عالمية صدام حسين »

وفى « الدراسة » الزمخشرية الجديدة التى انتجها العقل المريض « ان الولايات المتحدة الامريكية » بعد ما قضت على الاتحاد السوفيتى والمعسكر الاشتراكى الذى كان يتزعمه اصبح التخلص من « العقل الجبار » الشغل الشاغل لها .

وحذرت « الدراسة » الزمخشرية من « ان القضاء على العقل الجبار سيعرض العالم كله لكارثة . لان العراق سيعود عقودا الى الوراء بعد ان تسلمه امريكا الى حفنة من عملائها ومأجوريها ليتولوا مهمة ابقائه قرية معزولة يجوبها عملاء المخابرات المركزية والصهيونية .

ودعت « الدراسة » الزمخشرية شعوب العالم الى عدم اليأس لان هناك حلا بالخروج من عصر الظلام الامريكى اليهودى وهو الانتصار لصدام حسين من اقصى القطب الى اقصى القطب لان الانتصار لصدام حسين . بلا مغالطة . اضحى اهم ركائز القوة التقدمية المعاصرة الآن فى العالم . ولان الانتصار للعقل الجبار هو انتصار لسوفيت وفيتناميين . وهنود وافارقة وصينيين . وحتى فرنسيين والمان ويابانيين بل ان الانتصار لصدام لم يعد مسألة عراقية او عربية فحسب . فعلينا . نحن شعب العراق . ان نفهم مهمتنا التاريخية ازاء مصير عالم بأكمله يتوقف على تعضيد الطاقة الانسانية الهائلة التى يمتلكها العقل الجبار لصدام حسين

هل تحملتهم هذا القدر الهائل من الجنون . وهل يخطر فى بال بشر ان مخلوق بغداد المشبوه وصل الى هذه الدرجة من الهذيان . والتخيلات . حتى لم يعد مقتنعا بانه « انتصر » على دول التحالف وحسب بل اصبح منقذ البشرية من القطب الى القطب ؟!

كيف يتصور هذا المعتوه الحقائق وكيف يخترع عكسها ؟ هل يعتقد باطروحاته هذه انه يكيد للعالم ويحرق قلبه بالغيظ ؟! هل مازال يتصور ان « المنازلة » بالكلام الطنان الرنان الزمخشرى ستوخذ فى اعتبار احد ؟!

هذه اللغة يأكل منها بعض العرب المرضى بعقولهم والذين ضحك عليهم صدام حسين وتبعوه مصدقين . واعتقدوا ان بامكانهم ترويجها على اساس ان رقعة المرض ممكن ان تتسع . وتأكل المزيد من العقول .

دول التحالف لا تتعاطف مع هذه الزمخشريات البائدة .. لكنها بالتاكيد عرفت بهلوسات مجنون بغداد حول « عالميته » وحول ضرورة « نصرته » لانه « منقذ » البشرية

دول التحالف حين تعرف خطورة هذا الجنون سيزيد اقتناعها بأن اى امل بحدوث تغييرات ايجابية فى العراق التعس لا يمكن ان يتحقق . وما سيتحقق فقط هو امل الخلاص من « العقل الجبار » والقائه فى المزابل



بقلم: أحمد الجار الله

المصدر : الشعب
التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩١

الكويت ترفض استلام مواطنيها من العراق

كتب صلاح بديوى

صرح د. نبيل نجم المندوب الدائم للعراق بالجامعة العربية . للشعب . بان الكويت ترفض استلام ٢٤٠٠ كويتي من العراق وتروج اشاعات مفادها ان العراق هو الذى يرفض تسليمها مواطنيها

واشار د. نبيل نجم الى ان العراق طلب من الصليب الاحمر التدخل لدى السلطات الكويتية لاستلام مواطنيها

وقال فى مقابلة مع د. عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية ـ ظهر الاحد الماضى ـ ان العراق سبق ان سلم الكويت سته الاف و ٣٢٣ كويتيا منذ شهر مارس الماضى وحتى ١٤ يوليو الحالى

المصدر : الأهالى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٩١

سين وجيم

ماهى الأولويات المطروحة على المعارضة الكويتية فى الوقت الراهن ؟

لابد ان تشارك القوى الوطنية فى صياغة كل مايتعلق بمستقبل الكويت

عامر التميمى
باحث اقتصادى كويتى
وعضو التجمع الوطنى المعارض

بعد تحرير الكويت تبرز قضايا أساسية امام كافة الكويتيين . وكما كان الاحتلال العراقى الغاشم مدمرا ومفجعا فان مهام مابعد التحرير ستكون شاقة ومعقدة .. وتاتى فى مقدمة القضايا الاساسية اعادة بناء المجتمع الكويتى على اسس ديمقراطية واضحة معتمدة على نصوص دستور عام ١٩٦٢ الذى ارتضاه الكويتيون ليكون عقدا اساسيا للحكم وللعلاقة بين السلطة والشعب ..

ولتحقيق الديمقراطية يجب أن تتاح حرية الرأى والتعبير والتجمع والتنظيم لكافة التيارات السياسية فى الكويت لتعبر عن منطلقاتها الفكرية وتطرح إرادتها بكل حرية .. ولاشك أن كافة القوى الوطنية فى الكويت وقفت منذ اليوم الاول للغزو العراقى البغيض موقفا مشرفا ورفضت المساس بالشرعية الدستورية لدولة الكويت وتمسكت بالنظام السياسى القائم قبل الغزو ولم تجد سلطات الاحتلال كويتيا واحدا مستعدا للتفريط بالسيادة الكويتية ..لذلك فان القوى الوطنية يجب ان تجد وسيلة للتعبير عن مواقفها فى مختلف القضايا فى الكويت من خلال وسائل الاعلام المشروعة من صحافة واذاعة وتلفزيون وبحيث تؤخذ وجهات نظرها بعين الاعتبار فى القرارات الهامة حتى قبل ان يكون ذلك متاحا لها من خلال مجلس الامة القادم الذى لن تجرى انتخاباته قبل اكتوبر ١٩٩٢

هناك قضية البناء الاقتصادى وهذه القضية تتطلب تضافر جهود كافة الكويتيين لاعادة تنشيط الاقتصاد الذى اراد النظام العراقى تدميره بشكل شامل لذلك يجب ان تتوجه عمليات الانفاق الرأسمالى فى المرحلة الحالية نحو المهام المشار اليها اعلاه حتى تستطيع الكويت انتاج كميات من النفط تقارب حصتها من النفط التى اعتمدت فى عام ١٩٩٠ والتى تقارب ١,٥ مليون برميل يوميا

وفى المسائل التى اثير حولها الجدل فى الكويت قضية التركيبة السكانية .. ولاشك ان التركيبة السكانية قبل ٢ اغسطس ١٩٩٠ لم تكن طبيعية على الاطلاق حيث كان الكويتيون يمثلون مالايزيد على ٢٨ ٪ من اجمالى السكان البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة اى ان الكويتيين كانوا لايزيدون على ٦١٦ ألفا كما أن الكويتيين كانوا يمثلون مالايزيد عن ١٢ ٪ من اجمالى قوة العمل لذلك فان هناك قناعة فى الكويت بان يتم تحجيم اجمالى عدد السكان وبحيث يكون الكويتيون أهم مجموعة بشرية وبحيث لاتقل نسبتهم من اجمالى السكان عن ٥٠ ٪

كما ان هناك قناعة بزيادة مساهمة الكويتيين فى النشاط الاقتصادى بكافة قطاعاته وعلى ان يزيد عدد الكويتيين فى القوة العاملة من خلال توظيف كافة الطاقات المعطلة عن طريق اعادة التاهيل فى الوظائف والحرف المختلفة وكذلك الاستفادة من طاقات المرأة فى مختلف الوظائف

ولاشك ان تحويل المجتمع الكويتى الى مجتمع عمل وانتاج بدلا من كونه مجتمعا يعتر على العمالة الوافدة ويرنو الى الاستهلاك سيعزز الاتجاهات الديمقراطية فى البلاد ولايعنى ذلك ان الكويت يمكن ان تستغنى عن العمالة الوافدة فمازال هناك شوط طويل امام الكويتيين لكى يصلوا الى المقدرة على الوفاء بحاجات العمل فى مجتمعهم .. ولكى نستفيد من هذه الطاقات الوافدة يجب ان نوفر الحقوق المدنية والاجتماعية المناسبة والتى ينص عليها ميثاق حقوق الانسان

وتعمل كافة القوى الوطنية فى الكويت من اجل الكويت التى تحترم الانسان مهما كانت جنسيته مادام يقوم باداء واجباته على خير وجه ويساهم فى النمو الاقتصادى للبلاد ويحترم قوانين البلاد ويحافظ على امنها

املنا كبير فى بناء ديمقراطى فى الكويت تشارك فيه المرأة الى جانب الرجل واملنا فى بناء مجتمع منتج خلاق يحقق للمواطنين والوافدين الرفاهية والاستقرار .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

■ وزير الاعلام الكويتى :

« نستعين مستقبلا بالخبرة المصرية بكل القطاعات »

محكمة فى باريس لمحاكمة صدام « كمجرم حرب »

الكويت ـ من تهانى البرتقالى ـ اشاد وزير الاعلام الكويتى الدكتور بدر جاسم اليعقوب بالتلاحم المصرى الكويتى والذى تجسد فى مساهمة الدماء المصرية فى تحرير الكويت وقال ان الكويت لن تنسى ابدا هذه الدماء مشيرا الى دور مصر عبر التاريخ حينما كانت تبعث بابنائها وتدفع رواتب المدرسين المصريين قبل ظهور النفط لتعليم ابناء الكويت .

واضاف الوزير الكويتى فى لقائه بوفد الاعلاميين المصريين اثناء لقائه بهم فى مكتبه بوزارة الاعلام ان الكويت تخطط للمرحلة المقبلة مستعينة بالكوادر المصرية فى مختلف قطاعاتها ومنها قطاع الاعلام .

واعلن الدكتور بدر اليعقوب ان الكويت قد قطعت شوطا فى الاتصالات مع المنظمات العالمية ومنظمات حقوق الانسان وكبار الخبراء والمتخصصين فى مجال القانون الدولى للاجتماع فى شهر سبتمبر فى باريس لمحاكمة صدام حسين كمجرم حرب مؤكدا ان الخطر العراقى سيظل قائما طالما بقى صدام حسين حاكما للعراق .

واشاد الوزير الكويتى بدور الاعلام المصرى الذى ناصر قضية الكويت اثناء محنتها فى الوقت الذى كان فيه الاعلام الكويتى فى ظل ظروف الغزو القاهرة لايستطيع القيام بمفرده بدوره فى المعركة .

كما اكد الوزير الكويتى من جديد ان كافة حقوق المصريين الذين كانوا يعملون بالكويت سترد اليهم كاملة .

وفيما يتعلق بحرائق آبار النفط بالكويت اكد ان عمليات الاطفاء تسير وفق خطة منظمة وأن شهر مارس المقبل سيشهد اطفاء آخر بئر مشتعلة فى الكويت .



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩١

كويت اليوم .. تختلف تماما عن الكويت قبل الغزو العراقى

تبدأ اليوم بالكويت الاحتفالات بالذكرى الأولى للغزو العراقى الذى اجتاح الكويت يوم ٢ أغسطس من العام الماضى .

تتضمن الاحتفالات كلمة يلقيها الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد رئيس مجلس الوزراء فى احتفال شعبى يقام صباح اليوم بجامعة الكويت ويحضره رؤساء وأعضاء النقابات والجمعيات والطلبة والمواطنون . وبعدها تبدأ سلسلة من الندوات الفكرية تستمر ٣ أيام يتم خلالها بحث آثار الغزو العراقى للكويت وآفاق المستقبل العربى .

الذى يحدث فى الكويت اليوم يختلف تماما عما كان قبل الغزو . والذى يعيش فيها يشعر بالفارق الهائل بين كويت اليوم وكويت ما قبل الغزو . فالأسواق التى كانت تمتلىء بكافة المنتجات من كل أنحاء الدنيا أصبحت الآن شبه خالية . وبدلا من المحلات المكيفة لايجد الزائر الآن سوى باعه على الأرصفة يعرضون عليها الملابس المستعملة بدلا من أحدث موضات باريس ولندن كما كان يحدث قبل الغزو !

كذلك محلات السوبر ماركت الشهيرة التى كانت تعرض مختلف أنواع السلع أصبحت رفوفها خالية .

والبترول أيضا . تسبب آباره التى تحترق كآبه للكويتيين حيث يحترق يوميا ما قيمته ١٢٠ مليون دولار الأمر الذى يسبب أدخنة كثيفة سوداء تقذفها الرياح إلى المدينة تحيل نهارها إلى ليل دامس وتهدد بأمراض خطيرة . بل ان نصف الكويتيين أصبحوا مرضى بأمراض صدرية وضيق تنفس . وقد وصف مواطن أجنبى الوضع الذى يعيشه فى الكويت بأنه كمن يعيش داخل « مدخنه » يستنشق ابخرتها القاتلة !

ورغم البترول الذى يحترق فقد استطاعت الكويت خلال الاسبوع الماضى ان تصدر أول شحنة من البترول بعد الغزو قدرت كميتها بـ ٢٦٠ الف طن أى ما يعادل مليونا و ٩٠٠ الف برميل هى كل انتاج شهرى يونيو ويوليو الماضيين من بعض الآبار التى اطفئت حرائقها. وقال وزير البترول الكويتى حمود



كل شىء ليس هادئا .. فى الكويت

آخر صورة التقطت فى مدينة الكويت امس ويشاهد فيها آثار الدمار التى خلفها الغزو العراقى للكويت . احد سكان عاصمة الكويت يسير وخلفه عامل من السوبرماركت يحمل له البضائع التى اشتراها .

رسالة الكويت :
عبدالمجيد الجمال

الرقبه انه فى سبتمبر المقبل سيرتفع الانتاج الى ٢٠٠ الف برميل يوميا .

مدينة الاشباح

وقد وصف احد زوار الكويت المدينة بأنها « مدينة الاشباح » وقال انها أعادت لمخيلته مدينة الصمت التى ذكرتها الأساطير لخلوها من البشر . فحتى الآن مازالت شوارع الكويت فى معظم الأوقات خالية من الماره ولم تعد تجرى فيها السيارات الفارهه ويرتفع منها صوت المسجلات بأحدث الأغانى الأوربية . اما المساكن فهى مهجورة من اصحابها سواء الأجانب أو من المواطنين الكويتيين انفسهم الذين مازال معظمهم فى الخارج لايريدون العودة خوفا من ضربة أخرى .

اما الاقتصاد الكويتى فهو حتى الآن بعيد عن وضعه الطبيعى فالتجارة متوقفة والمقاولون نهبت معداتهم وليس لديهم ما يبدأون به .. والعقارات تدنت اسعارها والشركات انهارت أسهمها لتوقف نشاطها . والبنوك تعانى من مشاكل عديدة أهمها عدم توافر السيولة النقدية .

وفيما يتعلق بالأمن فانه المشكلة التى يوليها المسئولون الكويتيون



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

اكبر الاهتمام . وقد حذر ولى العهد مؤخرا من أنه لن يسمح بأى انفلات للأمن . وقد تمت السيطرة على بعض المليشيات التى كونها بعض شباب الشيوخ فى الأيام الأولى التى أعقبت تحرير الكويت للانتقام من الذين تعاونوا مع العراقيين . ورغم الحملات المشددة لجمع الأسلحة من الكويتيين وبعض الجنسيات الأخرى داخل الكويت الا أن هناك تأكيدات بأن أسلحة ضخمة مازالت بعيدة عن تناول السلطات وهو ما يشكل - مع وجود عناصر عراقية مازالت مختبئة بالكويت - تهديدا خطيرا للأمن الداخلى تحاول الحكومة تطويقه

كذلك تشكل المتفجرات والألغام المختفية والذخيرة التى خلفها العراقيون وراءهم هاجسا مرعبا لكل من يقيم على أرض الكويت . فمازالت بعض الجثث تتناثر لمدنيين وعسكريين على السواء وآخر الضحايا كان مهندسا مصريا سقط صريع لغم فى محطة كهرباء الشعيبه .. و ٣ جنود أمريكيين فى انفجار سيارة ذخيرة مهملة .

في الذكرى الأولى لغزو الكويت :

شعب الكويت بدأ من الصفر بعد حرب التحرير

كارثة الغزو تعد حافز الصحوة قومية يراجع فيها العرب خططهم

الكويت ـ ق ن .أ : تحل اليوم ـ الجمعة الثانى من اغسطس ـ الذكرى الأولى لغزو العراق للكويت ذلك الحدث الاخطر في تاريخ الخليج المعاصر والذى اثر سلبا على قضايا العرب كلها وشغل العالم كله على مدى العالم . واذ تحل هذه «الذكرى المشئومة» كما يصفها الكويتيون . فان الكويت المحررة تدخل مرحلة جديدة من تاريخها بتصميم وعزم لا يلين على اعادة البناء والحياة المزدهرة لشعبها ومحو صورة الدمار التى خلفها جيش النظام العراقى على مدى سبعة شهور هى عمر احتلاله لدولة الكويت .

ولا شك في ان الكويت التى تحررت بفضل تكاتف شعبها خلف قيادته الشرعية ممثلة في الشيخ جابر الأحمد الصباح وحكومته برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولى العهد رئيس مجلس الوزراء .. تتطلع الى المستقبل بامل في التغلب على مختلف الصعوبات التى خلفها الاحتلال الغاشم .. مدعومة من اشقائها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى كان لوقفتها الصامدة في وجه البغى واصرارها على دحر الاحتلال الفضل في التأييد العربى والاسلامى والدولى الذى حظيت به قضية الكويت منذ اليوم الأول للغزو .

وشهدت حرب تحرير الكويت في مختلف مراحلها قمة التعاون والتكاتف بين دول المجلس وامتزج الدم الخليجى في معارك عاصفة الصحراء وابرزت معركة الخفجى لتحرير هذه المدينة السعودية



الشيخ جابر الأحمد

والتى شاركت فيها القوات المسلحة القطرية روح التضحية والفداء دفاعا عن الحق.

كما تتمتع الكويت بدعم عربى خاصة من جانب الدول التى وقفت بقواتها في الغزو وشاركت بقوات في عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت . ويبرز في هذا المجال دعم مصر وسوريا .

ان الكويت تعيش الان مرحلة تتسم بعقلية جديدة كما يقول الكويتيون في معظم احاديثهم . لكن الذكرى الأولى للثانى من اغسطس تحل على الكويت وكانها البدء من الصفر . كما يردد الكويتيون الذين عادوا ليكتشفوا ان القوات العراقية دمرت تقريبا كل شىء قبل ان تنسحب .

فالسجلات الرسمية وغير الرسمية .. إما مسروقة او محترقة .. ومعدات اساسية لا وجود لها وخطوط هاتف صامتة .. وانابيب مياه جافة .. واسلاك كهربائية لا نبض فيها .. ومئات ابار نفط مشتعلة .. وسماء يغطيها الدخان الاسود .. والسلاح منتشر لدى الكثيرين من ابناء الشعب ..

وكان لابد للحكومة الكويتية من ان تضع برنامج طوارىء .. فاستطاعت توفير الماء والكهرباء خلال فترة شهر ونصف الشهر .. وهى فترة قياسية .. فمنذ اواخر فبراير وحتى نهاية يونيو الماضى كانت مرحلة طوارىء الخدمات الاساسية التى تم انجاز نحو سبعين في المائة منها بمساعدة القوات الامريكية وشركات فرنسية وبريطانية

وجاءت المرحلة الثانية لتاهيل الطرقات وتنظيفها .. والاهم من ذلك اكتشاف المفاجآت .. اذا لايخفى المسؤولون الكويتيون ان كل يوم يحمل معه اكثر من مفاجاة مع كل مايترتب على ذلك من اضرار اجتماعية واقتصادية .



المصدر : آخرساعة

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تقرير لآخرساعة من الكويت • يكتبه : عبدالمجيد الجمال

صورة من داخل الكويت بعد عام من الغزو :

• الحرب مستمرة لاحباط مخططات صدام ضد دول الخليج

• آلاف الموظفين مازالوا بالخارج رغم الاغراءات والعمارات خالية !



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩١

في منتصف ليلة الجمعة الماضية ، صعد الكويتيون جميعا - رجالا ونساء إلى أسطح منازلهم ، وانطلقت من حناجرهم جميعا في وقت واحد نداءات ، الله أكبر .. الله أكبر ، تماما كما كانوا يفعلون . خلال ليالي الاحتلال العراقي لبلادهم ، كشكل من أشكال المقاومة لقوات الغزو ، الذي كانوا يحتفلون بذكرى مرور عام عليه ..

وفي شارع الخليج العربي ، الذي شهدت منشاته تدميرا بالغا ، وزرعت شواطئه ومياهه بالألغام والمتفجرات العراقية تجمع الألوف - هذه الليلة - في مسيرة حاشدة ترفع صور الأمير الشيخ جابر الأحمد وولي عهده الشيخ سعد العبد الله ، كرمز للتمسك بالشرعية ، وخلفهما صور المئات من الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن أرضهم ، كما ضمت المسيرة زوجات وأبناء الأسرى يهتفون مطالبين بعودة ذويهم من سجون صدام . وفوق الرؤوس كانت العبارات النارية من كل نوع تنطلق كنوع من المشاركة في احياء هذه الذكرى المؤلمة ..

وفي صلاة الجمعة - ومن المسجد الكبير الذي حطمه العراقيون - انطلق صوت مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور محمد سيد طنطاوي يخطب مشاركا في الذكرى التي دعت الكويت لحضورها ، عشرات من الشخصيات الشهيرة عربيا ودوليا ، ورجال الدين والاعلام والمفكرين والسياسين ورجال الجامعات وأعضاء النقابات وغيرهم ، سواء في الدول العربية والاسلامية ، أو في الدول الأجنبية ، وكان في مقدمتهم أعلام مصر الذين احيطوا في كل مكان بالترحاب والتكريم ، وكانت تتوالى عليهم الأسئلة وتدار معهم المناقشات ..

الحرب مستمرة

في يوم السبت بدأت الاحتفالات الرسمية لذكرى الغزو ، من خلال احتفال أقيم في جامعة الكويت ، وبدأه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بكلمة شاملة أعلن فيها أن خروج المعتدي من أرض الكويت لا يعني انتهاء الحرب التي ستستمر حتى يتم احباط مخططات صدام الشريرة ، ليس فقط ضد الكويت بل ضد المنطقة كلها ..

ودعا الشيخ سعد العبد الله أفراد شعبه - في هذه الكلمة - أن يعملوا على افشال ما هدف اليه صدام حسين ، وذلك بتعزيز الوحدة الوطنية ، وتماسك الجبهة الداخلية ، والتعاون على اصلاح ما خلفه العدوان من دمار ، مع تثبيت دعائم الأمن والاستقرار الداخلي ، وتطهير البلاد من العملاء والجواسيس .

وفي هذا الاحتفال الحاشد تحدث الدكتور أحمد عمر هاشم ، نائب رئيس جامعة الأزهر ، باسم ضيوف الكويت ، فانتزع التصفيق الحاد بكلمته القوية ، المعبرة عن رأى علماء الدين الشرفاء ، وطالب بأن تنشأ قوة ردع اسلامية لحماية بلاد الاسلام ، وأن تتم محاكمة صدام أمام محكمة قضاتها مسلمين ، يحكمون بشريعة الله ، حتى لا يتكرر ما حدث منه ، على يد غيره ، وهكذا بدأت سلسلة الاحتفالات التي شملت معارض لآلات التعذيب والاعدام ، وصور التدمير والخراب ، إلى جانب ندوات فكرية نظمتها وزارة الاعلام الكويتية لمدة ثلاثة أيام متوالية بحثت في آثار الغزو العراقي وآفاق المستقبل العربي بعده

● ورغم أنه قد مضت خمسة شهور على تخليص الكويت من براثن احتلال أهوج فان الشعور المسيطر على كل فرد في الكويت الآن هو الحزن العميق والكآبة البالغة

الحزن العميق يبدو في كل عيون الكويتيين

نتيجة ما تأصل في أعماق أفئدتهم تجاه جيرانهم وأصهارهم وأقاربهم من العراقيين ، الذين فاجأوهم بالغدر والعدوان . لقد سئل وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب خلال لقائه بالوفد الاعلامي المصري هذا الأسبوع عن عودة العلاقات مع العراق ، فأجاب بأن أحدا لا يفكر حاليا في ذلك ولمدة طويلة قادمة لأنه مازالت دماء شهدائنا ساخنة لم تجف ، وأسرانا في سجونهم بلا حق . والحقيقة فان الكويتيين قد فقدوا عددا كبيرا بالنسبة لتعدادهم شهداء للغزو والاحتلال . كما أن ما نسبته ٢ ٪ من اجمالي عدد الكويتيين . قد أسرتهم القوات العراقية من بيوتهم ومن المساجد . ومازال ٣٨٥٦ منهم محتجزين ، ترفض السلطات في العراق اعادتهم لبلادهم ، أو حتى السماح لممثلي الصليب الأحمر بزيارتهم .

أما الكآبة التي تكسو وجوه الكويتيين والحسرة التي تملأ نفوسهم فأسبابها متعددة وان كان أهمها هو رؤيتهم كل يوم لآبار البترول التي تحترق ، وتحرق معها ما قيمته ١٢٠ مليون دولار يوميا من ثروتهم الوحيدة وتنشر التلوث في البيئة لتوزع الأمراض على الكويتيين والمقيمين معهم ، وتزرع الموت في المياه والصحراء وتهدد به الانسان أيضا ..

لقد حذر العلماء الكويتيون - أنفسهم - مواطنيهم من خلال التليفزيون الرسمي من كارثة قريبة بسبب تلوث البيئة ، ودلت استبيانات علمية على أن حوالي نصف الكويتيين أصبحوا مرضى الآن بأمراض صدرية وضيق التنفس والحساسية ، وأن ذلك مرجعه لغازات والأبخرة المنتشرة في الجو من نتائج الحرائق البترولية ، ونصح الخبراء سكان الكويت - خاصة الأطفال والمسنين - بعدم التعرض المستمر للأجواء الخارجية ، وأن عليهم أن يلزموا مساكنهم قدر الامكان ، وعليهم كذلك أن يقوموا بتنظيف مكيفاتهم من الملوثات العالقة بها ، مرة على الأقل كل يومين (في السابق كانت المكيفات يتم



تنظيفها مرة واحدة كل سنتين ') والآبار التى احرقها او دمرها النظام العراقى قبل انسحاب قواته من الكويت بلغ عددها ٧٢٠ بئرا تسبب خسائر اجمالية مقدارها ٧٥ مليار دولار وقد امكن

السيطرة على ٢٦٠ بئرا منها ، ولذلك تم تصدير اول شحنة بعد عام من التوقف يوم السبت الماضى ، وبلغ حجم هذه الشحنة ٢٦٠ الف طن اى ما يعادل مليونا و ٩٠٠ الف برميل ، هى كل إنتاج شهرى يونيو ويوليو الماضيين ، بينما كانت الكويت تنتج قبل الغزو مليونى برميل يوميا ..

عودة الشيكات والتحويلات

ويوم السبت الماضى ايضا ، بدات البنوك الكويتية لاول مرة التعامل بالشيكات بعد ان كان العمل موقوفا بها منذ الثانى من أغسطس الماضى ، كذلك فان بنك الكويت المركزى رفع كافة القيود التى ظل يفرضها على سحب العملاء من ودائعهم بالبنوك ـ وكانت محددة بثلاثة الاف دينار فقط ـ كما سمح بالتحويلات إلى الخارج ودون حد اقصى ، ولذلك شهدتْ الأيام الثلاثة الماضية تدفقا للعملات الصعبة من داخل الكويت إلى خارجها ، سواء من جانب الكويتيين او من الأجانب والمقيمين ، ومع ذلك فان المسئولين يؤكدون انهم كانوا مستعدين لهذه التدفقات النقدية للخارج ، وانهم فوجئوا بانها اقل من المتوقع ، مؤكدين على ان ذلك دليلا على قوة الدينار فى مقابل العملات الاخرى ، والثقة فيه ، ولكن الحقيقة هى ان الحكومة تدعم حاليا الدينار الكويتى حتى لا ينهار ، فالاقتصاد الكويتى حتى الآن لم يعد إلى طبيعته ولم تتحرك عجلته حركتها الطبيعية ، رغم كل المجهودات التى تبذل من اجل دفع الدماء فى شرايينه ، ومن يتجول فى أسواق الكويت التى كانت مزدهرة ، يجد محلاتها مغلقة ، والقليل منها الذى فتح ابوابه على استحياء ، مازالت ارففه خالية ، وان وجدت فيها بضائع فانها بضائع ما قبل الغزو ، ويلحظ الشخص العادى بسهولة سيطرة البضائع السعودية على الاسواق الكويتية ،وقلة المعروض من البضائع الاخرى على الاطلاق ، ولعل البضائع المصرية تحتاج إلى وقفة جادة وبحث متعمق عن كيفية اختراقها للحصار المفروض عليها ، والتغلب على الصعوبات التى توضع فى طريقها من اجل عدم تواجدها فى السوق الكويتية لتغطية الاحتياجات المتزايدة اليها

العقارات والبورصة

وتحاول بورصة الأوراق المالية الكويتية ان تقيم الشركات المساهمة وتحدد حجم خسائرها ، على امل بدء العمل فى تداول اسهمها اعتبارا من العام المقبل . وفى نفس الوقت فان سوق العقارات يشهد ركودا بالغا ، حيث ان معظم العمارات قد أصبحت خالية من سكانها ـ سواء من الأجانب الذين لم تسمح لهم الحكومة بالعودة إلى الكويت حتى يتم تعديل تركيبتها السكانية ، او من المواطنين انفسهم الذين مازال عدد كبير منهم يفضل البقاء فى الخارج خوفا من ضربة أخرى محتملة ، او خشية من التلوث الجوى ، او هروبا من الحياة الصعبة السائدة الآن . ولذلك فان اغراءات الحكومة لموظفيها بالعودة ، والتى تمثلت فى دفع رواتبهم كاملة عن شهور الاحتلال ، بالاضافة إلى ماكانوا يتقاضونه من اعانات معيشية ـ سواء فى خارج الكويت او داخلها ـ مع تقديمها منحا لهم بواقع ٥٠٠ دينار لكل فرد مهما كان سنه ، واسقاط الديون عنهم ، رغم كل هذه الاغراءات فإن آلافا من الموظفين لم يعودوا إلى وظائفهم حتى الآن ، لذلك فهناك ادوار كاملة فى المصالح والمؤسسات الحكومية والتجارية خالية من شاغليها ، وهو ما يعطل العمل ..

ظاهرة الطوابير

وتعانى البنوك كثيرا من هذه الظاهرة خاصة مع تدفق طوابير طويلة كل يوم ـ من الذين لم تقبل الحكومة عودتهم إلى اعمالهم ـ للحصول على براءات ذمة من هذه البنوك ، لكى يتسنى لهم صرف مستحقات نهاية الخدمة وطوابير المنتهية خدماتهم هى ظاهرة مالوفة الآن فى اماكن عديدة ، خاصة فى مصالح الكهرباء والماء والتليفونات والاماكن الاخرى ، كذلك هناك طوابير عديدة من الشاحنات تجوب شوارع الكويت تتجه إلى مساكن الاردنيين والفلسطينيين وبعض الجنسيات الاخرى التى ايدت حكوماتها الغزو العراقى للكويت ، لتقوم بشحن عفشهم وممتلكاتهم الى بلادهم ، وينقل هؤلاء متعلقاتهم ويغادرون الكويت بهدوء بعد ان تاكدوا انهم غير مرغوب على



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩١

الاطلاق في وجودهم

الآثار النفسية

وليست الآثار المادية هي فقط التي يعاني منها الكويتيون . بل ان هناك اثارا معنوية . وجروحا نفسية غائرة أصابت الشعب الكويتي وتركت العديد منه محطما . خاصة بالنسبة للاطفال الذين شهدوا الغزو . وعاشوا شهور الاحتلال . والفتيات اللواتي اغتصبهن ويشكل حملهن مشكلة كبرى لاهلهن وللحكومة . وكذلك عائلات المفقودين والاسرى الذى تم تعذيبهم بقسوة إلى درجة أفقدتهم عقولهم في أحيان كثيرة . وحتى لا يحقق العراق هدفه من الغزو بالنسبة لهذه الناحية . فقد أصدر امير الكويت الشيخ جابر الأحمد اوامره بانشاء مركز خاص لعلاج الحالات النفسية التى تضررت بالغزو . وأعلن انه سيتم الاستعانة بخبراء من المنظمات العالمية المختصة في هذا المجال لانشاء هذا المركز وعلاج الحالات فيه . وقال ولى العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لوفد الصحفيين المصريين عندما التقى بهم يوم الخميس الماضى . ان نفسيات شعبنا والازمات التى اصابت افراده تقلقنا كثيرا . إلا اننا واثقون من ان الامور ستتحسن وسيتم تجاوز هذه المحنة مع الزمن . ونقوم بالعمل لاعادة الوضع الطبيعى لبلادنا

تحسن الأوضاع

وبالفعل فان الأوضاع ستتحسن يوم بعد يوم . فإلى جانب الآبار التى أمكن اطفاؤها فان محطة إنتاج الزيوت قد تم اصلاحها وممارسة العمل فيها . وان كان البنزين يتم استيراده من البحرين حتى الآن

وبعد ان كان ميناء الشعيبة هو فقط الذى يعمل . أمكن إعادة تشغيل بعض الأرصفة في ميناء الشويخ - وهو الميناء التجارى الرئيسى - الذى استقبل يوم السبت الماضى اولى السفن القادمة اليه منذ العدوان . وكانت من السعودية ومحملة بعشرين ألف طن من القمح لحساب شركة المخابز الكويتية

وبدأت المدارس في النشاط من جديد وعاد المدرسون للالتحاق بعملهم فيها . ويصل تباعا وبصفة يومية حوالى ٥٠٠ مدرس مصرى من اصل ثمانية آلاف مدرس - وكان قد وصل حوالى ٨ ملايين كتاب من مصر لتجهيز المدارس باحتياجاتها قبل العام الدراسى ومن المنتظر ان تبدأ الدراسة يوم ٢٨ اغسطس الحالى . إلا انه لظروف خاصة تم تاجيل الدراسة في ٢٦ مدرسة لم يتم اعدادها لاستقبال العام الدراسى الجديد . ومازال الجدل يدور واسعا حول القرار الذى اتخذه الدكتور سليمان سعدون البدر وزير التربية والذى يقضى بدمج عامين دراسيين في عام واحد لتعويض التلاميذ الذين ظلوا مع اهليهم لم يغادروا الكويت فلم يلتحقوا بالمدارس مع اقرانهم التلاميذ الذين التحقوا بمدارس خارجية واجتازوا بنجاح عام الاحتلال . وبالنسبة لجامعة الكويت التى نهب اساتذة جامعات العراق كل محتوياتها فانها تبنى نفسها من جديد . وقررت ان يبدأ العام الجامعى بها في منتصف الشهر المقبل . الا ان البعض يشكك في امكانية ذلك . خاصة وان الجامعة قد ارسلت بعض طلبة كلياتها العملية للدراسة بالخارج

الأمن الخارجى والداخلى

وبالنسبة للامن الخارجي فان الجيش يقوم حاليا بتطهير صفوفه واعادة بناء قواته وكوادره على اسس جديدة . تشمل ايضا تسليحه ونظم الدفاع عن الدولة بالتعاون مع قوات صديقه وشقيقة ايضا حسب اتفاقات يجرى التفاوض حولها الان . ويتلق دمشق واحد منها . اما الامن الداخلى فهو الهاجس المقلق لكل المسئولين وهو الذى يشغل بالهم ويجرى التخطيط له بعناية وقد اعلن ولى العهد رئيس مجلس الوزراء انه لن يسمح بانفلات الأمن . وطالب بضرورة تماسك الجبهة الداخلية ضد اية محاولات لتفتيتها وأكد على اهمية تعاون المواطن مع الحكومة في فرض الامن . وبالرغم من ان الأمن مستتب الان نسبيا بصورة افضل من الشهور الاولى التى تلت التحرير مباشرة . إلا ان بعض الظواهر الاجرامية التى لم تكن معروفة في المجتمع الكويتى من قبل قد انتشرت في الفترة الاخيرة . مثل السطو المسلح . والسرقات من الأسواق والمساكن ومحطات البنزين في وضح النهار . وربما كان لتواجد السلاح بكثرة مع الشباب هو الدافع للقيام بهذه السرقات وهذا السلاح الذى تركه جنود العراق خلفهم بكثرة مع ذخيرته . يشغل حيزا كبيرا من تفكير الحكومة ومجهودات وزارة الداخلية الكويتية . فبالرغم من انها قد اعلنت عن ضرورة تسليم الاسلحة اليها . إلا ان كميات الأسلحة والذخيرة المتواجدة خارج نطاق سيطرتها هائلة . وكشفت مسيرة يوم الجمعة الماضية عن حجم وانواع هذه الاسلحة وذخائرهم وهو ما ازعج السلطات فسارعت بإصدار بيان بضرورة تسليم الأسلحة ومازال المسئولون يحذرون من عملاء النظام العراقى وجواسيسه . المتواجدين داخل الاراضى الكويتية ومختلطين بداخلها على امل ان يثيروا القلاقل والاضطرابات بين طوائف الشعب المختلفة ومازالت المتفجرات والالغام والشراك الخداعية تمثل مصدر خطر كبير على كل من يتواجد على ارض الكويت . ورغم الجهود الحثيثة التى تبذل لتطهير البلاد منها وتامين كل الاماكن . إلا ان حوادث الانفجارات تقع يوميا ويروح ضحيتها مدنيون وعسكريون من مختلف الجنسيات والاعمار



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩١

الصحف تعود للكويت

وكدليل على تقدم الحياة في الكويت فإن الصحف اليومية قد عادت للصدور مرة اخرى من الكويت بعد أن كان اغلبها مهاجرا في القاهرة والسعودية فيما أغلق البعض الآخر تماما خلال الغزو . لقد نقل العراقيون كل معدات واجهزة الطباعة واصدار الصحف إلى بغداد . ومع ذلك وعقب حوالى أربعة شهور عادت الصحف للصدور بجهود شبه خرافية . ويضغط الصحفيون لرفع الرقابة عن الصحف كذلك فإن المعارضة تمارس انشطتها وتعقد لقاءاتها بحرية تامة . وأن أمير الكويت قد أعلن أن مجلس الامة سيعود في شهر اكتوبر من العام المقبل . ومنذ ذلك الحين وهجمات المعارضة العنيفة على الحكم خفت تماما فيما بدا المجلس الوطنى في ممارسة مهامه قبل ان ينهى عودة مجلس الامة كيانه الذى جاء لسد الفراغ الدستورى قبل الغزو بشهر واحد . ويحاول أعضاء المجلس الوطنى الفوز بالناخب منذ الان . لذلك فهم يغازلون المواطنين باقتراحات تمنحهم العديد من المزايا . كان أهمها اقتراح بمنح كل كويتى مبلغ عشرين الف دينار . إلا أن وزير المالية قال ان هذا الاقتراح يكلف الميزانية مبالغ لا قبل لها بها . خاصة أن الدولة لجأت للاقتراض الخارجى في حدود مبلغ ٣٣ مليار دولار . ويتوقع المراقبون الا يتم طلب اقتراض هذا المبلغ بالكامل

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

□ ولى عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح :

فى اجتماع جده الشهير طرح نائب الرئيس العراقى اعتبار جزيرة « وربة » الكويتية جزءا من العراق

رفض العراقيون إصدار بيان مشترك وقالوا سنصدر بيانا من بغداد

وبعد منتصف الليل كانت القوات العراقية تعبر حدود الكويت

كتب ■ إبراهيم نافع :

كشف سمو الأمير جابر الأحمد الصباح امير الكويت لأول مرة عن اسرار الساعات الحاسمة الأخيرة التى سبقت وقوع الغزو العراقى للكويت ، واسرار المناقشات التى دارت بين امير الكويت وصدام حسين فى آخر لقاء بينهما فى بغداد ... وهو اللقاء الذى تناولته كتب عديدة ومقالات متنوعة صدرت فى اجزاء كثيرة من العالم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩١

كما وضع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء النقط فوق الحروف حول تفاصيل الأحداث التى سبقت وقائع الغزو العراقى ، ومادار من مناقشات فى اجتماع جدة الشهير الذى حضره عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقى ... وحقيقة المطالب العراقية والأموال التى طلبها العراق ... وروى قصة اللحظات الأخيرة التى سبقت دخول القوات العراقية بعد فشل مؤتمر جده ، وكيف استقل امير الكويت سيارة عبر الحدود السعودية الكويتية الى منطقة الخفجى .

وفى روايته التى تحدث فيها امير الكويت بصراحة كاملة ، قال ان صدام حسين طلب فى هذا اللقاء واثناء حوار جرى بينهما فى الطريق الى المطار فى بغداد ان ياخذ ثلث الكويت .... وكان ردى عليه ان هذا لايملكه احد ، حتى ولا امير الكويت نفسه . ثم طلب صدام ان يقيم العراق خطا لانابيب البترول يمتد بين شط العرب والكويت وخطا آخر للمياه ... وقد وافقته على هذا الطلب ، ولكنه طالب الى جانب ذلك باقامة منشآت عراقية ومطارات ومساكن ومدارس على طول هذه الخطوط لحمايتها ، وعندما سألته كيف يسمح الكويت باقامة منشآت عراقية داخل اراضيه ، قال صدام انه لافرق بين البلدين ، ويمكنكم بنفس الطريقة استخدام الأراضى العسكرية والمدنية العراقية .... ولاتنشغل بالك بمسألة الحدود .

واضاف امير الكويت انه سأل صدام بعد ذلك عن موعد زيارته القادمة للكويت . فرد عليه بانه سيزور الكويت بعد ثلاثة اشهر . وسوف يعلم الامير بحضوره فى حينه . ويعلق الامير على ذلك بقوله : لقد جاء صدام حسب موعده تماما .... ولكن بالدبابات والطائرات والقتل والغدر .

واكد امير الكويت فى حديثه ان موقف الرئيس حسنى مبارك وموقف مصر كلها حكومة وشعبا لايمكن ان ينساه احد . وان هناك بعض من يحاولون الدس والوقيعة بين مصر والكويت ولكن امتزاج الدماء المصرية والدماء الكويتية وتضحيات الجنود المصريين على ارض الكويت حقيقة واقعة لن ينساها شعب الكويت .

ووعد امير الكويت بانه سيزور مصر وسائر الدول التى وقفت الى جانب الكويت وشعبه بعد بضعة اسابيع .

اما الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء فقد كشف عن تفاصيل المباحثات التى دارت فى اجتماع جده الشهير ... الذى استمر ساعة وربع الساعة . نوقشت فيه المذكرة العراقية التى اتهمت الكويت باقامة منشآت نفطية ومزارع داخل الاراضى العراقية . وقد عرضت الكويت ارسال وزير داخلية الكويت ووزير داخلية العراق فى مهمة تفتيش وتقص للمنطقة . وابدت الكويت استعدادها لازالة اى منشآت كويتية يثبت وجودها داخل الأراضى العراقية ... واعتذر العراقيون بان هذه مجرد معلومات وصلت إليهم . وعندما اثير موضوع حصص النفط واتهام الكويت بسرقة النفط العراقى ، طلبنا الرجوع الى منظمة الأوبك الدولية ومنظمة الاوابك العربية لمعرفة السارق والمسروق ... فاعتذر عزة ابراهيم بانها بدورها معلومات غير محققة . وتاكد للجانب الكويتى ان الوفد العراقى ليس جادا فى مواقفه وانه ماجاء الى جده إلا لاضاعة الوقت .

وعلى اثر ذلك رفض العراقيون استكمال المناقشات وغادروا المكان . ثم رفضوا اصدار بيـان مشترك وطالبوا بان يصدر كل طرف بيانا خاصا به .... وفى الليل عبرت القوات العراقية حدود الكويت .

وروى ولى العهد الكويتى ماحدث بعد الغزو العراقى مباشرة ، حيث اصدر وزير الدفاع اوامره بالتعامل قتاليا مع الفرق العراقية وصدها ، وتم اسقاط ١٤ طائرة من ٢٤ طائرة هليكوبتر عراقية .

وقد رفض امير الكويت فى البداية مغـادرة الأراضى الكويتيـة وترك الشعب الكويتى للاحتلال . ولكنه اضطـر تحت الضغط لـلانتقـال بالسيارة الى منطقة الخفجى على الحدود السعودية ، ومنها انتقل بالطائرة فى اليوم التالى الى الطائف . وسقط مخفر « النويصب » الذى كان يوجد فيه الأمير بعد ساعات قليلة فى ايدى القوات العراقية .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

الأمير جابر الأحمد الصباح أمير الكويت والشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس الوزراء فى حوار مع الأهرام

أمير الكويت : طلب صدام إقامة منشآت عراقية داخل الأراضي الكويتية .. وقال لى: لا فرق بين البلدين ولا تشغل بالك بمسألة الحدود

الشيخ سعد العبد الله : عندما اتهمنا بسرقة النفط العراقى طلبنا الرجوع إلى منظمة الأوبك [illegible]

حانت صلاة المغرب فرفض عزة ابراهيم أداء الصلاة جماعة بحجة أن مذهبه الدينى يحرم عليه صلاة الجماعة ! !



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

تحت ضغط شديد اضطر أمير الكويت للسفر الى الخافجى بالسيارة بعد ان اقتحمت القوات العراقية حدود الكويت ثم طار بعدها الى الطائف

حديث أجراه فى الكويت : إبراهيم نافع

آخر مرة زرت فيها الكويت كانت قبل ٧٢ ساعة من سقوطها تحت اداة القهر والبغى العراقيةفى الثانى من اغسطس من العام الماضى .. عندما ذهبت برفقة الرئيس حسنى مبارك فى سباقه مع الزمن لوقف تدهور الموقف متنقلاً وداعيا للسلام والحوار بين الاشقاء فى بغداد والكويت والسعودية .. ولكننى لم اذهب الى الكويت بعد ان انزاحت عن صدرها وصدورنا كلنا غمة الغزو الصدامى الاحمق .. حتى عندما ذهب الرئيس مبارك فى زيارته الاخيرة للكويت ، كنت انا ارقد فوق سريرى فى مستشفى واشنطن سنتر فى العاصمة الأمريكية ، وعندما ذهب زملائى من رؤساء تحرير الصحف المصرية بدعوة كويتية لزيارة الكويت المحررة ...



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

كنت مازلت فى فترة النقاهة .. ولكننى وافقت على دعوتى لحضور ندوة تبحث اثار الغزو العراقى على ارض الكويت ..

ولقد كان لى شرف رئاسة الندوة التى كشفت فيما كشفت المذابح والمهازل وانتهاك الحرمات ونبش المقدسات وسلب ونهب الثروات .. ولعلى لااكون مبالغا اذا قلت اننى خرجت من جلسات الندوة التى ادرتها بانطباع لن انساه ، تسلل الى كل كيانى بالمرارة لهذا النهر المتدفق من الآلام والاحزان الذى غرق فيه الشعب الكويتى طوال شهور العدوان .. وهذا الجرح العميق الغائر الذى تركه العدوان العراقى فى اعماق الانسان الكويتى الذى كفر بالاصنام التى رفعها الى عنان السماء ، والاخوة العرب الذين وقف معهم فى المحن فخانوه عند اول محطة لاختبار النوايا والمقاصد ، والشعوب العربية ـ بعضها والحمد لله وليس كلها ـ الذين هتفوا للظلم وهللوا للغدر وصفقوا للعدوان وتركوا اخوة لهم فى الدين واللسان والمصير غرباء فى ارضهم .. بلا وطن وبلا هوية .. وبلا نصير .

داخل الكويت التى تحررت ، . وعاد اليها اسمها وشرفها وعلمها ، كانت لى لقاءات على جانب كبير من الاهمية .. اول اللقاءات واهمها ابلغنى به الدكتور بدر اليعقوب وزير الاعلام الكويتى عندما قال لى : ان سمو الامير جابر الاحمد الصباح امير الكويت سوف يقابلك ... وهو عادة لايقابل الصحفيين ، ولكنه سوف يسلم عليك ويشكرك على كل ماقدمته للكويت فى محنتها .. وبعدها وفى نفس اليوم سوف تقابل سمو ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح .

وانا فى طريقى الى لقاء سمو امير الكويت راحت علامات استفهام بلا عدد تتفاعل داخل رأسى ، كل علامة تحمل معلومات تتناقض مع العلامة الاخرى ، الامر الذى صنع مزيجا من المعلومات المتناقضة ، كما وردت فى الكتب التى صدرت اخيرا فى اجزاء كثيرة من العالم ، وبالذات حول اجتماع الامير الاخير مع صدام حسين فى بغداد ، وقصة خروجه من الكويت فى الساعات الاولى من الغزو العراقى ، وحقيقة الاموال التى طلبتها العراق خلال ازمة الخليج ..

لم اذهب الى لقاء الامير فى قصره المعروف باسم قصر دسمان ... الذى تهدم تماما مع كل قصور الامراء .. ولكننى ذهبت الى لقائه فى قصر البيان الذى شهد اجتماعات المؤتمر الاسلامى الاخير الذى عقد قبل العدوان ، وهو عبارة عن مجموعة من الفيلات اقام فيها الملوك والرؤساء الذين حضروا المؤتمر ، وإن كان لم يسلم من الدمار والنهب والحرق الذى لحق بمبانيه ومسرحه الذى نسف نسفا بالديناميت وخربت قاعاته ..

قبل ان اجلس فى الصالون الصغير داخل قصر البيان ذكرونى بان زيارتى لامير البلاد مجرد زيارة مجاملة لااكثر ولااقل ، وليست زيارة صحفية .

ولكننى بمجرد ان جلست الى سمو الامير نسيت ماقالوه لى وقلت له : عندى سؤال واحد لااكثر ، لو ان سمو الامير يسمح لى ؟ .

○ ○ قال امير البلاد فى بشاشة وسماحة : اهلا ومرحبا ياأخى ..

● ● قلت : نريد ان نعرف حقيقة اللقاء الاخير بين سموك وبين صدام حسين والحوار الذى دار بينكما فى الطريق الى المطار فى بغداد ، والذى قيل انكم رفضتم فيه تقديم اى مساعدات جديدة للعراق ؟ .

○ ○ اجاب على الفور . اسمع ياأخى ، نحن لم نرفض اى طلب للمساعدات تقدم به العراق ، وأؤكد لك ان اى طلب مادى او مالى طلبه العراق لم نرفضه ، ولكن الذى رفضته هو - واحب ان اقولها لاول مرة - انه طلب منى ان ياخذ ثلث الكويت !

● ● قلت فى دهشة : ثلث الكويت مرة واحدة .. وماذا كان ردكم ؟ .

● ● قال : قلتُ له : هذا مالايملكه أحد حتى لو كان امير البلاد نفسه ..

● ● : قلت : وماذا طلب ايضا ؟

● ● قال : طلب منى ان يقيم العراق خط انابيب بترول مابين شط العرب والكويت .. وقلت له : هذا مشروع طيب ونوافق عليه ..

وقال لى اننى ساقيم خطّا الى جانب خط البترول يحمل الماء من شط العرب الى الكويت ، فقلت له : هذا شىء عظيم ..

● ● مازال سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح يتحدث : قال لى صدام حسين ولكن اريد ان اقيم بعض المطارات والمساكن والمدارس على طول طريق خطى انابيب البترول والمياه .. سألته . لماذا المطارات والمبانى والمساكن ؟ ..

● ● قال لى : انها فقط لحماية خطوط البترول .. قلت له : ياسيدى ان هذه الخطوط سوف تمر داخل اراض كويتية ونحن قادرون على حمايتها .. وكيف بالله اضع مطارات ومبانى ومدارس واعلاما عراقية فوق ارضى .. اين استقلالى اذن .

○ ○ قلت لسمو امير الكويت : وماذا كان رد صدام حسين ؟ .

● ● قال : قال لى صدام لافرق بين البلدين ويمكنكم استخدام المطارات العسكرية والمدنية العراقية .. ولكننى قلت له : ان الكويت هذه دولة صغيرة وعلينا ان نحافظ على استقلالها وهى لاتقارن بالعراق ، لانريد مطارات ولامبانى ولامساكن على ارضنا .

● ● كنا قد وصلنا الى سلم الطائرة - امير الكويت مازال يروى - عندما قال لى . لاتشغل بالك بمسالة الحدود .. ولايهمك .. قلت له : متى تحضر لزيارة الكويت ؟ - كان حديثنا فى شهر مايو ١٩٩٠ - وكان رد صدام حسين : سوف احضر الى الكويت بعد ثلاثة اشهر ولااحتاج الى دعوة ولابروتوكول ولاموعد .. سوف تعلم بحضورى فى حينه ، وانت تعلم مدى علاقتى بك وحجم حبى لك .. وكما قلت لك فى الماضى ، اننى قد طلبت من اولادى انه اذا حدث اى شىء .. فاذهبوا الى عمكم الشيخ جابر وسوف تكونون عنده فى امان كبير .

● ● يبتسم الامير فى حزن وهو يتذكر ما جرى ، ومادار ويقول لى بمراره :

- انت تعرف ماذا كان يعنى انه سيحضر الى الكويت بعد ثلاثة شهور .. لقد جاء حسب موعده تماما ولكن بدباباته وطائراته وآلات حربه وقتله وغدره !

● ● انتقلنا فى حوارنا الى مسائل وموضوعات اخرى لم يحن الوقت بعد للكشف عنها . وينتهى حوارى مع امير البلاد الذى كان موعدا للسلام والمجاملات لمدة ٣٥ دقيقة ، وقفنا نسلم وقال لى مودعا : لن انسى ابدا موقف الرئيس حسنى مبارك الشجاع والملتزم ، ولن انسى ابدا موقف مصر كلها شعبا وحكومة .

● ● وقال امير الكويت : انهم يتحدثون او يحاولون الدس بين مصر والكويت .. ويقول لهم ان العلاقات المصرية الكويتية لم تصبح مجرد علاقات بين اشقاء فقط ، ولكن الدماء المصرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

والكويتية قد امتزجت تماما ، فالجنود الكويتيون قد استشهدوا على ضفة القناة ، والجنود المصريون ضحوا بدمائهم على الارض الكويتية ..
– ونقول لهؤلاء وهؤلاء .. افهموا هذه القضية وعوا هذه القضية .
– وقال . انني سأقوم بزيارة الدول التي وقفت الى جانبنا ومن بينها مصر وذلك بعد بضعة اسابيع .

ولكي اعرف كل حقائق ماجرى ومادار داخل الكويت خلال ازمة الخليج ، ذهبت الى موعدى في نفس اليوم مع ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح

كان سؤالي الأول اليه : لقد زرت العراق بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية ومعلوماتنا تقول ان المسئولين العراقيين قد استقبلوكم بفتور .. فهل اثيرت حقا مسألة الحدود ولم تصلوا الى نتيجة مع العراقيين خلال اجتماعاتكم معهم ؟ .

○ ○ قال : طبعا لم نصل الى نتيجة بسبب تعنت الطرف العراقي بضرورة تنفيذ مطالبه التي سبق الابلاغ عن عدم الاستعداد لتنفيذها من جانبنا .

وخلال وجودى في بغداد واثناء لقاء ثنائي بيني وبين عزة ابراهيم نائب الرئيس صدام وجدت انه يطرح للمناقشة ان جزيرة « وربة » جزيرة عراقية .. ففوجئت تماما لاننا حضرنا الى بغداد لنجد حلا .. انطلاقا من الاتفاقيات التي وقعت بين العراق والكويت في عام ١٩٣٢ والاتفاقية الكويتية العراقية التي وقعت عام ١٩٦٣ .. ومع ذلك وجدت الرجل يقول لي : وربة جزيرة عراقيــة ... لينتهي الاجتماع عند هذا الحد .. بعد ان قلت للرجل : عسانا في اللقاءات القادمة ان يستمر الحوار ، وتستمر المشاورات فيما بيننا .

○ ○ سألت سمو ولي العهد : ولكن ماذا دار في اجتماع جدة الشهير الذى تم بينكم وبين عزة ابراهيم والذى جاء بناء على مساع مصرية وسعودية ؟ .

● ● ولي العهد : لقد تحدثنا في بداية اللقاء الذى لم يستمر اكثر من ساعة وربع الساعة عن فحوى المذكرات العراقية التي اتهمتنا فيها بأن السلطات الكويتية اقامت منشآت داخل الاراضي العراقية تتمثل في انشاء مزارع ومراكز حدود ومنشآت نفطية – وكنت وقتها اتحدث في جو ودى لاانفعال فيه ولاتشنجات – عن فحوى المذكرات العراقية المقدمة للجامعة العربية .. وقلت له في هدوء : نحن الآن في جدة وانا مستعد ان نرسل على الفور وزير الداخلية الكويتي ووزير الداخلية العراقي ، وندعو الجميع الآن الى رحلة داخل الاراضي العراقية من اجل التفتيش عن اى مركز مهما يكن حجمه ونوعه تم بناؤه داخل الاراضي العراقيـة ، ونحن على استعداد لازالته على الفور .

ولكن رده كان : ان هذه مجرد معلومات وصلتنا !

● ● ولي العهد مازال يتحدث . قلت لعزة ابراهيم ، كيف تتهموننا بسرقة نفطكم كيف يحدث هذا ، دعنا ياأخي نرى حصص انتاجنا من النفط ، وحصص انتاجكم من النفط خلال السنوات الاخيرة ، ثم نرجع الى اعضاء منظمة الأوابك العربية ، ومنظمة اوبك العالمية ونرى كل الارقام – وهي معروفة وليست سرا من الاسرار – وسوف نعرف ماذا تنتج الكويت من حقول الشمال والجنوب ، وكم ينتج العراق .. وسوف يتضح عندئذ من السارق ومن المسروق ؟ .
– ولكن الاخ عزة ابراهيم – مازال سمو ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي يتحدث – فاجأني مرة اخرى بقوله : هذه معلومات وصلتنا !

– ينظر الى الشيخ سعد العبد الله ويقول . لقد فوجئت ان الرجل في الحقيقة ماجاء الى اجتماع جدة الا لاضاعة مزيد من الوقت .

قلت لسمو ولي العهد : اعرف ان هناك قضايا اخرى اثيرت في اجتماع جدة هذا ؟ .

قال : بالفعل لقد اثيرت اربع قضايا هامة في هذا اللقاء ، كما قلت ..

□ **القضية الاولى . حول زيادة الحصة المقررة للكويت من النفط .**

□ **والقضية الثانية** . حول الزحف المبرمج على الحدود العراقية لمنشآت عسكرية ومزارع والذى قلت له اننا على استعداد للذهاب والتفتيش وازالة اى امتدادات كويتية في الحال .

■ **أما القضية الثالثة** . فهي تتعلق . بما أدعوه من أن الكويت يرفض محاولات توصيل ماء شط العرب إلى الكويت .. وقلت لهم : بالعكس .. إن الكويت في حاجة إلى الماء ونحن لانضع أية عراقيل لتوصيل الماء إلى الكويت ، ولكن ليس بالشروط التي طلبتها العراق ، والتي فسرها لي أمير الكويت في حديثه إليّ .

□ **اما القضية الرابعة** : فانها تتعلق بعودة الممر الجوى بين العراق والكويت والذى يمر في الاجواء الكويتية والذى اغلق ومنع عبوره للطائرات اثناء الحرب الايرانية العراقية خشية ان تصاب طائرة مدنية من اى من الجانبين ، وقلت للجانب العراقي اننا على استعداد لاعادة فتحه فورا ..

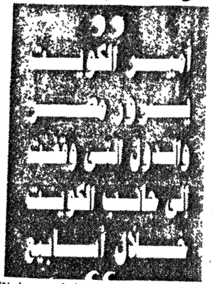
لكن كان واضحا ان الاخ عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي ليس عنده اية نية لبحث اى قضية بيننا .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ومازلنا نتحاور مع الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى ...

قال : فى الجزء الاخير من لقائى مع عزة ابراهيم والذى لم يستمر اكثر من ٢٥ دقيقة ، وكان اعضاء الوفدين الكويتى والعراقى قد انتقلوا للاشتراك معنا فى الحوار .. ولكن فجأة دخل علينا عضو من الوفد العراقى وقال . لقد حان موعد صلاة المغرب .. ليقف عزة ابراهيم على الفور مستعدا للخروج .. وقلنا له . نصلى المغرب جماعة . فاذا به يقول لنا . ان مذهبى الدينى يحرم على صلاة الجماعة .. عدنا لنجد الوفد العراقى ورئيسه عزة ابراهيم قد غادروا المكان .

ورغم هذا كله قلت لرفاقى فى الوفد الكويتى : لابأس .. من الضرورى ان ازور عزه ابراهيم من اجل استئناف الحوار لكى نجد حلا ولكننى وجدت الرجل غير مستعد للحوار فاصطحبته فى سيارتى الى قصر الضيافة فى جدة لنحضر العشاء الذى دعانا اليه خادم الحرمين الملك فهد .

وقد لاحظت اثناء حوارى مع عزة ابراهيم انه يشكو دائما من المرض .. قلت له : ماذا يؤلمك ؟ .

قال لى : ظهرى والعمود الفقرى .. قلت له : عندى دواء طيب لآلام الظهر عندما اعود الى الكويت سوف ارسله اليك .

وفى النهاية اتفقنا على ان هذا اللقاء الاول بيننا فى جدة لابد وان يتبعه لقاء آخر فى بغداد ولقاء ثالث فى الكويت .

● ● قلت لولى العهد الذى فتح قلبه وعقله لى : هناك معلومة منشورة فى احد الكتب التى صدرت مؤخرا : انه قد جرى لقاء جانبى - فى جدة - مع سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء ايامها ورئيس الوزراء العراقى الحالى ..

● ● قال : لم يحدث أى لقاء جانبى بينى وبين اى فرد من الوفد العراقى ، فيما عدا عزة ابراهيم ، ولكن اثناء قيام عزة ابراهيم باداء صلاة المغرب ، وكنت اقف - والى جوارى الاخ ضارى العثمان وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء - وقف معنا السيد سعدون حمادى نائب رئيس الوزراء العراقى ايامها .. وقد سألته : هل شعرت خلال زيارتك للكويت اننا غير متجاوبين معكم ؟ .

ورد سعدون حمادى : حقيقة انكم متجاوبون

فسألته · لماذا اذن تثيرون موضوع النفط من جديد ؟ .

قال سعدون حمادى : ان وزير النفط الكويتى قد اعلن ان الكويت سوف تنظر فى حصصها وفقا لقرارات الاوبك ؟ وهو ماقد يؤدى الى اخلال بالاسعار العالمية بما قد يضر بالعراق .

فقلت له - مازال الشيخ سعد العبد الله يتحدث - ولكننا قد اتفقنا فى اجتماع وزراء بترول الخليج ، الذى عقد فى جدة منذ عدة أيام ، على المحافظة على الانتاج فى الحدود المقررة .

ولم يرد سعدون حمادى .. لزم الصمت . وهذا هو الحوار الجانبى الوحيد المباشر الذى جرى فى جدة .

ولى العهد مازال يروى ويكشف كل الاسرار .

فى الصباح علمنا ان الوفد العراقى سوف يسافر الى المدينة المنورة .. ارسلت وكيل وزارة الخارجية للقاء سعدون حمادى للاتفاق على بيان صحفى مشترك .. وبعد ان اطلع معى على البيان الذى حمله اليه وكيل وزارة الخارجية الكويتى قال هذا البيان ونطق بكلمة fair بالانجليزية .. بمعنى عادل . ولكنه اضاف : انتم تصدرون بيانا ونحن سوف نصدر بيانا آخر ولكن ليس هنا فى جدة ، بل فى بغداد بعد وصولنا اليها .

وفى الخامسة مساء غادرنا جدة الى الكويت .. وفى الليل ايقظنى وزير الدفاع الكويتى ليقول لى : القوات العراقية عبرت الحدود الكويتية !

وينظر الى ويقول : وانت تعرف باقى القصة المحزنة .

سألته من جديد : هل صحيح ان عزة ابراهيم قد طلب فى اجتماع جدة هذا مابين ١٢ و ١٤ مليار دولار وانك انت قد خفضت المبلغ الى ٩ مليارات ؟ .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● قال : ابدا والعجيب ان هذه المعلومات قد قرأتها فى كتاب لمؤلف امريكى .. ولاأعرف من اين جاء هذا المؤلف بهذه المعلومات ، ولكن الذى اتذكره ان هذا الكاتب الامريكى قد طلب منى وانا موجود فى لندن موعدا لاجراء حوار معى ، واجبته على طلبه وتحدثنا معه ولكنى لم اقل له أى شىء .. ولم يحدث اى شىء مما قاله فى كتابه .. وطلع علينا يقول ان العراقيين طلبوا ١٢ مليار دولار واننى قد وافقت على دفع ٩ مليارات وعندما غضبوا جاء الملك فهد ليتدخل للصلح بيننا وابدى استعداده لدفع الباقى وهذا كلام كله غير صحيح !

وفى الحقيقة انهم ـ اى العراقيين ـ فى حديثهم قد طلبوا عشرات المليارات من الدولارات تدفع لهم .. وجاء الرجل ـ يقصد عزة ابراهيم ـ يريد منى ان استجيب لطلباتهم وادفع لهم عشرات المليارات بحجة ان هذا هو ثمن النفط الذى سرقناه . كما انه ينبغى علينا ان ندفع مقابل رفع حصة انتاجنا من النفط ، وماسببه ذلك من خسارة للجانب العراقى . انهم ماكانوا يريدون عشرات المليارات بل مئات المليارات من الدولارات ياأخى

ولكى يعرف الرئيس حسنى مبارك ـ الذى كان يقوم مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بمحاولة تهدئة الموقف ـ بحقيقة ماكان يجرى فى الاجتماعات مع العراقيين ، كنت قد اتفقت على ارسال الاخ ضارى العثمان وزير الدولة الكويتى برسالة الى الرئيس مبارك يوم الاربعاء باعتبار ان مصر والسعودية هما الموجهان للدعوة لهذه الاجتماعات فى جدة لكن تأجل سفره الى يوم الخميس لكى يلحق باجتماع مجلس الوزراء الكويتى يوم الاربعاء ، وقد وافق الرئيس شفويا على استقباله يوم الجمعة .

وينتهى حوارى مع ولى العهد رئيس الوزراء .. وان كنت لم ابح بعد بكل ماقاله لى من أسرار وكل ماكشف لى من مواقف .

ولقد كان شغلى الشاغل وانا على ارض الكويت بعد ان انزاحت غمة العدوان الصدامى من فوق انفاسها ، ان اعرف هل صحيح ماذكره الكاتب الامريكى فى كتابه من ان امير الكويت قد ذهب الى السفارة الامريكية ، وانه انتقل منها بطائرة هليكوبتر الى السعودية بعد الغزو العراقى للكويت مباشرة ؟

ولقد علمت بعد بحث وسؤال ولقاءات عديدة بشخصيات مسئولة ان القصة الحقيقية قد جرت وقائعها على النحو التالى .

● بعد الغزو العراقى مباشرة اجتمع داخل مقر القيادة الكويتية كل من الوزراء الستة . ضارى العثمان وبدر اليعقوب وجاسم الموسى وحبيب حياة وناصر الروضان وجابر عبد الله الجابر .. وكانت معلوماتهم ان طائرة محملة بالجنود قد وصلت الى الاجواء الكويتية . وان هناك تحركا عسكريا عراقيا يتجه الى داخل الكويت قوامه مابين ١٢ و١٤ فرقة عسكرية عراقية . وقد امر وزير الدفاع الكويتى بالتعامل قتاليا مع الفرق العراقية وصدها . ومن ٢٤ طائرة هليكوبتر عراقية تم اسقاط ١٤ طائرة منها ..

بعدها انتقل الوزراء الستة الى قصر الشعب ، وكان من المفروض ان يقابلهم ولى العهد الشيخ سعد العبد الله هناك .. لكننى علمت ان ولى العهد وهو فى طريقه الى قصر الشعب علم ان امير الكويت موجود فى مخفر « النويصيب » وهذا المخفر موجود الى جانب منطقة البحر .. ولما كان الهجوم العراقى يتحرك بسرعة هائلة ، فقد توجه الشيخ سعد العبد الله الى مخفر « النويصيب » وكان موجودا فيه مع امير الكويت الشيخ سالم العلى رئيس الحرس الوطنى وجابر العلى نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام السابق ..

ولما كانت حياة امير البلاد الكويتى ـ فى رأى ـ الشيخ سعد العبد الله من البدايه ـ هى بمثابة حياة للكويت نفسها بوصفه رمزا لها . فقد حاول الشيخ سعد العبد الله اقناع سمو امير البلاد ان ينتقل حفاظا على حياته الى مخفر اخر غير معرض للغزو هو مخفر « الخافجى » داخل الاراضى السعودية .. لكن الامير فى البدايه رفض بشدة السفر الى السعودية وترك شعبه تحت الاحتلال العراقى ، وبعد محاولات اقنعوه بالانتقال بالسيارة الى منطقة الخافجى وكان ذلك فى حوالى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الثانى من اغسطس ١٩٩٠ وهو يوم الغزو ..

● بعدها انتقل من الخافجى بالطائرة الى فندق فى مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وظل هناك حتى عاد الى الكويت بعد ان تحررت . .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩١

• وحسب المعلومات التى وصلت الى .. فان مخفر « النويصيب » الذى كان يوجد فيه امير البلاد قد سقط بعد ساعات قليلة فى ايدى القوات العراقية وبعدها سقط القاعدة البحرية القريبة منه .

• واستطاع الوزراء الستة بعد ذلك أن يقنعوا الشيخ سعد العبد الله ايضا بالانتقال الى الخافجى التى وصلها فى العاشرة صباحا بعد امير الكويت بساعتين ونصف الساعة .

○ ووصل الى نفس المنطقة بعده بساعات الشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ايامها وعلى الخليفة وزير النفط ايامها وبعض الوزراء .

○ ومازالت رحلتى الاولى الى الكويت ، بعد ان تخلصت من قوى البغى والغدر والعدوان .. تخفى فى جعبتها مزيدا وكثيرا من أسرار كل ماجرى .



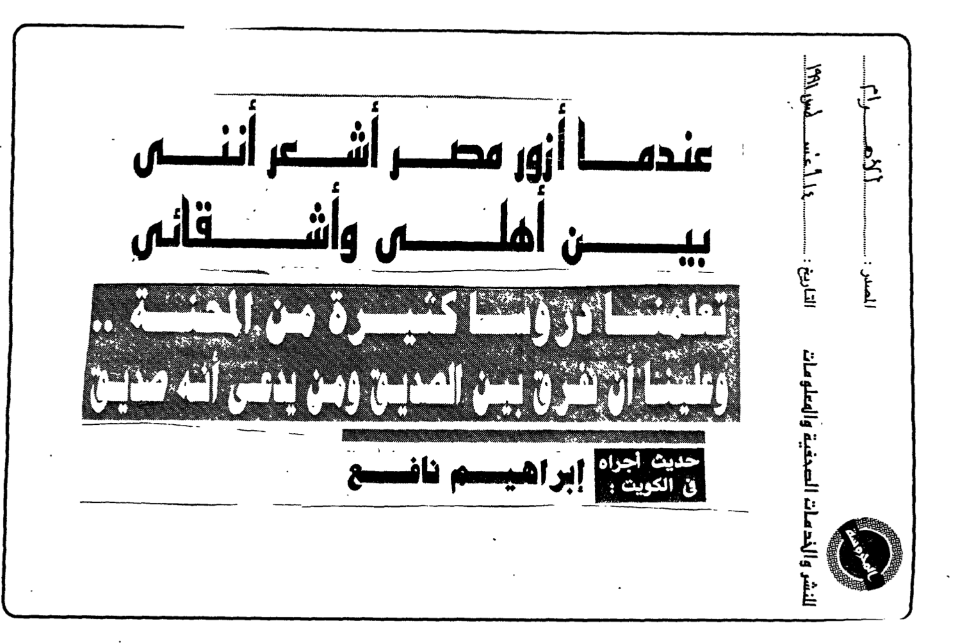
المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام على أساس قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨

ما يقال من أن الكويت أغلقت أبوابها أمام المصريين والشركات المصرية يراد به الدس والوقيعة



عندما أزور مصر أشعر أنني بين أهلي وأشقائي

تعلمنا دروسا كثيرة من المحنة .. وعلينا أن نفرق بين الصديق ومن يدعي أنه صديق

حديث أجراه في الكويت : إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء فى حديث للأهرام:

بعد حديث الاسرار .. وماخفى وراء الستار حول جرح الكويت الذى لم يندمل بعد ومازال ينزف الما وحزنا .. فى حوارى الطويل مع الشيخ سعد العبد الله ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى .. رحنا

نفتح اوراق ملف القضايا العربية والاسلامية التى مازالت مطروحة على الساحة ونحن نعيش ساعات حرجة فى تاريخنا العربى ، مابين غزو غاشم غادر وتحرير وتعمير وأعادة بناء ماهدمه

العدوان وماطاح به البغى ... ومداواة الجراح العربية التى انغرس فيها خنجر الغزو العراقى وأصابها فى الصميم .. ومازال دخان حرائق آبار البترول الكويتية يصنع سحابة سوداء فوق رؤوسنا .



● ● قلت للشيخ سعد العبد الله ولي العهد . كيف ترون فرص السلام في المنطقة في ضوء مؤتمر السلام المزمع عقده مع اسرائيل التي مازالت مستمرة في سياستها الاستيطانية التوسعية ؟ .

○ ○ قال الشيخ سعد العبد الله : بالنسبة لمؤتمر السلام ، لقد اعلنا في الكويت اكثر من مرة ، وفي اكثر من مناسبة ، ان الكويت تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام من اجل بحث حاضر ومستقبل المنطقة وقضايا الشعب الفلسطيني ، شريطة ان يكون هناك استعداد من قبل اسرائيل بقبولها واستعدادها لتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وان يكون الشعب الفلسطيني متقبلا من جانبه نتائج لقاءاته من هذا المؤتمر .

● ● قلت بعد مرور عام على ازمة الخليج ، كيف ترون الوضع الآن داخل الكويت .. وماهي التغييرات الفعلية التي حدثت سواء في السياسات الكويتية او التغييرات التي حدثت للمواطن الكويتي نفسه ؟ .

○ ○ الشيخ سعد العبد الله : طبعا سيحدث تغيير كبير في كل الميادين ان لم تكن قد بدات تحدث بالفعل .. خصوصا في « الميدان الامني » واقصد هنا الميدان الامني بمعناه الشامل والواسع ، اي الامن القومي للكويت كلها ، بعد العدوان العراقي الغادر على اهلي وعلى بلدي . ايضا سيحدث حتما تغيير في موضوع « التركيبة السكانية » للكويت في ضوء مصلحة الكويت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

ولااستطيع الآن في هذا اللقاء ان احدد معالم هذه السياسة وابعادها ولكن فيما يتعلق بالتركيبة السكانية ، فان الحكومة الكويتية تعطيها الكثير من الاهمية .

● ● اسأل : وماذا عن الشق الثاني من السؤال ... فيما يتعلق بالمواطن الكويتي نفسه هل تغير ام مازال على حاله قبل العدوان ؟ .

○ يرد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها : في الحقيقة ان المواطن الكويتي تعلم اكثر من درس فيما يتعلق بالمشاركة والتعاون والسير على طريق واحد يكفل لبلدنا مزيدا من الرخاء ومزيدا من الاستقرار ومزيدا من استتباب الامن . وان نعمل على تقوية علاقاتنا مع الاشقاء والاصدقاء الذين كان لهم معنا وقفة شجاعة ودور بارز في تحرير بلدنا .

واؤكد لكم مرة اخرى .. اننا قد تعلمنا الكثير واستفدنا من الدرس القاسي وعلينا الآن ان نعرف الفرق بين الصديق وبين من يدعي انه صديق . وان نمد جسور العلاقات الطيبة مع الاشقاء والاصدقاء .

● ● قلت لولي عهد الكويت : هل يمكن القول وبعد عام من ازمة الكويت ان تكون الدول العربية قد استوعبت اصعب درس في تاريخها كله ..أو بتعبير اخر هل اعاد العرب ترتيب أولوياتهم ، واعادوا النظر في اسلوب تعاملهم فيما بينهم ، وفي اسلوب تعاملهم مع العالم الخارجي ؟

○ ○ الشيخ سعد العبد الله : ارجو ان يكون الجميع قد استفاد من درس العدوان العراقي على الكويت ، وان يكونوا قد توصلوا الى صيغة او تصور واضح لابعاد هذا العدوان واطماعه التوسعية ، وأمل من كل قلبي كمواطن كويتي وكمواطن عربي ، ان يكون الاشقاء العرب قد تعلموا ايضا الكثير من الدروس .

انتقل بنا الحوار ـ ودخان حرائق آبار البترول ورائحة الدمار مازالت تملأ سماء الكويت ـ الى قضية تعمير ماخربه العدوان واعادة بناء مادمره البغي والغدر ..

● ● قلت للشيخ سعد العبد الله : هل ترون ان الدور المتاح لمصر ممثلا في ابنائها وشركاتها في عملية اعادة تعمير الكويت يتمشى ويتناسب مع النظرة الجديدة التي طرحتها سيادتك ؟ .

○ ○ قال : سارد على هذا السؤال بمنتهى الوضوح وبمنتهى الصراحة ، واريد من هذا الرد ان يكون بمثابة رسالة موجهة مني الى الاشقاء في مصر والى الشعب المصري كله ..

اقول .. انه بعد عودتنا الى بلدنا ودراستنا لكل جوانب السياسة الخاصة باعادة الاعمار .. تحدثت الى الاخ امين نمر سفير مصر في الكويت وقلت له : نريد ان تتصل الآن بالمسئولين في مصر ورؤساء الشركات المصرية لكي يكون لها دورها الأول والاساسي والبارز في الاسهام في اعادة بناء الكويت في مختلف الميادين والمرافق . واعتقد ان السفير المصري قد ارسل برقية الى المسئولين في مصر في نفس اليوم .. وجاءنا وفد مصري كبير ومعهم اخونا المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير ودرسوا كل المواقع وقاموا بجولة في كل القطاعات والميادين وكانت نتيجة هذا كله وصول بعض الشركات المصرية التي بدات في تنفيذ المشروعات التي اتفقنا معهم عليها .

ان القول الذي تردد خلال الاسابيع الماضية من ان الكويت قد اقفلت الابواب امام المقاولين المصريين والشركات المصرية .. هذا القول في



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة يراد به الدس والوقيعة ، ومحاولة اعطاء بعض المشكلات الصغيرة حجما اكبر من حجمها الطبيعي ..

الأبواب يا اخي مفتوحة لكل الاشقاء من مصر .. ان يأتوا الى بلدهم الكويت وان يقوموا معنا باعادة اعمار الكويت .. وقد وصل عدد كبير من المدرسين المصريين في الاسبوع الماضي . وان شاء الله سوف تبدأ الدراسة في الكويت في نهاية الشهر الحالي ، وسيصل الى الكويت مدرسون مصريون آخرون .

وان شاء الله سوف ازور القاهرة في المستقبل القريب بعد الانتهاء من متابعة العمل الكبير المطلوب في الكويت .. وانا عندما ازور مصر اشعر كانني ازور بلدي وانني بين اهلي واشقائي .

نقلب صفحة العلاقات العربية معا ..

● ● اسأل الشيخ سعد العبد الله : ماهو تصوركم حول مستقبل العلاقات مع العراق ومع باقي الدول العربية التي ساندته ووقفت معه في عدوانه على الكويت ؟ .

○ ○ يرد ولي عهد الكويت : فيما يتعلق بالشق الاول من سؤالك فانه في تقديري ان استمرار هذا الشخص - يعني صدام حسين - يتحكم في مقادير الامور في العراق فان هذه المنطقة لن تشهد اى استقرار او امان .. لقد سمعنا من هذا الرجل الكثير من الوعود ومن التعهدات ، لكنه نسى حق الجار وحق الجوار ، وداس على الوعود والعهود وكل الاتفاقيات الثنائية والمواثيق العربية والقوانين الشرعية والدولية وقام بعدوان غادر على الكويت ..

○ ○ ثم يقول بمرارة . من الصعب يا اخي ان ننسى ماصنعه فينا العدوان العراقي ولو نسينا نحن ، فهل ينسى المواطن الكويتي الذى تشرد وقتل ونهب وسرق وانتهكت اعراضه وحرماته .. ولو سألت اى مواطن في الشارع الكويتي فانك سوف تسمع منه نفس هذا الرد وربما اكثر ، لان الجرح يا اخي لايزال عميقا .

● ● قلت وماذا عن الشق الثاني من السؤال الذى يتعلق بموقفكم من الدول التي وقفت مع العراق وساندته ؟ .

○ ○ قال الشيخ سعد العبد الله : إن ردي على الدول التي ساندت العدوان ووقفت مع الظلم .. ان الامر بيدها الآن بعد ان وقفت مع الباغي ضد الحق ومع المعتدي ضد المعتدى عليه ، على هذه الدول ان تعيد حساباتها وان تعود الى صوابها وتسير على الطريق الصحيح .

● ● اسأل ولي عهد الكويت : الاترون معي أن هناك دورا كبيرا ينتظر الجامعة العربية الآن من اجل لم الشمل العربي ووضع صيغة موحدة لقرار عربي موحد وان علينا ان نتيح لها الفرصة لكي تؤدي الدور المنتظر منها ؟

○ ○ الشيخ سعد العبد الله . اننا نتابع الآن زيارات اخونا الدكتور عصمت عبد المجيد ومساعيه الخيرة من اجل ايجاد اكثر من صيغة لوحدة الكلمة العربية ووحدة الصف العربي وندعو له من كل قلوبنا بالتوفيق ومازلنا نؤمن باستمرار الجامعة العربية بعد تطويرها .

● ● قلت : ولكن اى طريق نسلكه نحن العرب ليقودنا في النهاية الى تحقيق الأمان والاستقرار لسكان الدول العربية ؟ .

○ ○ قال : بودي ان اجيب عن هذا السؤال بشكل واضح ، انه لكي تتحقق وحدة الصف العربي فلابد ان نسير كلنا في طريق واحد يكفل لامتنا العربية مزيدا من الصمود والامان والاستقرار والتعاون في كل الميادين ، ومن ابرزها « الميدان الامني » و « الميدان العسكري » .

ولكن دعني اقل لك الحقيقة بصراحة . ان العدوان العراقي الغادر على الكويت قد شوه هذه الصورة الرائعة التي كانت راسخة في ذهن كل عربي ، والتي كنا نتمنى تحقيقها في اقرب وقت من اجل ان نقف كلنا ضد عدو واحد مشترك يريد تنفيذ مآربه واهدافه .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبعا نحن كدول تعاون خليجية قد اتفقنا حول فكرة التعاون الامنى والعسكرى ولقد انضم الى هذه الصيغة الاشقاء فى مصر وسوريا وقد انعقد فى الشهر الماضى اجتماع فى الكويت ، وجرى اتفاق على الخطوط العريضة ، فيما يتعلق باعلان دمشق ، ويبقى ان تتم ترجمة هذا الاتفاق الى اسلوب عمل للانتهاء من الاتفاقيات والبروتوكولات كخطوة اولى .

ودعنى اقل ايضا .. ان عندنا معاهدات كثيرة جدا للدفاع المشترك وحسب ماقيل لى اثناء مؤتمر القمة العربى الذى عقد فى بغداد ، ان صدام تحدث عن الامان والطمانينة ... وعن ان العراق ليست عنده نية او نوايا للتدخل فى الشئون الداخلية بعمل عسكرى .. وقال لرؤساء الدول العربية انه اذا قام العراق فى يوم من الايام واعتدى على اى دولة عربية فاننى اطلب منكم ان تجيشوا الجيوش وتحاربونى .. وكان ذلك فى شهر مايو ١٩٩٠ ... وبعد ثلاثة اشهر فقط دخل الكويت باغيا وغازيا .

اذن القضية هنا ليست مجرد اتفاقيات .. ولكنها قضية صدق النوايا وارادة التنفيذ .

● ● اسأل الشيخ سعد العبد الله : كيف يمكن لنا كأمة عربية لديها كل هذه الامكانيات الهائلة .. ان تستفيد من هذه التجربة المريرة ؟ .

○ ○ يقول ولى عهد الكويت : بالنسبة لنا فى الكويت ـ بعد ما جرى لنا من آثار الغزو العراقى الذى اصابنا فى مقتل ـ يصعب علينا ان ننسى بهذه السهولة ويصعب على اى كويتى ان ينسى كل ماجرى بهذه السهولة وان يطلبوا منه ان يفتح صفحة جديدة . ان الموضوع يحتاج الى وقت طويل .

● ● قلت : اننى لا اتحدث عن علاقة الكويت بالعراق ، نحن نتحدث عن الامكانيات العربية الهائلة ، وكيف يمكن ان نستخدمها فى عمل عربى جماعى ، حتى لو كان بين المجموعة العربية التى صدقت نواياها العربية ابان ازمة الخليج ؟ .

○ ○ الشيخ سعد العبد الله : بين الدول التى وقفت الى جانب الحق ، وسجلت موقفها المبدئى فى الجامعة العربية وفى المحافل الاقليمية وفى المؤتمرات الاسلامية وفى مؤتمر وزراء الخارجية وفى مجلس الامن .. نعم .. نحن نرحب بالتعاون مع هذه الدول ، ويوجد اكثر من صيغة لتكثيف هذا التعاون فى مختلف الميادين وفى مختلف المجالات ..

وينهض الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت ورئيس وزرائها ليسلم على مودعا ومسلما قائلا : مرحبا بك فى بلدك .. ان شاء الله سوف نزوركم فى مصر الحبيبة ..

○ واترك الكويت الحبيبة التى مازالت تضمد جراح عدوان صدامى غاشم .. ولكن المهم هل تعلمنا نحن امة العرب الدرس . ؟ هل فهمنا كيف نتعامل مع بعضنا البعض شعوبا وحكومات ؟ . هل سنعيد ترتيب اوراقنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ؟ هل نسمو ونرتفع فوق الجراح حتى لو كانت قد اصابتنا كلنا فى الصميم ؟ هل ننسى احزاننا ونتنبه لكل مايجرى من حولنا وكل مايريدونه لنا . ؟ هل تعلمنا الدرس جيداً ؟

الايام وحدها هى الكفيلة بالرد على كل علامات الاستفهام هذه . □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

تغييرات كبيرة فى الكويت تشمل الأوضاع الأمنية والتركيبة السكانية

استمرار صدام حسين فى التحكم فى مقادير العراق لن يساعد على تحقيق الاستقرار فى المنـ

لمجلس ا
المفكرين
العامة وا
والذى لا
الراديو

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

□ الشيخ سعد العبد الله ولى العهد فى حوار مع « الأهرام » : □

الأبواب مفتوحة أمام الشركات المصرية ويجرى تنفيذ عدد من المشروعات

ووصلت بالفعل أعداد كبيرة من المدرسين المصريين إلى الكويت

على الدول التى وقفت مع الباغى أن تعيد حساباتها

ومازلنا نؤمن بالجامعة العربية ونتابع جهود عبد المجيد لجمع الكلمة

تجرى حاليا ترجمة اتفاق إعلان دمشق إلى خطوات عملية

ونحن على استعداد للتعاون مع الدول التى ساندتنا فى كافة الميادين

كتب ـ إبراهيم نافع :



قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء – فى حواره مع الأهرام – ان بلاده ستشهد تغييرا كبيرا فى كل الميادين ، وخصوصا فى الميدان الأمنى بمعناه الشامل والواسع بعد العدوان العراقى على الكويت . وسوف يحدث تغيير فى « التركيبة السكانية » للكويت فى ضوء مصلحة الكويت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

وقال ولى عهد الكويت ان هذا الموضوع توليه الحكومة الكويتية اهمية قصوى . وقد تعلم المواطن الكويتى دروسا كثيرة حول المشاركة والتعاون وتقوية العلاقات مع الأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا الى جانب الكويت . واعرب ولى العهد عن امله فى ان يكون الجميع قد استفادوا من درس العدوان العراقى على الكويت ، وان يتوصلوا الى صيغة او تصور واضح لأبعاد هذا العدوان واطماعه التوسعية .

وتحدث ولى العهد ورئيس الوزراء عن دور مصر – ممثلا فى ابنائها وشركاتها – فى عملية اعادة تعمير الكويت ، فقال انى اريد ان اوجه رسالة صريحة وواضحة للاشقاء فى مصر ، وهى اننا بعد عودتنا الى بلدنا طلبنا من سفير مصر فى الكويت الاتصال بالشركات والمؤسسات المصرية للاسهام فى اعادة بناء الكويت . وجاء وفد مصرى كبير برياسة المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير واتفقنا على تنفيذ عدد من المشروعات . وليس صحيحا اننا اقفلنا الباب امام المقاولين المصريين والشركات المصرية .... فهذا القول يراد به الدس والوقيعة ... الأبواب مفتوحة وقد وصلت الى الكويت اعداد كبيرة من المدرسين المصريين وسوف تبدا الدراسة فى الشهر القادم .

وبصراحته المعهودة قال رئيس الوزراء وولى العهد ان استمرار هذا الشخص – يعنى صدام حسين – يتحكم فى مقادير العراق ، لن يساعد على تحقيق الاستقرار فى المنطقة ... لقد نسى هذا الرجل حق الجار والجوار وداس على الوعود والعهود وقام بعدوانه الغادر على الكويت ... ومن الصعب ان ننسى ما فعله بنا من قتل ونهب وسرقة وانتهاك للاعراض والحرمات .. ان الجرح مازال عميقا .

اما الدول التى وقفت مع الباغى فان الأمر بيدها ، وعليها ان تعيد حساباتها وان تعود الى صوابها وتسير على الطريق الصحيح . واضاف اننا نتابع مايقوم به الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة من جهود لجمع الكلمة وايجاد صيغة لوحدة الصف . ومازلنا نؤمن باستمرار الجامعة العربية بعد تطويرها .

وعرض الشيخ سعد العبد الله الصباح لقضية الأمن العربى ، فقال انه جرى اتفاق على الخطوط العريضة خلال اجتماع عقد فى الكويت الشهر الماضى بحضور مصر وسوريا ، وبقى ان تتم ترجمة اتفاق اعلان دمشق الى اسلوب عمل كخطوة اولى ... والقضية ليست قضية اتفاقات – فلدينا معاهدات كثيرة جدا للدفاع المشترك – ولكنها قضية صدق النوايا وارادة التنفيذ.

واكد ولى العهد ورئيس الوزراء ترحيب الكويت بالتعاون مع مختلف الدول التى وقفت الى جانب الحق ، وذلك فى مختلف الميادين ومختلف المجالات .

وقال انه سوف يزور مصر الحبيبة قريبا .

واعلن الشيخ سعد العبد الله الصباح ان الكويت تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام من اجل بحث حاضر ومستقبل المنطقة وقضايا الشعب الفلسطينى ، شريطة ان يكون هناك استعداد من قبل اسرائيل لتنفيذ قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وان يتقبل الجانب الفلسطينى نتائج هذا المؤتمر . □



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩١

أبدا لن نخرج.. من البوابة الشرقية

بقلم : محمد الرميحى

عندما اعادت قوات صدام حسين العمال المصريين فى العراق وفى الكويت جثثا ملفوفة داخل اكياس بلاستيك سوداء ومثقوبة الرأس برصاصة او اكثر .. لم تخرج مصر من عروبتها ولم تخرج مسيرات تنادى بسقوط العروبة القاتلة بل كتبت مقالات كثيرة تنادى باطاحة القاتل صدام حسين ونظامه .

وعندما كان الجنود السوريون يعودون من لبنان ملفوفين فى اكفانهم نتيجة السيارات المفخخة او الرصاص الطائش او المواجهة العسكرية مع « معسكر بغداد » فى لبنان لم تعلن سورية طلاقها من العروبة ومن القومية على العكس ازدادت اصرارا على عروبتها وعروبة لبنان وعلى وحدة لبنان ومنع تقسيمه وتفتيته .

وعندما اجتاحت قوات صدام حسين ارض الكويت تحت راية القومية وعودة الفرع الى الاصل وتعزيزا للبوابة الشرقية للامة العربية كانت الجامعة العربية اولا ثم القمة العربية ثانيا هما اول من احتكمت اليهما القيادة فى الكويت وترددت صيحة « واعرباه » فى جميع انحاء الجزيرة والخليج وادانت القمة العربية الاحتلال وطالبت باسم العرب بانسحاب هذه القوات المحتلة على الفور ومن دون اية شروط ولكن هذا المطلب بقى حبرا على ورق اذ انه اذا كان لاتعوزه الارادة والصدق والاخلاص فقد كانت تعوزه الاظافر والانسان فى مواجهة قطعان الاحتلال ونظام البغى والعدوان فى بغداد.

ووقف المواطن فى الكويت مذهولا ان من يقتحم منزله هو عربى ومن ينتهك عرضه هو عربى ومن يعتقل ولده ثم يقتله امام عينى والدته هو عربى وان من يهتف للعدوان مهللا هو عربى ايضا

وعاش المواطن الكويتى عذابات الهندى الاحمر المحكوم عليه بالاعدام حيث تربط قدماه الى حصانين يركض كل منهما فى اتجاه معاكس للاخر فالعربى فى الكويت شارك ايضا فى اعمال المقاومة ضد المحتال والعربى فى السعودية وفى الامارات وفى البحرين وقطر وعمان وفى دمشق والقاهرة والمغرب ولبنان هو من حضن الكويتى المقتلع من ارضه ووطنه وهو من ارسل ابناءه للقتال الى جانب شقيقه الكويتى وهو منح مباركة العروبة والاسلام لقوات الشرعية الدولية كى تخوض حرب تحرير الكويت .

وعادت الكويت حرة محررة ولكن عذابات المواطن فى الكويت والمواطن فى شبه الجزيرة والخليج لم تنته ولن تنتهى بسهولة وانما هى تحتاج الى علاج والى جهد فالنصل غار فى الصدر عميقا والجرح مازال ينزف والاهوال التى عاشها شعبنا فى الداخل كما فى الخارج تركت فى الروح ندوبا وفى الجسد رضوضا وقروحا

وبداية العلاج العربى لهذا الجرح العميق هو فى الاعتراف ان العلاقات بين الشعوب تمر كما الانسان بمراحل

وان علاقة المراهقة القومية التى عشناها قبل ٢ اغسطس وعاشها معنا الشعب العربى قد بلغت نهايتها واننا نعيش اليوم علاقات سن الرشد حيث لا وصاية قومية لدولة عربية على سواها ولا شعارات طنانة وهتافات مجلجلة وخطابات نارية مدوية عن حتمية الوحدة العربية والمصير المشترك فالخطاب العاطفى العربى ادى الى نتائج معاكسة وبدل ان ينجح فى اقامة علاقات مشتركة تودى الى توحيد العرب قام على العكس بتكريس القطرية وتاسيس انعزالية جديدة بحيث يكاد كل قطر يهتف «.. ومن بعدى الطوفان وحيث تصبح حتى مشاكل الحدود الصغيرة والثانوية هى معارك حياة أو موت .

وفى علاقات سن الرشد نعرف ان الاقناع والقدرة على بناء المستقبل المشترك هو الاساس لنجاح هذه العلاقات ونعرف ان ما من قطر او دولة او منظمة قادرة على ان تقيم من حولها الاسوار وان تعزل نفسها وان تقيم امنها بمعزل عن امن الاخرين ونعرف اننا عرب بمقدار ماتكون هذه العروبة قوية وقادرة على ان تحمى العرب من المغامرين والمراهقين والمغتصبين ولاننا نعرف كل ذلك فليطمئن العرب جميع العرب انه كما الجسد لايستطيع احد ان ينتزعه من جلده كذلك نحن لن يستطيع مراهق او مغامر او قاتل او مغتصب ان يخرجنا من البوابة الشرقية للعرب فقد بلغنا سن الرشد .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩١

الكويت تتهم العراق بخرق وقف النار

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ اتهمت الكويت العراق امس بخرق اتفاق وقف اطلاق النار وشن العدوان عليها. واعلن مصدر في وزارة الداخلية الكويتية، امس الخميس، انه بينما كانت دورية شرطة كويتية تقوم بواجبها يوم اول من امس في الجانب الكويتي من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق، قامت دورية عراقية باطلاق النار عليها مما تسبب بالحاق الضرر في السيارة التابعة للدورية الكويتية، ولكن لم تقع اصابات بين افرادها.

واضاف المصدر ان الجهات المعنية قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة ومنها الاتصال بقائد القوات الدولية المسؤولة عن حفظ الامن في هذه المنطقة وبالامم المتحدة، وذلك لضمان التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن المتعلق بانهاء حرب تحرير الكويت وبما يحفظ سلامة حدود البلاد وتامين امنها واستقرارها ومنع تكرار مثل هذا الاعتداء، كما قال المصدر.

يذكر ان المنطقة المنزوعة السلاح وهي شريط بعمق ١٠ كلم على الجانب العراقي و٥ كلم على الجانب الكويتي، شهدت اختراقات عراقية عدة كان آخرها قبل بضعة ايام عندما دخلت اليها قوة عراقية قامت بتحميل ٣٠ شاحنة اسلحة وذخائر خلفتها القوات العراقية اثناء انسحابها داخل العراق من دون ان يعترضها احد.

وكانت الكويت شكت سابقاً من اقامة افراد عراقيين اسواقاً للاسلحة والخمور والممنوعات داخل المنطقة المنزوعة السلاح. وذكرت مصادر صحافية محلية ان عناصر قوة المراقبة الدولية كانت بين زبائن هذه الاسواق.



الكويت تطلب من مجلس الأمن تحذير العراق من تكرار انتهاكاته لوقف النار

نيويورك - ا . ش ا - وصف السيد محمد أبو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة حادث اطلاق القوات العراقية النار على احدى الدوريات الكويتية بأنه يمثل انتهاكا فاضحا لترتيبات وقف اطلاق النار ونموذجا للنوايا العراقية وعدم احترامها لتعهداتها الأمر الذى يؤدى الى زعزعة الأمن والاستقرار فى المنطقة .

وطالب أبو الحسن فى رسالة وجهها الى رئيس مجلس الأمن بأن يقوم المجلس بتحذير العراق من تكرار مثل هذه المخالفة الجسيمة وتحميله كافة النتائج المترتبة على ذلك .

وأوضح المندوب الكويتى أن السلطات العراقية لاتملك التنصل من مسئولياتها تجاه هذا الحادث الذى وقع يوم الأربعاء الماضى تحت سمع وبصر قوات المراقبة الدولية فى المنطقة الكويتية منزوعة السلاح بين الدولتين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

رسالة الكويت

وكيل الخارجية الكويتى لأكتوبر :

□ لم نطلب خروج الفلسطينيين ولكن من حقنا تجديد عقود من نريد
□ العراق اشترط تسليم الذهب فى غير وجود الصحافة
□ التشاور مستمر مع مصر حول وثيقة التحالف مع امريكا

مريم روبين

تنوير

المشاكل والهموم الكويتية كثيرة ومتعددة ومعقدة .. يتحدث الشارع الكويتى عنها بصوت عال بلا أية حساسية .. والزائر للكويت يلمسها واضحة على صفحات الصحف الكويتية .. والمشاكل التى تعيشها الكويت الآن .. بعد مرور خمسة أشهر على التحرير .. فى رأيى .. ليست مشكلة ترميم المبانى والوزارات واستعادة التحف والسبائك الذهبية التى سرقها صدام ورجاله من الكويت .. ولكن المشكلة الأخطر هى كيفية إعادة ترميم نفسية المواطن الكويتى الذى مايزال وسيزال لسنوات طويلة .. يجتر مرارة « آثار العدوان العراقى على الكويت » . المشكلة مركزة فى الإشاعات والاتهامات التى وصلت إلى حد الخيانة والتى تراشق الكويتيون بها مع بعضهم البعض .

.. ولاشك أن الذى وقع من صدام العراق ضد الكويت وضد شعب الكويت قد زلزل كل القيم والمعانى .. وكل الأمن والأمان والثقة .. ومازالت آثار الزلزال « تهز كيان الكويتيين وتقلق مضاجعهم لذلك نجد من الطبيعى أن موضوع تحقيق الأمن فى الكويت يحتل مساحة كبيرة بل من أولويات الموضوعات التى تشغل بال الشارع الكويتى .. إلا أن الطروحات والمقترحات متباينة .. فى هذا الموضوع .. تسمع البعض يطالب فى بناء سور مثل سور برلين كخط دفاعى يمتد بطول الحدود مع العراق تستطيع نقاط إنذاره وتجهيزاته أن تكتشف أى تحرك ضد الكويت ..

وتسمع آخرون ينادون بالتمسك بشريعة الإسلام عقيدة ومنهج حياة وبتضامن الأمة الإسلامية ليتم الأمن الحقيقى الذى تنشده الكويت .. وتقرأ رأيا آخر يطالب القيادة الكويتية بتوقيع وثيقة التحالف والتعاون العسكرى مع الولايات المتحدة باعتبار أن ذلك هو الضمانة الأوثق لكيان الكويت ، وأمنه بينما يعارض فريق رابع هذا الاقتراح معارضة حادة ويؤكد أنه سينال من سيادة الكويت واستقلالها بل سوف تتحول الكويت المستقلة إلى « دولة محمية » .

١



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

لذلك كان موضوع الأمن الكويتى والترتيبات الأمنية التى يتدارسها المسئولون فى الكويت مع جميع الأطراف الخليجية والعربية والأجنبية بداية حوارى مع « سليمان ماجد الشاهين » وكيل وزارة الخارجية الكويتية والذى يتابع كل صغيرة وكبيرة فى خريطة علاقات الكويت الخارجية .

قال : إن الترتيبات الأمنية التى نفكر فيها لها ثلاثة أبعاد : بعد خليجى . وبعد عربى . وثالث دولى .. فهناك ترتيبات خليجية فيما بين دول الخليج ذاتها لتدعيم دفاعاتها . وقد أوكل قادة الخليج فى قمة الدوحة لجلالة السلطان قابوس إعداد تصور شامل وواضح باعتباره رئيسا للجنة الأمنية الخليجية سوف يقدمه فى اجتماع القمة الخليجى الذى سوف ينعقد فى ديسمبر القادم .. وهناك ترتيبات أمنية مرتبطة بإعلان دمشق الذى تشارك فيه إضافة لدول الخليج كل من مصر وسوريا ، حيث تتم دراسة الخطوات الممكنة من أجل إنشاء قوة أمن عربية تسهم فى تعزيز أمن هذه المنطقة .. وهناك بعد ثالث وهو بعد دولى حيث تحدثنا فيه بعد تحرير وطننا مع الدول الأعضاء الدائمين الخمس فى مجلس الأمن .. وتناقشنا معها حول كيفية علاج مشكلة الأمن فى دولتنا ، ولكن لم يرد علينا بخطوات إيجابية سوى الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تقدمت إلينا بعدة اقتراحات .. وقد علمت منذ يومين فقط أن الرد السوفيتى قد تسلمه السفير السوفيتى فى الكويت لكننا لم نتسلمه حتى الآن ..

وينقطع الحوار لحظات .. تمتد خلالها يده إلى بعض الملفات المتراكمة فوق مكتبه ويخرج بعض الوريقات مكتوبة بالانجليزية ملوحا بها أمامى .. قائلا .. « هذه هى مواد الاتفاقية المطروحة بين الطرفين .. الأمريكى والكويتى » وهنا تساءلت عما إذا كان من أهم نقاطها وجود قواعد عسكرية أمريكية كما يردد البعض فى الكويت ..

فأجاب قائلا : وجود القواعد الأجنبية أمر مرفوض تماما فى الكويت ، علاوة على أن وسائل التكنولوجيا العسكرية وعامل الوقت يلعبان دورا حاسما عند الضرورة .. فإثارة البعض لموضوع القواعد . ووصفهم أن الكويت سوف تتحول لمحمية كلام مرفوض وغير حقيقى .. فالاتفاقية التى سوف تعلن مثل أى اتفاقية تجارية أو ثقافية .. تحتوى على ١٢ صفحة .. تطرح فيها بعض الوسائل والأساليب المتعددة والكفيلة لحماية سيادتنا واستقلالنا وأمننا ضد أى تهديد أو عدوان خارجى ..

وذلك من خلال تقوية الجيش وتدريب رجاله .. ودفاعاتنا ومازال الحديث جاريا بيننا وبينهم من خلال مستويات قانونية وفنية وعسكرية .

ثم صمت للحظات .. وعاد قائلا : « يجب أن نعترف بأن الشرعية الدولية هى التى ساندتنا وقامت بالدور الرئيسى الفعال فى تحرير بلادنا » ومن واجبنا أن نبحث عن الوسائل الكفيلة لضمان أمننا حتى لا يتكرر ما حدث لنا من صدام أو غيره » .

■ هل يتم التشاور بين الكويت ودول الخليج بشأن مواد هذه الاتفاقية ؟ .

■ ■ بالتأكيد وذلك انطلاقا من أن أمن الخليج يهمنا جميعا .. ولا يتجزأ كما يتم التشاور أيضا مع مصر .. الشقيقة الكبرى .

■ ومتى سيتم التوقيع عليها .. أو بمعنى أدق متى سيتم إعلانها خاصة وأن لجنة الأمن بالمجلس الوطنى قد أحيط علما بها ؟ .

■ ■ الولايات المتحدة الأمريكية لا تحاول أن تفرض علينا توقيت الإعلان . ونحن أيضا غير متهالكين على إعلانها ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

المهم عندنا أن نضمن سلامة وأمن وسيادة واستقلال وطننا وأن نضمن أيضا أن ينام المواطن الكويتى آمنا مطمئنا سالما داخل وطنه .

■ لقد أصدر مجلس الأمن ١٦ قرارا ضد العراق لغزوه دولة الكويت .. كما طالبه باسترجاع كل ما سرقه رجال صدام منها .. فما مدى تنفيذ واستجابة النظام العراقى لتلك القرارات ؟ .

■ ■ لقد وافق النظام العراقى شفهيا على جميع الطلبات ولكنه عندما تقدم بالموافقة الرسمية المكتوبة للأمم المتحدة .. لاحظنا أنه بدأ موافقته بمقدمة طويلة تتضمن تبريرات متعددة ملتوية تتناقض مع قبوله للقرارات .. وكأنه يتنصل ويتراجع عن موافقته المبدئية .. وللأسف لم يبد العراق أى تجاوب عملى فى تنفيذ هذه القرارات طوال الأشهر الخمسة الماضية .. إلا اليوم فقط .. حيث قام بتسليم الجانب الكويتى فى نقطة عرعر بإشراف الأمم المتحدة ١٠٠ سبيكة ذهبية من مجموع ٣٣٠٠ سبيكة زنة الواحدة منها عشرة كيلو جرامات وقد استغرقت عملية تسليم الدفعة الأولى من السبائك وقتا طويلا لاختبار نوعية السبائك ووزنها بدقة حيث تم استبعاد سبع سبائك منها للتأكد من نوعيتها بعدما شك الجانب الكويتى فى حقيقتها .. وقد تستغرق عملية تسليم السبائك الذهبية حوالى ١١ يوما إذا ما سارت الأمور بصورة طبيعية .

■ هل وقعت أية مشادات عراقية كويتية عند بدء تسليم السبائك الذهبية ؟ .

■ ■ جميع التقارير التى تسلمتها تؤكد أن الأمور تسير فى جو طبيعى رغم وصول الوفد العراقى لمنطقة عرعر فى « باص » كويتى يتبع شركة النقل العام ومعلق عليه لافتة « الشويخ » .. كذلك اشترط الوفد العراقى لتسلم المسروقات الذهبية عدم وجود ممثلى الصحافة وشبكات التلفزيون العربية والعالمية لكيلا يشاهدها العالم .

■ وبالنسبة للطائرات الكويتية .. كم طائرة أعيدت للكويت ؟ .

■ ■ لم تتسلم الكويت إلا طائرة واحدة .. من الأردن . ورغم أن الأردن قد نفى من قبل أنه ضالع فى عملية إخفاء المسروقات فى خطاب له للأمم المتحدة فإنه إزاء الضغط الدولى .. سلم طائرة بوينج كانت لديه من خلال مصر استقبلها مطار القاهرة منذ أيام .. وهى طائرة مدنية .. كما تسلمت الكويت من العراق طائرة تاكس صغيرة .. أما بقية الطائرات الأخرى فقد إدعى العراق بأنها دمرت خلال الحرب وأنه على استعداد لتسليم حطامها !!! .

■ بالنسبة للأموال التى سرقت من البنك المركزى ؟ .

■ ■ سوف يتم استعادتها بعد تسليم سبائك الذهب وتبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دينار .. ومن بعدها سوف نتم استعادة مقتنيات المتاحف الثلاثة الأثرية التى نهبت وكذلك مئات الآلاف من السيارات والحافلات والمصانع التى سرقت بأكملها هذا عدا الأجهزة العلمية والطبية التى تقدر بملايين الدولارات ، بالإضافة لثرواتنا الحيوانية .. وأسلحتنا ومعداتنا العسكرية . وآلاف الكتب التاريخية والوثائق الرسمية الموجودة بوزارة الخارجية .

■ وماذا تم بالنسبة لقرار ترسيم الحدود ؟ .

■ ■ جرت عدة اجتماعات على مستويات مختلفة من خلال لجنة ثلاثية كويتية عراقية ومن الأمم المتحدة يرأسها وزير خارجية أندونيسيا السابق ويعاونه بعض المستشارين .. ونحن نعتبر اللقاء الذى سوف يتم فى منتصف أغسطس الحالى اجتماعا حاسما ، حيث يوضح من خلاله مدى التزام العراق بشكل نهائى وضع نقاط الترسيم على ضوء قرارات مجلس الأمن .. وذلك فى حالة مالم يفاجئنا العراق بمواقفه الملتوية المعروفة .. وعلى كل مهما يقدم العراق من حجج وأسانيد لا يمكنه أن ينكر الخرائط التاريخية التى تثبت

وجود الكويت قبل وجوده بعشرات السنوات ..

■ وماذا تم بالنسبة لموضوع الأسرى ؟ .

■ ■ القضية التى تقلق مضاجعنا على جميع المستويات من القيادة السياسية .. المواطن الكويتى .. ليست قضية إخماد حرائق آبار النفط وليست قضية استرداد الذهب والأموال والتحف المسروقة ولكنها قضية الأسرى الذين يبلغ عددهم حتى الآن ٢٨٩٠ أسيرا ما بين طفل ورجل وامرأة .. انهم يعيشون تحت نظام إرهابى لا يعرف الرحمة ولا يقيم وزنا للبعد الانسانى .. يقيمون مع نظام استخدم الأطفال والكهول دروعا بشرية لأغراضه السياسية ويتعامل مع الأسرى بلغة الأرقام .. هذا النظام يرفض حتى الآن إعطاء الصليب الأحمر الدولى أية معلومات عن معرفة شخصياتهم أو تحديد أسمائهم بحجة أن الحرب تسببت فى انقطاع وسائل الاتصالات التليفونية بين بغداد والمدن العراقية الأخرى .. وقد أرسلت الكويت مذكرة للدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية بهذا الشأن بالإضافة للمذكرة التى أرسلناها للأمين العام للأمم المتحدة وسوف نقوم بعدة اتصالات على جميع المستويات ومع المنظمات الإقليمية والعالمية ومن خلال وفود من أطفال الأسرى وعائلاتهم ليطوفوا العالم للضغط على النظام العراقى من أجل فك سراح أسرانا والسماح بعودتهم لذويهم ولوطنهم . فالكويت بلد صغير وفى حاجة لاستمرار مساندة جميع المنظمات والهيئات الدولية .. لمواجهة التعنت العراقى .

■ بدأت الكويت إعادة النظر فى علاقاتها العربية والإسلامية والأجنبية على ضوء مواقف تلك الدول من أزمتها ، فما هى خريطة علاقات الكويت الخارجية ؟ .

■ ■ انطلاقا من مصالح الكويت العليا تظل الكويت الصغيرة بحاجة مستمرة أن يكون لها عمق أوسع ضمن العلاقات الدبلوماسية .. سياسيا واقتصاديا وثقافيا .. علينا أن نثبت إيماننا دوما بمنظمة الأمم المتحدة التى وقفت هذا الموقف الرائع من دولتنا الصغيرة التى دمرت .. ليس فقط من منطلق إنسانى ولكن نود أيضا أن تقوم بهذا الدور دوما لإحقاق الحق واستعادة الحقوق المسلوبة .. فنحن الذين أكتوينا بنار الظلم وقسوة المحتل .. نستطيع أن نفهم معنى الظلم والمعاناة .

أما بالنسبة لخريطتنا الدبلوماسية الجديدة .. توجد عليها أكثر من ثلاثين دولة من دول التحالف وقفت معنا موقفا عمليا مشرفا لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة .. لذلك ليس من المستغرب أن نجد تلك الدول لها وضع مميز على خريطتنا الدبلوماسية حيث سنعمل على تعميق علاقاتنا معها فى جميع الميادين .. أما بالنسبة للعمق العربى فنحن نعتز بانتمائنا العربى من خلال الموقف العربى الذى تمثل فى استجابة الشرفاء من قادة الدول العربية .. والذى تجسد فى إستجابة دول مجلس التعاون الخليجى ولموقف مصر وسوريا .. هذه المواقف العربية التى لم تنتظر مؤشرات دولية ولن تراهن على من يفوز .. بل كانت تلك المواقف انطلاقا من الأخلاق والقيم والمبادئ التى تؤيد الحق والشرعية .. فعندما لبى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد نداء الشرعية والحق .. ومعه قادة دول مجلس التعاون الخليجى .. وعندما ساند الرئيس حسنى مبارك وشعب مصر الكويت ووقف بكل امكاناته .. لتحريرها .. كما وقف الرئيس حافظ الأسد موقفه العادل الذى لا يحتاج إلى لف أو دوران .. وعندما نجد لبنان هذا البلد الذى عانى ويعانى .. وقف رغم جراحه بكل إباء وشموخ مع الحق الكويتى .. كل هؤلاء بمواقفهم العربية الواضحة الشجاعة .. جعلنا نلتحم بعروبتنا ولن نكفر بها . بل جعلنا نفكر عمليا فى كيفية زيادة الروابط العربية وتعميقها فى جميع المجالات ..

أما الآخرون من قادة تلك الدول العربية .. اللاعبون على أسلاك السيرك



وأحباله والذين يحاولون التلاعب بالألفاظ .. وأصحاب المواقف الغامضة المريبة .. والضالعون مع الاحتلال وأصحاب المواقف الظالمة المؤيدة لصدام العراق .. نجدهم حاليا من خلال الكتب البيضاء التى تصدر من تونس والأردن يسمون الوقائع بأسمائها .. ويذكرون لأول مرة « الاحتلال العراقى .. والغزو العراقى ويحاولون تبرير مواقفهم السابقة بحجة أننا أسأنا فهمها .. بل نجدهم يصفون مواقفهم بأنها كانت « مواقف عادلة » لهؤلاء جميعا أقول لهم .. ان المحنة التى وقعت ليست محنة النظم والأنظمة السياسية فقط بقدر ما هى محنة أخلاقية بالإضافة إلى أنها محنة الفكر العربى .

أما موقف منظمة التحرير الفلسطينية فتلك محنة أخرى .. لقد كنا منطقيا ننتظر من قياداتها أن يكونوا سباقين لرفض الظلم والضياع والاحتلال لأن الشعب الفلسطينى يعيش محنة الظلم والاحتلال .. ولكن ما حدث وما يحدث حتى الآن ليس له ما يبرره .. وحتى أمس .. وقف ممثل منظمة التحرير فى اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية فى استامبول يعارض وضع بند كويتى على جدول الأعمال يتحدث عن آثار الاحتلال العراقى .. ولا ندرى كيف سمح المندوب الفلسطينى لنفسه أن يقف مثل هذا الموقف .. والذى نعتبره ظلما بحد ذاته للشعب الفلسطينى الذى لا يقر الغزو ولا نعتقد أنه يرضى بالاحتلال والظلم ، لذلك لا نتردد عندما نعلن بكل وضوح أن علاقاتنا مع الفلسطينيين وإخواننا العرب سوف تكون بمقدار تجاوبهم ومواقفهم من أزمتنا .. وهذا حق مشروع لنا .. فمن وقف معنا له الحق أن نقف معه ونسانده .. وهذا أبسط حق من حقوقنا .

■ تسلم مؤخرا خالد الفاهوم المقيم حاليا فى دمشق .. ورئيس المجلس الوطنى الفلسطينى السابق رسالة من أمير الكويت .. فما معنى هذه الرسالة وما هو فحواها ؟ .

■■ نحن نتعامل مع الشرفاء من الفلسطينيين .. فالذى وقف معنا وساندنا من الفلسطينيين لابد أن تقف الكويت معه وتسانده .. وقد بعث خالد الفاهوم مؤخرا رسالة لسمو أمير الكويت تتعلق بأحوال الفلسطينيين داخل الكويت وقد أكد سمو أمير الكويت وولى العهد ورئيس الوزراء أن الكويت لم تطلب من الفلسطينيين المقيمين فى الكويت مغادرة البلاد ، ولكن تجب معرفة أن جميع المحال التجارية فى شارع تونس فى الكويت .. فى حالة جيدة لم يمسسها أى تخريب .. ولم تتعرض للسلب والنهب والسرقة مثل باقى المحلات الأخرى الكويتية بسبب بسيط .. أن تلك المحلات يمتلكها فلسطينيون ..

■ ما هو حجم التعاون المصرى الكويتى على الخريطة الكويتية ؟ .

■■ نحن نعمل جادين لتعميق التعاون المصرى الكويتى فى جميع المجالات .. فمصر فى الواقع بوابة العرب التاريخية .. الحانية القادرة على حماية العرب بقوة العدل والسلاح .. فنحن لا ننسى فضل مصر قيادة وشعبا نحن لا ننسى الدور المصرى الذى لعبه الزعيم مبارك لمساندتنا فى أزمتنا .. لقد وقفت مصر مع الحق والعدل بكل الصدق والإخلاص ..

وليس غريبا على مصر هذا الموقف .. فمصر دائما لها دورها المميز بفضل حجمها ومصداقيتها ومن واقع مسئولياتها التاريخية ودورها الريادى على جميع المستويات العربية والدولية .. ومن هذا المنطلق نجد أن من حق مصر أن تقوم بما تؤمن به نحو أشقائها وتنادى أن من المصلحة العربية أن يسود الأمن والاستقرار والوفاق القائم على أسس من العدل بعيدا عن أى تسلط وسيطرة . وأن توجه الأنظار للمشاكل العربية بصورة عقلانية ، وتشعرنا أننا ننتمى للقرن الواحد والعشرين ، وإذا كان شعب الكويت يدين لمصر بفضل مواقفها الشجاعة .. فأنا



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أغسطس ١٩٩١

شخصيا أدين لمصر بسلامتى وحياتى من خلال زميلنا الدبلوماسى إبراهيم البقلى الذى كان يعمل فى السفارة المصرية فى الكويت إبان الأزمة حيث تمكن من نقلى خفية من منزلى بعيدا عن أعين العراقيين وأخفائى وسط عائلته وأطفاله أياما عديدة إلى أن مكنتى من الخروج من الكويت سالما بهوية مصرية .. بينما سرق سائقى الخاص « العراقى » الذى عمل معنا ثلاثين عاما سياراتى وسيارات وزارة الخارجية يسلمها للنظام العراقى مع جميع الوثائق والأوراق الرسمية التى كانت فى دارى وفى مكتبى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩١

□ نائب رئيس البرلمان الكويتي :

اتفاقية بين أمريكا والكويت لحماية أراضيها مدتها ١٠ سنوات

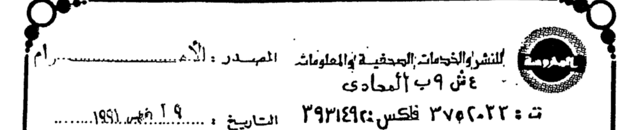
الكويت ـ وكالات الأنباء ـ اعلن راشد الجوسيرى نائب رئيس المجلس الوطنى الكويتى ان بلاده استكملت البنود النهائية للاتفاقية التى ستبرمها مع الولايات المتحدة بشان حمايتها من اى اعتداء سواء من العراق او غيره .

وقال الجوسيرى فى تصريح لصحيفة « القبس » الكويتية نشرته امس ان الاتفاقية ستؤمن الحماية للكويت لمدة عشر سنوات من تاريخ توقيعها . واضاف ان اعضاء المجلس الوطنى باركوا هذه الاتفاقية بعد ان عرضت على لجان المجلس المعنية يوم الخميس الماضى قبل رفعها للشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبدالله ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وذكر نائب رئيس المجلس الوطنى ان اتفاقية مماثلة سوف تبرم مع بريطانيا تقوم بمقتضاها بحماية دولة الكويت لمدة مماثلة الا ان هذه الاتفاقية مازالت فى طور الصياغة ولم تعرض على المجلس بعد .

وعما اذا كانت هناك نية لانشاء قيادة عسكرية عربية مصرية وسورية على غرار القواعد الأمريكية والبريطانية المقرر انشاؤها قال ان اعلان دمشق تضمن شيئا من هذا القبيل وانه فى حالة دراسته او الموافقة عليه سيعرض على المجلس . وقال انه يعتقد وبصفة شخصية ان مثل هذا الامر وارد جدا .

واشار الجوسيرى الى ان قيام دول مجلس التعاون الخليجى بعقد مثل هذه الاتفاقيات وارد الا انه ليس ملحا حاليا . وقد تقوم بابرام اتفاقيات مماثلة ولكن لفترة زمنية اقل من عشر سنوات .



اجتماع مفاجىء لمجلس وزراء الكويت لبحث الموقف من الهجوم على جزيرة «بوبيان»

علم مندوب «الاهرام» ان وزير الاعلام الكويتى الموجود بالقاهرة حاليا ، قد تلقى مساء امس اتصالا عاجلا من الكويت ادى الى تاخير الحفل الختامى للوفد الاعلامى الكويتى ،

علم المندوب ان هناك اجتماعا مفاجئا لمجلس الوزراء الكويتى ، حيث حدثت عملية انزال بالزوارق فى جزيرة « بوبيان » الكويتية

وعلم مندوب الاهرام ان الزوارق المهاجمة بعضها اتى من جزيرة الفاو العراقية ، وتم اسر خمسة من هذه الزوارق و ٤٦ عراقيا بملابس مدنية وتم التحقق ، انهم من افراد القوات المسلحة العراقية .

وقد تعاملت القوات الكويتية مع القوات العراقية المهاجمة من خلال الطائرات الهليوكوبتر

وحول تفاصيل العملية صرح ضارى عبدالله العثمان وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى بأنه قد قامت بعض زوارق تابعة للنظام العراقى امس الاربعاء بمحاولة للاقتراب والتسلل الى جزيرة بوبيان وقد تعاملت معها قوات خفر السواحل والقوات المسلحة حيث تمكنت من احباط هذه المحاولة والقضاء عليها تماما .

وقد قامت وزارة الخارجية الكويتية باجراء الاتصالات اللازمة مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة حيث قامت بابلاغها بتفاصيل الحادث كما تم تكليف مندوبى الكويت لدى كل من جامعة الدول العربية والامم المتحدة لاحاطة الامين العام للجامعة العربية والسكرتير العام للامم المتحدة بما حدث وذلك لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعمال العدوانية وكذلك التأكيد على ماتشكله من انتهاك لقرار مجلس الامن الخاص بانتهاء حرب تحرير الكويت



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجاهل كويتي لتقرير الامم المتحدة عن هدوء الوضع في جزيرة بوبيان

■ الكويت، نيويورك - رويتر - اشادت الكويت امس بقواتها «لصدها هجوما عراقيا على جزيرة بوبيان» متجاهلة نتائج توصل اليها تحقيق للامم المتحدة اختلف اختلافا كبيرا مع ما اعلنته في هذا المجال.

وافاد بيان اذاعة الكويت ان المجلس الوطني (البرلمان) يشيد بالقوات المسلحة الكويتية «لصدها العناصر العراقية الغازية واعتقالها».

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الكويت قد تطلب من الامم المتحدة اجراء مزيد من التحقيقيات في شان الانزال العراقي في بوبيان الذي تحدثت عنه التقارير، واوضح ديبلوماسي «اذا لم يطلبوا اجراء مزيد من التحقيقات فسيكونون في وضع محرج، لانهم لا يستطيعون تجاهل نتائج الامم المتحدة».

وصدر بيان المجلس الوطني بعد يوم واحد من اعلان الامم المتحدة نتائج تحقيق في شكاوى كويتية عن قيام ٨٠ عراقيا بعملية انزال في جزيرة بوبيان. . وافاد تقرير بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت التي شكلت بعد حرب الخليج ان ٤٥ عراقيا اسرتهم القوات الكويتية «اخذوا جميعا» من زوارق صيد وزورق سريع في المياه الواقعة قبالة جزيرة بوبيان ولم يعثر على عراقي واحد على الجزيرة نفسها».

وأشار التقرير الى ان اربعة زوارق لخفر السواحل الكويتي «احتجزت ١١ زورقا عراقياً للصيد وزورقا سريعا في المياه قبالة جزيرة بوبيان مع اطقمهم البالغ مجموع افرادهم ٤٥ شخصا».

واضاف التقرير «لم يؤخذ احد من بوبيان ولم تتلق بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت معلومات تتعلق بتقارير سابقة عن اختباء بعض العراقيين على بوبيان». وان قائد وحدة خفر السواحل الكويتية قال ان وحدته تعرضت لنيران اسلحة صغيرة من نقطتين في الجزيرة، الا ان بعثة المراقبة لم تعثر على دليل على اطلاق النار عند هاتين النقطتين. ولم تقع اي اصابات ولم تظهر على اي سفينة كويتية علامات على تعرضها لاطلاق النار.

واوضح التقرير ان طاقم الزورق السريع العراقي وبعضا من اطقم زوارق الصيد جمعوا نخيرة ومواد اخرى من بوبيان. «وقالوا انهم فعلوا ذلك للكسب المالي. ولم تعثر البعثة، كما لم يعرض عليها اي دليل على وجود اسلحة في الزوارق العراقية».

وفي ما يتعلق بزعم الكويت ان ١٢ زورقا تابعا لسلاح البحرية العراقي غادرت شبه جزيرة الفاو لمساعدة الزورقين المسلحين قبالة بوبيان قال التقرير ان دوريات بعثة الامم المتحدة «لم تلاحظ حتى الآن اي وجود لسلاح البحرية العراقي عند المنشاة البحرية».

واشنطن: الولايات المتحدة والكويت وقعتا اتفاق الامن

■ واشنطن - «الحياة». - توقعت وزارة الدفاع الاميركية امس ان يتم التوقيع رسمياً على اتفاق التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة والكويت في وقت لاحق من الشهر الحالي. وقال الناطق باسم الوزارة بيت ويليامز ان الدولتين وقعتا بالاحرف الاولى على الاتفاق الذي يهدف الى تدعيم الامن والاستقرار في الخليج لفترة ما بعد الحرب. وتابع أن الاتفاقات التي تسعى واشنطن الى عقدها مع دول الخليج تتناول ايضاً كيفية تدعيم التعاون وشروط استخدام التسهيلات والتخزين المسبق واكد ان الاتفاق عقد لمدة ١٠ سنوات وهو الاول من سلسلة اتفاقات تعتزم الولايات المتحدة عقدها مع دول المنطقة الاخرى.



مخافر صدام حسين

كشف تقرير قوة المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة، انه خلال عمل فريق المراقبة، اقام النظام العراقي سبعة مخافر على الجانب الكويتي من خط الحدود المبين على خريطة الامم المتحدة، اي ان المخافر العراقية تقوم داخل الاراضي الكويتية، وقال التقرير حرفيا «وقد بذلت بعثة الامم المتحدة جهودا مطولة ومكثفة لحمل العراق على ابعاد المواقع السبعة، ولكن السلطات العراقية اصرت على ان تلك المواقع كانت قائمة هناك قبل ٢ اغسطس...» اي ان العراق لم يسحب مخافره بعد، ومازالت تلك المخافر قائمة فوق اراضينا، كما ان بعثة الامم المتحدة لا تملك من وسائل الضغط على النظام العراقي اكثر من وضع تقرير امام المجتمع الدولي يكشف هذا الخرق الفاضح للحدود وللسيادة.

ولكن كما علمتنا دروس المحنة، فان صدام حسين لا يهتم كثيرا ببيانات الادانة الدولية، ويكفي ان نقرا بيان وزير خارجيته احمد حسين الخضير عن «احترام العراق التام لجميع التزاماته الدولية، بما فيها الالتزام باطلاق سراح جميع الاسرى الكويتيين والعرب، حتى نكتشف مجددا، ويكتشف معنا العالم، ان نظام طاغية بغداد لا يقوم ولا يستمر الا على الخداع والتضليل والكذب، وان اللغة الوحيدة التي «يفتهمها» هي لغة القوة، وان خضوعه لقرارات الشرعية الدولية رهن باستخدام منطق السلاح والقوة، وليس بيانات الادانة والاستنكار وحدها.

ان مخافر عراقية تقوم فوق اراضينا اليوم، وان الافا من شبابنا وفتياتنا ينوون ببطء في معتقلات العراق، وفي سجونه واقبيته، وان وجود قوات الامم المتحدة لا يشكل رادعا لوقف عدوانه المستمر المتواصل، ومن هنا فاننا لا نملك الا الاستعانة مجددا بالاشقاء والاصدقاء لمشاركتنا في حماية سيادتنا وحدودنا وبناء جيشنا، ولاعانتنا على اطلاق سراح اسرانا من قبضة هذا العدو الجاثم على صدورنا، يتربص بنا الدوائر، وينتظر اللحظة المناسبة لتحقيق نواياه التوسعية.

وما يثير لدينا العجب والمرارة والاستنكار هو هذه الدعوات الخبيثة، من ابواق بغداد وحلفائها، لتطبيع العلاقات مع النظام العراقي المهزوم ورفع قوانين الحظر عنه، وكاننا لم نعان الكفاية، ومازلنا، من محنة ٢ اغسطس، وكنا نتمنى على هذه الابواق، كما تمنينا بعد الاجتياح، ان تقنع صدام حسين اولا بوقف عدوانه، واطلاق سراح ابنائنا، وسحب مخافره، وترسيم الحدود معنا، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، قبل ان تدعو الى تطبيع العلاقات ورفع الحصار وعودة مياه الاخاء والتالف والتواصل الى مجاريها.

ان القرار الشجاع الذي اتخذته، قبل عام، القيادة الحكيمة في المملكة العربية السعودية، بدعوة قوات الشرعية الدولية الى المشاركة في صد العدوان وتحرير الكويت، مازال وسوف يبقى ساري المفعول، طالما ان نظام بغداد مازال قائما، وطالما ان العدوان مازال مستمرا، وطالما ان صدام حسين مازال قادرا على تحدي الشرعية الدولية وانتهاك حرمة اراضينا، والاحتكام الى منطق السلاح والقوة والابتزاز، والاحتفاظ بابنائنا، المخطوفين من منازلهم وبيوتهم واحضان امهاتهم، رهائن في معتقلاته.

ان صرخة الغضب التي اطلقها شعبنا في مسيرته الحاشدة امس الاول، عندما سمع نداء الامهات الى ابنائهن الاسرى، مازالت تدوي في ضمير العالم، ولكنها لن تصل مسامع طاغية بغداد، اذا لم يكن هذا الضمير مسلحا... وقادرا على احكام قبضة الحصار على عنقه... وحتى الاختناق.

محمد الرميحي



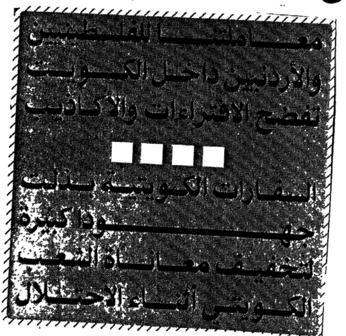
المصدر : الاتحاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وزير الخارجية الكويتي في حديث شامل لـ«الاتحاد»

«الجرح لا يزال داميا.. ولكل ساعة حديث»

«اعلان دمشق» ينسجم مع مبادىء مجلس التعاون والجامعة العربية



معاملتنا للفلسطينيين والأردنيين داخل الكويت تفضح الافتراءات والأكاذيب

■■■■

السفارات الكويتية بذلت جهودا كبيرة لتخفيف معاناة الشعب الكويتي أثناء الاحتلال



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

صدام لن يستمر.. والعملية مسألة وقت

وضعنا خطة لتسوية قضية «البدون»

الكويت ـ علي العدواني:

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح ان بقاء صدام حسين على رأس السلطة في العراق مسألة وقت، ولكن يصعب التكهن بفترة زمنية محددة لأن المستجدات المتتالية والمتلاحقة على الساحتين العربية والدولية قد تقدم أو تؤجل تلك التكهنات.

وأضاف في حديث خاص لـ«الاتحاد».. ان اتفاق «اعلان دمشق» لا يتعارض مع الافكار المطروحة للتعاون مع الدول الصديقة في المجالات الأمنية.

وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الى «درع الجزيرة» وقال انها البذرة التي نسعى الى تطويرها، ووضعها موضع التنفيذ الحقيقي من خلال اللجنة التي شكلت من قبل مؤتمر القمة الخليجي الاخير.

ووصف الشيخ سالم الصباح، الاعلام الخليجي بأنه كان اعلاما مشرفا وصادقا وتعامل مع الأزمة على قدر كبير من المسئولية.

وقال ان الحكومة الكويتية تدرس بعناية واهتمام فئة غير محددي الجنسية ممن لهم جذور كويتية لانهاء معاناتهم.

وهنا نص الحوار:

ادخال مفاهيم جديدة

□ هل هناك توجهات لتعديل السياسة الخارجية الكويتية وفقا للمستجدات التي طرأت على المنطقة بعد الغزو العراقي الغاشم؟

ـ ليس هناك تغيير بمعنى التغيير، بقدر مانسعى الى ادخال بعض المفاهيم والمبادىء الأساسية.. فنحن عرب وسنبقى ملتزمين بقضايانا الأساسية، فنحن نؤمن بالجامعة العربية ونسعى في نفس الوقت الى تطوير ميثاقها حتى لا تتكرر المأساة في الاطار العربي.. أما بالنسبة لعلاقاتنا مع الدول العربية فهي بلا شك ستتأثر



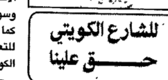
حسب المواقف المتخذة من الغزو العراقي الغاشم وما دار حوله.

أما على المستوى الدولي فنحن نؤمن بهيئة الأمم المتحدة وميثاقها ونؤمن بكتلة عدم الانحياز، كما نؤمن بالمنظمة الاسلامية ونحن أعضاء فاعلون فيها.. بشكل عام ان سياستنا ستبقى مع ادخال بعض المفاهيم الجديدة.

«اعلان دمشق» ينسجم مع التوجه العربي

□ ماهي ملامح الترتيبات الأمنية في المنطقة بعد اجتماع وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في الكويت؟

ــ «اعلان دمشق» ينسجم انسجاما كليا مع مجلس التعاون الخليجي ومع الجامعة العربية ـ وبالأخص في بند الدفاع العربي المشترك ـ ومع الدول الصديقة التي تربطنا معها علاقات أمنية، حيث ان «اعلان دمشق» ينص على ثلاث نقاط أساسية: النقطة الاولى ذات طابع عسكري أمني، والثانية ذات طابع سياسي، والثالثة ذات طابع اقتصادي بمعنى ان الميثاق نص على انه يحق للكويت وغيرها من دول الاعضاء طلب قوة من مجلس التعاون الخليجي أو مصر وسوريا على ان تتواجد على أرض الكويت أو أي أرض أخرى. كما ان «اعلان دمشق» لا يتعارض مع الأفكار المطروحة للتعاون مع الدول الصديقة التي ساهمت في تحرير الكويت.



للشارع الكويتي حق علينا

□ ما مدى حدود الدعم الدولي لاستراتيجية الترتيبات الأمنية المقترحة؟

ــ كما سبق وقلت فالأصدقاء الذين ساهموا في تحرير الكويت من دنس الطغاة يؤيدون تلك الخطوات ويؤمنون بأن قوتنا يجب أن تكون نابعة من منطقتنا الخليجية والعربية.

□ «البدون» قضية حساسة وعمرها طويل في الكويت ـ والبعض يصفها بكرة الثلج ـ ماهي الاجراءات الكفيلة لحل تلك المشكلة المزمنة؟

ــ صحيح ان كرة الثلج تكبر حينما تتدحرج، لكن يمكن أن تذوب اذا سخرنا لها عوامل الذوبان.. فليس هناك شيء اسمه «بدون» كل شيء له أصل ومرجع حتى طابوقة البناء هي في النهاية عبارة عن خليط من الأسمنت والماء، وهي جماد لها أصل وفرع.. هناك كثيرون ممن يدعون أنهم من فئة «البدون» لهم عروق وجذور، بدليل انني حينما كنت في وزارة الداخلية منحت أكثر من ١٧٠ اقامة من المدعين أنهم من فئة «البدون» بعد ان أظهروا جوازات سفرهم الأصلية حيث حفظنا لهم حقهم في البقاء في الوظيفة.

أما الذين لهم جذور كويتية، فالحكومة تولي موضوعهم كل اهتمام، فالمسألة تحتاج الى بعض الوقت.

□ هناك انتقاد متكرر من قبل القوى السياسية حول عجز الحكومة في معالجة قضية «البدون».. فلماذا لا تشركون التجمعات والتكتلات السياسية في طرح تصوراتها لمعالجة المشكلة بدل الانتقاد السلبي؟

ــ في تصوري.. العملية يجب ألا تؤخذ بالمنظور السياسي حتى لا تدخل سوق المزايدات.. المسألة يجب أن تؤخذ من منطق الهدوء والتفكير العميق، وقد وضعت خطة بعد دراسة متانية شارك فيها نخبة من رجال أهل الكويت



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ... / ... / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدامى الحريصين على أمن واستقرار البلد وهذه الخطة هي الآن في طريق التنفيذ.

□ تبذل جهود مكثفة لعقد المؤتمر الدولي للسلام.. ماهي حدود الدعم الكويتي للمقترحات المطروحة على الساحة العالمية؟

ـ بشكل عام نحن دعاة سلام ولسنا دعاة حرب، وضد الاضطهاد في أي بلد كان، نحن كمجلس تعاون سوف نحضر المؤتمر ممثلين بالأمين العام كمراقبين فقط، والمشكلة الآن تنحصر فيمن يمثل الشعب الفلسطيني.

لماذا غادر الفلسطينيون الكويت؟!!

□ تثار في الدول المساندة للعراق في غزوه للكويت مجموعة افتراءات تقول ان الكويت تسيء معاملة الفلسطينيين والأردنيين، بينما تصريحات المسئولين الكويتيين تؤكد على عروبة الموقف الكويتي خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. ماهو الرد على هذه الافتراءات؟

ـ لحسن الحظ انك سميتها افتراءات، وهي فعلا كذلك.. وأحسن نكتة في هذا الموضوع، أن طائرة أقلعت من مطار الكويت تحمل عددا كبيرا من الفلسطينيين والأردنيين وعددا قليلا من الأجانب الذين أنهوا أعمالهم حيث سهلت لهم الحكومة الكويتية اجراءات المغادرة بعد أن اتخذوا ذلك بمحض ارادتهم، وعند وصولهم الى مطار عمان عزلوا الفلسطينيين والاردنيين عن الاجانب وبدأوا باعطائهم تعليمات حول كيف يقابلون الصحافة الاردنية والاجنبية «بان الكويت عذبتنا واضطهدتنا وحصل كذا وكذا» وأخذوا يسألون عمن لديه عاهة قديمة حتى يظهرها ليدلل على كلامه.. ولحسن الحظ انه انخرط في المجموعة أحد الاجانب بطريق الخطأ ممن لا ينتمي الى الجنسيات المذكورة، وبعد انكشاف أمره أخرجوه من المجموعة وكتب لنا تقريرا حول هذا الموضوع.

من جهة أخرى للرد على مثل تلك الافتراءات.. فلدينا أعداد كبيرة من الأطباء والمهندسين من الجنسيتين الفلسطينية والاردنية يعملون في الشركات والبنوك دون أن يتعرض لهم أحد.. ثم لماذا لم تسأل وسائل الاعلام عن العدد الكبير الذي غادر الكويت أثناء فترة الاحتلال العراقي الغاشم، ولماذا لم تسألهم الصحافة عن سبب تركهم الكويت؟!



□ البعض يقول أن الموقف الرسمي الكويتي من «الأخوة الأعداء» هو ترضية لمشاعر الشارع الكويتي.. ماهي حدود الموقف الرسمي الحقيقي؟

ـ لا شك نحن كويتيون، لن نتخلى عن كويتيتنا، وللشارع الكويتي حق مراعاته، ورغبات أهل الكويت تؤخذ بشكل جدي. وفي نفس الوقت لدينا نظرة شمولية وعامة للأمور وأبعادها السياسية والأمنية، وفي هذا الاطار نتصرف مع الحالات التي واكبت الاحتلال، فمن يثبت تعاونه مع الاحتلال العراقي نقدمه للمحاكمة، وهذا ما حصل فعلا.

نعتز بالموقف المشرف للاعلام الخليجي



□ متى تتوقعون عودة العلاقات الى طبيعتها بين الكويت والدول التي ساندت الاحتلال العراقي؟

ــ المسالة تحتاج الى وقت.. والجرح لايزال داميا، وكل ساعة لها حديث.

البذرة موجودة

□ الجميع ينادي بالوحدة الخليجية وبضرورة توحيد الجيوش الخليجية انطلاقا من تجربة الكويت، الى أي مدى تتوقعون النجاح الكامل لاندماج الجيوش الخليجية بجيش واحد قوي.

ــ البذرة وضعت من قبل وزراء الدفاع في مجلس التعاون الخليجي منذ عدة سنوات وهي «درع الجزيرة» والمطلوب حاليا هو تطوير هذه البذرة، وقد شكل مؤتمر القمة الخليجي الأخير الذي عقد بالدوحة لجنة برئاسة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لتطوير هذه الفكرة ووضعها موضع التنفيذ الحقيقي.

□ هناك تصريحات من مسئولين في منطقة الخليج.. بعد أسابيع قليلة من تحرير الكويت ـ بأن صدام حسين لن يستمر في السلطة أكثر من شهرين، وهناك تصريحات أمريكية وغربية تدعم ذلك.. فما تعليقكم على هذا الأمر؟

ــ أعتقد بأن الجزء الأول من تلك التصريحات صحيح وهو ان صدام حسين يجب ان يذهب او يرحل ولن يستمر، والعملية مسألة وقت ايضا، ولكن لا يستطيع أي انسان ان يتكهن بوقت زمني محدد لان الشخص يضع تقديراته الزمنية وفق ظروف ومعطيات آنية قد تدخل عليها مستجدات تقدم حساباته أو تؤخرها، لذلك لا أستطيع التكهن بوقت زمني محدد وان ارادة الشعوب وحدها هي التي تنهي عصور التسلط.

□ البعض اتهم السفارات الكويتية في الخارج بالتقصير خاصة من الناحية الاعلامية.. فما تعليقكم على ذلك؟

ــ هذا كلام غير صحيح.. معظم الشباب الكويتي الذي يعمل في السلك الدبلوماسي بذل قصارى جهده لتخفيف معاناة الشعب الكويتي وأخذ يعمل على مدار الساعة كل حسب طاقته وامكانياته في جو يسوده انكار الذات، ولكن

الفجيعة التي أصابت الكويت لم تكن سهلة، أما من الناحية الاعلامية فهناك من برز خلال تصديه لافتراءات النظام العراقي كل حسب امكانياته وقدراته وما يمليه ضميره.

موقف مشرف

□ كيف تقيمون الاعلام الخليجي أثناء فترة الأزمة وبعد تحرير الكويت؟

ــ الاعلام الخليجي كان له موقف مشرف، فالقضية لم تكن قضية الكويت فقط وانما قضية الخليج بأكمله لأن صدام كان يقول للساسة الايرانيين أن حدوده معهم طولها ٨٠٠ ميل ويقصد من الكويت حتى سلطنة عمان.. فالقضية كما ذكرت قضية الخليج كله وبالتالي كان المسئولون الاعلاميون الخليجيون على قدر المسئولية واحساسهم كان صادقا وهذه فرصة لي لكي أشكرهم.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩١

امير الكويت يزور مصر الاسبوع المقبل

سعد العبدالله: امريكا لا تحضر لـ «عاصفة صحراء» ثانية ضد العراق

القاهرة – روما: وكالات الانباء: يقوم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بزيارة الى مصر الاسبوع المقبل. وقالت مجلة «اكتوبر» في عددها الذى يوزع يوم غد – الاحد – ان امير الكويت طلب القيام بهذه الزيارة ليقدم بنفسه الشكر للرئيس حسني مبارك وشعب مصر على موقفهما خلال احتلال الكويت.

ومن جانب اخر قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ان الكويت لن تقبل بتاتا بتطبيع علاقاتها مع النظام العراقي ما دام رئيس النظام صدام حسين يتربع على السلطة. ونفى ان تكون امريكا تستعد لشن «عاصفة صحراء ثانية» على النظام العراقي.

واعرب عن اعتقاده بان شعب الكويت الذى عاني وقاسى الكثير من ويلات احتلال عراقي غاشم دام سبعة اشهر، يشاطر قيادته السياسية هذا الرأي، ولن يقبل هو الآخر التصالح مع هذا النظام الغادر.

ودحض الشيخ سعد العبدالله افتراءات نظام بغداد من انه متجاوب مع المساعي الرامية الى اطلاق سراح الاسرى الكويتيين المحتجزين في سجونه، وقال ان هذا النظام يكذب فيما يزعمه.

وقال في حديث اجراه معه التليفزيون الايطالي، ان الايام القليلة المقبلة ستشهد توقيع اتفاقية للتعاون الدفاعي بين الكويت والولايات المتحدة، ولكنه رفض ما قد يتبادر الى الذهن من ان هذه الاتفاقية ستؤمن اقامة قواعد عسكرية في الكويت، وقال: انها اتفاقية تعاون بين بلدين صديقين. واضاف الشيخ سعد ان الكويت لا يساورها قلق من وجود قوات اجنبية على ارضها، ولكنها في الوقت نفسه تنسق مع الدول العربية التى لديها قوات في الكويت لابقاء قواتها فيها مزيدا من الوقت.

ونفى ولي العهد الكويتي علمه بان الولايات المتحدة تحضر للقيام بعملية «عاصفة صحراء ثانية» ردا على قيام العراق بشن عدوان على جزيرة «بوبيان» الكويتية مؤخرا، وخداعه الامم المتحدة باخفاء منشآته النووية امام التفتيش الدولي.

واشار الى ان القوات المسلحة الكويتية كانت سريعة وحازمة اثناء حادثة «بوبيان» في الرد على العناصر العراقية التى كانت ماجورة من قبل النظام العراقي، لجلب معدات واسلحة متروكة في الجزيرة الكويتية.

وشدد على ان الجهات الامنية الكويتية لن تتواني عن ملاحقة اى عنصر مخرب يشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال العراقي في المستقبل، بصرف النظر عن جنسيته.

وطالب الشيخ سعد العبدالله النظام العراقي بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ المتعلق باعادة جميع الممتلكات التى سرقها اثناء احتلاله للكويت، وقال ان عليه ارجاع كل قطعة نهبها دون وجه حق من الكويت.

واكد الشيخ سعد ان الكويت ماضية في تعهدها اجراء انتخابات عامة لمجلس الامة في اكتوبر عام ١٩٩٢ وفق ما اعلنه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. واكد ان الكويت ستواصل دعمها ومساعدتها للشعب الفلسطيني على الرغم من موقف قيادته ورئيسها السلبي من احداث ازمة الكويت.

واعرب سموه عن اعتقاده بامكانية توصل العرب الى سلام مع اسرائيل بعد انفراج الموقف في الخليج، مشيرا الى ان مثل هذا السلام سيكون موقوفا على شروط معينة، منها قبول اسرائيل قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لهذا الحل، وموافقتها على الدخول كشريك في مؤتمر سلام يعقد تحت مظلة دولية.

أسرى الكويت بالعراق
وفد من ابنائهم يصل غدا

الكويت ـ من تهانى البرتقالى يصل للقاهرة غدا وفد يضم ٢٥ طالبا ابناء واشقاء الاسرى الكويتيين بالعراق حاملين رسائل تدعو للمساعدة فى عودة الأسرى .

كما يلتقى الوفد الذى نظمته وزارة التعليم الكويتية ، بالدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية ، وعدد من الوزراء ، ووزير الاعلام ، ويقوم الوفد أيضا بزيارة مجلسى الشعب والشورى ، وبعض دور الصحف لشرح المشكلة ، ومطالبة هذه الجهات بالوقوف معهم من أجل عودة أسراهم .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

لغة التفاهم مع صدام ومأساة الاسرى والمخطوفين الكويتيين

بقلم: د. عايد المناع *

تناقلت اجهزة الاعلام المختلفة تحذير الرئيس الاميركي جورج بوش للنظام العراقي من مغبة تماديه في عدم احترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة بوقف اطلاق النار في حرب تحرير الكويت. وقال الرئيس بوش ان النظام العراقي ما زال يرفض احترام قرار مجلس الامن رقم ٧٠٧ الذي ينص على قيام طائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة بطلعات استكشافية فوق الأراضي العراقية بحثاً عن اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها. واضاف الرئيس بوش ان الولايات المتحدة لن تسمح باستمرار هذا الوضع، وان اجراءات ستتخذ اذا تطلب الأمر لارغام النظام العراقي على الانصياع للقرار.

وبعد تحذير الرئيس الاميركي للنظام العراقي وضعت الولايات المتحدة قواتها في حالة تأهب للقيام بعملية عسكرية اذا ما استمر نظام بغداد على تعنته وعناده. ولا يستبعد ان توجه الولايات المتحدة ضربة جوية للنظام العراقي ولكن الاحتمال الاكبر هو ان يركع نظام بغداد وان يقبل بتحليق طائرات الهليكوبتر للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل. فلقد اثبت هذا النظام ان اللغة الوحيدة التي يفهمها جيداً هي لغة «القوة» وهذه هي اللغة الوحيدة التي استخدمها مع الشعب العراقي منذ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨ وذهب ضحيتها مئات الآلاف من العرب والاكراد وهي اللغة نفسها التي استخدمها صدام حسين لذبح عدد كبير من رفاقه في مجلس قيادة الثورة والقيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العراقي عندما شعر انهم غير راضين عن قفزته الى كرسي الرئاسة عام ١٩٧٩. وعندما استقر له الوضع داخل العراق تنكر انه هو نفسه قد وقع مع شاه ايران اتفاقية الجزائر ١٩٧٥ لانهاء المشاكل الحدودية براً ونهراً. ولان اتفاقية عام ١٩٧٥ تم التوقيع عليها باستخدام لغة الحوار والجوار والمصالح المشتركة بين جارين مسلمين وهي لغة لا تتناسب مع عقلية صدام الدموية لذلك قرر العودة الى استخدام قاموسه اللغوي المعتاد للتخلص من تلك الاتفاقية فلم يجد غير استخدام القوة. فكان ان جر العراق وايران الى خوض حرب ثماني سنوات ليروي عطشه بدماء حوالي نصف مليون عراقي بين قتيل وجريح ومعاق ومثلهم من اخوتهم الايرانيين. لكن بحار الدم فشلت في تركيع ايران لمنطق القوة الصدامي ولم يحقق قبولها لقرار مجلس الامن ٥٩٨ بوقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ غير نصر جزئي لصدام حسين لم يكن ليرضي غرور مصاص الدماء التكريتي وذلك على الرغم من ضجيج النصر الزائف الذي صدعت به اجهزة اعلام نظام بغداد رؤوس العالم. وقبل ستة ايام على مضي عامين على توقف العمليات العسكرية بين العراق وايران، فاجأ صدام حسين العالم بغزوه للكويت. ونشهد نحن

الكويتيين ان صدام حسين كان عادلاً مع اشقائه الكويتيين فلم يقتصر القتل والسلب والنهب والاعتقال والتعذيب والاغتصاب والتدمير على منطقة كويتية دون اخرى او شارع كويتي دون اخر. وللامانة فان الرجل مارس في الكويت ما يؤمن به مما كان وما زال يمارسه في العراق منذ انقلاب ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨ ولحسن حظنا ان احتلاله للكويت لم يتجاوز السبعة شهور، وهي وان كانت بمعاناتها ورعبها وآثارها التدميرية المرعبة على الانسان والبيئة قد مضت كما لو كانت سبعين عاماً غير اننا وفي ضوء تجربة السبعة شهور المرعبة نعتقد انه لو طال احتلاله لاكثر من سنة لتحولت الكويت الى مقبرة كبيرة للبقية الباقية من سكانها.

وصدام هذا الذي يحاول الان التحايل على قرارات مجلس الأمن الدولي املاً في الحفاظ على ما تبقى له من

ترسانة الدمار الشامل تحول من طاووس نافش الريش الى مجرد ديك جبان لا يجيد غير الصياح كل مساء وكل صباح. فالرجل الذي سد اذنيه عن كل دعوات قادة دول العالم للانسحاب من الكويت واصر على ضمها وتضمها وهدد مراراً وتكراراً كل من يحاول انقاذها من شروره بحرب لا تبقي ولا تذر. لم يجد عندما اشتدت ضربات الحرب الجوية ضد قواته وترسانة اسلحته وعندما اقترب موعد الهجوم البري لم يجد وسيلة يضغط بها على العالم ويزيد بها آلام الشعب الكويتي غير القيام باعمال لا انسانية ولا اخلاقية تمثلت باختطافه لآلاف من المواطنين الكويتيين من منازلهم ومساجدهم واقتيادهم قسراً الى سجون العراق. ولما كانت قوانين السماء والارض كلها بما فيها قوانين الدول التي يحكمها طغاة امثال صدام تنص صراحة على معاقبة افراد عاديين لارتكابهم اعمالاً او جرائم ضد افراد مثلهم فان الاولى ان يتصدى المجتمع الدولي كله لمعاقبة رؤساء دول وحكومات لا يحترمون حقوق الانسان.

ومن المؤكد ان صدام حسين بصفته رئيساً لجمهورية العراق والآمر الناهي في بلاده انما هو مسؤول مسؤولية مباشرة عن الجرائم التي ارتكبها جيشه واجهزة استخباراته ضد المواطنين الكويتيين طيلة احتلاله لدولة الكويت وهو مسؤول مسؤولية مباشرة عن ما قامت به اجهزته الامنية والاستخباراتيه وباوامر صريحة منه باختطاف الاف من المواطنين الكويتيين واحتجازهم ضد ارادتهم في مكان هو غير مكانهم الطبيعي.

واذا كان اختطاف هؤلاء الابرياء هو جريمة بحق الانسانية لا تغتفر فانه ايضاً مسؤول مسؤولية كاملة عن الدمار الجسدي والنفسي الذي اصابهم واصاب اسرهم وشعبهم كله. ولما كان صدام حسين لا يتناقض مع نفسه في ارتكاب اي نوع من الجرائم ومنها جريمة الاختطاف



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لما تضخم به سجله الاسود من انتهاكات حقوق الانسان في العراق وايران والكويت ولا يحتاج الى اضافات جديدة لادانته فهو مدان منذ عام ١٩٦٨. لذلك كله فاننا نامل ان يتحرك قادة العالم الحر لانقاذ الاسرى والمخطوفين الكويتيين من قبضة شيطان القرن العشرين ولما كان صدام حسين لا يفهم غير لغة واحدة وهي لغة القوة فاننا نعتقد ان توجيه انذارات شديدة اللهجة وجادة شبيهة بالانذارات التي وجهها الرئيس بوش الى نظام بغداد بشان اسلحة الدمار الشامل ستكون مساهمة دولية وانسانية كبرى من المحتمل ان تؤدي الى فك قيود اسرانا ومخطوفينا ونحن على يقين ان طاغية العراق عندما يشعر ان احتجاز المواطنين الكويتيين قد يؤدي الى ملاحقته عسكرياً فانه لا بد وان يحني رأسه للعاصفة، فذكرى عاصفة الصحراء ما تزال تهز كيانه ولن يغامر بتحدي عاصفة اخرى ولقد اثبتت الاحداث منذ احتلاله الكويت في ١٩٩٠/٨/٢ وحتى الان مروراً بحرب تحرير الكويت ان صدام حسين قوي متغطرس على من لا حول لهم ولا قوة وضعيف مطيع الى حد الاستسلام امام من هم اقوى منه فهل يتخذ الاقوياء موقفاً حازماً وصارماً ضد صدام حسين لاطلاق سراح المحتجزين الكويتيين؟ نامل ذلك وهو امل ليس على الله والاقوياء بكثير.

بقي ان نقول انه من الصعب على نفوسنا ومناقض لمبادئنا ان نناشد العالم بان ينصفنا من ظلم من يفترض انهم اشقاؤنا ولكن جبروت وتعسف وطغيان صدام حسين اجبرنا على ان نستنجد بكل من يستطيع اجبار هذا المغرور المغامر على تخليص مواطنينا من قبضته.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

لحظة تأمل قبل التوقيع ... وبعده

اسماعيل الشطي*

■ تعيش البراغماتية الكويتية ازهى فتراتها التاريخية، اذ ان تهافت صدقية النظام العربي، وتورط التيارات القومية الاسلامية في العدوان العراقي، والآلام التي انحفرت ابان الاحتلال في صدور الكويتيين، كل ذلك اوجد فراغاً فكرياً عند الكويتيين تتطلع تلك البراغماتية لملئه. وقد اظهرت استطلاعات الراي العام نكوص الكويتيين عن كثير من الشعارات الفكرية السائدة خلال القرن الحالي. فغالبيتهم لم تعد متحمسة لفكرة الوحدة العربية ولا مؤمنة بجدوى جامعتها وغير مكترثة بقضية العرب المركزية (القضية الفلسطينية)، بل على عكس ذلك، سقط كثير من الحواجز بينهم وبين دول الاستعمار القديم ونشات توجهات جديدة كانت محرمة قبل الثاني من آب (اغسطس) كقبول مبدا الاعتراف باسرائيل واقامة القواعد العسكرية على اراضيهم وتصدر الرئيس الاميركي قائمة الشخصيات المحببة اليهم. ولم يعد الفكر القومي او الاسلامي في الكويت قادرين على التصدي لهذه التوجهات كما كانا قبل الغزو العراقي، بل اكتفيا بالاستمرار في السير ولكن بمحاذاة الحائط لقد اكتشف القوميون ان القدر الذي وافقوا عليه للتحالف الموقت مع قوات الاستعمار القديم من اجل تحرير الكويت يتسع ليتحول الى تحالف دائم. كما وجد الاسلاميون فتواهم بجواز الاستعانة بغير المسلم من اجل انقاذ الحرمات الكويتية فتحولت الى دعوة للارتماء في احضان الغرب. ولا احد يستطيع الاعتراض فالمنطق البراغماتي هو السائد، والواقع الراهن يخدم تبريراته.

ان البراغماتيين الكويتيين يستثمرون مناخ التوجه الكويتي خيفة من تكرار الكارثة وقسوة المعاناة ابان الاحتلال في دعوتهم للارتباط بالغرب، كما يستخدمون خيبة الامل في قدرة النظام العربي على توفير الامن والستر لمجتمعاته من اجل تهميش الانتماء العربي والرابطة الاسلامية خصوصا بعدما عاد العراق - بنظامه الهمجي - للاسرة العربية من دون عقاب على رغم استمراره في تبييت النوايا الوحشية لشعب الكويت. وفي الوقت نفسه يلفتون الانظار الى العطف الابوي الذي كان الرئيس بوش يبثه في كلماته للكوتيين المقهورين تحت القمع العراقي، ويسلطون الاضواء على الردود الفولاذية التي كانت تطلقها السيد ثاتشر ضد عنجهية طاغية العراق، واعوانه في النظام العربي لبيع الكويت وشعبها، وكل ذلك يجعل من منطقهم - في ظل الظروف الراهنة - صعب المراس كما يجعل من خيارهم الغربي الخيار الوحيد الممكن.

ونحن هنا لسنا بصدد دخول معركة مع البراغماتية الكويتية، فنحن لا يسعنا بعد معركتنا من اجل البقاء مع العدو العراقي ان نشعل معارك اخرى وشعبنا لا تزال تثخنه الجراح، كما لا يحق لنا التشكيك في نوايا البراغماتية الكويتية فالكارثة اثبتت ان الكويتيين كلهم بفئاتهم المختلفة وتياراتهم المتعددة مخلصون للبيت الكويتي. ولذا فنحن مطمئنون الى دوافعهم. اننا نحاول كبح جماح الاندفاع الذي تقوده البراغماتية من دون وعي للغرب، واعادة التوازن للعقل الكويتي - الذي بات ينصت للبراغماتية - حتى لا نيسى قدرنا باننا عرب ومسلمون يرتبط مستقبلنا بمستقبلهم شئنا ذلك ام ابينا، كما اننا حريصون على الا يفهم عنا اننا نسبح في عالم الشعارات ونقدم بدائل الخيارات صورية او عاطفية بدلا من الخيار الذي تقدمه البراغماتية الكويتية. ان معظم الخيارات البديلة تتضاءل على شاشة البدائل تاركة لخيار استمرار الاستعانة بالغرب الشاشة كلها.

ولان القضية مرتبطة بمصير الكويت وامنها ومستقبلها، ولانها قضية مصيرية تقضي ان يدلي بالراي فيها ساسة الكويت ومفكروها وكتابها واكاديميوها، وان تاخذ حقها من النقاش والحوار، ولا يجوز ان يتم ابرام عقد او اتفاق او بروتوكول حولها بمعزل عن الشعب، لذا نجد من الواجب علينا ان نسلط الاضواء على بعض جوانب هذه القضية، وان نبحلق في مستقبل العقد المقبل عسانا نكون صورة متواضعة الملامح عن المخاطر والمفاجات التي يخبئها الغيب المجهول لنا، ولذا فاننا نقدم هذا الملاحظات:

اولاً - غياب الراي الآخر:

ربما يعود هذا الغياب الى العجز والخوار الذي اصاب قوى المعارضة السياسية، وربما يعود الى التردد في مواجهة منطق البراغماتية الكويتية الذي يلقى رواجاً بين الناس بدون منازع، وربما يعود الى الكسل العام في التفكير المصاحب لحالة الاكتئاب والاحباط التي يعيشها الكويتيون منذ اشهر، او ربما هناك اسباب اخرى نجهلها. ولكنه من الواضح اننا لم نسمع الراي الآخر في الديوانيات او الندوات التي لا يحكمها رقيب، ولم نقراه في الصحف التي يتحكم فيها الرقيب. وفي مثل هذه القضية بالذات لا بد لصناع القرار ان يحثوا الراي الآخر للظهور، ذلك لان عقد اتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية او بريطانيا في شان امني يتعلق بسيادة الكويت لا بد ان يمر على مجلس الامة المقبل ليقره او يرفضه. والوحيد من الراي الآخر الذي ادلى بملاحظة مهمة (وليس براي) هو السيد عبد المحسن جمال قائلاً «ان المعاهدات حسب الدستور الكويتي هي من صلاحية السلطة التشريعية وفقا للمواد (٧٠ - ٧١) وبالتالي فليس من المصلحة الوطنية الآن ولعدم وجود مجلس الامة ان تنفرد الحكومة باقرار اي صيغة امنية من دون مناقشتها مع مجلس الامة المنتخب لان لذلك سلبياته، وسيجعل هناك فرصة لمهاجمة بعض بنود هذه الصيغة بعد اقرارها وهو امر له سلبياته على الوضع العام».

ويستطيع صناع القرار تجنب مثل هذه المواجهة عند عودة المجلس التشريعي لو انهم تجاوزوا ركام الجليد بينهم وبين القوى السياسية واستطلعوا الآراء ووجهات النظر التي لن يكون بينها تباين كبير في مثل هذه القضية. لو فعل ذلك صناع القرار اليوم لتجنبوا مواجهة ستكون آثارها سلبية في المستقبل، ولا ادري كيف ستوقع الولايات المتحدة الاميركية اتفاقا امنيا وهي تعلم ان هناك طرفا سياسيا يملك حق نقضها وهو غير موجود على الساحة اليوم؟ ولا ادري كيف ستفعل ذلك بريطانيا؟ اننا نخشى ان يستغل العراق مجيء مجلس الامة فيضع البلاد في خطر جديد حتى يحرج المجلس في تمرير الاتفاق. ان مطالبتنا بالتفاهم الشعبي حول هذه القضية هدفه توفير العناء على الكويت وتفويت الفرصة لمن يضمر لها شرا، ويبقى ان نقول ان صناع القرار لا يملكون تاجيل مثل هذا الموضوع لانه لا يــــس ...حير، ولكنهم يستطيعون ان يوقعوا مثل هذا الاتفاق وشعب كامل بكل فئاته وراءهم وليس عصبة من الاقارب والابناء.

ثانياً - تفكير احادي البعد:

ان الذين يدافعون عن التحالف مع الغرب لحماية الكويت لا يضعون في حساباتهم عند مناقشة القضية سوى بعد الامن الخارجي، ويعود ذلك الى القيمة الضخمة التي نشات في وعي الكويتيين لاهمية هذا الامن. فقد كانت الحريات العامة او الديموقراطية تنطلق بقوة لتتصدر قائمة الاولويات قبل الاحتلال، واذا بالكويتيين - اثناء الاحتلال - يكتشفون ان حماية حدودهم لا يعلو عليها شيء. واذا كانت الحياة لا تمضي الا بالقوة الرادعة فانها لا تمضي بهذه القوة وحدها. وهذا هو الخطا الجوهري في حسابات الكويتيين اليوم. فهناك قائمة من الاعتبارات لا بد للشعب الكويتي ان يراعيها للاحتفاظ بكيانه السياسي في عالم يموج بالازمات والمشاكل ويشكل الامن الخارجي النسبة الكبرى من اهميتها. وهذه الاعتبارات تتمثل بحماية الثروة الكويتية من الاستنزاف، والاحتفاظ بالهوية التاريخية لهذا الشعب، وتحقيق الامن الداخلي، وضمان علاقات امنية في المنطقة، وتوفير اجواء التنمية للبلاد.

ان اتفاق الامن الخارجي لن يفعل لنا اي شيء، فهو سيحقق لنا حماية خارجية ولكن الامن الداخلي يبقى من مسؤولياتنا الوطنية، وهو مرتبط بطبيعة وضعنا في المنطقة العربية والاسلامية فيما اذا كنا نمثل له وضعنا استفزازيا يولد النقمة ام لا؟ كما ان هذه الاتفاق مشروع ذو كلفة اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، ومن الضرورة ان يعرف الكويتيون الى اي مدى ستكون كلفة هذا المشروع؟ هل حقاً سيؤدي بالكويت لان تكون دولة مقترضة؟ وكيف؟ ام ان ذلك جزء من المبالغات؟ واذا كان جزءاً من المبالغات اليس من الافضل ان نفنده حتى لا نفاجا بانه هو الحقيقة؟ ومن الضروري ان نعرف الانعكاسات المحتملة في المنطقة لحماستنا في اعطاء الدول الغربية مساحة من اراضينا لقواعدهم العسكرية وتسخير منشاتنا لعملياتهم العسكرية، ومن الضروري ان نعرف طاقتنا على تحمل مسؤولية كهذه. فالقضية ليست احادية البعد، بل هي مما يطلق عليه اليوم في بحوث المستقبليات قضية متعددة المجالات تحتاج الى فريق من الخبراء والمختصين في مجالات مختلفة.

ثالثاً - الافراط في الثقة بالغرب:

من حق الكويتي - الذي شاهد العربي يصفق لمن يريد اغتصاب عرضه - ان لا يثق في الضمانات التي يقدمها النظام العربي لامنه. ومن حقه كذلك ان لا يرهن مستقبله وامنه في نظام عربي يشارك في اعتلاء قمته من تامر على حرماته كلها. فالازمة التي يعيشها النظام العربي اليوم هي ازمة قيم. اذ جردته العلمنة المعاصرة - بقصد او من دون قصد- من قيم الاسلام وعاد جاهلياً يغير فيه القوي على الضعيف، وصار جزء من العرب غنيمة وسبياً وجزء اخر سيفاً ومتراساً، ولا احد يقوى على جبر الثقة المكسورة بالضمانات العربية. ولكن من حقنا كذلك ان نقول له ان الغرب الذي يقدم ضماناته لامننا يقدمها ما دام امننا لا يتعارض مع مصالحه. ويوم ان يتعارض فسوف لن يلتفت الينا كما لم يلتفت في يوم من الايام الي الشعب المجري والدبابات السوفياتية تدكه، ولم يلتفت الى الشعب التشيكوسلوفاكي والآلة العسكرية السوفياتية تطحن عظامه. فالغرب تحكمه بعض القيم ولكن لا تطغى على مصالحه. وكلنا يذكر رفض تاتشر لاعتراض المسلمين على كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية»، لان هذا الاعتراض يصادم قيم المجتمع البريطاني الذي يؤمن بحرية النشر والتعبير، ولكن هذه القيم دفعتها تاتشر الى البالوعة يوم ان اعترض صاحب كتاب «صائد الجواسيس» على عدم نشر كتابه في بريطانيا بحجة انه يتعارض مع المصالح البريطانية، فقيم المجتم البريطاني يجب الا تتقدم المصالح البريطانية والبراغماتيون يفهمون ذلك جيداً.

ان كل الكويتيين يجمعون على ان الولايات المتحدة الاميركية حررت الكويت ليس حبا فينا ومن اجل عينينا، وانما فعلته لان هذا التحرير يتفق مع مصالحها وارادتها وهيبتها الدولية، وهكذا فعلت بريطانيا، وهكذا فعلت فرنسا. انهم كانوا يصححون خطا ارتكبوه عندما ربوا وحشاً مهمته انهاك الآلة العسكرية التي صنعها مبدا نيكسون لشرطي الخليج. واذا بهذا الوحش يكبر ويصبح كاسراً متمرداً ويحدد جائزته بنفسه. لذلك كان لا بد من تحجيم الوحش او القضاء عليه ان الغرب يفكر في مصالحه اولا قبل التفكير في مصائرنا. وفي اثناء الاحتلال العراقي اختلف الغربيون في حل ازمة الكويت بشكل شاهدناه على هيئة مقترحات تتقدم بها فرنسا وتمتعض منها اميركا. واتذكر حينها انني ناقشت مسؤولا فرنسياً كانت مهمته توضيح الامر لحكومة الكويت في الطائف فاخبرني ان فرنسا ملتزمة قرارات مجلس الامن كلها واهمها الانسحاب من الكويت من دون قيد او شرط لكنها لا تريد حل الازمة بإسلوب يخل بالتوازن العسكري في المنطقة ويجعل من ايران ذات الاربعين مليون نسمة سيدة الموقف في الخيج، ان تسيد ايران للمنطقة يصب في النهاية في مصلحة الاميركيين سواء لبست ايران العمامة او التاج، وهذا ما تعترض عليه فرنسا.

ان الغربيين يفكرون في مصالحهم بالدرجة الاولى، وان الارتماء في احضانهم والاندفاع نحوهم -من دون تهيئة خيارات بديلة - يعني اللهاث وراءهم لتحقيق مصالحهم والتكيف المتوالي مع استراتيجياتهم حتى نضمن الاستمرار في فلكهم من اجل حمايتنا والدفاع عنا، فهل نحن الكويتيين فكرنا في ذلك؟ وهل لدينا النفس الطويل لمثل هذه المهمة؟ وهل اعددنا انفسنا للدوران في هذا الفلك بشكل مباشر وصريح؟

لقد كان البراغماتيون الكويتيون يستخدمون المنطق نفسه في مطالبتهم بقصر الاستثمارات الكويتية على البلدان الغربية التي تتمتع بحرية الاقتصاد ووثوقية السوق. ويدللون بتجارب الاستثمار الفاشلة في البلاد العربية والاسلامية، ولقد كانوا يبدون مقنعين في ذاك المنطق كما نراهم اليوم وهم يدافعون عن الثقة في الغرب في المسالة الامنية، ولكننا كما كنا نطالبهم بعدم الافراط بالثقة في الاستثمار بالغرب، نطالبهم بالشيء نفسه في المسالة الامنية. فها هو الغرب في المسالة الاستثمارية يبدو منحازا ظالما امام الاستثمارات العربية، فهو يصدر قوانين تمنع «سنتافي» من التنقيب في الولايات المتحدة مجرد ان اشترتها الكويت، ويصدر قراراً بمطالبة الكويت ببيع جزء من

اسهمها في شركة «بريتش بيتروليوم» بمجرد ان ارتفعت كمية اسهمها الى درجة التاثير على القرار. وحتى اسبانيا التي شجعتنا على الاستثمار طالبتنا ببيع اسهمنا في شركة صناعة السلاح. ان تجربة الاستثمار خير شاهد على خطورة الافراط بالثقة بالغرب، فما دمنا عرباً ومسلمين ستظل النظرة الغربيةالينا حذرة باستمرار.

ان الافراط في الثقة بالغرب والذي تبديه البراغماتية الكويتية يعكس نوعاً من الاندفاع والانفعال، فتارة نستمع الى التهوين من العلاقات الكويتية - العربية والاسلامية، وتارة اخرى نستمع الى التهويل في العلاقات الكويتية - الغربية، ولذلك يصبح من حق الكويتي ان ينبهه الى خطورة تشييد العلاقات الديبلوماسية الخارجية بناء على الانفعالات. فالانفعالات هي التي جعلت بعض الانظمة العربية يرتمي في احضان الروس تارة، ثم يستدير ١٨٠ درجة تارة اخرى ليرتمي في احضان الاميركيين.

ولقد مرت الكويت في تجربة الاندفاع هذه ابان الحرب العراقية - الايرانية فعشقت العراق وطاغيتها، ومجدت اعماله وصمتت عن جرائمه. وكان القوميون - انذاك - يرمون من يشير الى جرائم البعث بالخيانة، وحتى - في ذاك الوقت - شاركهم بعض الاسلاميين الذي ايدوا العراق على اساس طائفي. ولقد بلغ الاندفاع في تاييد العراق الى حد العشق والوله، واليوم يتحول الى حد الكفر والتبرؤ، ولقد خسرت الكويت/ الكثير في هذا الاندفاع، فما الذي يضمن لنا عدم خسارتها مرة اخرى في الاندفاع للغرب والانفعال ضد العرب والمسلمين؟ اليست الدعوة الى التوازن تبدو عين العقل؟ اليس الاعتدال في العلاقات يبدو الانفع لنا والاكثر جدوى؟

رابعاً - امن الخليج:

اذا كان المنظور الاميركي لامن الخليج يحقق للولايات المتحدة مصالحها، فما هو منظورنا نحن للامن الخليجي الذي يحقق لنا مصالحنا؟ فمن غير المعقول ان يكون المنظور الاميركي هو منظورنا، اذ ان المصالح الاميركية بالحتم تتعارض احياناً مع مصالحنا، فالموقف الاميركي ازاء احتمالات المخاطر يختلف عن موقفنا، فنحن لا ندري كيف ستتصرف اميركا لو وقع احد المحاذير؟ ولا ندري كيف ستتعامل القوات الاميركية مع التسهيلات الممنوحة لها في الخليج اذا ما انحازت الى طرف غير عربي يحارب طرفاً عربياً؟ ولا ندري كيف ستستخدم اراضينا اذا انحازت لاسرائيل في حرب محتلمة مع العرب؟ ولا ندري ما اذا كانت ستسخر تسهيلاتنا الممنوحة اليها لضرب شعب مسلم؟ كل ذلك لا بد ان يكون لنا فيه تصور مسبق، فنحن لسنا ولاية اميركية، بل دولة مستقلة ذات سيادة، اننا نحتاج لان نذهب الى عقد مثل هذه الاتفاقات وفي جعبتنا تصور واضح للامن الخليجي، ويتضمن تحليلاً واضحاً للنتائج والمالات التي ستفضي بها تلك الاتفاقات.

خامساً - عناصر اخرى:

كما ذكرت في اول المقال، لست بصدد معارضة الاتفاق الامني مع اميركا وبريطانيا، فالحكومة ليس امامها خيار اخر امام تهديدات النظام العراقي المستمرة والتي تبدو كما لو كانت تدفع المنطقة الى مواقف كانت ترفضها في السابق، ومن حقها ان تتخذ الاجراءات التي توفر الامان لشعبها بعدما ذاق المرارة والذل على ايدي برابرة العراق. انني اهدف الى اثراء القضية بالحوار، والى احداث بعض التوازن - وفق اجتهادي - في تناول مثل هذه القضية، وعليه اقول ان بجانب الاتفاق نحتاج الى اشياء اخرى، وهي:

١ - التفكير في مرحلة ما بعد الاتفاقات الامنية، اي بعد عشر سنوات، ووضع تصور للامن الخارجي الكويتي يبدأ الاستعداد له بعد توقيع الاتفاق، ولا بد من ايجاد صيغة اقليمية تقوم على القدرات الذاتية، ولعل الاقتراح العماني بتشكيل قوة خليجية مستقلة قوامها مئة الف جندي تكون بمثابة قوة للتدخل السريع وقادرة على التحرك في كل الاتجاهات مثلما عبر الامين العام لمجلس تعاون الخليج يعتبر فكرة جديرة بالاهتمام والمتابعة.

٢ - بناء الجيش الكويتي من جديد وايجاد السبل المختلفة لترغيب الكويتيين في الانخراط بالجيش على كل المستويات، وتجهيزه بالآلة الحربية المتطورة واستغلال التكنولوجيا المتقدمة للتغلب على النقص في العنصر البشري، والقضاء على البيروقراطية الادارية في الجيش التي ساهمت في قتل همم الضباط والجنود، وانشاء موانع وستائر اسمنتية على طول الحدود الكويتية القصيرة نسبياً، وذلك لحمايتها من المتسللين الذين يدفعهم النظام العراقي لخلخلة الامن الداخلي.

٣ - المحافظة على اعلان دمشق، واعتباره اتفاقاً رديفاً للاتفاقات الامنية، اذ ثبت اننا نحتاج الى غطاء عربي لكثير من مشاريعنا العسكرية التي نتعاون بها مع الغرب، وكسب مصر وسورية الى جانبنا يحقق لنا ثقلاً عربياً معتبراً، ومهما قيل عن منة المصريين في المشاركة بتحرير الكويت ومطالبتهم بالوفاء لهذا الدين فان وقوف مصر مع دول الخليج يشكل قوة معنوية في العالم العربي كنا اثناء الاحتلال نثمنه حق التثمين.

ان العقل العربي يظل عقوداً طويلة يأنم التحالف مع الغرب، وان حاجتنا لمصر تتمثل في قدرتها الاعلامية على تعديل كثير من المفاهيم التي تبدلت مع المستجدات الحالية في الساحة العربية، وتتمثل في طابعها الريادي للجماهير العربية في ميادين كثيرة. ومحاولة اقصاء مصر عن الترتيبات الامنية في المنطقة الخليجية يصب في النهاية لمصلحة الاطراف غير العربية، لذا من المستحسن ان يصاغ دور لمصر وسورية يتوافق مع طبيعة علاقتهم بالمنطقة.

٤ - التفكير الجدي في البحث عن صيغة وحدوية بين دول الخليج تحافظ على الخصوصية القطرية لبلدان الخليج، ولكنها في الوقت نفسه تشكل كياناً سياسياً يفرض هيبته في المجتمع الدولي من خلال العمق الجغرافي الذي سيتشكل بهذا الاتحاد، ومن خلال الكثافة السكانية التي ستكون حصيلة مواطني دول الخليج، ومن خلال القوة الاقتصادية التي ستنبثق من هذه الوحدة.

ان هذه الوحدة ضرورة ملحة لامننا ليس لاننا سنتحول من خلالها الى تعداد سكاني يضاهي الجيران فحسب، بل لان المجتمع الدولي ينحاز في النهاية للغالبية من سكان المنطقة، واذا وقف مرة مع بضع مئات الالوف من الناس فانه سيفكر ملياً في المرة الثانية.

---

* رئيس تحرير مجلة «المجتمع»، الكويت.



جامعة السعادة

بقلم: علي البغلي *

الظاهر ان الجامعة العربية انشأت فقط للمناسبات السعيدة (الفرايحية) ولا شأن لها بما يكدر ويعكر المزاج والخاطر. والحكاية وما فيها انه وبمناسبة انعقاد الدور العادي الـ (٩٦) للجامعة العتيدة في القاهرة وبحضور وزراء الخارجية العرب ـ أطال الله بقاءهم ـ في هذه الدورة التي حضرها ممثل النظام المنبوذ عالمياً وزير الخارجية العراقية خليفة سيىء الذكر طارق حنا عزيز، حيث ان هذا النظام البغيض قد عوقب أو طرد ونبذ من معظم الهيئات العالمية التي يشارك فيها من سياسية واجتماعية ورياضية وثقافية وعلمية، ما عدا الجامعة العربية التي نظن انها لم تسمع عن موضوع الغزو البربري الهمجي لقوات ذلك النظام لأرض الكويت وعمليات السلب والنهب والاغتصاب ومحو الدولة والهوية وتلويث الجو والبر والبحر التي قام بها، ومراوغته في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها اطلاق سراح اعزائنا واحبائنا أسرانا المفقودين ولم شملهم مع احبائهم... ففي الدورة الأخيرة كان هناك حوالي ثمانية وأربعين بنداً في جدول الأعمال عن أوغادين وأجنادين والحبشة وموريتانيا والصومال والواق واق وبلاد تركب اللاما والبغال وبلاد تركب الأفيال!

ولم يوضع أي بند ولم يسمح بأي مناقشات حول زلزال كل العصور العربية وهو الغزو العراقي للكويت ومن سانده! وكيف؟ ولماذا؟ والى أين المصير؟ كل ذلك بحجة عدم توسيع شقة الخلاف ومحاولة رأب الصدع وعدم تكدير الخواطر.. لزوم فرفشة وانشراح السادة المسؤولين! كل ذلك للداء المبتلي فيه كل من يمت بصلة لأمة بني يعرب وهو حب الكراسي الأزلي والأبدي.. فالمسؤولون يخافون على الكرسي من اي عاصفة إذ ان الحق واضح والباطل واضح، ولا شك انهم سيحرجون بعدم مساندتهم للحق. وكلنا يتذكر حكاية الأمين العام السابق الذي بعد ان هبش وبكش طوال تلك السنين الطوال وعندما دقت ساعة العمل الجاد، آثر الفرار والنكوص على عقبيه ولماذا يدوخ ويكدر خاطره وهو رايح رايح.

فأي رأب وأي صدع وأي خلاف هذا الذي يتكلم عنه مسؤولو هذه المنظمة العاجزة المشلولة التي لا يرجى منها لا نفع ولا ضرر وإذا لم تناقش في جنبات مؤتمرات هذه الهيئة الاقليمية وبصوت عال مثل تلك الكارثة فأين اذا تتم مناقشتها.. وكيف سيتم حلها؟ الاحوة المسؤولون في الجامعة يركنون كثيراً مثلهم مثل عصابة الأربعة وعلى رأسها عرفات وحسين للزمن فقد صرح هذان الأخيران مراراً بعد الكارثة، التي ساهموا بفعالية وحرص على صنعها وإذكاء نيران لهيبها، ان الزمن كفيل برأب الصدع!

اننا كمواطنين كويتيين ندعو مسؤولينا الكرام ما لم تلتزم هذه الهيئة وتساهم بكل جد وبفعالية في إجبار النظام العراقي الباغي على تطبيق قرارات الشرعية الدولية بخصوص اعتدائه على الكويت، والتأكد بفعالية من عدم تكرار ما حدث، ان يتم تجاهل هذه المنظمة والتعامل معها كما تعامل هي قضايانا المصيرية بكل استهانة واستخفاف، وإذا أراد المسؤولون عدم قطع شعرة معاوية مع الجامعة نرى ان تمثل الكويت فيها بأقل مستوى تمثيلي رمزي في كل اجتماعاتها ... وليس بمكتب كامل مستقل عن السفارة كما هو التمثيل حالياً والمساوي لتمثيل الكويت بالأمم المتحدة... مع الفارق طبعاً!

فإذا لم تساعدنا هذه الجامعة مع كل اهتمامنا في الماضي بها وبأجهزتها وبميزانيتها التي لا يدفع مساهمته فيها إلا نحن والقليل من الأشقاء ـ نقول اذا لم تساعدنا في نكبتنا هذه فمتى نتوقع منها المساعدة؟ فالصديق وقت الضيق وليس فقط وقت المرح والفرح والسعادة . ونتمنى للجامعة العتيدة كل السعادة بجميع اعضائها الكرام ما عدانا نحن، اذ لن تكتمل سعادتنا ما لم يأخذ الحق مجراه مع الباغي...

* محام كويتي



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير ياوطني

يوم الكويت في العالم

«جئت اليكم حاملا رسالة شعب أحب السلام وعمل من أجله...»، ودوت قاعة المؤتمرات في مبنى الأمم المتحدة بالتصفيق، وكان يوم الخميس ٢٧ سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٩٠ بحق هو يوم الكويت في العالم.

ستون رئيس دولة وما يزيد عن تسعين رئيس حكومة ووزيرا وقفوا للأمير جابر الأحمد الصباح عندما دخل قاعة المؤتمرات.. صفقوا طويلا، وشاركهم جمهور كبير من المراقبين في التحية والتصفيق... وعندما أنهى جابر الأحمد كلمته وقف الجميع مجددا وصفقوا مدة تزيد عن ١٠ دقائق، ولم يحدث في تاريخ الأمم المتحدة منذ انشائها ان تعاطف المجتمع الدولي والى هذا الحد الهائل مع قضية، كما تعاطف مع الكويت وقضيتها وشعبها وشرعيتها، ولم يحدث ان نقلت شبكة «سي.ان.ان» على الهواء النص الكامل لخطاب يلقيه رئيس او قائد في الأمم المتحدة، كما نقلت خطاب الأمير.

واليوم الخميس ٢٦ سبتمبر (ايلول)، تعود الكويت لتحمل الى هذا المجتمع الدولي، رسالتها، رسالة شعب أحب السلام ومازال يعمل من أجله، ورسالة أرض عادت «منارة للتعايش السلمي والاخاء بين الأمم»، ورسالة وطن استعاد سيادته وشرعيته وحريته، ولكنه مازال يواجه العدوان إياه والغاصب ذاته، ومازال ابناؤه أسرى ومفقودين في سجون المعتدي ومعتقلاته، ومازالت قواته المسلحة تواجه فلول المتسللين عبر حدوده التي يماطل المعتدي في ترسيمها.

وعندما يحمل امير البلاد رسالة الكويت الى هذا المنبر العالمي في نيويورك، وعندما ينقل الى العالم مدى معاناة وعذابات اهلنا في الكويت الذين صمدوا وصابروا وصبروا، بانتظار عودة ابنائهم واحبتهم اليهم، فان هذا العالم سوف يستعيد بالتاكيد حرارة ضميره الحي، ولا شك انه عندما يتابع نشاطات هذه الباقة من اطفال الأسرى على شاشات التلفزيون، سوف يستعيد صورة الأب والاخ والاخت والأم، ولا بد عندئذ ان يرغم مجددا حاكم النظام في العراق على تنفيذ جميع القرارات الدولية، وفي طليعتها القرار بالافراج عن جميع الأسرى والمعتقلين، ورسم الحدود وفق الوثائق والاتفاقات المعقودة، وبضمانة من الامم المتحدة.

وفي يوم الخميس من سبتمبر (ايلول) العام الماضي، قال الأمير مخاطبا المجتمع الدولي: «ان الكويت التي عرفتموها ستبقى على عهدكم بها دائما، وفية لمبادئها، غيورة على قيمها، مخلصة لاصدقائها، محترمة لعهودها ومواثيقها».

وفي يوم الخميس (اليوم)، وبعد مرور سبعة اشهر على تحرير الكويت، سوف يرى العالم ان الرسالة قد تحققت، وان الكويت وفت بالوعد والتزمت بالعهد، وحافظت على المبادىء، وازدادت اخلاصا لاشقائها واصدقائها.

وفي يوم الخميس من سبتمبر (ايلول) العام الماضي قال امير البلاد: «لم تقتصر سلبيات الخراب والعدوان على الكويت وشعبها المسالم وعلى استقرار وأمن منطقة الخليج... بل تعدت كل ذلك لتصيب قضايا مصيرية كنا ولانزال نتطلع الى أن يضع المجتمع الدولي حلولا لها مثل قضية الشعب الفلسطيني ومأساة احتلال جنوب لبنان الشقيق».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦-٢ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي يوم الخميس (اليوم)، وبعد أن نستمع الى رسالة امير البلاد، ويستمع العالم معنا، نعرف مجددا ويعرف العالم معنا ان تحرير الكويت قد مهد الطريق أمام المجتمع الدولي ليضع حلولا لقضية الشعب الفلسطيني ومأساة احتلال جنوب لبنان الشقيق، ويعرف أن الكويت، في ذروة محنتها، لم تبخل بجهد ولا بعرق من اجل المساهمة في ايجاد حلول لهذه القضايا المصيرية.

وفي يوم الخميس من سبتمبر (ايلول) العام الماضي، قال امير البلاد: «اسمحوا لي أن اغتنم المناسبة لاخاطب اهلي وعشيرتي ابناء الكويت الأوفياء، أخاطبهم من على هذا المنبر العريق، منبر الحق والعدل... مؤكدا لهم ان الله سبحانه وتعالى ناصرنا بفضل سواعدهم وعزيمتهم... وأن خروج الغزاة آت لا ريب فيه باذن الله العلي القدير».

وفي يوم الخميس (اليوم)، وبعد ان نستمع الى كلمة جابر الاحمد، ويستمع معنا العالم، نعرف ان عودة ابنائنا الأسرى والمفقودين آتية لا ريب فيها باذن الله العلي القدير... ونعرف، كما يعرف معنا العالم «أن كويتنا ستبقى كما عهدناها دار امن وأمان وواحة اصيلة وارفة الظلال يستظل تحتها كل الطيبين والشرفاء من الكويتيين واخوانهم المقيمين، يعملون يدا واحدة من أجل الخير والبناء، مصداقا لقوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» صدق الله العظيم.

محمد الرميحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

«صوت الكويت» تنشر وثائق عن مراسلات بين أجهزة الاحتلال

لاعتقال مواطنين بوشايات من «عرب» احتضنتهم الكويت

نصحوه باللطف.. فطلب من المحتلين اعتقالهم

الكويت - «صوت الكويت»: تركت اشهر الاحتلال العراقي للكويت اثاراً في النفوس لا يمكن لها ان تمحى، وقد تجسدت تلك الاثار في مشاهد وانصاب ووثائق وحكايات مريرة.

ومن بين اكثر الآثار ايلاماً للنفس هي الاوجاع التي أثارها «الاخوة العرب» الذين احتضنتهم الكويت لسنوات طويلة ولكنهم خذلوها في يوم الشدة، بل وتحولوا الى صف الغزاة والقتلة، وصاروا آلة من آلاتهم يوشون باصدقائهم وجيرانهم وطلبتهم لدى المحتلين، ويتمتعون بمشاهد السبي والتعذيب وانباء المذابح ويشاركون بها.

الوثيقة التي تكشفها «صوت الكويت» هي رسالة من (المحرر في جريدة المحتلين المسماة: النداء) الى رئيس تحريره يشي بزملاء كويتيين على انهم يهددونه بالتلفون فيما تتمثل جريمتهم - ان وجدت - في انهم ينصحونه باللطف في التوقف عن الامعان في تعكير مياه البئر التي يشرب منها.

وتشاء الرسالة - الوثيقة ان تنتقل من رئيس التحرير كامل الشرقي، الذي كان احد ازلام ومدللي نصيف جاسم، الى جهاز المخابرات والى «مجلس قيادة الثورة» الذي سرعان ما يأمر باعتقال ضحايا الوشاية.. وبقية الاجراءات معروفة.

الاخ رئيس التحرير المحترم

تحية عربية وبعد

نحطيكم علما بان ظاهرة التهديدات الهاتفية تكررت لي شخصيا ولعائلتي. وكنت اطلعتكم على ذلك مع الاشارة الى انه لا بد من وضع حد لها لكي اتمكن من مزاولة حياتي اليومي بشكل عادي بعيدا عن هذه المكالمات العابثة.

وتعلمون ان باستطاعة الجهات الامنية معالجة ذلك بسهولة، وباعتقادي ان الذين يقومون بهذه المكالمات هم من الاشخاص الكويتيين الذين كانوا معنا، وهم لا يخرجون عن الاسماء التالية:

١ - حسن الصايغ - ٥٣٨٨٠٣٧

٢ - علي ابراهيم الاحمد - ٤٨١٤٩٥٢

٣ - جاسم ارتي - ٤٧٣١٠٢٧

٤ - عبد الصمد جاسم احمد - ٤٧٣١٥٧٥

٥ - طارق العصفور

ويرجى العمل على توفير قدر من الحماية الامنية لسكن موظفي وكالة الانباء - كونا - سابقا الكائن في منطقة الرقعي لان اربعة زملاء منا يعملون في جريدة النداء وتستدعي ظروف عملهم الرعاية المرجوة منكم.

مقدمه

حسن الخليلي

١٩٩٠/١٠/٧

النداء

جريدة يومية سياسية مستقلة

نص الوشاية

السيد الوكيل المحترم

ارفق لكم طياً مذكرة السيد حسن الخليلي التي يشير فيها الى التهديدات التي يتعرض لها باستمرار، وهو يعتقد انها من موظفي وكالة الانباء الكويتية السابقة، وقد ذكر اسماء الذين يشك بهم. علما بان معظم موظفي الوكالة الذين يعملون في الجريدة يتعرضون الى ذلك باستمرار، لذا ارجو الموافقة على مفاتحة الجهات المختصة لاتخاذ اللازم وبالصيغة التي يرونها لتأمين استقرار هؤلاء.

مع التقدير

كامل الشرقي

رئيس تحرير جريدة النداء

١٠/٧

نص مذكرة الشرقي

الجمهورية العراقية

وزارة الثقافة والاعلام

مكتب وكيل الوزارة

المجمع الاعلامي في الكويت

العدد: ٩٠٨

التاريخ / /١٤١١هـ

الموافق: ١٩٩٠/١٠/٨م

السيد/ مدير جهاز المخابرات المحترم

يعاني بعض الموظفين العرب الذين



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ [illegible]

يعملون في جريدة النداء والذين كانوا سابقا في وكالة الانباء الكويتية من مضايقات كثيرة بسبب التحاقهم بالعمل من بعض العناصر المعادية، وارفق طيا المعلومات التي تقدموا بها واسماء الذين يمارسون الضغوط عليهم، وهم مستعدون للادلاء باية معلومات تطلبها الجهة الامنية المختصة ضرورية... تفضلكم بالاطلاع.

مع التقدير..
نوري نجم المرسومي
وكيل وزارة الثقافة والاعلام
١٩٩٠/١٠/٨

وكيل الوزارة يناشد المخابرات

قيادة الثورة
جهاز المخابرات
العدد/١٩٩
التاريخ ٢١ ربيع الاول ١٤١١هـ
١٠/١٠/١٩٩٠م
سري
الى/ مديرية امن محافظة الكويت
م/ تهديدات

نرفق لكم طيا صورة كتاب وزارة الثقافة والاعلام المرقم ٩٠٨ في ١٩٩٠/١٠/٨ ومرفقه، بخصوص التهديدات والمضايقات التي يتعرضون لها الموظفين العرب الذين كانوا يعملون سابقا في وكالة الانباء الكويتية.

للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما ترونه مناسبا بشأن الحد من هذه الظاهرة السلبية . مع التقدير.

المرفقات
صورة كتاب ومرفقه
ع/مدير جهاز المخابرات
١٩٩٠/١٠/١٠

استنفار الأمن

رئاسة الجمهورية
السكرتير
مديرية الامن العامة
مديرية امن الجهاز
العدد: ض س/ ١٠٣٠
التاريخ: 10/15/١٩٩٠
سري للغاية
الى كافة المعاونيات
م/معلومات

طيا صورة كتاب جهاز المخابرات المرقم ١٩٩ في ١٩٩٠/١٠/١٠ ومرفقه كتاب وزارة الثقافة والاعلام مع مرفقه لاتخاذ ما يلزم ومحاولة التعرف على هوية وتواجد المذكورين والقاء القبض عليهم واعلامنا . لطفاً.

المرفقات
الكتاب اعلاه
مقدم الامن
مدير امن الجهراء
١٩٩٠/١٠/١٥

رئاسة الجمهورية تشترك

شرح الوثائق:
١ ـ رسالة الاتهام.
٢ ـ رئيس التحرير يستنجد بالوكيل.
٣ ـ الوكيل يخاطب جهاز المخابرات
٤ ـ مجلس قيادة الثورة يتدخل.
٥ ـ رئاسة الجمهورية تعمم.

يقول الشاعر الكبير احمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا   كاد المعلم ان يكون رسولا

من منا لا يحَسن ذكر معلمه الذي علمه العلم وحسن من سلوكه طوب السنوات التي يقضيها على مقاعد الدرس.

من منا ينسى ذكرياته بين جدران المدرسة مع اصدقاء الدراسة بحلوها ومُرها. احلى من ايام المدرسة ان تعمل في مؤسسة وترى مدرسك ومعلمك يعمل معك ويستمر في عطائه لك، ولاشك انك حين تأنس معلمك في قاعة الدرس لا بد وان تأنسه في العمل وتسعى الى رد الجميل بما لديك من طاقة ومسؤولية تقديرا واحتراما لمن قلدك منذ الصغر وسام العلم والمعرفة. حقا تكون الايام بالنسبة لك من اسعد واحلى ايامك تلميذا مع معلمك ثم صديقا وزميلا لمعلمك.

معلمي... عدوي

اقسى الايام حين تكتشف ان معلمك يرتدي اكثر من قناع.. قناع الانسان الوديع المسالم الذي يحب الخير لابنائه الطلبة.. وقناع الانسان غير السوي الذي يغوص في اعماق الجريمة والحقد والحسد لطلابه وحتى ان وصلوا الى مرحلة الاخوة والصداقة في مراحلة قادمة. كثيرون هم الذين تمزقت عن وجوههم اقنعة الوداعة والمسالمة وبانت على ملامحهم صورة الانسان الشرير الذي يشرب الماء معك من بئر ثم وراءك يرمي حجرا فيه، وهذا ما حدث لي مع معلمي الذي كنت افخر به، اما الآن ما عدت اتذكر ايامه الماضية، اللهم الا ذكرى كيف سيكون الحال به حينما يرى تلميذه وهو يعذب بالسياط والعصي وتخلع اظافره ويهان على أيدي زمرة باغية مثل زمرة النظام العراقي خلال الكارثة التي احدثوها في جسد الامة العربية.

معلمي.. بخط يده اراد ان يلقي التهم بنا حتى يكشف للذين غسلوا دماغه من النظام العراقي كيف يكون وفياً لهم، وفاؤه كان بان يزج طلابه واصدقاءه في سجون الطاغية صدام حسين.

معلمي ذلك،، أين هو الآن؟

سأقول له.. شكراً على عواطفك العدوانية.

سأقول له.. عاد وطني حراً أبيا.

سأقول له.. ما عدت معلمي بل عدوي.

سأقول له.. البئر الذي شربت منه الماء العذب لماذا رميت به الحجر؟

سأقول له.. الوثائق تكشف انك عدوي.

حسن عبد الله الصايغ



مسيرة الصحافة من الأبراج الى السفارة الاميركية

الاعلاميون يطالبون اميركا بالتحرك السريع لاطلاق الأسرى

الكويت - عبد الله الشمري:

نظم الاعلاميون والصحافيون الكويتيون صباح امس الخميس مسيرة اعلامية انتهت عند السفارة الاميركية حيث قاموا بتسليم سفير الولايات المتحدة لدى الكويت ادوار غنيم رسالة شفهية طالبوا فيها الادارة والشعب الاميركي بالضغط على النظام العراقي للافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين لديه.

وسار الى جانب الصحافيين والاعلاميين الذين قدر عددهم بحوالي مائة صحافي وصحافية، حشد كبير من ذوي الأسرى والمفقودين اغلبهم من النساء والأطفال. وقد خرج ممثل عن السفير الاميركي الى بوابة السفارة الخارجية واستمع الى نص الرسالة الذي تلاه عليه الزميل احمد شمس الدين باللغة الانكليزية. وطالب الصحافيون والاعلاميون في رسالتهم بتحرك سريع من الادارة الاميركية للضغط المباشر على النظام العراقي الآثم لضمان اطلاق سراح جميع الأسرى والمحتجزين الكويتيين لديه باسرع ما يمكن وذكر الصحافيون في رسالتهم ان هذا النظام لا يعترف باي لغة «الا لغة القوة والضغط المباشر». ورد ممثل السفير الاميركي قائلا بانه «يقدر ذلك الشعور الانساني الذي تحلى به الصحافيون والاعلاميون»، ووعد بنقل هذه المطالبة بدوره لسفير بلاده ومن ثم للادارة الاميركية. وكانت المسيرة قد انطلقت من امام ابراج الكويت الى مبنى السفارة الاميركية قاطعة مسافة كيلو ونصف الكيلو متر على شارع الخليج العربي. وقد حمل الصحافيون والاعلاميون وأهالي الأسرى والمحتجزين اللوحات والشعارات المعبرة عن هدف المسيرة.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

يوميات الجمعية العامة

أمير الكويت يشكر المجتمع الدولي ويذكر بالاسرى المحتجزين في العراق

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

وفي هذا العام جلب معه اطفال بعض الكويتيين الذين لايزال العراق يحتجزهم رغم القرارات الدولية.

فما بين كلمتين امام الجمعية العامة كانت عملية تحرير.

وهكذا وقف امير الكويت امام الجمعية العامة ليتحدث عن كويت جديدة تنهض من جديد.

فيما عدا كلمة الكويت، كانت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس مسرحا لبعض الكلمات الهامشية التي القيت ترحيبا بالاعضاء الجدد وبالنظام الدولي الجديد وتتحدث عن اهمية السلام في رحابه.

بحث الدكتور علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني خلال اجتماعه هنا الليلة قبل الماضية مع بوريس بانكين وزير الخارجية السوفياتي موضوع الأمن في منطقة الخليج . وسبل حل القضية الافغانية بالطرق السلمية، وذكر راديو طهران ان ولايتي اعرب خلال الاجتماع عن ترحيب بلاده لعودة الاستقرار الى الاتحاد السوفياتي واكد اهمية تطوير العلاقات بين ايران والجمهوريات الآسيوية في الاتحاد السوفياتي.

ومن جانبه اكد وزير الخارجية السوفياتي ان بلاده تولي اهمية كبيرة لعلاقاتها مع ايران وقد جرى الاجتماع على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة التي يشارك فيها ولايتي وبانكين.

نشاطات الوفد السعودي

برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية شارك وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في جلسة الجمعية العمومية التي عقدت امس الاول والتي القى خلالها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت خطابه الهام الذي وجد قبولا واسعا وتفهما عميقا من الوفود الدولية المشاركة في تلك الاجتماعات.

وفي هذا الاطار عقد اجتماع مشترك في نيويورك امس الاول بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في حضور وفد المملكة العربية السعودية

وتم خلال الاجتماع بحث جوانب التعاون المشترك بين مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاقتصادية.

كما تم تبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة عربيا ودوليا



...وكلمة عن الاسلام والأسرى

قال الأمين العام للمؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد، تعليقاً على ربط سمو الأمير جابر الاحمد بين الاسلام والسلام في كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «تلك كلمة كان لا بد منها، بعد ان حاول كثير من الطغاة والمستبدين تبرير انتهاكاتهم باسم الاسلام... والاسلام منهم براء...».

والاعلام العالمي عندما يتحدث عن الامير جابر الأحمد يصفه بانه «المؤمن، التقي، الورع»، ومن هنا فإن الأمير مع هذه الصفات، وباعتباره رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. كان الرجل المناسب للدفاع عن الاسلام والمسلمين في الوقت المناسب. وفي المكان المناسب، بعد ان كاد الطغاة والمتشددون ينجحون في تشويه صورة الاسلام في الغرب، سواء عبر العدوان السافر، او العسف الاجتماعي، او القمع الفكري، حتى باتت كلمات من نوع «الأصوليين» تستخدم في الاعلام الغربي للدلالة على العنف.

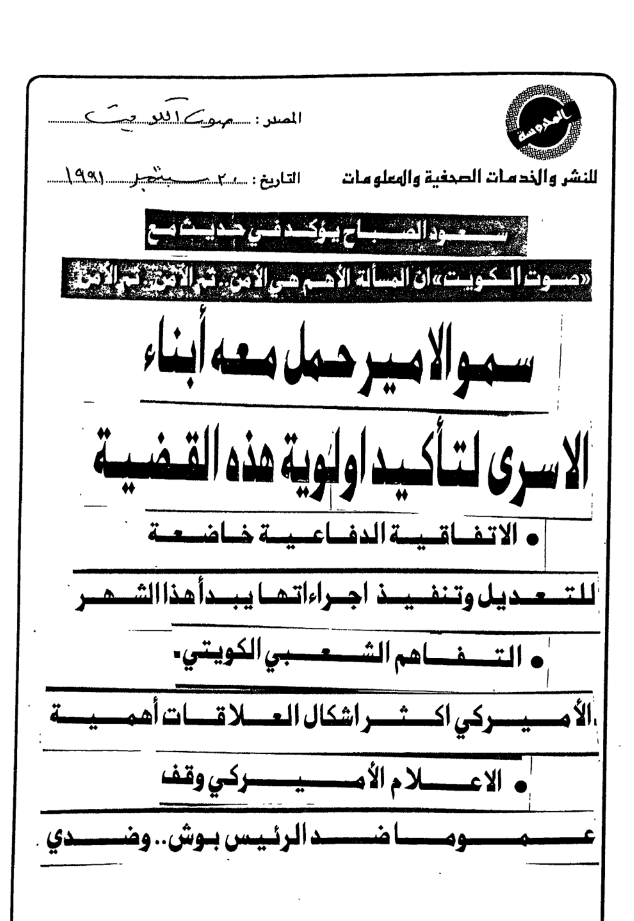
وفي مواجهة هذا الظلم للاسلام وللمسلمين، امتشق جابر الاحمد سيف الايمان، وكشف للعالم مجدداً ان الاسلام دين العلم والعمل، ورسالة الحق والعدالة والسلام الى اهل الارض قاطبة، وكشف ايضاً ان الاسلام ايضاً هو دين التسامح والمغفرة.

وبعد ان أنهى سموه كلمته أمام وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي يوم امس، قال أحد الدبلوماسيين الغربيين المهتمين بثقافة العالم العربي والاسلامي: «هذا بالتاكيد ما يحتاج العالم الى ان يسمعه، ان الانسان هو اشرف خلق الله ولا يمكن ان يكون سلعة تستخدم للابتزاز او رهينة للمساومة... وربما من المفيد ان تعيدوا تذكير العالم، كما فعل الأمير، بان الاسلام هو دين العمل وان النبي محمداً صلى الله عليه وسلم كان يطلق سراح الأسرى إذا افتدوا انفسهم بتعليم عدد من اطفال المسلمين، لان هذا الاسلام الذي يحترم الانسان الى هذا الحد، ويحترم العلم الى هذا الحد، ويحترم العمل الى هذا الحد، يكاد يغيب وسط دوي طبول الحرب والدعوات المزيفة الى الجهاد...».

ولعله من خلال قضية اسرانا التي حملها أميرنا الى العالم أجمع، يمكن ان نعيد الى ذاكرة العالم هذا التراث الاسلامي العظيم الزاخر بالعلم والمعرفة «... قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، المؤمن بقيمة العمل «... وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، الناهي عن البذاءة حتى في مخاطبة الكافرين «ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً من غير علم...»، الداعي الى الحق «وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك إلا مبشراً ونذيراً»، الكاره للظالمين، الحليم الغفور، وعدو القمع والقهر والعسف، اذ «لا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها...».

ان رحلة سمو امير البلاد ودعوته العالم اجمع الى تبني قضية الأسرى، كما تبني من قبل قضية الكويت، هي دعوة عالمية، تجاوزت في ابعادها قضية اسرانا، وطرحت قيم الانسان المسلم العربي، على عالم يحكمه التواصل ويتجه الى إقامة نظام جديد يحمل ثقافة عالمية، واميرنا بهذا لا يحمل رسالة الكويت وحدها، انما رسالة العالمين العربي والاسلامي، ولا يحمل رسالة الأسرى المظلومين وحدهم انما قضية جميع المضطهدين والمستضعفين في الأرض، وكما نجح جابر الاحمد، في العام الماضي، ان يكون رجل العدل لأن بعضهم لا يستقيم بغير القوة، فإنه نجح هذا العام في أن يكون رجل السلام، وهو في الحالتين، كان وجه الكويت المقاوم والمسالم.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

سعود الصباح يؤكد في حديث مع

«صوت الكويت» ان المسألة الأهم هي الأمن.. ثم الأمن.. ثم الأمن

سمو الامير حمل معه أبناء الاسرى لتأكيد اولوية هذه القضية

• الاتفاقية الدفاعية خاضعة للتعديل وتنفيذ اجراءاتها يبدأ هذا الشهر

• التفاهم الشعبي الكويتي، الأميركي اكثر اشكال العلاقات أهمية

• الاعلام الأميركي وقف عموما ضد الرئيس بوش.. وضدي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : [illegible]

واشنطن - محمود شمام:

قال سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سعود ناصر الصباح ان القضية الاهم التي تواجه الكويت الآن هي «الأمن.. ثم الامن.. ثم الأمن».

واكد الشيخ سعود ناصر الصباح ان «علينا رعاية مصالح الكويت بالدرجة الاولى بكل شجاعة ووضوح»، عبر وضع الترتيبات الامنية موقع التنفيذ معلنا ان اتخاذ الاجراءات لترتيب ما ورد في اتفاقية التعاون الدفاعي مع اميركا سيبدأ هذا الاسبوع، على ان يستكمل خلال اشهر، واضاف ان الاتفاقية لاتزال خاضعة للتعديلات والاضافات «على حسب ظروف المنطقة».

واعرب سفير الكويت لدى واشنطن عن تفاؤله بالعصر الدولي الجديد، مشيرا من جهة ثانية الى ان الآلية التي اعتمدت في تحرير الكويت قد لا تصلح في حل القضايا الدولية الاخرى، واكد ان الرئيس الاميركي جورج بوش وادارته يكرسان كل الجهود في سبيل ايجاد تسوية لقضية الشرق الاوسط واشاد سعود الصباح بادارة الرئيس بوش لحل ازمة الاحتلال العراقي للكويت واعرب عن اعتقاده ان «العمليات العسكرية تاخرت» نتيجة «حرص الرئيس الاميركي على تحقيق اجماع شعبي اميركي، اضافة الى الاجماع على الصعيد الدولي».

وحول اتهام البعض للسفير بانه «جمهوري» نسبة الى الحزب الحاكم في واشنطن، أكد الشيخ سعود انه كان يلبي ومازال الدعوات التي وجهها اليه الجمهوريون، الا «انني لم اتلق دعوة من الحزب الديمقراطي ومنظماته.. ولو دعيت سالبي هذه الدعوة على الفور».

وعى صعيد العلاقات الكويتية - الاميركية قال السفير انه يجب صيانة «التفاهم الشعبي الاميركي - الكويتي لأن العلاقة بين الشعوب هي اكثر اهمية من اشكال العلاقات الأخرى».

وقال سعود الصباح انه كان «يسبح ضد التيار» خلال ازمة الاحتلال، وذلك في اشارة الى وقوف الاعلام الاميركي «ضدي» وخاصة البرامج التلفزيونية، واضاف ان التوجه العام لهذا الاعلام كان «في عمومه ضد توجه الرئيس بوش»، ولفت النظر الى ان الجماعات الليبرالية ذات الاتجاهات السياسية الانعزالية تهيمن على نسبة كبيرة من الاعلام الاميركي.

وجاء ذلك في حوار شامل اجرته «صوت الكويت» مع الشيخ سعود ناصر الصباح. وفي ما يلي نص الحوار:



□ خلال زيارة سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح للولايات المتحدة في العام الماضي كان الهم الأساسي الذي حمله معه الى واشنطن هو تحرير الكويت.. فاي عنوان يمكن اطلاقه على زيارة الأمير هذه المرة؟

- لقد انتهت ولله الحمد معظم همومنا بتحرير بلدنا وما نواجهه الان هو بعض المسائل المتعلقة بضمان أمن واستقرار الكويت في المستقبل، اضافة الى ذلك تلح علينا قضية رئيسية ومهمة، وهي قضية الأسرى. وقد حمل معه سمو الأمير بعض أطفال الأسرى تأكيدا لأولوية هذه القضية. لقد حاولنا بكل الطرق اطلاق أسرانا، وسوف تستمر جهودنا بلا كلل، وبكل الوسائل، وعبر كل الضغوط الممكنة من اجل اطلاق اسرانا. وأملنا بالله، وبمساعدة اخواننا في تمكين الأسرى من العودة الى وطنهم وذويهم. لقد رأيت اليوم وضع الأطفال وهو أمر يؤلمنا، ويدمي قلوبنا، ان هذا أحد همومنا، اما القضايا الأخرى فنحن بصدد الانتهاء منها، مثل اتفاقية التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة، والاتفاقيات الأخرى مع الدول الشقيقة والصديقة. وما يدور في بالنا الان على صعيد هذه الترتيبات هو موضوع الأمن والاستقرار، وأهم الأمور بالنسبة لنا على هذا الصعيد، وفي هذه الفترة هو الأمن، ثم الأمن، ثم الأمن، والأمور الأخرى سوف تأخذ مجراها بتلقائية، ان المشاكل التي تواجهها المنطقة لم تنته بعد، فهناك مشاكل وامور عديدة تواجهنا نتيجة عدم استقرار النظام العراقي، وهناك امور علاقتنا مع الدول الأخرى في المنطقة، وعلينا بكل شجاعة ووضوح رعاية مصالح الكويت بالدرجة الأولى عبر وضع الترتيبات الأمنية في موقع التنفيذ.

اما العنوان الرئيسي لزيارة سمو الأمير لواشنطن فهو تقديم الشكر والعرفان للولايات المتحدة، والتعبير عن الامتنان الشخصي للرئيس بوش، وامتنان الشعب الكويتي للشعب الاميركي ورئيسه، وهذا الأمر جاء ضمن جولة الشكر والعرفان التي بدأها سمو الأمير بزيارة الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي، ومصر، وسورية، وكانت احدى محطاتها زيارة الأمم المتحدة والتعبير لها عن تقدير الكويت لدورها الايجابي، ثم زيارة واشنطن للغرض نفسه.

تفاهمنا منذ البداية

□ لقد حضرت توقيع اتفاقية التعاون الدفاعي التي وقعها كل من وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني وتابعت ما قيل حول هذه الاتفاقية. كيف يمكن ان تقدم لنا هذه الاتفاقية؟

- هذه الاتفاقية جاءت بشكل مرض للطرفين وهي تراعي رغبة الكويت وتبين

ما تستطيع الولايات المتحدة تقديمه في مجال الدفاع المشترك عن أمن وسيادة الكويت، وقد اخترنا الأمور التي تتناسب مع الكويت ومع الولايات المتحدة الاميركية وكان هناك تفاهم على الأمور منذ بداية المفاوضات بيننا وبين الجانب الأميركي، ووضعت هذه التصورات على شكل اتفاقية رسمية بين الدولتين.

ولن نستطيع ان نقيم الاتفاقية حتى يبدأ تنفيذها، وسوف يتم في بداية الشهر المقبل بدء اتخاذ الاجراءات من اجل الترتيب لما ورد في الاتفاقية وتستكمل هذه الاجراءات خلال الأشهر المقبلة، وحتى نصل الى مرحلة التأسيس يمكننا ان نتعرف على النواقص، إذن فالاتفاقية لاتزال خاضعة للتعديلات والاضافات على حسب ظروف المنطقة.

□ هناك تصريح لك نشر منذ أسابيع، حيث كنت في الكويت في صحيفة «صوت الكويت»، وقلت فيه انك لا تعتقد ان صدام حسين يشكل مصدر خطر على المنطقة. ما هي الأسباب في ذلك؟

- انه لا يشكل خطرا على المنطقة بسبب وجود واستقرار الرقابة الدولية على صدام حسين بالنسبة للأسلحة ذات الدمار الشامل اولا. وثانيا لأن قواته المسلحة فقدت قدراتها على شن اي هجوم لأي دولة في المنطقة بسبب دمارها، وتم تدمير سلاح الطيران ايضا، فتبقي لدى صدام بعض الوحدات في قوات الحرس الجمهوري والمتمركزة في بغداد او في مناطق قريبة من بغداد لحماية النظام، وقناعتي الشخصية ان ما تبقى لدى صدام حسين من قوات مسلحة همها الأساسي حماية النظام، وليس هناك أي تخوف من انه قادر على شن هجوم. هناك عقوبات اقتصادية ورقابة كاملة على كل ما يدخل ويخرج من العراق، ونعلم ان القوات المسلحة العراقية في وضع سيء جدا بالنسبة للامدادات من قطع غيار وذخيرة . الخ الى جانب الالتزام الدولي والتزام الاشقاء والأصدقاء لحفظ أمن واستقرار الكويت وسيادتها العربية.

ان صدام حسين عندما اقدم على غزو الكويت كان يراهن على شيء واحد وهو ان الكويت لن تكون محل اهتمام العالم او اهتمام الولايات المتحدة بالذات. وكان يعتقد عن طريق مستشاريه الذين يعطونه النصح الدولي والنصح لما سيكون عليه موقف الولايات المتحدة، واحد هؤلاء الملك حسين الذي كان ينقل له الرأي العام الأميركي وكيف ستقف الولايات المتحدة وبريطانيا في غزوه للكويت. وكمان نصح فاشل ومخطىء، والان فان صدام حسين أو نظامه يعرف تماما حجم التأييد العالمي للكويت.

خطاب بوش

□ يعتقد الكثيرون ان خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش في الأمم المتحدة هو خطاب غير عادي على مستوى الأفكار التي طرحت فيه..

- لقد ذكر بوش في بداية خطابه انه لن يكون خطابا عاديا.

□ هذا صحيح.. ولكن من خلال تعرفك على افكار الرئيس الاميركي، وقراءتك للوضع الدولي، هل تعتقد بالفعل ان هناك افقا حقيقيا لنظام دولي جديد وعادل؟

- معرفتي بالرئيس بوش تمتد لثماني سنوات، ومن خلال الأزمة ادركت ان الرئيس بوش صادق في كل كلمة وفي كل موقف يتخذه وبالنسبة للنظام الدولي الجديد الذي اشار اليه، علينا ان نفهم اولا ماهية هذا النظام العالمي الجديد.

النظام العالمي الجديد ليس مقتصرا فقط على دور الولايات المتحدة. انما يعني اعطاء دور أساسي للأمم المتحدة، ولمجلس الأمن، وذلك في حفظ الأمن والاستقرار العالمي ولم يتأت ذلك إلا من خلال التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فعبر المنظمة الدولية وبواسطة مجلس الأمن وبدعم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الكبرى الأخرى يحدث التفاهم والتنسيق، وهذا النظام بدأ ياخذ مجراه في مناطق كثيرة في العالم ولذا فالنظام العالمي الجديد ليس مجرد اعلان محدد لفترة زمنية محددة، انما هو نظام للمدى البعيد يعتمد ويرتكز على التفاهم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

□ **هل نستطيع القول فعلا اننا على أبواب الدخول في عصر دولي جديد؟**

- العالم تعب من الشعارات، والتيارات، والفوضى، وعالم الديكتاتورية، ونظام الغاب الذي ساد في العالم، ويلمس المرء ويحس بأن هذه الأوضاع تغيرت، وقد بدأ العديد من دول العالم الذي كانت شريعة الغاب تحكم تفكيره، بدأ يفكر مرتين قبل ان يقدم على فعل شيء ومن هنا فإن الرئيس الاميركي بوش - في تصوري أعطى للعالم تصوره، ليس فقط فيما يتعلق بالشرق الأوسط، انما ايضا من مناطق جغرافية عديدة في العالم، وهذا التصور قائم على ان يسود نظام جديد في العلاقات الدولية قائم على احترام الجار لجاره، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتوجه نحو الديمقراطية والانفتاح، وانهاء الأنظمة الديكتاتورية. وليس هناك نظام ديمقراطي في التاريخ أقدم على غزو او احتلال دولة أخرى ومتى ما وجد هذا النظام الديمقراطي وجد الاستقرار والنظام، وهذا مع الأسف ما تفتقر اليه مناطق عديدة في العالم..

□ **هل انت متفائل بعصر جديد؟**

- لا شك انني متفائل بعصر جديد، فلا بد ان يظهر نظام دولي جديد، وأكرر هنا ان ذلك لن يكون فقط نتيجة ارادة اميركية، بل بتنسيق مع الاتحاد السوفياتي والدول المهمة في العالم. والتفاهم موجود وسوف يستمر تنفيذ الاجراءات المؤدية اليه. هل كان احد يصدق منذ عام التغيرات التي تحدث في العالم الان؟ ان المستقبل سيكشف ايضا تغيرات كثيرة في هذا العالم.

كل قضية على حدة

□ **ربما تكرس النظام الدولي الجديد، بالاجماع الدولي على الوقوف بجانب الكويت، واعطاء الية لأول مرة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.. هل تتصور ان هذه الآلية ستمتد لقضايا اخرى؟ آخذين بالاعتبار على سبيل المثال المبادرة الاميركية تجاه الشرق الأوسط؟**

- ان الية تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالكويت نجمت عن وضع الكويت الفريد من نوعه على اعتبار انها بلد عضو في الأمم المتحدة، ودولة مستقلة تعرضت للغزو والاحتلال والضم من دولة اخرى. هذه الآلية قد لا تقبل في كل قضية من القضايا حيث ينظر لها كل على حدة. ان قضية الشرق الاوسط بالغة التعقيد، وهي كذلك منذ ٤٠ سنة، وليست نتيجة احداث الامس، وفرص الحل كانت متاحة، ولكن بسبب او لآخر ضاعت، والان هناك فرصة اخيرة لحل القضيه الفلسطينية، اذا كان هناك استعداد وجدية لحل هذه القضية فالفرصة سانحة، لكن لن تجد الية شبيهة بآلية تحرير الكويت لحل هذه القضية. الوضع يختلف تماما والظروف تختلف، والمصالح تختلف.

□ **هل تعتقد في جدية المبادرة الحالية للولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط؟**

- لقد وضعت الولايات المتحدة كل طاقاتها، وامكانياتها تجاه هذه المبادرة والرئيس بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر كرسا كل جهودهما، ووقتهما في سبيل هذه المبادرة، والان الكرة في ملعب الجماعة اذا ارادوا حقا استغلال هذه الفرصة بدون الدخول في متاهات وشكليات لا تبحث من ضمن المشكلة، اعتقد ان الفرصة متاحة لحل المشكلة بشكل او بأخر، والتعنت ليس في صالح أي طرف واذا ما انتهى عام ٩١ دون اي تقدم على صعيد حل هذه المشكلة فلا اعتقد انه سيكون هناك اي مجال، او فرصة للبحث في هذا الموضوع عام ١٩٩٢، لأنها سنة انتخابات في الولايات المتحدة، وليس في صالح الرئيس الاميركي الدخول في قضايا سياسية شائكة وخصوصا في هذه القضية، والا فالفرصة ستضيع على الجميع.

ساعات الغزو الأولى

□ **لقد كنت الوجه السياسي الكويتي الذي تحرك منذ الساعات الأولى من اجتياح القوات العراقية للكويت في الثاني من اغسطس (آب) عام ١٩٩٠، ماذا كان يدور في ذهنك خلال تلك الساعات الحرجة؟**

- خياري الوحيد كان في الوقوف تجاه المسؤولية التي حتمها منصبي كسفير لدولة الكويت في الولايات المتحدة. وقد كانت المسؤولية تقع على عاتقي في اتخاذ التدابير اللازمة السياسية، والدبلوماسية، وأي تدابير اخرى يقتضيها الموقف في سبيل مواجهة الكارثة التي احلت بوطني.

كان تواجدي في العاصمة واشنطن التي تعد بمثابة عاصمة العالم كله، يتيح لي التحرك، وكنت على علم وقناعة باي قرار حاسم تجاه الوضع سوف يتخذ بدون شك من العاصمة الاميركية، ومنها سينتقل الى قاعات الأمم المتحدة، والى مجلس الأمن بالتحديد.

لقد كانت تلك الأيام صعبة في ظل عدم انتظام الاتصالات مع حكومتي، ورغم ذلك تحركت باحساس نابع من شعوري بثقل المسؤولية في تلك اللحظات الحرجة التي تعرض فيها وطني للخطر، لكن بحمد الله انطلقت القرارات السياسية سواء من الولايات المتحدة أو من الأمم المتحدة وصبت كلها في صالح الكويت وشعبها.

□ **في ضبابية الساعات الأولى للاجتياح هل كنت تتصور ان الالتفاف الدولي حول الكويت سيكون بالفعالية والزخم الذي ظهر مع تطور الأزمة؟**

- لم يراودني الشك في ان الموقف الدولي سوف يتطور لصالح الكويت مع مرور الايام، على اعتبار ان غزو دولة لدولة عضو في الأمم المتحدة وعضو في الجامعة العربية، والمنظمات الدولية والاقليمية الأخرى، واحتلالها، وضمها - هو أمر مناف للقوانين والأعراف الدولية وبالتالي كنت على وعي تام بأن الالتفاف حول الكويت سيكون فوريا وجماعيا. لكن ما كان يقلقني بالدرجة الأولى هي أوضاع الشعب داخل الكويت، ومصير الشرعية المتمثلة في صاحب السمو الأمير، وسمو ولي العهد، وبمجرد اطمئناني عن مصير الشرعية كنت متاكدا بأن الآلية الدولية ستباشر بحثها



العصر الدولي الجديد حقيقة.. لكن الية تحرير الكويت قد لا تصلح للمشاكل الأخرى

في ضمان سيادة الكويت وحقها، وكنت على ثقة بأن الجسم الدولي سوف يصدر القرارات اللازمة، لكن ما كنت أخشاه هو ان تفتقر هذه القرارات الى القدرة عن تنفيذها كقرارات عديدة للمنظمة الدولية اتخذت في السابق ولم تنفذ لسبب او لآخر. وكنت أعمل على ان تكتسب هذه القرارات قوة التنفيذ الحاسم والسريع، وكان الدور يقع بالأساس على الولايات المتحدة، ولهذا السبب كان تركيزي الرئيسي على الولايات المتحدة متمثلة في قيادتها السياسية، واجهزتها التشريعية، وقنوات التأثير في القرار السياسي الأميركي من رأي عام، واعلام، وجماعات ضغط كنت اعمل على ان تتبنى الولايات المتحدة بثقلها قضية الكويت العادلة.

□ هل كنت تتطلع الى ان يصل التأييد الدولي الى درجة استعمال القوة المسلحة لارغام النظام العراقي على الانسحاب؟

- القرارات الدولية الناجمة عن اجماع دولي لا نظير له أعطى العراق الفرصة الكاملة للانسحاب قبل اللجوء للخيار العسكري. والفترة ما بين احتلال الكويت في ٢ اغسطس (آب) وبين انتهاء المهلة الدولية في ١٦ يناير (كانون الثاني) هي فترة زمنية طويلة وكافية وفقا لجميع المقاييس لكن العراق رفض جميع القرارات الدولية مما لم يترك للشرعية الدولية غير خيار استخدام القوة بشكل من الأشكال، وفي تقديري ان العمليات العسكرية تأخرت، ولعل ذلك ناجم عن حرص الرئيس بوش على تحقيق اجماع ليس على الصعيد الدولي فقط، بل وعلى صعيد الرأي العام الأميركي، والمؤسسات التشريعية الاميركية.

وشخصيا كانت قناعاتي، ومنذ الايام الأولى، ان هذه الكارثة، او الأزمة لن تحل عبر التفاوض، نتيجة معرفتنا برعونة النظام العراقي وصلفه الذي صور له ان العالم لن يلجأ لاستخدام القوة. وقد زاد هذا الصلف بعد ان اعطى العالم حجما كبيرا للقوات العسكرية العراقية، مما جعل صدام حسين يعتقد ان قواته لن تقهر، وركب راسه وتعنت، وجزم بأن الشرعية الدولية لن تواجهه عسكريا، وهذا ما ادى بالفعل الى المواجهة العسكرية.

١٨٥ خطابا

□ تتحكم في القرار السياسي الاميركي عوامل متداخلة سياسية، اعلامية، وما اليها كيف حاولتم ايصال الصوت الكويتي لكل من هذه الجزئيات التي تشكل في مجموعها القرار السياسي في الولايات المتحدة؟

- لم تبق جهة في الولايات المتحدة، والا حاولت الوصول اليها من الرئيس بوش الى اصغر منظمة قاعدية، مرورا بالكونغرس، وقيادة الحزبين، ومراكز البحث، والجامعات، وأجهزة الاعلام بمختلف وسائطه، واذكر في هذا الصدد ان مكتبي قدّم لي منذ يومين احصائية بعدد الكلمات، والخطب التي ساهمت بها في الفترة من ٢ اغسطس (اب) وحتى نهاية الشهر الماضي. وقد تضمنت تلك الاحصائية القائي ١٨٥ خطابا في ١٨٥ مركزا، أو منتدى، او جامعة، أو مناسبة، هذا عدا المقابلات التلفزيونية، والاحاديث الاذاعية حيث بلغ المتوسط اليومي للبرامج الاذاعية التي اشارك فيها حوالي ٣ برامج اذاعية يومية. هذه الأرقام تعكس الى أي مدى كان علينا بذل الجهود للوصول للراي العام، والى حد كبير فان من يؤثر في الاعلام في الولايات المتحدة يمكنه التأثير في السياسة الخارجية لها.

وقد تضطر في اميركا ان تعمل في بيئة لا توافقك الرأي والتوجه، وهذا ما حصل لنا في الفترة الأولى حيث أحسست بأن الاعلام لم يكن يؤيد سياسة الرئيس بوش وكانت هناك آراء اعلامية تنتقد موقفه، وتقلل من قدرة الولايات المتحدة على حسم المسألة عسكريا، وكان هناك تشكيك في دور الولايات المتحدة، وقدرتها على العمل لتحرير الكويت. ولكن بحمد الله وتوفيقه تمكنا من الوصول الى قطاعات واسعة من الرأي العام الأميركي، وعبر الحوار والشروح الموضوعية، بدأنا نكسب مواقع جديدة داخل الرأي العام الاميركي كل يوم. وفي جولاتي في الأسابيع الأخيرة من الأزمة لمست تأييدا واسعا من مختلف فئات الشعب الاميركي للكويت وشعبها، وبطبيعة الحال كان هناك انتقادات، وكان هناك منتقدون، خصوصا من تلك الجماعات التي لا تؤيد تدخل الولايات المتحدة في مشاكل العالم الآخر، والذي يطلق عليهم «الانعزاليون». كذلك كانت هناك مواقف متشددة من الحزب الديمقراطي لاعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية الاميركية. وقد ابتعدت عن الدخول في الصراعات السياسية الداخلية.

حقيقة «جمهوريتي»

□ لكن رئيس الحزب الجمهوري وصفك مرة في اجتماع علني بانك «جمهوري».

- هناك بعض الانتقادات بأنني اتعامل اكثر مع الحزب الجمهوري، وردي على ذلك انني لم اتلق دعوة من الحزب الديمقراطي ومنظماته للحديث، ولو دعيت سألبي هذه الدعوة على الفور، لقد دعاني الحزب الجمهوري للحديث في مؤسساته في ثلاث عشرة مناسبة.

الأمر الثاني في هذا الصدد يرجع الى أيام تصويت الكونغرس على قرار استخدام القوة. ذلك التصويت كان بالنسبة لي في غاية الاهمية، لقد كان التصويت متقاربا جدا في مجلس



الشيوخ، ولولا تحول ١٠ من الديمقراطيين للتصويت الى جانب الرئيس لواجهنا اشكالا دستوريا داخل الولايات المتحدة.

ابتعدت عن الدبلوماسية

□ **هل تحاورتم في تلك الفترة مع الجماعات المناهضة للحرب؟ وكيف وفقتم ما بين طبيعة منصبكم الدبلوماسي، وبين طبيعة العمل الاعلامي الذي قد يتطلب في بعض الاحيان مواجهات شديدة؟**

- لقد ابتعدت عن النهج الدبلوماسي في الحوار منذ احتلال الكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠. لقد تطلب الموقف قدرا هائلا من الصراحة قد لا يتحملها التقليد الدبلوماسي. كنت صريحا وواضحا في مختلف المجالات وعلى مختلف المنابر، وقد تطلبت قضيتي التحاور مع مختلف الاتجاهات بما فيها الاتجاهات المناهضة للحرب، وقد لمست من بعضهم وللاسف، عدم حماس للقاء معي كونهم يدركون مسبقا موقفي من القضية المطروحة.

وقد حاولت بعض هذه الجماعات بعد التحرير مد جسور الحوار، ولاغراض خاصة بهم، وكنت صريحا معهم في القول بان الكويت غير مدينة لهذه المؤسسات، والجماعات التي وقفت ضدها. لقد عرفنا من خلال الازمة اعداءنا، واصدقاءنا، ولن نتعامل مع من وقف ضد حقنا الشرعي وقد لا يكون كلامي هذا دبلوماسيا.

□ **لاحظنا حركتك الواسعة في الشهور الاخيرة عبر جولاتك واحاديثك في مراكز البحث والجامعات لاستثمار العلاقات الشعبية والاكاديمية التي نتجت من تعاملكم مع هذه المؤسسات خلال الأزمة، ونحن ندرك ان العلاقات الاميركية - الكويتية على الصعيد الرسمي هي علاقات جيدة ومتينة، لكن ماذا عن العلاقات الشعبية بين البلدين؟**

- لدي قناعة ان العلاقة بين الحكومات ليست ذات طابع دائم، وعادة ما يحدث الاختلاف لسبب او لآخر، وأهم شيء بالدرجة الأولى هي العلاقات بين الشعوب. ومتى ترسخت هذه العلاقة ستملي على الحكومات اتخاذ هذه المواقف، وهناك تفاهم شعبي كويتي - اميركي انبثق من التأييد الشعبي الاميركي للكويت في محنتها، وعلينا صيانة هذا التفاهم والمحافظة عليه بقدر الامكان حيث ان العلاقة بين الشعوب هي اكثر أهمية من اشكال العلاقات الأخرى، ولناخذ على سبيل المثال العلاقات بين الولايات المتحدة، واسرائيل حيث انها ليست مبنية فقط على العلاقات الرسمية، بل تستند على قاعدة شعبية في الولايات المتحدة نجمت عن ممارسات أو ضغوط جاليات معينة في اوساط الشعب، ولكن تركت أثرها على موقف الشعب الاميركي عموما تجاه اسرائيل او اي دولة اخرى صديقة لهم.

وبالتالي ان اي علاقة يراد لها الرسوخ يجب ان ترسخ في نفوس الشعب الاميركي ومن ثم تملي على الادارة الاميركية اتخاذ مواقف معينة.

اثناء التصويت على استخدام القوة في الكونغرس كان الرئيس بوش يتمتع بشعبية مؤيدة له نسبتها ما بين ٧٠ الى ٧٥ في المائة. ولا يستطيع اي عضو في الكونغرس ان يصوت ضد الرئيس وهو يملك هذه النسبة من التأييد. فالتركيبة الديمقراطية يجب ان تتجاوب مع الارادة الشعبية، لذلك يجب الوصول الى قلب وعقل الفرد الاميركي لانه هو الذي يذهب الى صندوق الانتخابات، ويختار من يرضيه.

ان اعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا ضد الرئيس الاميركي يعانون من مشاكل في مناطقهم الانتخابية لانهم لم يدعموا ٥٤٥ ألف جندي كانوا في المنطقة حينذاك.

□ **ولكن ماذا عن خطط تنمية هذه العلاقات الشعبية؟**

- هناك خطط كثيرة، ولكن علينا الآن الاستقرار قليلا ثم نتفرغ لهذه الأمور. يجب علينا ان نعمل على جميع الأصعدة لاستمرار هذه العلاقات وتعزيزها وتوظيفها في جميع المجالات حتى تبقى العلاقات الكويتية - الاميركية بين الشعبين قوية ومتينة.

تيار ضد الرئيس

□ **نعود الى الاعلام وقد عايشت تجربته، هل كنت تعتقد سابقا في قوة الاعلام الهائلة، وعصر المعلومات الجديد؟**

لقد كنت اسبح ضد التيار، كان الاعلام الاميركي ضدي، وبالأخص البرامج التلفزيونية ما كنت اسمعه في البيت الأبيض، والخارجية، والدفاع شيء، وما كنت اواجهه في الاعلام شيء اخر. التوجه العام للاعلام الاميركي من خلال البرامج والتعليقات كان في عمومه ضد توجه الرئيس بوش، وحاولوا الضغط باتجاه موقف معين، وكانت معظم البرامج الرئيسية تشكك في سياسته فال ABC - CNN على سبيل المثال كنت أشعر بميول الشخص الذي يقدم البرنامج سواء أكان ليبراليا او محافظا او انعزاليا وكنت أعرف المذيعين شخصيا، ولذا كان الأمر من الصعوبة بمكان حيث انك تواجه تيارا اعلاميا مضادا لسياسة حكومته؟

وخلال احد اجتماعاتي مع الرئيس بوش سألته: هل تشعر سيادة الرئيس ان اعلامك يبدو وكأنه اعلام عراقي ضدك وضد التيار الذي تمثله، فرد بالقول:

هذه هي طبيعة الاعلام.

□ **إذن انت مدين لتقاليد احترام الراي الآخر؟**

- نعم انا احترمهم لأبعد الحدود، وبكل المجالات، ولكن طبيعة الاعلام في الولايات المتحدة تظهر انه مهيمن عليه بنسبة كبيرة من قبل الجماعات الليبرالية ذي الافكار والتوجهات السياسية الانعزالية، وعموما فان وسائل الاعلام مع استثناء بعض الكتّاب في الصحف الاميركية المؤيدة للرئيس بوش سواء من ناحية ملكية الصحف او من ناحية مجالس التحرير، ينتمون معظمهم للجناح الليبرالي، وبالتالي فالصراع كان بين الادارة والراي العام من جهة، والاعلام في الجهة الاخرى، وعند ظهوري في البرامج التلفزيونية كنت اواجه انتقادا للكويت وسياسة الكويت، وفي اليوم التالي اتلقى رسائل وبرقيات من الشعب الاميركي تعتذر عن سلوك مقدمي البرامج، وتقول ان هؤلاء لا يمثلون الراي العام الاميركي.

الكويت تستأنف محاكمات المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية أثناء الاحتلال

الكويت - وكالات الانباء - اعلن وزير العدل الكويتى غازى السمار ان محاكمة المتهمين بالتعاون مع العراق ستستانف فى الايام المقبلة

واضاف السمار ان المتعاونين الذين لم يحاكموا بعد وزعوا على دوائر عدة تابعة لمحكمة امن الدولة المكلفة بنظر قضايا المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية .

ويقدر عدد هؤلاء المتهمين الذين ينتظرون المثول امام القضاء بحوالى ٣٠٥ اشخاص .

ويذكر ان الذين توجه لهم هذه التهم يمثلون امام محاكم استئنافية تضم قضاة عسكريين ومدنيين وذلك بموجب قانون الاحكام العرفية الذى يطبق فى الكويت منذ ٢٨ فبراير الماضى .

ومنذ بدء المحاكمات فى ١٩ مايو الماضى اصدرت هذه المحاكم احكاما على ١٠٥ متهمين ومنهم ٢٩ حكما بالاعدام و ٣٩ حكما بالسجن و ٣٧ حكما بالبراءة

وبناء على امر ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح خففت احكام الاعدام كلها الى السجن المؤبد

ويذكر ايضا ان هذه المحاكمات اثارت استنكار منظمات انسانية عدة بينها منظمة العفو الدولية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩١

الله بالخير

الوطنية الاميركية



كثيرون من مواطنينا يودون رد الجميل الى اميركا (جزاهم الله خيرا الاميركان)، لانها كانت قائدة قوات التحالف التي حررت الكويت. لقد قرات وسمعت من اهل الراي والمشورة بان هناك من يرى ضرورة فتح باب التبرع لمساعدة اخواننا في «الأمركة» اسر الشهداء الاميركان (هل الشهادة تجوز للكافر... سؤال موجه الى الجمعيات الاسلامية).. وبعضهم الآخر يقترح الدعم المادي لحملة الرئيس بوش الانتخابية... علماً بان ميزانية «جنرال موتورز» الاميركية اكبر من ميزانية دولة الكويت... مع الاخذ بعين الاعتبار ان حملة الانتخابات الاميركية تكلف الملايين، وتغطيها الاحزاب والشركات الاميركية، بالاضافة الى ان الرؤساء الاميركان اغنياء اصلا وبالتالي ليسوا بحاجة الى تبرعات المواطنين الكويتيين... وما دامت الوطنية في «موضتها» الجديدة اصبحت مرتبطة «بالامركة»، فانه لا بد ان اجد وسيلة لمساعدة الاميركان ليتم تسجيلي ضمن «القوى الوطنية الاميركية» بعد هجرة العروبة والاسلام... وعليه فانني اقترح جمع تبرعات لمساعدة ذوي الدخل المحدود الاميركان، اذ افاد مكتب الاحصاء الاميركي ان عدد الفقراء في اميركا عند نهاية العام ١٩٩٠ اكثر من ٣٣ مليون فقير اي ١٣,٥ في المئة من اجمالي عدد السكان. ويعتبر فقيرا في اميركا كل من كان دخله الشهري لا يتجاوز ٣٥٠ دينارا وهؤلاء يمكن اعتبارهم من ذوي الدخل «الكرود» في الكويت... فاذا عرفنا ان معظم من حاربوا في الكويت واستشهدوا كانوا من هذه الطبقة، فان مساعدتهم واجبة، وبموجب هذا الاقتراح ادخل عالم «الوطنية الاميركية» الجديدة في الكويت دون حاجة الى ذبح الخرفان امام مبنى السفارة الاميركية او التبرع لبنائها لانني أخشى ان ما ساتبرع به يقرر الرئيس والكونغرس منحه مساعدة للاردن بعد ان طلب الرئيس بوش من الكونغرس استئناف المساعدة العسكرية للأردن البالغة ٢١ مليون دولار لعام ١٩٩١، ولا أظن تبرعات الكويت ستصل الى عشر هذا المبلغ..

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ ـ ٩ ـ ١٩٩١

صباح الخير ياوطني

صوت أوروبا... أم لعله صوتنا ؟

... وتغلي الامم المتحدة بالافكار الجديدة، ولا يحتاج المراقب ان يكون كويتياً كي يربط بين تحرير الكويت، وبين هذه التيارات من الافكار الجديدة التي تجعل من اعمال الدورة ٤٦ للامم المتحدة محطة تاريخية، تفصل بين عالمين، «عالم قديم يعيش في ظل نظام يلفظ انفاسه الاخيرة، وتحكمه قوى القهر والقمع والعدوان، وعالم جديد كرسته عملية تحرير الكويت، وتقوم ببنائه قوى الديمقراطية الشجاعة». وهذه العبارة الاخيرة أطلقها رئيس المجلس الوزاري الاوروبي «هانز فان دن بروك» في كلمته امام الامم المتحدة، ولم يكن وحده هو الذي استشهد بعملية تحرير الكويت، باعتبارها تكريساً للنظام العالمي الجديد، ولكنه كان من بين الممثلين القلائل الذين استطاعوا ان يرسموا، بالتفصيل وبدقة متناهية، ملامح هذا العالم الجديد الذي تقوم ببنائه قوى الديمقراطية الشجاعة.

تحدث بروك في بداية كلمته عن فشل انقلاب «الانتهازية» في الاتحاد السوفياتي، وعن رياح الديمقراطية التي اجتاحت اوروبا الشرقية، وعن عملية تحرير الكويت، واستنتج «ان العالم يشهد مرحلة جديدة من الاحتمالات الهائلة للتعاون الدولي وللاندماج الاقليمي في وحدات صلبة ومتماسكة تسعى الى بناء نظام عالمي اكثر عدالة..»، ثم يتحدث عن اوروبا فتحسب انه يتحدث عن عالمنا العربي والاسلامي ايضاً، اذ يقول «في هذه القارة القديمة، اوروبا، نامل أننا تعلمنا بعض الدروس، تعلمناها من أزماتنا الدموية وصراعاتنا القومية... وبدأنا نتجه نحو إقامة وحدة اقتصادية وسياسية، وبعيداً عن المكاسب الاقتصادية لهذا التوجه، فإن الدوافع الاعمق هي دوافع سياسية».

ويضيف رئيس المجلس الوزاري الاوروبي الذي يضم ١٢ دولة، كانت حتى امسنا القريب متناحرة متقاتلة تولغ في دماء ابنائها في صراعات لا تنتهي، فيقول: «لقد وضعنا في القلب ما قاله أحد الآباء المؤسسين للسوق الاوروبية «جان مونيه»، وتعلمنا منه انه لا يجب ان نتقاتل على حدودنا الوطنية والقومية، بل على العكس، لا بد من ان نعمل على جعل هذه الحدود هامشية وثانوية، عبر زيادة التعاون الاقتصادي والسياسي، بحيث تسقط هذه الحدود تلقائياً في النهاية، وهذه الدوافع السياسية هي الضمانة بان مجتمعنا الاوروبي لن يعود الى الخلف».

ونحسب للحظة ان هذا الهولندي انما يتحدث عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما نريده ونحلم به، مجلسا يؤدي التعاون الاقتصادي والسياسي بين دوله الى «سقوط الحدود تلقائياً» بين هذه الدول، لأن هذه الحدود تفقد الدور الذي قامت من اجله، وتصبح «هامشية وثانوية».

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : م

ثم يحدد «بروك» اربع قواعد صلبة يقوم عليها النظام الدولي الجديد الاكثر عدالة، فيقول ان القاعدة الأولى ليس فقط مبدأ الغاء استخدام القوة، او التهديد بها في العلاقات بين الدول، وهو ما كرسه المجتمع الدولي في عملية تحرير الكويت، وانما لا بد من كسر حواجز عدم الثقة بين الدول، عبر ترويج التجارة وتشجيع الاتصالات، وانفتاح المجتمعات على الناس والافكار، والاهتمام الجدي بما يقلق الآخرين، اما القاعدة الثانية فهي ان علينا، وعلى المستوى العالمي، ان نتحمل المزيد من المسؤوليات في حقول التنمية والبيئة، فالعالم النامي يحتاج الى المساعدات كما الى التجارة وتبادل الخدمات، ان بقاء شعوب تقدر بمئات الملايين من دون تنمية يؤدي الى تهديد الامن العالمي، ثم ينتقل بروك الى القاعدة الثالثة فيؤكد ان ما نحتاجه هو الاهتمام بالعلاقات داخل الدول نفسها، وبالذات احترام حقوق الانسان داخل كل دولة، ويقول «ان اليوم الذي كانت تزعم فيه الدول ان حقوق الانسان فيها هي شان داخلي يمس السيادة قد انقضى الى الابد... وتاريخ الامم المتحدة هو شهادة على شرعية هذا الاهتمام الدولي بحقوق الانسان». وبعد ان يشير الى ان الامم المتحدة سوف تعقد في عام ١٩٩٣ مؤتمراً في برلين خاصاً بحقوق الانسان، ينتهي الى تحديد القاعدة الرابعة لهذا العالم الجديد، فإذا هي الديمقراطية، ويقول «نظراً للعلاقة الوثيقة بين الديمقراطية وحقوق الانسان، فعلى الامم المتحدة ان تلعب دوراً فاعلاً سواء بتشجيع وإرسال مراقبين للاشراف على الانتخابات، أو عبر المساعدة في بناء مؤسسات ديمقراطية تقوم بحماية حقوق الانسان، بما فيها حقوق الاقليات...».

ونطمئن عندما نسمع صوت اوروبا، مستفيداً من تاريخ القارة القديمة ومن حاضرنا نحن ايضا، اذ يشير «بروك» الى السلام القادم الى منطقة الشرق الأوسط من فلسطين الى الصحراء الغربية، ونعرف ان عملية تحرير الكويت كانت هي البداية، وان مسؤولياتنا مع الأشقاء الذين شاركونا حرب التحرير باتت اكبر وأكثر شمولاً، وان هذه المسؤوليات على مستوى العلاقات داخل مجتمعاتنا وعلى مستوى العلاقات بين دولنا تحكمها عناوين التعاون واحترام حقوق الانسان والديمقراطية، لنتابع شراكتنا في صنع نظام دولي جديد أكثر عدالة.

محمد الرميحي

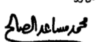


القومية الجغرافية او المصلحية

قال رئيس نيابة امن الدولة الاستاذ ضرار العسعوسي في لقاء صحافي ان عدد القضايا التي وردت الى نيابة امن الدولة ٢٨٠ قضية بما فيها ٧٤ قضية احيلت الى محاكم الجنايات العرفية والمتهمون في هذه القضايا منسوب لهم التعاون مع سلطات الاحتلال العراقي.. وهذا يعني ان الذين تعاونوا مع سلطات الغزو لا يتجاوز عددهم ٢٨٠ شخصاً ومن المؤكد ان عدداً من هذه القضايا سيتم حفظها من النيابة العامة او انها ستحال الى محاكم امن الدولة وسيصدر حكم ببراءة بعض المتهمين.. وهذا يعني ان تعميم الاتهام على الجنسيات العربية بتهمة التعاون في غير محله.. بل اننا اذا كنا نفخر بان سلطات الاحتلال العراقية لم تجد مواطناً كويتياً يتعاون معها فإننا نفخر بان الجنسيات العربية التي كانت تعمل في الكويت لم تتعاون مع سلطات الاحتلال الا العدد القليل القليل، اذ ان عدد ٢٨٠ شخصاً على فرض ثبوت التهمة عليهم لا يعني شيئاً بالنسبة لعدد مليون عربي كانوا مقيمين في الكويت. وبالتالي يظهر جلياً ان محاولة اثارة روح البغضاء بين المواطن العربي الكويتي وزميله المواطن العربي من اي قطر عربي، قضية مفتعلة بل ان هناك جهات عملت لهذا الانشقاق قبل الغزو واستغلت الاحتلال العراقي لابعاد الصفة العربية عن مواطنينا الكويتيين.. وظهرت اصوات تنسبنا الى قومية خليجية.. واخرى تدعو الى وحدة اندماجية بيننا وبين اميركا (فعلاً اميركا بحاجة الى الخبرات الكويتية!!!) مع اننا ننتمي الى قوم محمد صلى الله عليه وسلم.. النبي العربي الذي نزل عليه القرآن بلغة عربية وبالتالي فان محاولات البعض اخراجنا من جلودنا او قطع لساننا العربي ستبوء بالفشل.

نحن عرب ونفتخر بذلك..

والله من وراء القصد.





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩١

بعد محادثات وصفتها واشنطن بأنها ناجحة جداً وتناولت كافة القضايا

الأمير يعلن انحياز الكويت لعالم يسود فيه الأمن والرفاهية

بوش يطلب تحرير الأسرى ويدعو الى قيادة جديدة في العراق



واشنطن - سامية حمدان ومحمود شمام:

ادان الرئيس الاميركي جورج بوش، يوم امس، اثر محادثات عقدها مع سمو امير البلاد جابر الأحمد الصباح، رفض العراق تحرير الأسرى الكويتيين في العراق ودعا الى اطلاق سراحهم فوراً ومن دون اية شروط. كما أكد استمرار العقوبات على العراق حتى افراز قيادة جديدة، بينما أعلن سمو امير البلاد وقوف الكويت في صف عالم يسعى لغاية جديدة يسود فيها الأمن، ويطمئن فيها الضعيف، وتتفرغ البشرية بالدرجة الأولى لتحقيق الرفاهية للانسان. وقد شكر سموه للرئيس الأميركي وللولايات المتحدة وللعالم الحر تلك الوقفة الواضحة في مواجهة العدوان على الكويت.

وأشاد سموه بتلك التظاهرة العالمية التي ارتفعت فيها الأصوات الشريفة لقيادات العالم تدافع عن الحق وكرامة الانسان. وأكد بقاء شعب الكويت حافظاً لهذا الموقف الانساني الشريف، ويذكره بالعرفان والامتنان.

اما الرئيس الأميركي بوش فقد أعلن بعد المحادثات مع سمو الأمير ادانته لرفض العراق اطلاق سراح العديد من الكويتيين الذين لا يزالون محتجزين في العراق، ودعا لاطلاقهم فوراً ودون اية شروط وأعرب الرئيس بوش عن تأييده للجهود المبذولة لتوسيع المشاركة السياسية في الكويت عن طريق الانتخابات. ووصف محادثاته مع سمو الأمير بأنها كانت ناجحة جداً وقال: نحن نشعر بتقارب كبير مع الشعب الكويتي، ونتقدم لسمو الأمير بترحيبنا الحار.

وكان سمو الأمير قد وصل الى واشنطن في زيارة الى الولايات المتحدة، حيث هبطت طائرته في قاعدة اندروز الجوية جنوب واشنطن في تمام الساعة ١٠,١٥ حيث صعد الى الطائرة المقلة لسموه سفير دولة الكويت الشيخ سعود ناصر الصباح، ورئيس البروتوكول بوزارة الخارجية الأميركية حيث

(التتمة في الصفحة ٦)

اصطحبا سموه من الطائرة الى أرض القاعدة التي اصطف فيها أركان السفارة الكويتية في واشنطن، الذين صافحهم صاحب السمو الأمير، فيما كان العلمان الكويتي والأميركي يرفرفان فوق السارية.

وعلى الفور غادر سمو الأمير والوفد المرافق له قاعدة اندروز الجوية في موكب رسمي تتقدمه الدراجات النارية حيث وصل في تمام الساعة ١٠,٤٠ الى «بليرهاوس» حيث استراح قليلا قبل توجهه عبر البوابة الشمالية، حيث وصل الى البيت الأبيض في تمام الساعة ١١,١٤. وكان في استقباله رئيس البروتوكول السفير ريد الذي اصطحب سموه الى قاعة روزفلت حيث كتب سموه كلمات تحية في سجل الضيوف. ومن هناك توجه سموه الى المكتب البيضاوي الذي وقف على مدخله الرئيس بوش وأركان ادارته في استقبال ضيفهم الكبير.

وفي تمام الساعة ١١,١٥ دقيقة بدأ الاجتماع بين صاحب السمو وفخامة الرئيس بوش، وقد حضر من الجانب الكويتي السيد عبد الرحمن العتيقي، والسيد محمد سليمان سيد علي، والشيخ سعود ناصر الصباح.

وحضره عن الجانب الأميركي كل من نائب الرئيس الأميركي دان كويل، ووزير الخارجية جيمس بيكر، ورئيس هيئة موظفي البيت الأبيض جون سنونو، ومستشار الرئيس للأمن القومي برنت سكوكروفت، ومستشار الرئيس والمرشح لمدير وكالة الاستخبارات المركزية جينس، ومساعد وزير الخارجية ديجيرجاني، ومساعد الرئيس الدكتور هاس. كما حضره للقيام باعمال الترجمة السيد جمال هلال.

وبعد انتهاء اللقاء توجه صاحب السمو برفقة مضيفه الرئيس بوش الى حديقة البيت الأبيض حيث احتشدت وسائل الاعلام الدولية والمحلية. وقد تقدم الرئيس بوش الى منصة الخطابة بالحديقة الوردية في البيت الأبيض والقى الكلمة التالية.

لقد عقدت اجتماعاً ناجحاً مع سمو الأمير واتفقنا معاً ان على العراق الالتزام بقرارات الأمم المتحدة وبالتالي لا يعود يشكل اي تهديد للكويت وشعوب المنطقة. وندين، الأمير وأنا، بشكل خاص رفض العراق تحرير العديد من الكويتيين الذين لا يزالوا محتجزين في العراق، ونطالب بإطلاق سراحهم فوراً، وبدون اية شروط. كما نؤكد على ضرورة استمرار العقوبات المفروضة على العراق الى ان تفرز قيادة جديدة في بغداد ترغب في العيش بسلام مع جيرانها ومع شعبها.

ولقد استعرضنا ايضاً التقدم الكبير الذي تقوم به الكويت في إعادة الاعمار مدنياً وسياسياً، وذلك منذ التحرير قبل سبعة أشهر، من اطفاء لأكثر من نصف حرائق النفط الى إعادة تصدير النفط وإعادة افتتاح المدارس. وانني أثمن جميع هذه الانجازات.

كما انني أؤكد لسمو الأمير بان الانتخابات البرلمانية في اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، سوف تعيد الأمور الى مجراها، وانني أؤيد الجهود المبذولة في هذا المجال وخصوصاً توسيع نطاق المشاركة السياسية، كما انني أتطلع الى رؤية ذلك يتحقق في اقرب فرصة.

وبشكل عام فإن زيارة سمو الأمير كانت ناجحة جداً، ونحن نشعر بتقارب كبير مع الشعب الكويتي، ونتقدم لسمو الأمير بترحيبنا الحار.

وبعد انتهاء الرئيس بوش من القاء كلمته، تقدم صاحب السمو أمير دولة الكويت من المنصة حيث القى الكلمة التالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس،

كنت اقف معك في هذا المكان في العام الماضي، وأقف معك الآن في نفس المكان، فشتان بين الموقفين.

إن الرجل اذا عبر عن ضمير شعبه

فهذه هي الشهادة الناصعة باصالته وصدق أنتمائه فاذا عبر عن ضمير الانسانية فذلك هو البرهان على تميزه ورفعة امته. هده هي سلوكيات واخلاقيات الشعوب ذات المبادىء الحضارية الراسخة وقد اعطى شعب الولايات المتحدة الاميركية وقيادته صورة واضحة عنها في قضية العدوان على بلادي.

لقد تفجرت في لحظة مشؤومة نوازع شريرة حركها طموح زائف وطمع مسعور وحقد دفين.

واستنكر العالم الحر على اثرها ما حدث ورفض العدوان.

وكانت ملاحقتكم لايقاع الاحداث السريع مصحوبة بصوت العقل والمبادىء والقيم التي حرصتم ياسيادة الرئيس على إشاعتها وتاكيدها فكانت خطاباتكم وتصريحاتكم موجهة في المقام الأول للشعوب تبعث فيها الثقة بأن العالم يسعى بإخلاص نحو غاية جديدة يسود فيها الأمن ويطمئن فيها الضعيف وتتفرغ البشرية بالدرجة الأولى لتحقيق الرفاهية للانسان.

لقد تجمع العالم الحر حول هذه القيم وبث روح الغيرة على الحقوق أن تهدر وعلى العدل أن يجرح وعلى الانسان أن يهان فكانت أعظم تظاهرة عالمية ارتفعت فيها الأصوات الشريفة لقيادات العالم تدافع عن الحق وكرامة الانسان.

إن شعب الكويت سيظل حافظاً لهذا الموقف الانساني الشريف ويذكره دائماً بالعرفان والامتنان. وسوف يظل اولئك الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية في حرب تحرير الكويت نماذج للبطولة والدفاع عن الحق تذكرهم الكويت بالتقدير والاعجاب ويطيب لي في هذه اللحظة من اللقاء أن أنقل لكم مشاعر الشعب الكويتي تجاهكم وتجاه الولايات المتحدة الاميركية وشعبها وانها لرغبة عميقة لدى الكويتيين ان تتوثق العلاقات بين شعبينا وبلدينا بما يخدم مصالحهما ويحقق الالتزام بالقيم الانسانية التي تعود بالخير على البشرية جمعاء. وأود في كلمتي هذه أن اعرب للشعب الاميركي ولادارتكم ولكم شخصيا عن شكري وتقدير شعب الكويت لساندتكم وتأييدكم لنا.

والسلام عليكم.

أطفال الأسرى

الى ذلك وفي رسالة «صوت الكويت» من واشنطن، أن وفد أطفال الأسرى، المرافق لصاحب السمو أمير الكويت، تحدث الى محطة اذاعة «صوت أميركا» عن معاناتهم من جراء أسر ذويهم. وناشد الأطفال في المقابلة أحرار العالم التضامن مع قضية الأسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي.

ومن هناك توجه الوفد الى مبنى «الكابيتول» مقر الكونغرس الأميركي، حيث التقى الوفد مع العضوين توم لانتس الديمقراطي، وجون بورتر الجمهوري عضوا «الكوكس» المختص بحقوق الانسان. وأطلع الوفد عضوي الكونغرس على الأوضاع اللاانسانية التي يعانيها الأسرى في المعتقلات، وحثوا الهيئة التشريعية في الولايات المتحدة على تصعيد ضغطها من أجل اطلاق سراح الأسرى. كما اجتمع الوفد أيضاً بالنائب ويلدن عضو فريق عمل الكونغرس المكلف بمتابعة نتائج احتلال الكويت.وقد اهتمت وسائل الاعلام الاميركية بأطفال الأسرى، وأجرت المحطة التلفزيونية «U.S.I.A»، التابعة لوكالة الاعلام الاميركية، لقاء تلفزيونياً مع وفد اطفال الأسرى. كما اجرت صحيفة «الواشنطن تايمز» تحقيقاً صحافياً شاملاً لنشره في صفحتها الشهيرة (الحياة) في طبعة الصحيفة التي تصدر اليوم الأربعاء. ويحاول المسؤولون عن الوفد تلبية الطلبات العديدة الواردة من وسائل الاعلام للحديث مع الأطفال، ويحول دون تلبية تلك الطلبات قصر زيارة الوفد الى واشنطن.هذا وفي تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وصل موكب صاحب السمو الى مقر نزل سفير الكويت في واشنطن حيث اقام الشيخ سعود ناصر الصباح حفل غداء تكريماً لسموه.

وعلى مدخل سكن السفير اصطف ابناء وبنات الكويت بأزيائهم الشعبية ينشدون الأغاني الوطنية مستبشرين بوصول سموه وقام سموه بتناول طعام الغداء مع الوفد المرافق له، وعائلات الدبلوماسيين الكويتيين في واشنطن

وعقب تناول طعام الغداء، استقبل الأمير عائلات الدبلوماسيين وأطفالهم وقام الطفل صباح سعود الصباح نجل سفير دولة الكويت بتقديم هدايا رمزية لاطفال الأسرى وقد غادر سموه في رعاية الله مقر سكن السفير، ومنه الى قاعدة اندروز الجوية التي غادرها في تمام الساعة ٢,١٥ متجهاً الى نيويورك مختتماً زيارة وصفها الرئيس الأميركي بوش بأنها ناجحة للغاية.

□ وكيل الخارجية الكويتية :

دور إيجـــابى لاعـــلان دمشـــق

الكويت – وكالات الأنباء :

أكد أمس حمد التويجرى رئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس الوطنى الكويتى أن إعلان دمشق سيكون له دوره الايجابى فى المنطقة مشيراً إلى أن الجانب العملى فيه سيكون عن طريق قيام مزيد من الروابط بين الدول الموقعة عليه من مختلف النواحى السياسة والاقتصادية والاجتماعية .

وشدد التويجرى على ان الاتفاقية الأمنية بين الكويت والولايات المتحدة لاتتعارض مع إعلان دمشق الذى يعد إعلان مبادىء وتفاهم .

وفى واشنطن اجتمع الرئيس الأمريكى جورج بوش أمس والشيخ جابر الأحمد أمير الكويت .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩١

... ولن يتعب العالم (!)

«هتلر الجديد»، كان هذا هو الوصف الذي اطلقه الرئيس الاميركي جورج بوش على صدام حسين، بينما كانت طائرة سمو امير البلاد تهبط في مطار هيثرو، في ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) العام الماضي، بينما كانت العبارة الاولى التي اطلقتها رئيسة الوزراء في تلك الايام السيدة مارغريت ثاتشر، وهي في استقبال سموه، قولها: لا... لانقاذ ماء وجه صدام حسين، وعليه أن ينسحب فورا، ومن دون شروط، من الكويت المحتلة.

واذا كان الرئيس بوش، قد ودع الأمير أمس الأول، بمطالبة النظام العراقي بالافراج فوراً ومن دون شروط عن ابنائنا الأسرى، وبدعوة شعب العراق الى اختيار قيادة جديدة، تسهل امام المجتمع الدولي رفع الحظر عن العراق، فان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور كان من الرواد الاوائل الذين قاموا بزيارة الكويت لتهنئتها، شعبا وقيادة، بالتحرير لكامل ترابها، واستعادة سيادتها واستقلالها وشرعيتها.

وما بين واشنطن ولندن وصولا الى باريس، تستعيد الكويت، عبر امير البلاد، رمز شرعيتها وسيادتها واستقلالها، دورها العالمي الفاعل، ولا تعود قضية محلية تعاني من هموم خاصة بها وذاتية، بل تطرح اليوم، مثلما طرحت بالأمس، قضية الاسرى والمفقودين في معتقلات نظام العراق، باعتبارها قضية تمس حقوق الانسان في الصميم، وبالتالي فان احتجاز هؤلاء الاسرى لا يعود قضية كويتية، بل شانا عالميا، وهو ما اكده المجتمع الدولي في الامم المتحدة، في خلال المحادثات التي عقدها سموه مع الزعماء والقيادات السياسية الدولية، كما عبر عنه بحسم وحزم وعزم الرئيس جورج بوش في كلمته التي تناقلتها، مع كلمة الامير، جميع الاذاعات وشبكات التلفزيون، في الولايات المتحدة كما في اوروبا، وعادت بالتالي قضية الاسرى لتحتل الساحة الدولية على اتساعها.

وهنا لا بد لنا من وقفة، نستعيد خلالها واحدة من ابرز الدعائم التي تميزت بها سياسة الكويت، طيلة تاريخها، وهي الاصرار والثبات، فقد راهن المحتل الغادر في العام الماضي على ان الكويت، قيادة وشعبا، سوف «تتعب» في مواجهة الاحتلال، وسوف «تستسلم» في نهاية المطاف أمام قوات مجهزة بالسلاح حتى الاسنان، ويكاد عددها يفوق عدد سكان الكويت، بمن فيهم الاطفال والكهول... كما راهن المحتل الغادر في العام الماضي على ان العالم بدوره سوف «يتعب» من حمل قضية الكويت، وسوف «يستسلم» للامر الواقع في نهاية المطاف.

ولكن شعبنا صمد ورابط وقاوم في الداخل كما في الخارج، ومن روح هذا الشعب استلهمت قيادتنا وشرعيتنا اصرارا وعزما وثباتا، حفظ قضية الكويت حية، نابضة بمعاناة شعب لم يخرج من بين صفوفه متعاون واحد، ولا خائن واحد، ولا جبان واحد، ولم يتعب شعب الكويت ولا الشرعية في الكويت، ولم يتعب العالم من حمل قضية الكويت، وخرجت قوات الغدر والقهر والعدوان وانتصر الشعب وانتصرت الشرعية وانتصر العالم.

ولكن النظام العراقي لم يستوعب الدرس، ولن يستوعبه، وهو يراهن مجددا على ان شعب الكويت سوف يتعب من حمل هموم قضية الاسرى، ومازال يراهن على ان العالم، في ظل ما يجتاحه من تغييرات هائلة، لن يجد وقتا للاهتمام بقضية الاسرى الكويتيين، وسوف ينسى...

ومع كلمات الرئيس الاميركي جورج بوش، ومع كلمة الشيخ جابر الاحمد التي مازالت تتردد اصداؤها في قاعات الامم المتحدة، هبطت طائرة سموه في مطار هيثرو البريطاني ليل امس وهي تحمل عبارة «لا تنسوا اسرانا...»... واستجاب العالم.

محمد الرميحي



صباح الخير يا وطني

حديث الرجال عن الرجال

يجمع بين الامير جابر الاحمد والرئيس الاميركي جورج بوش قاسم مشترك هو بساطة رجل الدولة، ويجمع بينهما الموقف المبدئي، ويجمع بينهما هذه القدرة على الحسم في التمييز بين الحق والباطل وبين الخير والشر وبين الظلم والعدل.

ولأن القيم الانسانية هي قيم بسيطة وبديهية ومثلها حقوق الانسان، فانت لا تملك وانت تنظر الى الرجلين في حديقة البيت الابيض، الا ان تشعر بهذه الارض الواسعة من القيم المشتركة التي يقفان فوقها، وهو ما عبر عنه جابر الاحمد في كلمته امس بقوله «ان الرجل اذا عبر عن ضمير شعبه فهذه هي الشهادة الناصعة باصالته وصدق انتمائه، فاذا عبر عن ضمير الانسانية فذلك هو البرهان على تميزه ورفعة امته» وفي هذه الوقفة ذاتها، في العام الماضي، قال جابر الاحمد «لقد اثبت وقوفنا معا في وجه الغدر والعدوان ان علاقة بلدينا تقف على قاعدة صلبة من القيم والمبادىء المشتركة».

ولأن هذه القيم والمبادىء المشتركة تؤكد على حقوق الانسان، وهو ما اشار اليه سمو الامير ثلاث مرات على الاقل في كلمته العام الماضي، فان حديث سموه اليوم عن قضية الاسرى ياتي استكمالا للقضية التي لم تستكمل فصولها بعد، بسبب تعنت النظام العراقي، وهو استكمال تحرير الكويت بتحرير الانسان الكويتي من سجون صدام حسين ومعتقلاته.

واذا كان الرئيس بوش وصف الامير جابر الاحمد في العام الماضي بانه «رجل الحق» وانه يحمل قضية الحق والعدالة، فان سمو الامير وصف الرئيس بوش يوم أمس بانه «المعبر عن ضمير الانسانية».

... وفي حديقة البيت الابيض تسمع حديث الرجال عن الرجال، فالرجال هم اولا واخيرا، موقف ومبدأ وقيم ووفاء، ونقيض هذا كله هو ما عبر عنه سموه بقوله «لقد تفجرت في لحظة مشؤومة نوازع شريرة حركها طموح زائف وطمع مسعور وحقد دفين» وهذه النوازع هي ما يصنع الحروب، ويبيد الشعوب، وينشر الخراب والدمار، ويجعل من الانسان وحشا في غاب، ومن هنا فان سمو الامير كان في العام الماضي، كما في الامس، يعيد الاخلاق الى السياسة، فيقول «ان وقوف المجتمع الدولي متحدا الى جانبنا ضد العدوان والاحتلال اللذين يمثلان اقصى درجات الخرق لحقوق الانسان لدليل اكيد على عزم دول وشعوب العالم اجمع على وضع حد نهائي للعدوان المسلح كاداة من ادوات السياسة الخارجية لاي دولة...».

وفي هذا الانتقال من الاخلاقي الى السياسي وفي كشف ان العدوان هو اقصى درجات الخرق لحقوق الانسان، يتابع سمو الامير مسيرة تحرير الكويت، فيؤكد في محادثاته مع الرئيس جورج بوش، كما في كلمته امام الامم المتحدة، ان هذا العدوان وهذا الخرق لحقوق الانسان مازالا مستمرين، لأن نظام العراق مازال مستمرا في احتجاز اهلنا واحبتنا رهائن ومفقودين في سجونه، وكما كان العدوان على الكويت، وفق ما اكدت قرارات الامم المتحدة، هو عدوان على المجتمع الدولي قاطبة ولا بد من مواجهته «بكل الوسائل بما فيها القوة» فان اختطاف ابنائنا وشقيقاتنا وآبائنا من منازلهم وشوارع ديرتهم ونقلهم بالاغلال الى سجون الطاغية في العراق، هو عدوان على حقوق الانسان في العالم كله ولا بد من مواجهته «بكل الوسائل بما فيها القوة»، وقد برهنت الولايات المتحدة الاميركية، قيادة وشعبا، انها قادرة على احقاق الحق وازهاق الباطل، وان رجل الحق مازال يحمل قضية الحق ورسالة الوفاء... بانتظار استكمال مسيرة التحرير واطلاق سراح اخر اسير...

محمد الرميحي



▶ جابر الأحمد يبدأ اليوم المحادثات الرسمية ويلتقي الملكة اليزابيث وميجور

بريطانيا ترحب بالأمير وتدعم إطلاق الأسرى وتؤيد الترتيبات الأمنية لحماية دول الخليج

٩٠٢٣



المصدر : صوت الكويت
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩١

لندن - وفائي دياب وأنور الياسين:
الكويت - عبد الله العتيبي:
عواصم - كونا:

وصفت الحكومة البريطانية المحادثات التي يجريها اليوم وغداً صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح مع المسؤولين البريطانيين بأنها مهمة، وتأتي مكملة للمحادثات التي اجراها سموه في واشنطن مع الرئيس الأميركي جورج بوش، وقالت مصادر رسمية أن السلطات البريطانية ترحب بزيارة سموه، وأن المحادثات ستتركز

حول أفضل السبل لتأمين الاستقرار الكامل في منطقة الخليج العربي بعد المآسي التي خلفها العدوان العراقي

وأكد المسؤولون البريطانيون في حوارات مع «صوت الكويت»، ان المملكة المتحدة على استعداد لدعم الترتيبات الأمنية في الخليج، ودعم جهود الكويت لتحقيق أمنها واستقرارها بكافة الوسائل. ورحب ناطق بلسان «١٠ داوننغ ستريت» أمس، بالزيارة التي بدأها أمس سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الى لندن، مشيراً الى أنها تأتي في سياق الاتصالات الودية المستمرة بين البلدين.

وقال الناطق في تصريح خاص لـ «صوت الكويت» ان رئيس الوزراء جون ميجور سعيد بهذه الزيارة، وهو يتطلع بإهتمام الى اجتماعه المرتقب مع الأمير يوم غد الجمعة، لتبادل الرأي في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصف الناطق العلاقات الكويتية - البريطانية بأنها «جيدة ومميزة»، وقال ان التعاون القائم بين البلدين، يزداد تطوراً في مختلف المجالات. وأوضح ان بريطانيا تأمل بتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح البلدين وشعبيهما.

وأشار الناطق الى ان رئيس الوزراء جون ميجور كان أول زعيم غربي يزور الكويت بعد تحريرها وقال ان بريطانيا سعيدة بما تحقق في الكويت خلال الفترة الأخيرة. ومن جهة أخرى، رحب الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بدوره بزيارة أمير البلاد وقال في تصريح لـ «صوت الكويت» ان العلاقات بين البلدين وصلت الى مرحلة متطورة جدا، وهي الى تطور مستمر

وأوضح ان لقاء أمير البلاد مع وزير الخارجية دوغلاس هيرد المقرر اليوم، سيتناول أيضاً القضايا الاقليمية والدولية لا سيما ما يتعلق بموضوع الأسرى، وموضوع العقوبات المفروضة على بغداد الى حين تجاوبها مع القرارات الدولية وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية ان لقاء الأمير مع الوزير توم كينغ الذي سيتم اليوم ايضاً، سيبحث جملة مواضيع في مقدمها التعاون العسكري القائم بين البلدين.

وأوضح الناطق ان هناك اتصالات وثيقة في هذا الشأن منذ فترة طويلة، وقد توثقت الاتصالات وتعززت خلال معركة تحرير الكويت. وأكد الناطق ان المحادثات التي سيجريها كينغ مع الأمير ستتناول أيضاً الوضع الأمني في منطقة الخليج في ضوء المتغيرات الأخيرة، وضرورة التزام العراق بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن لمنع تكرار التهديد العراقي لأمن الكويت والمنطقة. وفي هذا السياق قال السفير البريطاني في الكويت مايكل وستون لـ «صوت الكويت»، ان اتفاقية أمنية يجري بحثها مع الحكومة الكويتية، وقد دخل البحث في التفاصيل. الى ذلك يختتم سمو الأمير زيارته الرسمية للمملكة غداً بعد محادثات يجريها اليوم مع وزيري الخارجية والدفاع، وغداً مع رئيس الحكومة جون ميجور، كما يقوم سموه غداً بزيارة لجلالة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، ثم يتوجه سموه الى باريس للقيام باول زيارة رسمية له لفرنسا بعد حرب الخليج، حيث يجري محادثات مماثلة مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. هذا وأولت أجهزة الاعلام الأميركية والدولية اهتمامها للمحادثات التي أجراها سمو الأمير مع الرئيس بوش وأبرزت اتفاق الجانبين على إجبار النظام العراقي بكل الوسائل الممكنة على تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن وفي فيينا أبرزت وكالة الأنباء النمسوية الاهتمام الخاص الذي أولاه الرئيس بوش لموضوع الأسرى الكويتيين في السجون العراقية، وخاصة إلحاح بوش على اطلاق سراحهم فوراً وصل صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح الى مطار هيثرو، في السادسة من مساء أمس، وكان في استقباله ممثل ملكة بريطانيا وسفراء دول مجلس التعاون وعدد من الشخصيات من أبناء الجالية في لندن، يتقدمهم السفير الكويتي في المملكة المتحدة غازي الريس وقد رافق سموه الشيخ صباح الأحمد الصباح والمستشاران محمد سليمان سيد علي وعبد الرحمن العتيقي ووكيل الديوان الأميري محمد درويش العرادي، وكذلك عدد من أبناء الأسرى.

وقد اجتمع سموه في القاعة الملكية في المطار مع مستقبليه من الدبلوماسيين والشخصيات، وتبادل معهم الأحاديث الودية



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩١

امير الكويت يقدم الشكر لبريطانيا على موقفها من ازمة الخليج
مباحثات بريطانية - كويتية حول ترتيبات الامن وقضية الاسرى

لندن - وكالات الانباء : وصل الشيخ «جابر الاحمد الصباح» امير دولة الكويت إلى لندن امس في اول زيارة يقوم بها لبريطانيا منذ انتهاء حرب الخليج ويرافق الشيخ جابر عشرة اطفال من ابناء المحتجزين لدى العراق الذين يصل عددهم الى ٣ الاف كويتي اكدت متحدثة باسم السفارة الكويتية ان زيارة الشيخ «جابر» تستهدف في جانب منها شكر شعب وحكومة بريطانيا على دعمهما ومساعدتهما اثناء حرب تحرير الكويت واضافت ان الزيارة تستهدف كذلك زيادة الوعي بمازق الرهائن الكويتيين في العراق وهم مدنيون اختيروا بطريقة عشوائية وبينهم اطفال ونساء .

ويجتمع امير الكويت مع «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطاني اليوم بعد عقد جلسة مباحثات مع «دوجلاس هيرد» وزير الخارجية «وتوم كينج» وزير الدفاع كما يجتمع مع الملكة اليزابيث الثانية و«مارجريت تاتشر» رئيسة الوزراء البريطانية السابقة .



الشيخ جابر — ميجور

اعلن مسئولون بريطانيون ان مباحثات «الصباح» ستتناول الامن في الخليج بعد الحرب ونصيب بريطانيا من عقود اعادة بناء الكويت .

تجدر الاشارة الى ان الشركات البريطانية حصلت حتى الآن على عقود قيمتها ٤٧٨ مليون جنيه استرليني (٨٤٠ مليون دولار) الا انها تسعى للحصول على مزيد من العقود . ويقوم قائد القوات البريطانية في حرب الخليج بزيارة دولة الكويت حاليا لبحث مسائل امنية مختلفة اهمها التعاون العسكرى بين البلدين .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ [illegible] ١٩٩١

صباح الخير ياوطني

الأمير ورحلة الايجابيات

أمس في لندن واليوم في باريس... ويواصل الامير جابر الاحمد رحلة الايجابيات، ففي نيويورك سالني دبلوماسي عربي مخضرم، بعد سماعه كلمة الأمير في الامم المتحدة: «هل تعرف ما هي ابرز الأسباب في وقوف العالم كله الى جانبكم؟»، ومن دون أن ينتظر الاجابة، قال: «انها الايجابيات، هذه الايجابيات التي تراكمت في داخل وطنكم كما في خارجه على مدى الثلاثين عاما الماضية... وتحولت الى مصباح للعودة الى الكويت الحرة».

الدبلوماسي العربي المخضرم، تحدث مطولا عن الأمير والوطن والتحرير، ولم يكن مجاملا، تحدث عن «صندوق الاجيال» الذي أطلقه الشيخ جابر الأحمد، وأقام دعائمه متينة ليكون زادا للمستقبل، وتحدث عن قرار الشيخ جابر الاحمد في متابعة دعم التنمية في العالمين العربي والإسلامي، رغم كل ما تتكبده الكويت في عملية إعادة البناء. ولم يكن الدبلوماسي المخضرم مجاملا، لأن نظرة سريعة تلقيها على مجتمع الكويت،

اليوم، وبعد مرور ١٤ شهراً على المحنة، تكشف ان هذا المجتمع يملك سلبيات، مثله مثل اي مجتمع آخر، ولكنه بالمقابل يملك ايجابيات، وربما اكثر من اي مجتمع آخر، وهذه الايجابيات هي من صنع الانسان، وليس من صنع النفط ولا الثروة، ولعل افضل عنوان لها هو «التواصل»، هذا التواصل بين أفراد المجتمع الكويتي اولا، وبينهم وبين الارض، بما هي تراث وتاريخ ثانيا، وهذا التواصل مع المستقبل ثالثا، عبر خطط التنمية و«صندوق الأجيال»، وإقامة المعاهد العلمية ومراكز البحث والمؤسسات الفكرية، والتواصل رابعاً مع هذا العالم من حولنا، والمساهمة في مشاريع تنميته، بنسبة تفوق ما تقدمه اية دولة اخرى، وهذه المحاولة المستمرة لردم الهوة بين الشمال والجنوب، سواء عبر الغاء القروض باصولها وفوائدها للدول الأشد فقرا، او عبر تخفيض الفوائد وإلغائها، وهو ما أعلنه الامير جابر الأحمد في العام الماضي، وأعاد التركيز عليه مجددا، في خلال كلمته امام الأمم المتحدة.

وليس صدفة ان تكون رسالة الكويت الى العالم هي رسالة تتحدث عن اهلنا من الاسرى، وليس عن حرائق النفط المشتعل من حولنا، وبالتالي كان من الملفت ان يتحدث الرئيس الاميركي جورج بوش، في كلمته، بعد لقاء سمو الأمير، عن الأسرى من ابناء الكويت في سجون صدام حسين، وان تكون عودة هؤلاء الأسرى الى اهلهم وذويهم هي الموضوع الرئيسي لكلمته، وليس حرائق النفط التي اسماها في مقابلة معه، قبل أشهر، «كارثة العصر»، وهي فعلا كارثة العصر وليست كارثة الكويت وحدها، غير ان الأولوية هي للانسان الأسير، لهذا اللهب المتواصل الذي يشتعل في صدر أم مازالت تنتظر عودة ولدها، وفي قفص ضلوع طفل تبحث عيناه البريئتان في الوجوه عن وجه ابيه... ما اعادنا الى الكويت ليس هذا النفط المشتعل من حولنا، وليس هذا الدمار الهائل الذي خلفه الغدر والعدوان، بل هو التواصل والايجابيات، وما يسعى اليه الأمير جابر الاحمد في هذا الرحيل عبر اربع جهات الارض، حاملا رسالة الكويت الى العالم هو تعزيز هذا التواصل مع الانسان في كل مكان والبناء فوق هذه الايجابيات، وهو عندما يتحدث عن قيمة الأسير كانسان، فانه يعلي من شان هذا الانسان، ليس في وطنه فحسب، بل في كل وطن آخر. وهو في هذا



المسعى النبيل يكشف عن الوجه الآخر، الوجه النقيض الذي يمثله طغاة مستبدون من نوع صدام حسين، فالانسان في العراق، هذا القتيل، المقتلع، المشرد والمنفي، لا يشكل قيمة لدى صدام حسين الا بمقدار ما يخدم طموحاته المزيفة وطمعه وحقده الأسود، انه «فائض» أحقاد الطاغية، يلقيه على الجبهات وفي الخنادق والمنافي والمقابر، غير عابىء به، ولا بهمومه، ولا بهموم أهله، وليس عبثاً ان تهتف تلك الأم العراقية، عندما سمعت ان صدام حسين كافأ امرأة لأنها زغردت عندما قتل اولادها الثلاثة، فقالت: «اذا بدأ بالمكافأة على الفرح لقتل الابن فسوف ينتهي الى معاقبتنا اذا شعرنا بالحزن على مقتل ابنائنا»... وقد فعل.

ولأن الانسان وقيمة الانسان وحقوق الانسان ومنع تحويل أشرف خلق الله الى سلعة للابتزاز هو ما يتحدث عنه جابر الأحمد، فانه كان قادراً باستمرار ان يتواصل مع العالم، وأن يجعل من هذه القضية مصباح العودة لنا ولأسرانا... في رحلة الايجابيات.

محمد الرميحي



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩١

بترول الكويت.. المفترى عليه

قبل صدام حسين ، ظهر عشرات من الادعياء الذين طالبوا بإعادة توزيع الثروة ، لكنهم ، كلهم قبروا مثلما قبرت دعواهم الحالمة .. وكان الشيوعيون بالتحديد على رأس الداعين لاعادة توزيع الثروات فى العالم ، حيث كان هذا الشعار ذا اولوية فى صراعهم الطبقى ، كما كانوا يقولون .



بقلم: أحمد الجار الله

إلا أن الشعار سقط قبل ان تسقط الشيوعية ذاتها ، سقوطها المدوى الذى اجتاح كهنة المعبد الماركسى ، وأطاح بأنظمة لينين ، واحدا بعد الاخر . ومن غرابة ماتكشف فى نظرية الشيوعيين لاعادة توزيع الثروات ، أن القادة الشيوعيين كانوا هم أثرياء المجتمع ، بينما كان «رفاقهم» العمال هم الطبقة المسحوقة ، وهم الفقراء الذين لايربطهم اى رابط اجتماعى بقادة الحزب الاثرياء ، فكانت النتيجة أن الشيوعية ، وهى تطالب بإعادة توزيع الثروات ، وتضييق الهوة بين الطبقات ، راحت تكرس وبشكل بشع مبدأ الفواصل بين ابناء المجتمعات ، وكانت خطيئتها الكبرى ، ان قادة الحزب ودعاة النقاء والثورية والشرف ، هم الذين اكتنزوا المال وحولوه لحساباتهم وأرصدتهم السرية فى بنوك اوروبا الغربية .

هذا عن الشيوعيين !

فماذا عن صدام !

قال حاكم العراق أنه احتل الكويت من أجل انقاذ الفقراء ، واعادة توزيع الثروة . وطبعا عندما يتكلم صدام عن ثروة الكويت فهو يقصد النفط ، لان الكويت ليست لها ثروة أخرى غيره لكن صدام حسين فات عليه أن يدرك ، أو ربما أنه نسى كعادته ، أن الكويت ومعها بلدان مجلس التعاون الخليجى ليست هى الاقليم الوحيد المنتج للنفط فى العالم . فهناك الاتحاد السوفياتى صاحب أكبر احتياطى من النفط فى العالم ، وهناك الولايات المتحدة ، وهناك نيجيريا والجزائر وليبيا .. وفى الشرق الاسيوى البعيد هناك بروناى . كل هذه ، وغيرها بلدان منتجة للنفط ، يتقدمها بالطبع العراق نفسه !

فإذا كان مبدأ إعادة توزيع الثروة ينطلق من حقيقة أن النفط هو سيد الثروات ، إذن كان المطلوب من صدام أن يغزو كل هذه الدول مجتمعة ويضع يده على آبارها وحقولها ، ويعدها يتولى إعادة توزيع الثروة وفق المداخيل التى ستنهال عليه كالمطر لكن صدام لم يفعل ذلك لأن ، «عبقريته» أقنعته بأن النفط (أبو الثروات وسيدها) ليس موجودا سوى فى الكويت وحدها ! هذه واحدة !

أما الثانية فهى أن الثروة كما نعرفها ليست مقصورة على النفط وحده فالثروة بالمفهوم الاقتصادى البسيط هى المورد المؤهل للاستثمار تأهيلا يمكنه من توفير عائدات بالعملة الصعبة للخزينة وتحت هذا المفهوم يبقى أن الثروة تعنى فيما تعنى النفط والذهب والأنهار والغابات والسياحة والمعادن والزراعة والصناعة والارض الخصبة والصيد والرعى . وكل واحد من هذه العناصر بشكل لوحده موردا للثروة ، لايقل عن النفط ان لم يكن يزيد عليه والدليل على ذلك أن دولا أسيوية مثل كوريا الجنوبية ومثل اليابان وسنغافورة ، وحتى الهند استطاعت ان تقف الآن على اقدامها وتحقق معدلات نمو عام تتجاوز فى بعض الاحيان معدلات النمو الاقتصادى لبلدان الخليج المغضوب عليها من صدام !

ربما تكون هذه المعدلات لاتتجلى بشكل واضح فى مستويات المعيشة ، ليس لانها غير حقيقية ، بل لأن معدلات التزايد السكانى تطغى عليها ، ومع ذلك فهى دول شبت عن الطوق وصارت لها اسهامات بارزة فى اقتصاديات العالم باكمله .

وليفرض صدام مع كل هذا ، ان الثروة التى يريدها هى ، فقط هذا النفط الموجود فى الكويت . فماهى الثروة الموجودة فى العراق ؟ .. الذى تعرفه أن العراق يملك النفط الذى تملكه الكويت ، لكنه يملك ممـا لاتملك الكويت ، الأنهار بشطانها وضفافها ودلتاواتها ، ويملك الارض بخصوبتها وتربتها وبذرتها ومحصولها ويملك الصناعة بمدخلاتها ومقوماتها وأياديها العاملة ، ويملك الزراعة بحقولها الواسعة وبساتينها العريضة وأشجارها الوارفة ، ويملك السياحة بجبالها ووهادها وتلالها وشلالاتها وعيونها وينابيعها ويملك صدام حسين ١٢ مليون نسمة يعادلون بجميع أعمارهم ، ١٢ مرة (أو أكثر) تعداد سكان الكويت المفترى عليها .

إذن والحال هكذا ، وبموجب نظرية صدام لاعادة توزيع الثروة ، كان يجب على الكويت أن تطالب العراق بإعادة توزيع الثروة معها ، لان الكويت بنفطها تملك بالحساب البسيط ١/١٠ اجمالى ثروات العراق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٣ / ١٩٩١

... ينصركم ويثبت أقدامكم

«ياأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» صدق الله العظيم. ويرتفع في القلب وجيب الايمان، وينتابك الخشوع، بينما الطائرة تهبط فوق مطار الكويت، وتحمد الله وتشكره على نعمه وهي كثيرة، وفي طليعتها نعمة التحرير، وتملأ العين دمعة فرح عندما تقارن بين العودة في العام الماضي والعودة اليوم، وشتان ما بين العودتين، كان الوطن محتلاً، وكان شعبنا نصفه اسير قوات البغي والبطش والعدوان، عرضة في كل لحظة من الليل والنهار لأعمال السلب والنهب والاعتقال والاغتصاب، ونصفه في المنافي والشتات، يتابع الأنباء ويعيش صقيع الغربة ووحشة البعد عن الأهل والوطن، وكانت الشرعية ممثلة بالامير جابر الأحمد وولي عهده رئيس الحكومة سعد العبد الله تطوف في عواصم صنع القرار، تحمل آلام شعبها الصامد في الداخل كما في الخارج، وتحشد الصفوف خلف أعدل قضية وأشرف هدف وانبل غاية، ومن نيويورك الى واشنطن ولندن وباريس وصولاً الى الصين كان الشيخ جابر الأحمد، يحمل في قلبه الكبير صرخات الأمهات الثكالى والأيتام، وآلام المقتلعين والمشردين من أهلنا، ويحمل وميض الحق وصرخة العدل ونداء الضمير... ويفيض بالايمان بالله الرحمن «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين»، وكان، وكنا معه من الصابرين، ومن خلف أسوار الاحتلال، وجدران المعتقلات، وصقيع المدن البعيدة، كان النداء يدوي في القلب الكبير «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين»، وكان في ندائه الى شعبه ان اصبروا وصابروا، يبشرهم بان العدوان زائل، وان الاحتلال باطل، وان الحق يعلو ولا يعلى عليه، وان النصر مقبل.

وصبر شعبنا مع شرعيته وصابر، وردد مع المؤمنين آيات الله في محكم كتابه المبين «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم»... وقاتلنا باسنان الحق ونواجذ العدل وسيف الايمان بالنصر، وفي كل يوم كان العدوان يزداد وحشية وبطشاً، كان يعتقل الفتيات والشبان والكهول، من دون سبب ولا مبرر، إلا خوفه وذعره ومحاولته الدائبة لاخضاع الناس وكسر إرادتهم عبر الاغتصاب المجرم لاعراضنا، والقتل الجماعي لابنائنا وبناتنا... وكانت الجثث تظهر في الدوارات، وتكاثر القتل امام الأهل وعلى عتبة الدار، وتكاثرت علينا جحافل البطش والعدوان... ولم ننكسر «قد كان لكم آية في فئتين التقتا، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء»، وايدنا سبحانه بنصره، كنا قلة مؤمنة نقاتل مع شرعيتنا كثرة ضالة مضللة، تغتصب وتنهب وتسلب وتحرق وتدمر ولا ترعى لبيوت الله حرمة، وترتدي ثياب الاسلام والاسلام منها براء



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

«أفَنَجعَل المسلمينَ كالمُجرمين»، وكانوا يرتكبون جرائمهم في وضح النهار، غير عابئين بحقوق الانسان، ولا بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، وكانت قلوبنا تكاد تنفطر ونحن نسمع عن الفظائع التي يرتكبها الاحتلال في كل ساعة ولحظة، وكان جابر الاحمد، عندما يجوب عواصم القرار، متلقياً الدعم والوعد بالمشاركة في حرب التحرير يسال بلهفة: ولكن متى... ففي كل يوم يسقط شهداء، ويغيب شبان في غياهب السجون...، ويتزايد عدد الأيامى واليتامى والثواكل...

وتتدافع الأفكار والذكريات، وتفيض من العين دمعة، وانت تعود الى الأرض الحرة المحررة، الخارجة من رماد القهر والقمع والاحتلال، ولا تملك إلاّ أن تذكر هؤلاء الاحبة الذين ما زالوا يصبرون ويصابرون في معتقلات صدام وسجونه، ومع هذه الذكرى المؤلمة لا تملك إلاّ أن تعود بالذاكرة الى تلك الأيام التي تجلّت فيها وحدة الشعب مع القيادة، بأعمق معانيها، وكانت النواة التي التقت حولها حشود الأشقاء والأصدقاء... وفوق ذلك الأساس الصلب، عبرنا المحنة، وتحقق النصر «وَما النَّصر إلاّ مِنْ عِنْدِ الله العَزيزِ الحَكِيم» والحمد لله من قبل ومن بعد.

محمد الرميحي

... كي لا تحجب الورقة رؤية الغابة

يأخذك الانطباع، بعد العودة الى الكويت، ان كل ما يحدث فيها يتخذ بعداً دولياً، وإذا كان السبب الرئيسي لهذا الانطباع ينبع في الوقت الراهن من «دبلوماسية القمة» التي مارسها سمو الأمير جابر الأحمد، خلال جولته الأخيرة التي انتهت امس، بعد ان حققت أهدافها في إيجاد إجماع دولي على ضرورة الضغط على النظام العراقي، لتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن وفي طليعتها الافراج عن أسرانا وترسيم الحدود، فإن هناك اسباباً أخرى لعالمية الكويت، أبرزها اثنان، الأول هو مشاركة الدول الشقيقة والصديقة في تحرير الكويت، بما هي مشروع حضاري وإنساني لبناء وطن يتعامل مع حقائق العصر، ويكون عاملاً فاعلاً في بناء هذا النظام العالمي الجديد. والثاني هو تراث الكويت وانجازاتها قبل الاحتلال، وبعده، ويكفي ان أشير الى أن أمين عام كلية الجراحة الملكية في بريطانيا «ميران»، وزميل له هو «موللي» وهذا الأخير واحد من أبرز الجراحين في لوس انجليس، أكدا في خلال جولة لهما، قبل الاحتلال، شملت الكويت، انهما ما بين سيدني ونيويورك لم يجدا بلداً اكثر تقدماً في المجال الصحي من الكويت، حيث تتوفر أبرز مراكز لزراعة الأعضاء البشرية وللعلاج من السرطان، ولم تكن الكويت تكتفي بتقديم المساعدات المالية للدول المحتاجة، بل انها وضعت في القائمة تقديم مساعدات لزراعة الاعضاء في بعض البلدان، هذا في المجال الصحي وحده الذي دمره الاحتلال... وقس على ذلك.

ومن هنا هذا الاهتمام العالمي بما يجري داخل الكويت، بداية من إطفاء حرائق النفط وصولاً الى جمع السلاح الثقيل الذي خلفه العدوان وراءه، مروراً بتمشيط حقول الألغام، واعادة افتتاح المدارس والجامعة، وانتهاء بإعادة بناء نظام الخدمات وتنشيط دورة الاقتصاد، وعودة الحياة الطبيعية.

ومن دون مبالغة، لم يحدث ان اهتم العالم من قبل بالحدث السياسي والاجتماعي والاقتصادي في بلد ما، كما يهتم بالكويت اليوم، ولعل أبرز دليل هو تدافع شبكات التلفزيون والاذاعات ووسائل الاعلام المطبوعة على تغطية تفاصيل جولة سمو الامير في البلدان التي حل فيها ضيفاً على قياداتها...

واذا كان هذا الاهتمام العالمي بما يجري داخل الكويت هو احد مظاهر العافية، والبرهان على عودة الكويت لتلعب دورها الرائد، في العالمين العربي والاسلامي وعلى الصعيد الدولي، فإنه في الوقت نفسه يلقي مسؤوليات هائلة على الكويت، حكومة وشعباً، فنحن عندما نطلب من هذا العالم ان يتبنى قضية أسرانا، وان يهتم بما يجري على حدودنا، فإننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نمنعه من توسيع دائرة اهتمامه لتشمل تقريباً كل ما يجري في الكويت.

وما يجري هو شيء كبير بكل المقاييس، والانجازات تتحدث عن نفسها، وبالتاكيد هناك أخطاء، ولكن وحده الذي لا يعمل لا يخطىء، والمخطىء يحاسب، والخطا يمكن تقويمه، ولكن هذا يحتاج بداية الى توسيع دائرة رؤيتنا، وان لا نغرق في الصغائر وفي التفاصيل، والأهم من ذلك ان نمنع الشائعات من حجب الحقائق والوقائع، وان لا نترك نفراً قليلاً من ضيقي الأفق ومن ضعاف النفوس، ومن أصحاب المصالح الذاتية يلغون هذه الانجازات كلها لغرض في نفوسهم، او بسبب اخطاء صغيرة...

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ ١٠/١٩٩١

وكما ان المحيطات تحكمها تيارات رئيسية كبرى وأخرى صغيرة ومضادة، كذلك المجتمعات، وحركة التيارات الرئيسية في مجتمعنا ما زالت تتميز - والحمد لله، بالبركة، وعندما يصل الأمر الى حد ان يصبح افتتاح المدارس مثلاً في الكويت موضوعاً لكلمة يلقيها الرئيس جورج بوش، فإننا نعرف مجدداً ان نجاحنا في الداخل هو اساس نجاحنا في الخارج، وان اهتمام العالم بقضية أسرانا، وبما يجري على حدودنا، وبتوفير الأمن لمجتمعنا في مواجهة اي عدوان خارجي، يعتمد اولا وأخيراً على انجازاتنا في الداخل... وما تحقق كبير، وما نطمح اليه أكبر، ولن نغرق في التفاصيل الصغيرة لأن الورقة لا يمكن ان تحجب عنا رؤية الغابة كلها.

محمد مساعد الصالح



اذا لم تستح افعل ما شئت

اثناء محنة الكويت الكبرى باحتلال العراق لاراضيها ومحاولته اسقاط كيانها وطمس هويتها كان الاعلام العراقي يسوق الاكاذيب الفاضحة، والاضاليل على مدار الساعة لتبرير موقفه الشاذ ولتخفيف هول ما ارتكبه من جرم بحق الكويت وشعبها وبحق التضامن العربي وبحق الجامعة العربية والامم المتحدة ومواثيقهما، حيث استباح الحرمات والمحانير باجتياحه الكويت وتمزيق أوصال الأمة العربية حينما اغرى بعض ضعاف النفوس من العرب بالوقوف الى صفة ومساندة عدوانه فشذوا عن موقف الدول العربية التي وقفت مع الحق واستنكرت الباطل وطالبت العراق بالانسحاب الفوري من دولة الكويت.

في تلك الفترة كان لا بد للعراق من استغلال اجهزة الاعلام وتسخيرها لخدمة باطلة. اما اليوم وبعد ان تم تحرير الكويت من براثنه وعادت الى سابق عهدها دولة حرة مستقلة ومضى على تحريرها اكثر من سبعة شهور نراه يتبجح بكلام فارغ ويعترض على الاتفاقية الامنية التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة الاميركية بحجة ان ما تضمنته من بنود يهدد امن العراق ولذلك يرفع العراق مذكرة الى امانة الجامعة العربية ويطلب منها اعتبار تلك المذكرة وثيقة رسمية وتعميمها على جميع الدول العربية ويدعي في مذكرته ان الكويت بتوقيعها تلك الاتفاقية قد اخلت بميثاق الجامعة العربية والدفاع العربي المشترك .. (هكذا بكل وقاحة). ويدعي ايضا ان الكويت قد تنازلت عن كونها دولة مستقلة ذات سيادة بدخولها مع الولايات المتحدة في هذه الاتفاقية والتي اعتبرها العراق «استعمارا من جديد جلبته الكويت للامة العربية بعد ان اصبحت مستعمرة أميركية» الى اخر تلك الترهات التي ساقها في مذكرته المضحكة. على من يريد العراق ان يضحك؟ على الجامعة العربية كهيئة! ام على الدول العربية التي كشفت بهتان العراق فرفضته ووقفت مع الحق والعدل بل وحاربت العراق لاعادته الى جادة الصواب! ام هو نظام الحكم في العراق يضحك على نفسه فيصدق اكاذيبه، ام ياترى يريد بذلك ان يضحك على الشعب العراقي مجددا كما ضحك عليه في العام الماضي حينما ادعى ان في الكويت ثورة وان الجيش العراقي دخل الكويت لمساندة ثورتها، ثم ما لبث ان ادعى ان الكويت جزء من العراق. ثم اعترف بعد هزيمته النكراء وتحرير الكويت بان كل قراراته بحق الكويت باطلة.

هكذا الصفيق دائما وهو ما ينطبق عليه المثل القائل «اذا لم تستح افعل ما شئت». ونظام صدام التكريتي لا يستحي ابدا.

جاسم الشهاب



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩١

ثكنات مزروعة بالسلاح والمراهقين

كانما محكوم على هذا الوطن ان يذبح بين مراهقتين: مراهقة صدام حسين القومية التي زينت له ان المتاعب والمشاكل الداخلية، يمكن ان تجد حلا لها في احتلال الكويت، ومراهقة نفر من المراهقين من ابنائنا يرون في السلاح لعبة، وفي اطلاق النار تسلية، وفي سماع دوي الانفجارات هواية تكاد تتحول الى ادمان.

وما بيان وزارة الداخلية قبل ايام عن المراهقين السبعة، وتتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ عاما، الذين قاموا بسلسلة التفجيرات في الجهراء، فروعوا الكويت واهلها على مدى ساعات، واشفقت العناية الالهية عليهم وعلينا، فلم تقع اصابات بشرية، سوى ناقوس خطر جديد يحذرنا جميعا من هذه القنابل الموقوتة، التي يمكن ان تنفجر في اية لحظة، بسبب المزاج والعبث والطيش، لتوقع بنا اكثر من مأساة.

والقضية بالتاكيد اكبر من هؤلاء المراهقين، لأنها تمس الامن في الصميم، امن المواطن والوطن، واذا كانت الحكومة تبذل كل جهودها لبناء جيش قوي، وتستنفر كل طاقاتها الدبلوماسية مع الأشقاء والأصدقاء، لتوقيع اتفاقات دفاعية تضمن امن حدودنا وسيادتنا في مواجهة المراهق الحاكم في العراق، فان المراهقين في الداخل، العابثين بالأمن وسلامة المجتمع، والباحثين عن المتعة الشخصية في تدمير وتهديد الاستقرار والسلام الاجتماعي، لا يقلون خطورة عن صدام حسين، خاصة وانهم يتحولون من حالة فردية واستثنائية الى ظاهرة اجتماعية، تنمو كالورم الخبيث يوما بعد يوم، دون ان يتمكن المجتمع من مواجهتها بالعلاج المناسب.

وهذه المسالة لا علاقة لها بالدولة بل بالمواطنين، ولا علاقة لها بالخارج بل بالداخل، وعندما وافق المجلس الوطني على مشروع قانون حيازة الاسلحة، وقضى بالسجن مدة تصل الى ٧ سنوات على من يحرز وبغير ترخيص الأسلحة والذخائر، فانه قطع الخطوة الاولى، وجعل الطريق سالكة أمام المواطنين الى الامن والأمان والاستقرار، ولكن المجلس الوطني والحكومة لا يستطيعان فرض تنفيذ هذا القانون من دون تعاون المواطنين، ومن دون ان يتحول كل مواطن الى خفير ساهر على الأمن، وأخشى ان كثيرين استسلموا، بعد تحرير الكويت، الى الدعة، واعتبروا ان الامن هو مسؤولية الحكومة وحدها، وهم في هذا يقعون في خطا قاتل، إذ أن هذ المجتمع المدني العظيم الذي برهن في أثناء محنة الاحتلال الأسود، انه قادر ان يتحول الى مقاتل شرس وعلى الجبهات كافة لاستعادة السيادة والشرعية والامن والاستقرار، لا بد أن يتابع هذه المهمة التي لم تنته بعد، ولن تنتهي الا بعد ان يعرف كل مواطن ان استتباب الامن هو جزء من حرب التحرير، فالسيادة لا تكتمل من دون الأمن، والاستقرار لا يتحقق من دون إزالة القنابل الموقوتة، وما يثير العجب هو ان بعضنا لا يخجل من مطالبة السلطة بالاسراع في تطهير الارض من حقول الألغام، بينما يحول منزله الى ثكنة مزروعة بالسلاح والمتفجرات و... المراهقين.

محمد الرميحي



المصدر : صوت الكويت
التاريخ : ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسماء ٢٢٤٢ أسيراً بينهم ٩٨ كويتياً تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات

أطفالنا أسرى عار على العالم

الكويت - القاهرة - نيويورك - «صوت الكويت»: «لا تنسوا أسرانا» هو شعار هذه المرحلة التاريخية في حياة الكويت وأهلها، وقد كان وما زال وسوف يبقى صرخة تنبض بالألم وبالغضب، طالما بقي أسير واحد من اهلنا في سجون طاغية بغداد

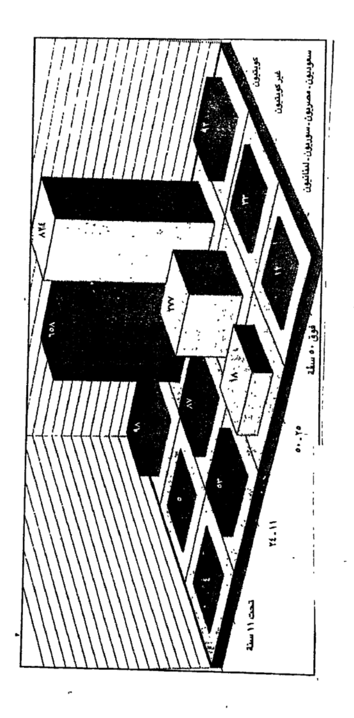
«لا تنسوا أسرانا» حملها سمو الأمير جابر الأحمد مع باقة من أبناء هؤلاء الأسرى، الى منبر الأمم المتحدة والى منظمة المؤتمر الاسلامي وأطلقها بكل اللغات، وطاف بها بين دول مجلس التعاون ومصر وسورية وبين واشنطن ولندن وباريس، وقريباً في موسكو وبكين، وحملها شعبنا في حناياه وبين ضلوعه، وطاف بها في مسيرات، وأسمعها الى سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وبعث بها رسائل الى رؤساء الدول في عواصم صنع القرار، ولم تعقد الحكومة جلسة واحدة، منذ فجر التحرير، دون ان يكون هؤلاء الأسرى الأحبة هم البند الاول في جدول الاعمال، بينما سخَّرت الدبلوماسية الكويتية كل جهودها وامكاناتها لنقل هذه الصرخة الى المحافل الدولية، وسلَّمت جامعة الدول العربية كشفا مفصلاً بأسماء هؤلاء الأسرى واعمارهم وجنسياتهم. وأسرانا ليسوا من الكويتيين فحسب، انهم من دول الخليج ومن دنيا العرب والعالم، من السعودية والامارات، وعمان ومصر ولبنان وسورية وايران ومن الهند والفيليبين. ولم يحدث في تاريخ الدولة العربية الحديثة ان قررت دولة عربية ان تعتقل رعايا دول عربية أخرى، وأن تسوقهم مكبلين الى سجونها ومعتقلاتها، وان تحتفظ بهم اسرى ورهائن، وان تجعلهم في عداد المفقودين، ولم يحدث في التاريخ العربي الحديث ان لجأ حاكم عربي الى خطف الاطفال والفتيات والنساء من منازلهم وبيوتهم ليدفنهم أحياء في زنازينه وأقبيته وسراديبه.

وإن بينهم أطفالاً وفتيات، وهذا ليس عاراً على طاغية بغداد الذي أوغل في دماء شعبنا، ولم يوفر إمرأة ولا كهلاً ولا طفلاً، ولم يحترم عهداً ولا ميثاقاً ولا ديناً، فهو سقط مع نظامه من قاموس الانسان، ومن صفات الانسانية، ولكنه عار على العالم كله، وهو يدخل القرن الواحد والعشرين ويبني النظام الدولي الجديد، وهو عار يتجدد في كل يوم يقضيه أبناؤنا وأشقاؤنا في الأسر، ويكبر مع كل صباح وفجر لا تعرف الحرية الى هؤلاء الأسرى طريقاً ولا منفذاً. وتنفرد «صوت الكويت» بنشر أسماء ٢٢٤٢ أسيراً قدمتها حكومة الكويت الى الجامعة العربية والى الصليب الأحمر والى الهيئات الدولية في الأمم المتحدة، وبانتظار ان يتحرك العالم ليجبر صدام حسين عنوة وقهراً ليرضخ لقرارات اطلاق اسرانا، فإن ٩٨ طفلاً كويتياً و٥ أطفال عرب، تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات يقبعون رهائن في معتقلات صدام، وهذه جريمة ضد الانسانية كلها، وان ٢٣١ إمرأة، ما بين أم وأخت وابنة، يحتجزهن النظام العراقي رهائن، وهي جريمة ضد

الانسانية كلها، وان معظم الاسرى والمعتقلين والمفقودين هم من المدنيين الذين اقتلعتهم قوات طاغية بغداد من منازلهم وشوارعهم وديرتهم ونقلتهم الى السجون رهائن، وهذه جريمة ضد الانسانية كلها، وهناك العسكريون الذين تم أسرهم في ساحة القتال، وتعهد حاكم العراق، في اتفاقية وقف الحرب، باطلاق سراحهم حتى اخر أسير، ولكنه امتنع، رغم مضي ما يزيد على سبعة أشهر على هذا التعهد، وهذه جريمة ضد الانسانية كلها أيضاً...

ان ٢٢٤٢ من ابنائنا ما زالوا أسرى، وحتى اطلاقهم، سوف يبقى شعارنا «لا تنسوا أسرانا» وسوف نبقى نردد مع كل يوم يمر «أطفالنا أسرى... عار على العالم الدفعة الاولى من قائمة أسماء الاسرى»





كويتيون
غير كويتيون
سعوديون، مصريون، سوريون، لبنانيون
تحت ١١ سنة
٢٤-١١
٥٠-٢٥
فوق ٥٠ سنة
٨٢٤
٦٥٨
٢٧٧
٩٨
٨٧
١٨
٤٣
٣٣
١٢
٥٣
٥
٤

موفد الجامعة أنهى مهمته في العاصمة العراقية

بغداد تطلق ١١٨ محتجزاً ومقتل ٦ جنود مصريين في الكويت

■ الكويت، بغداد، القاهرة - أ ف ب، رويتر - علم لدى اللجنة الكويتية لأسرى الحرب ان مجموعة من ١١٨ شخصاً بينهم ستة اسرى اعيدت صباح امس الى الكويت من العراق، في حين انبع في القاهرة ان ستة جنود مصريين قتلوا في اثناء ازالة الغام في الكويت.

واوضح عضو اللجنة المكلفة استقبال العائدين السيد عبداللطيف الرزيحان ان المجموعة التي وصلت في الساعة ٥,١٥ بالتوقيت المحلي (٢,١٥ بتوقيت غرينتش) غادرت العراق السبت وعبرت اول من امس مدينة عرعر السعودية على الحدود مع العراق. وتضم المجموعة ستة اسرى حرب بينهم كويتي وسوري وثمانية من فئة «بدون» (بلا جنسية يقيمون في الكويت)، والآخرون مدنيون كويتيون وسريلانكي واحد وجدوا انفسهم عالقين في العراق بعد حرب الخليج.

وبثت «وكالة الانباء العراقية» ان الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد عبدالله آدم غادر بغداد امس في ختام زيارة استغرقت اسبوعين ناقش خلالها مسألة الأسرى الكويتيين. ونسبت الوكالة الى آدم قوله ان مهمته الانسانية سجلت نجاحاً باطلاق الـ ١١٨ شخصاً، وان زيارته «كانت مناسبة مشجعة على طريق تنقية العلاقات العربية».

و افادت امس وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان ستة جنود مصريين قتلوا السبت الماضي بينما كانوا يزيلون الغاماً في منطقة السالمة على الحدود الكويتية - السعودية، هي من مخلفات حرب الخليج.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩١

صباح الخير يا وطني

العقل السياسي العربي بلغ سن الرشد

العقل السياسي العربي بلغ سن الرشد، قيادات من نوع الرئيس حسني مبارك تجسد هذا النضج في العقل السياسي العربي الذي دفع غالياً ثمن المراهقة الايديولوجية، في شتى مظاهرها. وهذا النضج ينعكس على العلاقات العربية صحة وعافية وقدرة على النمو والتطور، ميثاق «اعلان دمشق» هو نموذج عملي ونواة صالحة لتنمية العلاقات العربية في شتى المجالات، كما يقول ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، وهذا الميثاق هو نوع من الاستجابة لنداءات ملحة تدوي في أرجاء الارض العربية، وعبر عنها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، عندما أكد أن ما نحتاجه في هذه المرحلة هو «بيريسترويكا» عربية.

البيريسترويكا العربية تعني التخلي عن المراهقة، وعدم اعتماد العواطف وحدها في بناء هذه العلاقات بين أقطار العرب، المبادىء في هذا المجال مهمة ومثلها تحكيم العقل، ولا حاجة للتأكيد مجدداً على أن ما يزيد عن ٥٠ عاماً من النضال من أجل الوحدة العربية انتجت الكثير من الثمار المرة، لأنها كانت تنشط في دوائر الوجدانيات، والغاء الواقع نظرياً، بدل محاولة تجاوزه وتطويره ميدانياً وعملياً.

الرئيس حسني مبارك طرف رئيسي في ميثاق «اعلان دمشق»، وهذا الاعلان هو تجديد عصري لعلاقات عربية كادت تغيب في مستنقعات أوهام آسنة وعفنة، يطلقها أمثال صدام حسين، ولا يمكن أن نفصل بين مصر وبين القيادة في مصر، مصر المؤسسات والحضارة الضاربة في الأعماق وهذه القدرات البشرية الباحثة عن دور تلعبه تحت الشمس، الرئيس مبارك هو ابن مصر بتعدديتها السياسية، وهمومها المترامية ما بين افريقيا وآسيا، ومسؤوليتها القومية. وعندما يحتفل العالم العربي وشعبنا في مصر بمرور عشر سنوات على تسلم الرئيس مبارك للسلطة، فإنما هو يحتفل بهذا النضج في العقل السياسي العربي الذي ينعكس صحة وعافية وتنمية على العلاقات العربية.

وعندما ألقى الرئيس حسني مبارك بثقل مصر كلها في مواجهة قوات صدام حسين المحتلة، وعندما شاركت قوات مصر، مع باقي القوات الشقيقة والصديقة في حرب تحرير الكويت، فإنما كان الرئيس مبارك يدافع عن مصر كما يدافع عن الكويت، ويدافع عن شعب مصر كما يدافع عن شعب الكويت، ويدافع عن الشرعية العربية في مواجهة الاغتصاب، ويدافع عن المواقف المبدئية في مواجهة المصالح الذاتية الضيقة، ويدافع عن المؤسسات الديمقراطية في مواجهة حكم الفرد، ويدافع عن الأمن القومي العربي الذي أراد صدام حسين اغتياله في الثاني من أغسطس (آب)، وكان مبارك في موقفه متفقاً مع نفسه، ومع شعبه، ومع قوميته، ومع اسلامه، ومع مصر التراث والحضارة ودولة المؤسسات.



وليست العواطف وحدها ما يبني الدول ويقيم العلاقات في ما بينها، وليست كذلك الايديولوجيات ولا الأهواء، واذا كانت اوروبا تكتشف اليوم، وهي تخطو باتجاه سوقها الواحدة وعملتها الموحدة ووحدتها السياسية بعد الاقتصادية، ان علاقات المراهقة القومية انتجت حروباً ومهدت الطريق امام هتلر وامثاله، وإذا كانت اوروبا الشرقية ومعها الجمهوريات السوفياتية تكتشف اليوم ان ايديولوجيات القهر والقمع لا تصنع وطناً ولا تبني علاقات، فإن قيادات من نوع حسني مبارك والملك فهد وحافظ الأسد، اثبتت انها قادرة على استيعاب دروس المرحلة والاستجابة لتحديات العصر والمساهمة في بناء نظام عربي جديد، يقوم على الوعي القومي وليس على الهوس، وعلى وضوح الموقف المبدئي والعقلاني، بدل ضبابية الهوى والعواطف الرخيصة، وعلى الانتماء للعصر، قولاً وفعلاً وسلوكاً ومبادىء، وعلى اعلان ان العقل السياسي العربي بلغ سن الرشد.

محمد الرميحي



المصدر : .... صوت الكويت ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ١٦ أكتوبر ١٩٩١

خدعته أفكار صدام.. وجاء الغزو ليكشف له الحقيقة الكارثية

يعقوب الرشيد: الطاغية وضعني في الإقامة الجبرة.. لكنني خرجت!

الكويت - قاسم عبد القادر:

عندما يتحدث الدبلوماسي، فان مسامات عقلك تتفتح وتصغي لحديثه، وحين يتحدث الشاعر فان نبض قلبك يتمايل طرباً لانغام شعره، فكيف اذا اجتمعت الموهبتان؟

يعقوب عبد العزيز الرشيد، اسم غني عن التعريف في عالم الدبلوماسية الكويتية، حيث مثّل دولة الكويت كسفير لها في أكثر من عاصمة، ومن الناحية الادبية فانه صاحب اسم لا يخفى على عشاق الشعر، وهو فوق هذا وذاك ابن المؤرخ الكويتي المعروف الشيخ عبد العزيز الرشيد.

ولعل ما دفعنا لاجراء هذا الحوار مع يعقوب الرشيد انه كان من أشد المؤيدين لرئيس النظام العراقي صدام حسين، والمثير في الأمر انه وقبيل الغزو كان حطّ رحاله في بغداد لزيارة مزرعته هناك وقضاء اجازة قصيرة فيها، فاذا «بالاجازة» تطول حيث أجبر على المكوث في بغداد بعد ان دخل جنود الطاغية الكويت.

ماذا حدث للشاعر يعقوب الرشيد هناك؟ وكيف واجه وزير اعلام النظام العراقي عندما استدعاه؟ وهل احترم ذلك الوزير تاريخ شاعرنا ومحبته السابقة لهم؟!

- يقول يعقوب الرشيد: قبل أيام من الاعتداء العراقي الغاشم على بلدي، كنت في زيارة لمزرعتي في بغداد تصاحبني زوجتي فقط، وتعودت ان التقي في مثل هذه الزيارات بعض اصدقائي، سواء من اعضاء مجلس القيادة اياه أو غيرهم، وفي صبيحة يوم الثاني من اغسطس (آب) المشؤوم هاتفتني ابنتي من الكويت بصوت يرتج رعباً مما يحدث في هناك، أصابني الفزع وهرعت الى المذياع علّني أجد إجابة شافية. فلم يكن يخطر في ذهني أبداً ان يغدر الجار بجاره، خاصة وان اجتماع جده كان انتهى بموعد لاحق في بغداد. واستبعدت الامر من الناحية السياسية والدبلوماسية.

وصمت يعقوب الرشيد برهة ليتابع قائلاً: ومثل هذا الامر لا يقدم عليه سوى شخصين: عميل للصهيونية العالمية وضالع في مخططاتها، أو غادر يخلو من الخلق والذوق والدبلوماسية، ولعلهما اجتمعا في شخصية صدام.

ويضيف: وفي اليوم التالي، استدعاني وزير إعلام النظام الغادر لطيف نصيف جاسم الذي كان في ما مضى زميلاً، وعندما دخلت مكتبه رأيت مجموعة من الحرس مدججين بالسلاح يحيطون به. وطلب مني ان اظهر على شاشة التلفاز وأؤكد ان نظام صدام قد لبّى نداء الثورة في الكويت، أي انه أراد مني تأييد اجتياحهم وغدرهم، ورفضت ذلك بالطبع.

□ وماذا كانت ردة فعل الوزير؟!

- زعم انني تعبان نفسياً واحتاج الى الراحة!

□ يستهزيء اذن؟!

- ليكن. الا انني أكدت أني فعلا تعبان نفسياً، وكيف لا أكون كذلك والأخبار تصلني عما يحدث في بلدي من قتل وتشريد!!!

□ وتركوك تذهب؟!

- اذهب الى مزرعتي فقط حيث لم يسمح لي بمغادرة بغداد. فقد كنت رهن الاقامة الجبرية، وانقطعت عني بذلك اخبار أبنائي في الكويت.

وفي يوم آخر جاءني مدير التلفزيون «جبار» ويطلب من وزيره ذاته وللغرض نفسه، رفضت بالطبع، إذ كيف أنسى تاريخ والدي المؤرخ عبد العزيز الرشيد؟؟ بل هل استطيع ان اطمئن وأمزق من ذاكرتي كتاب «الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ»، الذي قمت بتاليفه عام ١٩٦٣ رداً على ادعاءات عبد الكريم قاسم.

ويستدرك مبتسماً: ومن الغريب في الامر ان عبد الكريم قاسم طالب بالكويت، ولم يدخل، بينما صدام لم يطالب ودخل غدراً!

عند وكيل الخارجية

□ وانتهت الضغوط عند باب وزارة اعلامهم؟!

- لم تتوقف الضغوط، فقد استدعاني وكيل وزارة الخارجية، ليلقي علي محاضرة ممسرحة عن تاريخ الكويت، وتركته يتحدث حتى انتهى من تمثيليته.

□ وآثرت السلامة؟!!

كيف أنسى أنني إبن عبد العزيز الرشيد وأمحو من ذاكرتي كتابي «الكويت في ميزان الحقيقة والتاريخ» ؟

استدعاني وزير إعلامهم وطلب مني تأييد غزوهم الكويت.. فرفضت

- بصراحة لم احتمل التلفيق وخطأ المعلومات الواردة وتواري المنطق. فرددت عليه بمعلومات تاريخية موثقة حول تاريخ الكويت، بداية بهجرة آل صباح اليها منذ اكثر من ٢٥٠ سنة واستقرارهم فيها. وأوردت في حديثي تاريخ المعاهدات والوثائق التي تدحض كل شبهة، بل وذكرت له بعض ما قاله المؤرخون العراقيون انفسهم في الموضوع ذاته.

□ **وخرجت سالماً؟!**

- ضحك قائلاً: كما تراني والحمد لله. ومن الطريف في الموقف ان رجلاً كان يجلس معنا لم التقه من قبل، ويبدو أن له ضلعاً في التاريخ، عندما سمع المعلومات التي أوردتها. أومأ - ربما دون شعور منه - برأسه مؤكداً صحتها

□ **وراسه بقي سالما؟!!**

- ربما، الا انني في الحقيقة لم أعرفه ولم أره بعد ذلك!!

□ **هل استطعت الخروج من بغداد؟**

- حاولت الخروج مراراً من ربقة حصارهم، الا ان امراً صدر من مجلس قيادة الثورة بمنع خروجي، غير انه وسط ظروف معينة والانشغال بقضية الرهائن الغربيين استطعت العودة الى بلدي ومنزلي وأبنائي.

انتبه.. تفتيش!

□ **عرفت انك تعرضت لمضايقات الجنود العراقيين اثناء مكوثك في البلاد؟**

- مثل المجرمين، دخلوا البيت خلسة وسط الظلام دون استئذان، نشروا الرعب والخوف والفزع وكأني مجرم مطلوب لهم. وهرع ابني يخبرني بوجودهم، ووجدتهم في مكتبي ينظرون الى صورتي الأمير وولي عهده الأمين المعلقتين على الحائط، فكأنما وجدوا كنزاً ثميناً وثبتت التهمة عليّ، لا سيما ان صورة لشجرة العائلة الكريمة كانت معلقة ايضا على الجدار!

□ **وماذا كانت ردة فعلهم؟**

- سألني احدهم: ماهذا؟ صورة لقارون؟ فاجبته بحزم وتحد هذا الشيخ جابر الأحمد وشجرة العائلة، فقال مستهزءاً: وهل عندهم شجرة؟! فأجبته: عندهم شجرة وعندهم أصل.

ثم سألته باي حق يدخل البيت للتفتيش دون اذن، واخرجت له بطاقة موقعة من رئيسهم كان قد أهداني اياها في ما مضى منذ زمن، وحين رآها الضابط امر جنوده بالانسحاب من المنزل.

□ **وهل عادوا اليك؟**

- بعد ساعة بالضبط؟

□ **بعد ساعة اين ذهبوا ولماذا رجعوا؟**

- سألني الضابط عن الكيفية التي وصلتني فيها بطاقة رئيسهم، فقلت له. لا اظن أني ذهبت الى رئيسكم واخذتها عنوة!! ذكرت له انني اخذتها «بالبريد» عندما وقفنا مع العراق في أزماته وشدته، الا انه ذكر ان الاستثناءات ملغاة وتم تفتيش المنزل، ولم يجدوا شيئا، وعند خروجهم راقبتهم من خلال النافذة فاذا بهم يحاولون الاعتداء على بعض الخدم!

أدب وتاريخ

□ **سعيت الى تغيير دفة الحوار وسالت: هل يستطيع الاديب ان يؤرخ هذه المرحلة المظلمة من تاريخ الكويت؟**

- بالتاكيد، فالأدب او الشعر ما هو الا تجسيد لما عايشه الاديب وشاهده.

وصمت برهة ثم اضاف: وهذه المحنة الكبرى أثرت على كثير من ابناء الشعب خلال أيامها المغبرة، وغيومها المظلمة، وقد طرحت اقتراحاً على وزارة الاعلام هو ان يطلبوا من جميع الكويتيين الذين مسّتهم سياط هذه المأساة ان يكتبوا ويسجلوا مواقف الألم والفواجع التي مروا بها ومن ثم يتم تشكيل لجنة تتلقى هذه الاخبار، والقصص وتعيد صياغتها وتاريخها ونشرها.

واستدرك: ولعل من الصعب، على الأديب وحده، ان يؤرخ جميع المآسي التي مرّ بها الشعب او ان يحيط بها من جميع جوانبها، وكذلك الامر بالنسبة للطرف المعتدي الذي توضح مدى تخلفه وجهله، حيث أراد اعادة الكويت الى قرون مضت، حتى هذه الجوانب ينبغي ان توثق وتحفظ للأجيال القادمة.

وابتسم يعقوب الرشيد وهو يقول: فذلك الجندي المتخلف الذي يعاين علبة «كريم اليد» في احدى الجمعيات التعاونية ثم يتذوقها معتقداً انها «لبنة» او احد انواع الأجبان، ويغمس فيها الخبز.

ان هذه الحادثة ايضا علينا ان نسجلها ونوثقها ليعرف التاريخ مدى تخلّف من يعتقد انه منبع حضارة ما بين النهرين!!

مواجهة صريحة

□ كيف يقوم يعقوب الرشيد رحلة تاييده للطاغية؟

- شخصياً، كنت مخدوعاً بهذا الانسان. وبالتجارب تنكشف المعادن، وحتماً فان أيما انسان عربي شريف لن يقف ويصفق لكل من زعم انه سوف يقود الامة العربية الى طريق النجاة فينحرف بها الى الهاوية!

وصمت الرشيد برهة ثم قال بنبرة اسى وحزن: الا ان حبل الكذب مهما تسنى له ان يطول فانه لن يدوم سيتوارى يوما ما امام الصدق والحق، وستبقى حسرة كبيرة تعتلج في نفس الاديب العربي الصادق لهذا الجرح الغائر الذي لن يندمل بيسر.

ويضيف الرشيد قائلاً. ما زلت اعجب، اذ كيف يجرؤ انسان على الاعتداء على بلد عربي مسلم تضج في جوانبه اصوات الأذان وتقام فيه الصلوات ويذكر فيه اسم الله ليل نهار، كيف يجرؤ انسان الاقدام على فعل شنيع مثل هذا باسم العروبة والاسلام؟!

□ كدبلوماسي، هل تتوقع ان تعود العلاقة طبيعية بين الكويت والعراق؟

- أرجوا ان تعرف انه في السياسة ليس هناك عدو دائم أو صديق دائم، والأمة العربية عاطفية بصورة كبيرة، إلا انه من الصعب جداً خلال هذه الفترة ومع استمرار هذا النظام على راس السلطة وبالوجوه الكالحة نفسها ان تعود العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والعراق الى سابق عهدها.

وبالطبع فانه لا يُستبعد بعد زوال صدام والتزام العراق بجميع قرارات الأمم المتحدة وتنفيذها وقدوم حكومة عراقية جديدة بنوايا حسنة تجاه الامة العربية والكويت، أقول لا يستبعد ان يتم رأب الصدع وقد يكون ذلك مدخلاً لبداية علاقة جديدة بين دول الخليج والعراق مرة أخرى.



فشل المحادثات العراقية الكويتية بشأن اسرى الكويت وقتلى العراق

جنيف - ا . ب - اعلنت الهيئة الدولية للصليب الاحمر ان المفاوضات الكويتية العراقية التي استغرقت ٣٦ ساعة فشلت فى التوصل الى اتفاق بين الجانبين حول ٢١٠٠ مفقود كويتي منذ حرب الخليج .

وقالت ان العراق اصر على انكار التهمة الكويتية باحتجاز المفقودين وتقدمت بطلب للولايات المتحدة التى اشتركت فى المفاوضات ، بان تبلغها بحجم القتلى العراقيين فى هذه الحرب الا ان الوفد العراقى لم يحدد اى ارقام .

وقد اتفق الجانبان على الاجتماع مرة ثانية لبحث الموضوع .



المصدر : ....

التاريخ : ....

الكويت يتسلم تقريراً عن أسراه بالعراق

ناقش الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية فى اجتماعه امس مع السفير عبدالمحسن ناصر الجيعان المندوب الدائم للكويت بالجامعة موضوع الاسرى الكويتيين بالعراق وسلمه تقريرا عن النتائج التى توصل اليها السفير عبدالله آدم مبعوث الامين العام للعراق وقد اشاد الجيعان بجهود الجامعة العربية للافراج عن الكويتيين المحتجزين لدى العراق .

كما استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد السفير عيسى درويش المندوب الدائم لسوريا بالجامعة وبحث معه اجراءات نقل مقر مجلس الوحدة الاقتصادية من عمان الى القاهرة باعتبار ان سوريا ترأس اللجنة الرباعية لتنفيذ قرار مجلس الوحدة الاقتصادية فى هذا الشأن



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩١

المشاركون في ندوة «صوت الكويت» الآثار السلبية للغزو العراقي

الاستعانة بعلماء النفس للاصلاح ضرورية والا دفعنا الثمن

كثرة التفكير والخوف من المستقبل والاكتئاب ابرز الظواهر السلبية خلال ايام الاحتلال

افرزت الازمة التزمت الديني وتخلخل المفاهيم والقيم

معاناة الكويتيين تحت الاحتلال قوّت وحدتهم الوطنية

د. عيسى جاسم:
لم تكن لدينا خطط واضحة لتنمية الانسان الكويتي

د. ابراهيم العلي:
اعتماد الاطفال فيما قبل الغزو على الخدم ترك اثارا سلبية.

د. حسين طاهر:
اختلاطنا بجنسيات وثقافات مختلفة طمست القيم عند اطفالنا وشبابنا

الكويت ـ فارس السلمان :

لا شك ان فترة الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت تركت الكثير من المشاكل والسلبيات، فالى جانب الدمار الهائل الذي لحق بالمنشات والعمران والاقتصاد الكويتي ايضا هناك دمار اقوى واشد فتكا سوف تظهر آثاره السلبية مع مرور الوقت. فهناك مجموعة من الاطفال والنساء والشيوخ عاشوا لحظات معينة تركت آثارا نفسية سلبية غيّرت من طبائعهم واصابتهم بامراض نفسية حادة.

حول هذا الموضوع عقدت «صوت الكويت» ندوة استضافت فيها مدير مركز البحوث التربوية في وزارة التربية د. عيسى جاسم، واستشاري الارشاد النفسي والموجه الفني لادارة الخدمة النفسية في وزارة التربية د. حسين طاهر، ود. ابراهيم العلي الحائز على الدكتوراه في السياسة الاجتماعية لتحديد كيفية الاستفادة من التجربة الاليمة التي فاجات المجتمع كله، والبحث كذلك عن كيفية معالجة آثارها السلبية ودور مؤسسات الدولة المختلفة في هذه العملية المهمة التي نواجهها جميعنا بدءا من الطفل وانتهاء بالمجتمع كله.

□ «صوت الكويت»: ما هي طبيعة الوضع الاجتماعي والنفسي للمجتمع الكويتي قبل الاحتلال العراقي الغاشم؟!

- د. عيسى جاسم: قبل الاحتلال كانت هناك ملامح رئيسية يمتاز بها المجتمع الكويتي، فهو يتصف بالاستهلاكية .. واطفالنا منذ الولادة الى ان يصبح عمر الطفل ٢٠ سنة لا يعملون . وهذا عمر طويل يقضيه الكويتي بين الاكل والنوم، وبعد ٢٠ سنة يذهب للوظيفة فيجد اللوائح والاجراءات الموجودة امامه لا تعطيه الفرصة لاستهلاك اكثر من ١٠٪ من طاقته.

اما نظرة الكويتي فكانت روتينية تجاه نفسه وتجاه الاخرين، كذلك نظرته للقومية والاسلام والانسانية، ومسؤوليته تجاه اسرته كانت تقليدية ايضا. اما من الناحية العددية فنجد ان الكويتيين كانوا قلة في بلادهم لذلك لم تظهر لهم ملامح شخصية خاصة بهم.

ولم تاخذ هذه الشخصية الفرصة الكافية للتبلور، والسبب هو ان الكويت شهدت خلال الفترة الماضية متغيرات عديدة وسريعة جدا، فازالت بهذه السرعة جزءا من صفات الشخصية الكويتية واكستها متغيرات سلبية فنتيجة لاختلال التركيبة السكانية، ونتيجة للاتجاه الى التنمية المادية عن طريق بناء العمارات والشوارع والمؤسسات لم يكن هناك اتجاه واضح لمعرفة شخصية الانساني الكويتي الجديد، ولم يكن هناك اهتمام بالانسان نفسه كوسيلة تنمية او كعنصر اساسي في تنمية البلد.

وتابع قائلا: وفي الخطة الخمسية للسنوات ٩٠/٩٥ تنبهت الدولة الى الهدف الاساسي المطلوب الا وهو تنمية الفرد الكويتي، ولكن للاسف لم تكن الخطة واضحة، وبالتالي تعددية التركيبة السكانية لم تتمكن من المحافظة على الهوية الكويتية ولم تنجح بل ظلت نسبة غير الكويتيين في ارتفاع ومن جنسيات مختلفة ولغات مختلفة حتى وصلت نسبة الكويتيين الى ٢٧ في المئة من عدد السكان الاجمالي!! واعتقد ان هذه الظاهرة لم تمكنا من تعريف شخصية الكويتي بشكل محدد. وكثيرا ما اسال نفسي ما هي الصفة المشتركة بيني وبين جاري او زميلي او صديقي؟!

نجد اختلافات دينية وثقافية ومادية، وهذه الاختلافات تراكمت وخطة ٩٠/٩٥ فرضت تعزيز الشخصية الكويتية وهذا الامر كان يتطلب جهوداً ضخمة لاعادته الى الصورة المطلوبه، وما يعترض هذه الخطة هو عدم وجود اتفاق في ماهية التركيبة النفسيةوالاجتماعية للفرد الكويتي؟ فهل تريد انسانا يحترم الوقت؟! هل تريد انسانا يعتمد على نفسه او على الحكومة؟! وهناك مثال قريب جدا للمجتمع الكويتي وهو المجتمع الاميركي او الكندي او الاسترالي، فهو يجمع فئات متعددة ولغات مختلفة ومع هذا يفوقنا كثيرا، والسبب انهم وضعوا خطة تتضمن الملامح العامة لشخصية الفرد وبالتالي انصبت كل الخطط الاعلامية والمناهج والمؤسسات الثقافية العامة والخاصة التي وضعت خطة واتفقت عليها لدرجة ان اي فرد غير اميركي يسافر الى اميركا بعد جيل واحد من سفره يتطبع بطبائعهم ويصبح اميركيا!!

اما نحن فلم تكن لدينا خطة واضحة لتنمية الانسان الكويتي.

شخصية بلا ملامح

د. ابراهيم العلي. انا اتفق مع د. عيسى، فالشخصية الكويتية عديمة الملامح وهذا الامر سببه النمو السكاني السريع الذي غطى طبيعة الفرد الكويتي وحينما ننظر الى التطور العمراني الذي حدث نجد ان الكويتي بعيد كل البعد عن الخطة الخمسية للحكومة، كذلك اعتماد المجتمع الكويتي قبل الغزو على الخدم اثر على الطفل الذي وصل في النهاية الى مرحلة الاستغناء عن امه، كذلك الامر بالنسبة للزوج الذي اذا اختلف مع زوجته لا يهتم لفراقها كثيرا لان الخادمة قادرة على اداء دورها.

د. حسين طاهر: انا اؤكد ان الشخصية الكويتية قبل الغزو ليست عديمة الملامح، ولكن هناك نقاط يجب ان نركز عليها وهي ان الشخصية الكويتية تتعامل مع مختلف الجنسيات، واقتصادنا يسمح لنا بالسفر والاختلاط بالثقافات الاخرى، فاصبحت القيم غير واضحة بالنسبة للاطفال والشباب الذين لا يجدون من يوضح لهم هذه القيم، وبالتالي يتاثرون فياتون لنا بالتقليد الاعمى من ثقافات اخرى، ومن ناحية ثانية نجد لكل شاب كويتي اتجاهات محددة، فهل وجدت هذه الاتجاهات من يوضح لها الطريق السليم ليعود بالنفع على المجتمع؟! ام ان المطلوب هو الوصول الى مرحلة معينة ثم التخرج من الجامعة للحصول على المردود المادي، وبالتالي تصبح الحياة مادة فقط، فتنعكس على نفسية هذا الشخص بالفتور واللامبالاة

□ صوت الكويت : ما هي نفسية الكويتي قبل الاحتلال؟!

د. حسين طاهر: حينما نتكلم عن نفسية الانسان لا بد ان نتطرق للجانب الايجابي بقدر ما نتطرق للجانب السلبي، فنفسية الكويتي بالنسبة للجانب الايجابي هي التفاؤل والنظرة الواسعة لفعل الخير التي تسود هذا المجتمع، اما الجوانب السلبية في المجتمع الكويتي فهي النواحي المادية ومحاولة الانتفاع من الاخرين. وهذه اثرت على نفسية الفرد.

وهناك ظواهر سلبية اخرى، فمثلا اي شاب يتعلم مجانا يقوم الاهل بمساعدته في كل شيء دون ان يشعر هو بالمسؤولية.

ونتيجة لهذا البعد الاجتماعي ما بين الام والاب تجاه الابن ظهرت ظواهر عدوانية وبشكل ملفت للنظر مثل اللامبالاة وعدم الاحساس بالمسؤولية ووضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب او العكس، وايضا ظهرت امور بعيدة كل البعد عن القيم الكويتية مثل اتجاه بعض الشباب الى الخمور والادمان، ولا يمكن اغفال ظاهرة الخدم التي اثرت على نفسية الفرد الكويتي بشكل ملفت للنظر.

د. ابراهيم العلي: هناك احصائية ظهرت قبل الغزو اثبتت وجود ١٢٠٠ اسرة منهارة، و٨ آلاف مدمن للمخدرات يعالجون في مستشفى الطب النفسي.. كذلك لدينا ارقام كبيرة من مجهولي الوالدين.

طغيان الجوانب السلبية

□ «صوت الكويت»: عدم المسؤولية بالاسرة او بالوقت، ما هو تاثيرها النفسي وهل هي خالية من الجوانب الايجابية؟

- د. حسين طاهر: هناك جوانب ايجابية ولكن الجوانب السلبية طغت عليها، لذلك اهتمت الدولة بهذه الامور «المخدرات، العنف، الخدم»، واحصائيات مستشفى الطب النفسي ووزارة الداخلية تشهد بان الظاهرة خطيرة جدا، لذلك تجد الدراسات التي ظهرت تعتمد على اعادة بناء شخصية الشاب الكويتي.

د. عيسى جاسم: نعم هناك جوانب ايجابية ولكن الجوانب السلبية كانت كثيرة وكبيرة في الوقت نفسه!! فالايجابيات ان الكويتي له قدرة كبيرة

جدا في التعامل مع الاخرين، فتجده يتعامل مع الهندي والباكستاني والمصري والسوري والبريطاني والاميركي بلغاتهم ولهجاتهم المختلفة على الرغم من ان الشعوب الاخرى تجبر الغريب على التحدث بلغتها، والسبب ان المظاهر الثقافية والاقتصادية والسياسية كانت فوق طاقة الكويتي وابعد من حدود الكويت الصغيرة.

□ «صوت الكويت»: **الى اي مدى اثرت الجنسيات الاجنبية الموجودة في الكويت على المجتمع الكويتي؟!**

د. ابراهيم العلي : قديما كنا نحتك مع مدرسي المدرسة وهم غير كويتيين، وقبل الغزو تربى جميع اطفالنا على ايدي الخدم وهذا اثر على لغة الطفل بشكل خاص والكبير بشكل عام فتجد الجميع يحاول مخاطبة الخدامة بلغتها او بلغة مستحدثة، والسؤال لماذا كان يتصرف الكويتي بهذه الطريقة؟!

سلوكيات الغزاة متناقضة

□ «صوت الكويت»: **عن فترة الاحتلال البغيضة التي عاناها المجتمع الكويتي، هل هناك تشخيص لجيش العدو من خلال تصرفاته التي عايشتموها؟!**

د. ابراهيم العلي: انا لا اطلق عليهم كلمة جيش لأنهم مجموعة من اللصوص وشرف العسكرية بعيد كل البعد عن اللصوصية.

وعلق د. عيسى جاسم على ذلك قائلا: من خلال ملاحظتي وجدت تناقضا في قيم وسلوكيات الجندي العراقي، فهذا الجندي العربي المسلم الجار قد يثبت لك في لحظة انه محترم ويقدر هذه الصفات المشتركة وفجأة ولأدنى سبب.. تصبح عدوه اللدود ويتحول الى انسان عنيف قد يصل في لحظات الى قتلك !! وهذا هو طبع القيادة العراقية فقد اثبتت في يوم من الايام انها صديقة للكويت وصدام ذاته كان يقول لابنائه «اذا حدث لكم سوء فعليكم بالذهاب الى عمكم الشيخ جابر الاحمد» وهذا ما جعلنا نرتاح من قبل العراق ولكن فجأة تجد القائد ذاته صدام وذات الجيش يهجمون ويعبثون بكل شيء!!

ولا ادري كيف يحدث هذا التناقض في المبادىء وفي الوقت نفسه وقد تجد الجندي العراقي معتكفا في المسجد لاداء الصلاة ثم يذهب في يوم اخر لتعذيب احد المعتقلين!! وقد تجده في نقطة التفتيش لطيفاً جدا وفي لحظة معينة يطلق النار على شخص اخر بلا سبب!! وهذا التناقض له جذور طويلة في نفسية الفرد العراقي.

د. حسين طاهر: الجيش العراقي جيش عصابي.. واذا قلنا عصابي لا يعني انه مختل عقليا بمعنى انه دائما يعكس الامور السلبية الدفينة التي يعانيها وهذا معروف بان الانسان العصابي حاقد على غيره لانه مستمر التوتر في الداخل بشكل رهيب، وهذا التوتر دائما يعكس الصورة السلبية فتجده حاقداً وحسوداً يحمل الضغينة ويحب الضرب وفي الوقت نفسه تجده يطعمك لك ثم يطعنك من الخلف!!

وجميع هذه الصفات تنطبق على افراد الجيش العراقي بما فيها رئيسهم والسبب ان الجيش وحكومته تتبع سياسة الحفاظ على الكرسي معتمدة بذلك على تربية الاطفال على كيفية الطاعة المطلقة، وتجردهم من القيم والمبادىء!! وصدام ربى هؤلاء الناس على العصابية وبالتالي اصبح الجيش العراقي يتميز بالعصابية.

د. عيسى جاسم : اغلب الجنود العراقيين يتصفون بالخوف وسببه اما يكون جندياً مطيعاً خاضعاً للاوامر مهما تكون هذه الاوامر ليحمي نفسه او الخوف من عدم تنفيذ الأوامر!! بمعنى: الخوف عن طريق اظهار القدرة التسلطية على الاخرين اي الخوف الذي يسكنني يجعلني متسلطاً تسلطا رهيباً على الاخرين حتى احمي نفسي او اطيع طاعة عمياء بلا نقاش يجردني من شخصيتي!! وهدان المظهران من مظاهر السلوك ومصدرهما الاساسي الخوف.

د. حسين طاهر: كلام د. عيسى صحيح ولكن هناك فرقاً بين الخوف والقلق الذي يعانيه الجندي العراقي فالقلق لايزول والخوف يزول بزوال الجوانب المؤثرة. فالقلق مستمر لذلك نجد الجندي العراقي في حالة قلق مستمرة!

تبلورت الوحدة الوطنية

«صوت الكويت»: **بعد تشخيصكم لنفسية الجندي العراقي... ما هو الاثر الذي تركه الغزو على نفسية الفرد الكويتي؟!!**

د. حسين طاهر: الكل يشعر بالصدمة ونتج عن هذا الشعور ردة فعل لشيء لم نكن نتوقعها مثل سرعة التفكير وسرعة اتخاذ القرار وسرعة الانفعال، كل ذلك اثر على نفسية الفرد واصبحت العملية عملية تحول في الطبائع.

هناك من استقر في الكويت وهناك من خرج منها والبعض راى القتل والدم وارتبطت هذه المشاهد في دهنه، وانا اعتقد ان الذين صمدوا في الكويت والذين خرجوا كان لهم كثير من الايجابيات تتمثل في اقتراب القلوب والخوف الموحد، فتجد ابناء «الفريج» او الحي يجتمعون في ديوانية واحدة، وبذلك أصبح الفرد الكويتي يعرف جميع جيرانه، واصبحت المناقشات ذات اتجاه موحد هو الخوف من خطر يحدق بالجميع فظهرت مظاهر الالم الواحد او بمعنى اخر تبلورت الوحدة الوطنية بشكل واضح.

اما بالنسبة للنواحي النفسية السلبية فاغلب الذين بقوا في الكويت عانوا من قلة النوم بسبب كثرة التفكير والخوف من المستقبل، وهناك حالات وصلت الى درجة الانطواء والتقوقع حول النفس، كما كثرت حالات الاكتئاب بشكل ملفت للنظر وخاصة الحركات اللاارادية فبدأ الفرد يتغير، فبدلا من الاعتماد على النفس تجده يتلقف الاخبار ويردد.. ماذا تقول الاذاعة الفلانية او الاخرى... الخ؟ وبدت تصرفاته وتحركاته تتبع هذه الاقوال وهذا ما يسمى «الفزع» هذا بالاضافة الى المخاوف المرضية اي الخوف من الامراض.

المراة والغزو

اما المراة فقد تاثرت اكثر من الرجل ولكنها ابلت بلاء حسنا بشكل لا يتصوره احد فالدافع السلبي قد يكون تعزيزيا ولا يشترط ان يكون جسمانيا، بمعنى اذا تحاربت مع اي شخص يتكون لدي دافع ايجابي يفرض علي اخذ حقي، في حين لو كنت عاجزا لا استطيع أن اخذ حقي فان هذا يسمى «دافعا سلبيا تعزيزيا» اي روح التحدي والمثابرة والتكاتف بين النساء وروح التحمل والصبر ظهرت بشكل واضح ابان فترة الاحتلال.



اما الجوانب السلبية التي ظهرت على المرأة فهي قلة النوم والقلق والخوف من الاغتصاب وهذا هو الهاجس الاكثر الما. واغلب الكويتيات اللائي خرجن من الكويت كن يهدفن لتفادي احتمالات الاغتصاب. كذلك ظهرت حالات اللامبالاة وعدم الاهتمام بالشيء وقلة الثقة بالنفس: بمعنى انه لهول الصدمة اصبح الفرد لا يعطي الامور التي تحيطه اي قيمة.

وتابع قائلا، بالنسبة للطفل تأثر من الاحتلال سلبا وايجابا. ايجابا تأثر ارتباطا بتصرفات الاب والام. فتصرفات الام والاب لحل القضية بشكل جيد اعطى الطفل دافعا لكل شيء!! فالطفل الانطوائي اصبح متفائلا واصبح لديه دافع للكلام ، كذلك لعب الطفل دوراً رئيسياً في توزيع المنشورات والطعام.. وهذا بخصوص الاسر التي لم تتعرض لازمات مأسوية . اما التي تعرضت فلها حالات اخرى!!

لا للقسوة في المدارس

وهناك طفل عاش مأساة رهيبة عندما رأى الغزاة وهم يقتلون والده امامه ويجرون امه من شعرها وضرب هو على قفاه!! فارتبطت هذه المواقف في ذهنه وعندما عادت الشرعية وعادت الكويت اصبح الطفل لا يركز في الحديث واصيب بـ «تدفق في الكلام» والسبب حدوث اضطراب داخلي مستمر، لذلك اوصي الاخوة المسؤولين او اولياء الامور او الاساتذة في المدرسة ان يراعوا هذه الحالات ويتركوا للأطفال حرية التعبير عن مشاعرهم، وعدم استخدام القوة والقسوة ضد الطفل لان هذه المعاملة العنيفة تنتج ردة فعل قوية لدى الطفل فيكره المدرسة ويكره الوضع بشكل عام.

واستطرد د. حسين طاهر قائلا: ظهرت كذلك عملية التبول اللاارادي، ومعروف ان هناك جانبين يفسران التبول فالسبب قد يكون عضويا وقد يكون نفسيا او نفسياً اجتماعياً.. والتبول اللاارادي من ناحية نفسية نتج اثناء فترة الغزو بشكل ملفت للنظر والسبب هو التفكير المستمر في صورة الجندي العراقي التي اقترنت بالخوف.

وهناك جانب آخر وهو القلق واضطرابات النوم والتنفس، فاغلب الاطفال الذين رأوا المشاهد المرعبة اصبح لديهم ضيق في التنفس مما يؤدي الى اضطرابات في النوم فيصبح لديهم شد داخلي يجعلهم متوترين فزعين دائما.

وقد تعرف الطفل الكويتي على اشياء جديدة مثل الدبابة والمسدس والسكين، القنبلة، الرشاش، الجيش، ونظرا لانه ينفعل من اقل شيء نتج عنه انفعال سريع يعقبه تصرف عدواني وهذه العدوانية جديدة على حياته.

حتى في المدرسة تجد الاطفال يلعبون لعبا لم نكن نراها سابقا !! يمسك مسدساً وهمياً ويصوبه الى زميله.

حالات صعبة على العلاج

وعلق د. عيسى جاسم على ذلك قائلا. الاحتلال العراقي خلخل المفاهيم والقيم التقليدية للشخصية الكويتية، وهذا الخلل سندفع ثمنه في السنوات القادمة.

وما تركه الغزاة هو الفتور، والقلق، وزعزعة الثقة، ونتجت عن ذلك تساؤلات عديدة لم نجد لها اجابة مقنعة، اهمها: لماذا قام العراق بغزونا؟!

ونتيجة لذلك اتفقنا - نحن مجموعة من المثقفين - على عدم ترديد هذا السؤال مرة اخرى ومع هذا يبقى السؤال يتردد داخلنا!!

وانا اعتقد ان اثار الغزو العراقي على الكويت سندفع ثمنها في المستقبل ما لم توضع خطة علمية واعية تعتمد على ماهية هذا الخلل وكيفية الاصلاح خاصة ان هناك حالات صعب معالجتها مثل كيفية علاج طفل يكره الدين والعروبة؟!

د. ابراهيم العلي: كانت علاقة الرجل الكويتي قبل الغزو بزوجته علاقة عادية حيث كان يذهب في الصباح الى عمله وعصرا الى الشركة وفي الديوانية ليلا، وانعكست هذه الظروف على الحياة الزوجية وخلال فترة الغزو اجبر الزوج على الجلوس في البيت وبالتالي كشف السلبيات التي يعاني منها الزوجان في السابق وتابع قائلا: اتمنى ظهور لجنة لمعالجة بعض الاسر المتضررة من الغزو وتتكون هذه اللجنة من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لنطبق خدمة الفرد والجماعة وتنظيم المجتمع بدلا من الجلوس هكذا.

□ «صوت الكويت»: في رايكم ما هو الحل الامثل؟!

د. ابراهيم العلي : لان التجربة جديدة علينا فيجب الاستعانة بخبراء علم نفس من الخارج اسوة بالخبراء الذين يأتون لاطفاء آبار النفط.

الله بالخير



الولايات المتحدة العربية الخليجية

دول مجلس التعاون الخليجي بحاجة الى عقد اجتماع رسمي -شعبي لبحث مستقبل هذه الدول على ضوء الغزو العراقي للكويت، وما قد تتعرض له اي دولة اخرى من اعتداء.. واتصور ان هذا الاجتماع الذي يضم الرسميين في دول التعاون الخليجي والهيئات الشعبية مطالب بمناقشة قضية مهمة مرتبطة بامن هذه الدول وهي قضية طرح صيغة اتحاد فيدرالي بين دول مجلس التعاون. فعلاوة على ان هذا الاتحاد سينتج عنه دولة كبيرة قادرة على رد اي عدوان، فانه يحقق ايضاً وفراً في ميزانيات هذه الدول، اذ لا معنى لوجود مجموعة من الجيوش بدلاً من جيش واحد.. ولا معنى لوجود ست سفارات لدول مجلس التعاون في كل دولة بدلاً من سفارة واحدة لدولة الاتحاد الفيدرالي الخليجي وكذلك الامر بالنسبة لقضايا الامن.. ان الولايات المتحدة العربية الخليجية هي خير ضمان لتحقيق الامن والاستقرار والرخاء.. كما انها تحقق حلم الأجداد في دولة عربية واحدة.. فاذا توصل الاجتماع الرسمي - الشعبي الى صيغة لهذا الاتحاد مستعيناً بتجارب الدول الاخرى مثل ماليزيا.. وسويسرا.. والولايات المتحدة الاميركية وغيرها من التنظيمات الفيدرالية.. اقول اذا تم الاتفاق على ذلك فان المشروع يجب ان يطرح على الاستفتاء الشعبي لاعطائه صفة الشرعية واعتقد ان الشعب سيوافق عليه باعتباره يحقق الضمانة المستقبلية للكيانات العربية الخليجية.. بعدها يصار الى تنفيذه ضمن خطوات مدروسة ومتأنية.. فالوحدات والاتحادات بحاجة الى هذا النوع من التاني..

والله من وراء القصد.

محمد مساعد الصالح



في اجتماعات الحوار البرلماني العربي الاوروبي

طرد مندوبي العراق والاردن من لجنة الصياغة

الكويت - «صوت الكويت»: وصل وفد المجلس الوطني الى لشبونة مساء الخميس الماضي للمشاركة في اجتماعات الحوار البرلماني العربي الاوروبي.

برئاسة عضو المجلس الوطني عبد الكريم هلال الجحيدلي وعضوية كل من الاعضاء د. محمد سليمان الحداد وبدر ناصر البشر. والتقى الوفد الكويتي، في مقر اقامته في اليوم ذاته بالامين العام للاتحاد البرلماني العربي وبعض الوفود العربية المشاركة، حيث نوقشت قضايا الساعة والمتعلقة بقضية الكويت

وعقد في تمام الساعة الثالثة مساء امس الاول اجتماع تنسيقي للوفود العربية، وبدا جو الاجتماع مشحونا بالآراء المتناقضة حول قضية الخليج انتهت بمواجهة بين الوفد الكويتي ووفد النظام العراقي، خرج منها الوفد الكويتي بتأييد واسع من قبل المجتمعين.

وفي المساء اقام الوفد الكويتي معرضاً في فندق «الفا لشبونة» مقر اقامة الوفود حيث تم عرض الصور والكتب المتعلقة بالعدوان العراقي الغاشم على الكويت، كما تم عرض عدة افلام فيديو بنفس المكان توضح مدى أثار العدوان العراقي الغاشم على الشعب الكويتي وعلى المرافق الكويتية، وكان المعرض محط اعجاب الجميع خاصة وانه كشف تجاوزات وعمليات خرق لحقوق الانسان والبيئة مما حدا بوفد النظام العراقي بالاحتجاج والطلب من الوفد الاردني التدخل لرفع تلك الصور، وقد قوبل هذا التصرف بالرفض والاصرار من قبل الوفد الكويتي على عرض الحقائق.

وليلة امس الاول، عقد الاجتماع التنسيقي الثاني بين الوفود العربية وتم فيه طرد المندوب العراقي والمندوب الاردني من عضوية الجانب العربي في لجنة الصياغة التي ستكلف بصياغة البيان الختامي للمؤتمر.

كما رفض طلب وفد النظام العراقي ادخال قضية رفع الحصار الاقتصادي عن العراق في جدول الاعمال وذلك عندما تصدى له الوفد الكويتي بكل قوة مطالباً بتطبيق قرارات مجلس الامن كاملة بخصوص الاسرى والتعويضات وكل ما ترتب على غزو العراق للكويت من مصاعب ما زال يعاني منها الشعب الكويتي.

طلبة الجامعة الامريكية بالقاهرة

لن .. ننسى .. اسرى الكويت



نادى اليوم الكويتى التابع للجامعة الامريكية بالقاهرة اقام معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان « لن ننساكم » عرض فيه صور الاسرى الكويتيين فى العراق وآخر الاحصاءات عن عدد الاسرى من جميع الجنسيات الذين مازالوا محتجزين فى السجون العراقية .

نادى اليوم الكويتى تم انشاؤه فى سبتمبر ١٩٩٠ خلال الغزو العراقى للكويت .. ووصل اعضاؤه الآن الى ٣٠ عضوا من بينهم مصريون وكويتيون وسعوديون وسوريون وفلسطينيون ويرأسه الطالب عبد الرءوف محمد عبد السلام ونائبه الطالب لجين الشلفان قال رئيس النادى : نحن بعيدون عن الوطن ونقول ان فرحتنا لن تكتمل الا بعودة اسرانا وسوف نضم اصواتنا الى اصوات اخواننا فى الوطن ونستمر فى حملة اطلاق الاسرى حتى يعود اسرانا جميعهم ونطمئن على عودة آخر اسير .

اضاف .. اننا نفكر فى ان يستمر هذا المعرض بالجامعات المصرية ليتعرف اخواننا المصريون على قضيتنا التى نعانى منها الآن .

وقال ان النادى سيقيم اليوم الاثنين معرضا ثانيا تعرض فيه افلام وثائقية عن الكويت .. ويقام المعرض بالجامعة الامريكية ايضا .



لا تنسوا أسرانا
Don't forget our P.O.W.'S
لا تنسوا أسرانا



لن ننساكم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : [illegible]

علامة تعجب!



هكذا تحدث... طلال!

بقلم: فؤاد الهاشم

في الرابع.. أو الثالث من يوليو (تموز) الماضي، كتب الزميل «طلال سلمان» رئيس تحرير جريدة السفير اللبنانية افتتاحية طويلة تحدث فيها عن.. «العشق الكويتي للاميركان»، وبانهم - اي الشعب الكويتي - «يبدأون صلاتهم بقولهم.. (بوشمل) الله الرحمن الرحيم»، «فلقد اصبح اسم الرئيس الاميركي «بوش» المفضل في هذه الامارة الصغيرة»!!

المقالة طويلة وفيها الكثير من التجني على شعب الكويت، وهي - كغيرها - من المقالات التي نشرتها صحف - كنا نعتبرها تقدمية - حتى جاء الثاني من اغسطس (آب) فاذا بها تجدف في الطين و«تتاخر» عن الوقوف بجانب شعب كل ذنبه انه يريد تحرير وطنه واختيار حكومته بنفسه دون تدخل من شقيق او عدو!

نعم، ترتفع صورة الرئيس الاميركي «جورج بوش» في ردهة كل منزل اسرة كويتية عاشت «احتلال» الشقيق بكل ما يفهمه الزميل طلال، وعانت من الجوع، والخوف، والتشرد في ارض الشتات، صدمت بالشعارات النارية التي احرقت صدورنا - حين كنا نهتف لها - ومزقت اجسادنا حين هتفنا ضدها في يوم الخميس الاسود، لم نكن نحن وحدنا من اكتوى بهذا الجحيم، بل كل العرب الشرفاء الذين عاشوا على ارضنا، فكنا ارض من لا ارض له، وغطاء من لا غطاء له، وصوت من لا صوت له!

لقد قام الاميركيون بدورهم وانتهى الامر، ولو دخل الجيش اليمني او الليبي او السوداني او التونسي او حتى.. الموريتاني ارض الكويت محررا ارضها وشعبها وترابها من دنس احتلال الشقيق لشقيقه، لارتفعت فوق اسطح المنازل - وعلى كل شبر من تراب الكويت - اعلام اليمن وليبيا والسودان وتونس وموريتانيا، ولتبارك الكويتيون بصور علي عبد الله صالح و... غيره!

لقد قال القائد والرئيس حافظ الاسد كلمة واضحة في مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي انعقد في القاهرة: «اتكلم بالنيابة عن سورية وجيشها، نحن لا نستطيع ان نجبر العراق على الانسحاب». وحتى لا يصبح «الاحتلال» واسقاط الهوية الوطنية «عرفا» في نظر امة العرب، وحتى لا يصبح غزو الجار لجاره «قانونا» عربيا مرحبا به، كان لابد لهذا «الدركي» - القابع في بغداد - ان ترسل له الشرعية الدولية «العماد بوش» ليجبره على الوضوء المتين والنظيف ليتطهر من ادران العسكرتاريا الناطقة بالعربية ويعيد الى المواطن الكويتي وطنه وهويته وكرامته!

لا احد في الكويت يقول «بوشم» الله الرحمن الرحيم، لكنهم يقولون حسب الله ونعم الوكيل في الجار الذي.. جار!



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

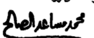
الله بالخير



الجنسية لشوارزكوف

قرات مقابلة صحافية مع مواطن كويتي متعلم يقترح فيها منح شوارزكوف قائد قوات التحالف في حرب الخليج الثانية الجنسية الكويتية.. وتعيينه خبيرا في الجيش الكويتي لتدريبه على شؤون القتال.. ويبدو ان هذا المواطن صاحب الاقتراح تصور ان التقاعد في اميركا مثل الكويت بمعنى ان شوارزكوف سيفتتح محل سمسرة عقار وأسهم او انه سيعمل في احدى الجمعيات التعاونية الاميركية (ان وجدت).. وسيذهب الى مؤسسة التامينات الاجتماعية في نهاية كل شهر عارضا بيع او شراء المدة.. وتصور صاحبنا المواطن الكويتي ان من حق القائد الاميركي شوارزكوف ان نكرمه بالجنسية الكويتية وما يتبعها من الحصول على بيت من ذوي الدخل المحدود به ديوانية يستطيع ان يقطع جزءا منها ليحولها الى بقالة يؤجرها الى مواطن ايراني.. ولم يقرا صاحبنا الكويتي ان صديقه وحبيبه شوارزكوف الذي شاهدنا في الصحيفة صورته مع صاحب الاقتراح.. لم يدر ولم يقرأ هذا المواطن الكويتي ان شوارزكوف قد باع مذكراته بخمسة ملايين دولار وانه سيحاضر في احدى الجامعات ويحصل منها على كذا الف دولار لكل محاضرة.. وبالتالي لا اظن ان القائد العسكري الاميركي حريص على الجنسية الكويتية لان المشكلة التي ستواجهه هو ماذا سيعمل اذا حدثت حرب نووية بين المعسكرين الاميركي والكويتي، فهل سيقف مع دولته الاصلية اميركا.. ام يبقى مع الجنسية المكتسبة، سيما وانه متجنس وبالتالي لا يحق له الانتخاب والترشيح بعد ان يصبح اسمه عبد الله بن شوار بن كوف..

والله من وراء القصد.





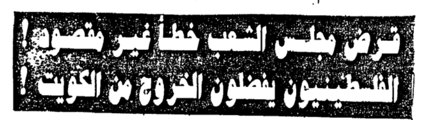
المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩١

☐ المقرر العام للمجلس الوطني الكويتي يقول :

قيود التأشيرة لمصلحة المصريين


قرض مجلس الشعب خطأ غير مقصود!
الفلسطينيون يفضلون الخروج من الكويت!

لن نقيم علاقات مع اسرائيل !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــــرار

التاريخ : ... نوفمبر ١٩٩١

العلاقات المصرية الكويتية تحاصرها العديد من علامات الإستفهام الكبيرة !

ولاتزال بعض الامور التى تتصف بالحساسية غامضة وتتهرب الأجهزة الرسمية من مناقشتها سواء فى مصر او فى الكويت .

فى الأسبوع الماضى اتصل بى « جواد المتروك » المقرر العام للمجلس الوطنى الكويتى ليوجه الشكر لقسم الشئون العربية والخارجية لقيامه بنشر « يوميات غزو الكويت » عن الكتاب الذى اصدره المركز الاعلامى الكويتى .. وتطرق الحديث التليفونى الى العديد من القضايا ذات الحساسية الخاصة والتى يبحث المواطن المصرى عن اجابة لها دون جدوى حتى انطلقت الشائعات واعطيت الفرصة لكل من يريد القول بان العلاقات المصرية الكويتية قد بدات فى الانكماش المتوقع بعد ان عادت الشرعية وتحررت الكويت وقدمت مصر فى سبيل ذلك كل شىء !!

أبدى المقرر العام للمجلس الوطنى الكويتى استعداده للاجابة على كل هذه التساؤلات واتفقنا على ان الاجابة على هذه التساؤلات التى يقال عنها انها حساسة افضل من تركها دون توضيح وتنوير وقبل ان يغادر القاهرة متجها الى الكويت بساعتين تقريبا التقينا وكان هذا الحوار ..

المصريون هناك !

عقب عودة الشرعية الى الكويت قامت حكومتكم بصرف ٢٥٠٠ دولار لكل مواطن كويتى او عربى استمر فترة الغزو بالكويت وكان هذا المبلغ بمثابة تعويض عن توقف العمل وقد حصل الكويتيون والسوريون على هذا التعويض ولم يحصل المصريون حتى الان على هذا التعويض لماذا ؟؟

جواد المتروك .. هناك لجنة اسمها لجنة التعويضات منبثقة عن الامم المتحدة هى التى تقوم بصرف هذه التعويضات وحتى الان لم يحصل اى مواطن كويتى او سورى او غير ذلك على هذا التعويض وفى حالة البدء فى الصرف سوف يكون الجميع سواسية امام هذه اللجنة .

مثل الامريكان

الحكومة المصرية تمنح المواطن الكويتى تاشيرة دخول متعددة الزيارات لمدة ستة اشهر فى حين ان المواطن المصرى لا يحصل على هذا الحق علما بان الكويت تمنح المواطن الامريكى تاشيرة دخول لمدة ستة متعددة الزيارات فهل يمكن ان يعامل المواطن المصرى نصف معاملة الامريكى فى بلادكم وخاصة ان المجلس الوطنى قد طالب بذلك ؟

المقرر العام للمجلس الوطنى الكويتى جواد المتروك .. الحقيقة ان هناك دراسة يعدها المجلس بخصوص معاملة الأشقاء العرب وخاصة بين الكويت وجمهورية مصر العربية وان كانت هناك بعض التحذيرات من اصحاب النفوس الضعيفة والقصد بهم بعض الكويتيين الذين قد يستثمرون هذا الحق للمتاجرة بالتاشيرات والحصول على الرشاوى وقد حدث ذلك بالفعل ان قامت بعض الشركات الوهمية وبعض الافراد الكويتيين وغير الكويتيين بالحصول على مبالغ كبيرة من بعض العمال المصريين مقابل منحهم التاشيرة ووصلت هذه العمالة بالفعل الى الكويت فلم تجد العمل ولم تجد الشركة التى تعاقدت معها وبالتالى خسرت اموالها وتعرضت للكثير من المشاكل ومن هنا يجب ان توضع ضوابط تهدف بالدرجة الأولى حماية اشقائنا المصريين اما بالنسبة لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين فنحن ندرس الآن تحت قبة البرلمان هذه القضية وان شاء الله سوف تكون هناك نظرة خاصة بالنسبة لهم .

اما بالنسبة للتاشيرة التى يحصل عليها المواطن الامريكى فمن المعروف فى العالم كله ان المواطن الامريكى لا يتجه الى اية دولة الا اذا كان قد حصل على عقد عمل بها رسمى فالامريكى الذى يحصل على تاشيرة الكويت هو متعاقد على عمل وخاصة ان الكويت ليست بلد سياحى فاغلب القادمين اليها قادمون للعمل والتاشيرة التى يحصل عليها الامريكى يحصل ايضا عليها المصرى المتعاقد ففى الكويت مصريون امضوا بها اكثر من عشرين سنة متواصلة وخرجوا منها وعادوا اليها ولم يحدث ان طرق بابهم احد بالكويت ليسالهم عن التاشيرة او اوراق الاقامة لان الكويت بلد صغير والجميع يعرفون بعضهم .

قرض مرفوض

هناك قرض كويتى ذات ربح ١٧٪ وهو ربح مرتفع وقد جمده مجلس الشعب المصرى اى رفضه وقد اثار هذا القرض غضب المصريين ما هى حكاية هذا القرض وكيف مر على مجلسكم الوطنى ؟

قال المتروك : صدقنى هذا القرض تم ارساله الى مصر وقد

حوار
هشام طنطاوى



كنت مسافرا خارج الكويت ولا ادرى ماذا تم بالفعل بالنسبة له ولكن الذى اعرفه هو ان هناك امورا كثيرة فى الفترة الماضية كانت تتم دون دراسة متانية وقد يكون من بين هذه الامور هذا القرض وخاصة اننا كنا مشغولين فى اعادة ترتيب البيت الكويتى من الداخل وقد تحدث اخطاء ثم يتم تدارك هذه الاخطاء وهو ما حدث بالفعل عندما ارسلت الكويت قرضا اخر بنسبة ربح ٢٪ وفترة سماح طويلة الا يكفى هذا لتصحيح الوضع السابق الا تعتبرون هذا اعتذار لخطأ غير مقصود !

سجون الكويت

هناك مصريون فى سجون الكويت وبعضهم من الابرياء ... هل تفكر حكومة الكويت فى الافراج عنهم ؟

جواد المتروك .. انا من الاشخاص الذين عاشوا فى الكويت طوال فترة الغزو ومن خلال هذه المعايشة هناك بعض الفئات قد تعاونت وتخاذلت وخانت لقمة العيش وارتكبت جرائم تحت الحماية العراقية وكل هؤلاء معروفون لكل كويتى عايش الاحتلال وكان من بين هؤلاء الساقطين كويتيون وفلسطينيون وجنسيات اخرى وبعد عودة الشرعية بحمد الله كان من الضرورى محاسبتهم والقبض عليهم اولا حماية لهم من قيام بعض الأسر الكويتية بالثار منهم وهو امر سوف يكون بالفعل غوغائى وغير منظم وغير متحضر ومن هنا كان يجب ان تاخذ الشرعية دورها وتقوم على حسابهم من خلال تحقيقات امنية تعتمد اساسا على قانون البلاد ومن ثبت براءته نعتذر له ومن تثبت ادانته فالقانون كفيل بالعقاب ولا يوجد داخل هذه السجون او اثناء التحقيقات اية معاملة سيئة ولا يوجد فى سجون الكويت مصرى واحد برىء

حقوق الانسان

منظمة العفو الدولية تقول ان حقوق الانسان فى الكويت مهددة وان محاكمكم عرفية والتحقيقات غير سليمة والاحكام ايضا .. فما رايك !

جواد المتروك .. هذا الكلام لا اساس له من الصحة وليست الكويت التى يمكن ان تقع فى هذه الخطيئة فالكويت دولة ديمقراطية بالدرجة الأولى وان كانت منظمة العفو الدولية لديها الدليل فلتقدمه وانا شخصيا اتحدى ان تكون تمتلك هذا الدليل !

الفلسطينيون

ايـن الفلسطينيـون الآن من الكويتيين ؟

المتروك : الفلسطينى الان من نفسه وبمحض ارادته وبعد ان يتسلم جميع حقوقه يفضل الخروج من الكويت لانه يشاهد بعيناه ان الشعب الكويتى لا يحبه ولا يرغب فى وجوده .

هناك بعض الفلسطينيين ساعدوا الكويتيين اثناء الغزو ووقفوا بجوارهم ما هو موقفهم ؟

المقرر العام للمجلس الوطنى الكويتى ان الذين ساندوا الغزو كانوا ٩٩٪ من الفلسطينيين وانا اعتقد ان الـ ١٪ نسبة لا تكفى لاقامة ود مع هؤلاء على الاطلاق !

اسرائيل

قامت الكويت بالغاء الحظر الذى كانت تفرضه على الشركات التى تتعامل مع اسرائيل ... فهل هناك نيه لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ؟

جواد المتروك .. ليست هناك نية لاقامة اية علاقات مع اسرائيل وان كانت اسرائيل قد شربت على ايدى العراقيين من نفس الكاس الذى شرب منه شعب الكويت وايضا على ايدى الجيش العراقى !!



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الخير يا وطني

الانتصار الثاني

هناك اعمال في التاريخ تكتسب صفة الرمز، وتتحول الى إحدى محطات الحضارة، الاهرامات التي بناها المصريون القدماء والسد العالي ومدينة الجبيل في المملكة العربية السعودية وجسر الملك فهد بين السعودية والبحرين، هي نماذج فحسب عن هذه الاعمال والانجازات التي اكتسبت صفة الرمز او العنوان لمرحلة من مراحل التاريخ.

اطفاء آخر بئر نفط مشتعلة في الكويت هو نموذج ايضاً لاحدى المحطات الرئيسية في تاريخنا، وهو رمز وعنوان لمرحلة مهمة من مراحل حضارتنا.

هذا الانجاز، وهو الانتصار الثاني على بربرية النظام العراقي، سوف يبقى على مر الأيام وتعاقب الأجيال رمزاً لقدرة شعبنا على مواجهة التحديات، وتجاوز الصعوبات، وعلى قوة إرادته عندما يشرع في صنع المستقبل.

وعودة سريعة الى أيام الاحتلال الاسود، والايام الاولى بعده، تكشف عن ضخامة هذا الانجاز وروعته، إذ ما زال صوت طاغية بغداد وابواقه يتردد عن «مئة عام من الجحيم»، وعن «الجمرة الابدية» التي ستبقى مشتعلة وتحرق كل من يقترب منها، هذا على جبهة الأعداء، اما على جبهة الاصدقاء، فإن الخبراء، بنواياهم الطيبة وموضوعيتهم العلمية ابلغونا بحياء: ان إطفاء هذه الآبار يحتاج الى خمس سنوات وربما اكثر، وفي كل الحالات فإنها لن تقل عن ثلاثة اعوام كاملة (!) ونعق البوم في ارجائنا يردد لحن الجنازة. ولكن لم تكد تنقضي ثمانية اشهر من عمر التحرير، وفي غمرة محاولة اعادة بناء كل شيء من جديد، بدأنا نستعد للاحتفال بإطفاء آخر بئر مشتعلة فوق ارضنا الطيبة.

اكثر من ذلك، اننا لم ننتظر إطفاء آبار النفط كي نستعيد دورنا كدولة منتجة للنفط، بل بدأنا هذا الانتاج قبل اشهر، وخلال اشهر مقبلة سوف نتمكن من استعادة كامل دورنا الذي اراد الاحتلال الأسود الغاءه وتدميره.

ولا نعرف حتى الآن كيف سيأخذ هذا الرمز طريقه الى الخلود، سواء عبر تسجيله في كتبنا المدرسية وتعليمه لأطفالنا، او عبر اعمال شعرية وفنية او إقامة نصب تذكارية، ولكننا نعرف انه عندما يذكر تاريخ الكويت وحضارة الكويت فإن هذا الرمز سوف يكون شاهداً على تاريخ هذا الشعب وحضارته، واصراره على التفوق..

ولأن الرموز، كما يقول الشاعر الفرنسي بودلير، هي امهات ترضع المستقبل من حليب الماضي، فإنها تعلمنا الحكمة، وهذه الحكمة التي تعلمناها من إطفاء آبار النفط هي ان المهم هو اتخاذ القرار وعدم التردد في مواجهة الصعوبات، لأن لكل المصاعب حلولاً، ولأن الحاجة، كما يقال، هي ام الاختراع، وعندما عزمت السلطة الكويتية واتخذت قرارها بضرورة البدء فور التحرير بإطفاء حرائق النفط، وبأقصى سرعة ممكنة، توفرت امامها، وبسرعة قياسية، جميع السبل الكفيلة بتحقيق هذا القرار وتنفيذه على الارض، ان هذا الايمان بالوطن الذي عبر عن نفسه، خلال المحنة، باشكال متنوعة وبطولات فريدة، هيأ له صانع القرار ان يعبر عن هذا الايمان العظيم، وليس صدفة أن يشارك ابناؤنا في الفريق الكويتي بإطفاء الحرائق، فالدعوة شملت الجميع، وقد لباها هؤلاء الرواد المتخصصون من ابنائنا.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

وما ينطبق على إطفاء حرائق النفط ينطبق على باقي مرافق الورشة الضخمة التي تعيشها الكويت، وان نعق البوم بالتشاؤم، فإن عنوان المرحلة الكويتية هي التفاؤل والانتصار، واذا كان من كلمة يمكن ان نوجهها لبعض من علا صوته بالانتقادات والشكوى، فليس أفضل مما ورد في محكم كتابه الكريم «وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون...» صدق الله العظيم.

محمد الرميحي



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩١

الكويت: الاتفاق الدفاعي مع الولايات المتحدة انذار سياسي وعسكري

□ الكويت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح ان الاتفاق الدفاعي بين الولايات المتحدة والكويت هو «انذار سياسي وعسكري موجه الى اي جهة تنوي مستقبلاً ابداء مطامع بالكويت».

ونفى الشيخ سالم في محاضرة القاها اول من امس امام طلاب من كلية العلوم السياسية في جامعة الكويت، ان تكون الولايات المتحدة تتدخل في السياسة التي تتبعها الكويت. وأكد ان «نسبة التدخل الخارجية في السياستين الداخلية والخارجية هي صفر».

وتطرق الى الاتفاق الدفاعي مع الولايات المتحدة، فراى انه «يمثل رغبة شعبية كويتية تماشت مع متطلعات الدولة لضمان امن الكويت». ووصف الاتفاق بانه «انذار سياسي وعسكري موجه الى اي جهة تنوي مستقبلاً ابداء المطامع بالكويت».

ودعا الطلاب الكويتيين الى تحكيم العقل والمنطق في كل الأمور بعيداً عن العاطفة، وحذرهم من الاشاعات التي يروجها «ضعفاء النفوس لبث روح التفرقة». واستعرض العلاقات التي تربط الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والصديقة. وقال ان التنسيق في المواقف السياسية والامنية والاقتصادية مستمر في اطار الاتفاقات والبروتوكولات المشتركة.

واشاد في هذا الصدد بـ «اعلان دمشق» ودوره الفعال في «تكريس امن دولة الكويت واستقرارها بالدرجة الأولى والخليج بالدرجة الثانية». واثنى مجدداً على الموقف السياسي لدول مجلس التعاون الذي «لعب دوراً كبيراً» في القرارات التي اتخذت لمصلحة الكويت.

واكد وزير الخارجية في محاضرته التي كانت بعنوان «الكويت وتحديات ما بعد التحرير» الاهمية البالغة التي توليها الحكومة لقضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين في العراق. وكشف ان الصليب الاحمر سيعقد في غضون ايام اجتماعاً دولياً وان الكويت وضعت في راس جدول اعماله هذه القضية.

واشار الى استمرار الجهود لترسيم الحدود مع العراق. وقال ان اللجنة الامنية التابعة للامم المتحدة تعد تقريرها الفني في هذه المسالة وستقدمه في غضون هذا الشهر الى مجلس الامن لتبدا بعد ذلك عملية التنفيذ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

الكويت تحتفل اليوم بإطفاء آخر بئر بترولية

٢٥ مليار دولار قيمة البترول المحترق

الكويت ـ ١ ش . ١ ـ يقوم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اليوم بالمشاركة فى عمليات إخماد النيران والسيطرة على آخر بئر بترولية مشتعلة فى الكويت فى حقل بركان وسط احتفال يشارك فيه كبار المسئولين الكويتيين ووزراء البترول الخليجيين والعرب ومن بينهم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية على راس وفد يضم المهندس عبدالخالق عياد رئيس شركة الحفر المصرية ، وفكرى مصطفى المدير العام بوزارة البترول وكان اكثر من ٢٠٠ مصرى من العاملين بحفارات سانتا فى الكويتية قد شاركوا فى عمليات اطفاء الآبار ، كما شاركوا فى حفر اول بئر منتجة للبترول بمنطقة المقوع .

وكانت فرق الاطفاء قد سيطرت امس على بئرين احدهما فى حقل الصابرية والثانية فى حقل الروضتين لتبقى البئر رقم ١١٨ بحقل برقان التى ستتم السيطرة عليها اليوم .

وكانت قوات الاحتلال العراقى قد بدأت حلقات مسلسل إهدار البترول الكويتى بضخه فى مياه الخليج ثم وصلت المأساة لذروتها بإشعالها النيران فى ٧٢٧ بئراً بترولية قبل انسحابها من الكويت فى شهر فبراير الماضى .

وقد بدأت عمليات السيطرة على الآبار منذ ١٩ مارس الماضى باربع فرق كندية وأمريكية زادت إلى ٢٧ فرقة من ٨ دول بالاضافة الى فرقة كويتية ، وتمكنت السلطات الكويتية بذلك من اطفاء حوثق البترول فى زمن قياسى بعد أن كان مقدرا لها أن تستغرق عامين .

ويقدر الخبراء قيمة البترول المحترق بنحو ٢٥ مليار دولار بالاضافة إلى ١,٥ مليار دولار قيمة عمليات السيطرة وإطفاء الآبار .

وقد صرح مسئول بترولى كويتى بانه سيتم حتى نهاية شهر ديسمبر القادم حفر ٢٦ بئراً جديدة محل الآبار المدمرة و١٠٠ بئر أخرى خلال الستة الشهور الأولى من العام المقبل .

وذكرت شركة بترول الكويت أنها تصدر حاليا ٣٠٠ الف برميل يومياً من الحقول التى لم يصبها التدمير مشيرة الى أن انتاج الكويت قبل الغزو كان يصل الى مليون و٥٠٠ الف برميل يومياً ومن المتوقع أن يصل الانتاج الى ماكان عليه من قبل خلال عامين .

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

الكويت احتفلت أمس باطفاء آخر آبارها المشتعلة

الكويت - ١ ش .١ - احتفلت الكويت رسمياً امس باطفاء النيران والسيطرة على آخر ابارها المشتعلة ، وقد قام الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت باطفاء البئر رقم ١١٨ بحقل البرقان بمحافظة الأحمدى جنوب الكويت لتتم بذلك عملية الإطفاء لآخر الآبار.

وقال حمود الرقبة وزير البترول الكويتى فى كلمة له خلال الاحتفال أن اطفاء آخر الآبار يعنى أن الثروة الوطنية اصبحت فى مأمن وأن العدوان قد توقف للابد وقال أن السيطرة على الآبار قبل الموعد المحدد لها يعنى توفير ١٢ مليار دولار قيمة النفط المحترق.

وأوضح الوزير الكويتى أن العمل يجرى حاليا لاستعادة قدرة الانتاج الكويتى من خلال اعادة تأهيل الآبار وحفرها واصلاح مراكز التجميع وموانى التصدير لتحقيق نتائج متكاملة فى وقت واحد.

صباح الخير ياوطني

اليوم الكبير

يكبر الوطن بالرجال، ويكبر الرجال بالانجازات، وتكبر الانجازات بالتاريخ الجديد للوطن الخارج من رحم المحنة عملاقاً.

وامس كان يومنا جميعاً وعيدنا وفرحنا، وعندما قام سمو الامير جابر الاحمد باقفال آخر بئر مشتعلة، فانما كان يسجل، كما في يوم التحرير، انتصار الاحرار على الاحتلال، وانتصار الحق على الباطل، وانتصار ارادة التعمير على شهوة التدمير، وكان يسجل في تاريخ الكويت صفحة جديدة، تخطّها ارادة صنعت التحرير وازالت الاحتلال واثاره لتقود مرحلة البناء والتعمير.

واطفاء آخر آبار النفط المشتعلة يشعل في القلب فرحاً دافئاً، ويعلن انتصار ارادة الانسان على «كارثة العصر»، هذه الكارثة التي ارادها طاغية بغداد وحلفاؤه ان تستمر سنوات تحرقنا بنارها وتخنقنا بدخانها وتشلّ ارادتنا امام ضخامتها واتساع تاثيرها الخبيث، بحيث يتحول الوطن الى وباء...

ولكننا نحب الوطن، وكما قاتلنا وبذلنا الدم رخيصاً من اجل تحرير آخر حبة من ترابه من رجس الاحتلال، كذلك قاتلنا من اجل استعادته وطناً حنوناً يمنح الحب لأبنائه والفرح.

والانتصار على كارثة العصر لم يتحقق امس، ولكنه تحقق منذ قررت القيادة في الكويت، بينما الوطن تحت الاحتلال، استنفار الطاقات العالمية المتخصصة باطفاء حرائق الآبار، وعندما دقت ساعة التحرير هرعت عشرات الفرق على الفور لازالة آثار المحتل، بعد ان فرّت فلول قطعانه هاربة امام جحافل المقاتلين الشرفاء والمنتصرين.

يكبر الوطن بالرجال، وعندما قال سمو الامير قبل سبعة اشهر، مخاطباً سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله واعضاء حكومته اثناء اداء القسم الدستورية، ان حكومتكم هي «حكومة المهمات الجسام» لبى الرجال الدعوة واستجابوا للتحدي، وعملوا من غير ان يتقيدوا بدوام رسمي، كما وعد الشيخ سعد، فوفى بالوعد، وتحقق العهد، واحرق المراحل في السباق مع الزمن، وانتصر بشعبه ورجاله على كارثة العصر.

إن من شاهد الكويت من الجو، والطائرة تستعد للهبوط قبل اشهر، لم يكن يستطيع ان يحبس دمعه امام هول الكارثة التي لم يعرف لها التاريخ شبيهاً ولا مثيلاً، ولكن يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة كان حجم الكارثة يتقلص، وعدد آبار النفط المشتعلة يتناقص، وكانت ارادة الشعب تنمو، وخرج من بين صفوفه فريق وطني شارك على قدم المساواة، إن لم يكن بهامة اعلى وارادة اكثر عزيمة وتصميما، في اطفاء حرائق النفط. وازالة سحب الدخان الاسود لتعود سماؤنا، كما نعهدها، صافية، نقية، ولتعود ارضنا، كما نعرفها، خصبة، معطاءة .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩١

حريق الآبار انتهى وصار تاريخاً نفاخر بصنعه وانجازه امام الارض، ولكن يبقى حريق القلب... يشب في صدورنا لهباً وحزناً وغضباً بانتظار عودة اسرانا، ولم يكن صدفة ان نحتفل بانتصارنا على الحقد الاسود تحت شعار «لا تنسوا اسرانا» لان الانتصار على هذا الحقد الاسود، والشر المطلق، باطفاء آخر ابار النفط وتحرير الوطن من آثار العدوان، لابد ان يكتمل باطفاء حرائق القلب، وبعودة أحبتنا الى احضان تنتظر بلوعة ولهفة استقبالهم، وكما انتصرنا في اطفاء آخر بئر مشتعلة، فاننا لابد ان ننتصر في اطلاق آخر اسير في اقبية طاغية بغداد، لتعود قلوبنا، كما ارضنا وسماؤنا، صافية، تفيض على العالم كله بالعطاء والخير...

محمد الرميحي

